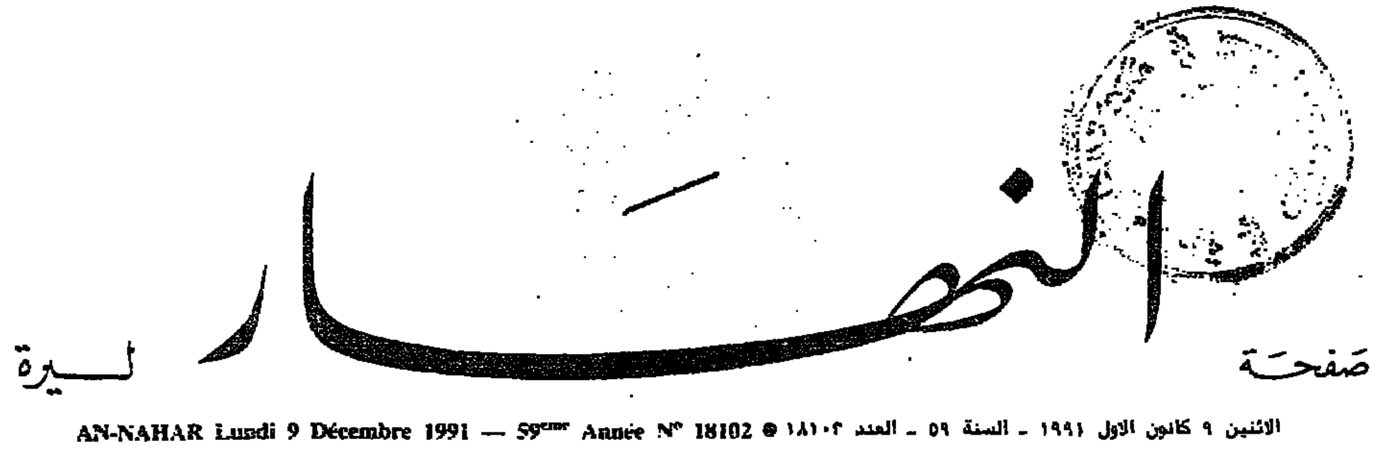


صفحة ... ليرة
الاثنين ٩ كانون الاول ١٩٩١ - السنة ٥٩ - العدد ١٨١٠٢
AN-NAHAR Lundi 9 Décembre 1991 — 59ème Année N° 18102





كفانا انتصارات... في حروب مستحيلة!

كلام هادئ صريح، ومحب، يجب ان يوجه الى الاستاذ وليد جنبلاط حتى لا يظن احد ان السلام، بفعل ما يقال، لا يزال تحت رحمة خطاب حرب من هنا ودعوة الى ماض غابر من هناك..

وحتى لا يظل الرد على السيد جنبلاط محصورا بأهل حرب آخرين، يرحبون في السر بما يقوله علهم يستمدون من مواقفه، كما من معارضتهم العلنية له، مزيدا من القوة لهم. وهذه "الديالكتيكية" ليست في حاجة الى برهان!

اما نحن، فأملنا ان يفهم رئيس الحزب الاشتراكي، ويفهم الآخرون، ان لحديثنا منطلقات اخرى... بعضها، في ذكرى المؤسس كمال جنبلاط، من حب موروث، بل شركة في الرأي والعمل لا تنسى ولا تمحى، وهي لنا موضع اعتزاز ومصدر وحي.. وبعض آخر من منطلقات حديثنا احترام لعقل وليد وثقافته، وتقدير لفرادة موقفه، مما يرتب عليه مسؤوليات، وبعرّضه لمخاطر. اين منها الهواجس التي يلوح بها، واين منها - وهو البارع في فهم بواطن الامور وما يختبئ - اين منها، نقول، طموحات يظل بعظمها وهي دون المتنبي وغيره !!!

• • •

وبعد، يسوقنا الى ذلك دعوة جنبلاط الى الشيء وعكسه في وقت واحد...

فهو يدعو الى وحدة لبنان وعروبته وحرياته وديموقراطيته، ثم يلوّح بـ"٦ شباط" آخر يدعو اليه، ويشرع ابوابه امام حلفاء ١٩٨٣، من "الحركة الوطنية" الى المقاومة الفلسطينية الى "المقاومة الوطنية والاسلامية"، وصولا الى "الجيش العربي السوري"...

كأنما ينسى، او يريدنا ان ننسى، وقل ان نجهل، ان ما حدث آنذاك كانت دوافعه والقرارات، وكانت ظروفه الموضوعية كذلك فضلا عن النفسيات، غير الذي هو الآن...

ثم يسرف جنبلاط في الحديث عن "الطائف" - وما ادراك ما الطائف واي طائف بنا يطوف! - مراوحا بين نقد له عقلاني معقول، وتمجيد لمنجزاته يكاد يكون من المقبول، الى تمزيق لما انتهى اليه في حدود المرذول !!!

كأنما الطائف خاتمة المطاف حينا، وعصارة المنزل احيانا... وحفلة عش متبادل في بقية الاحيان.

• • •

وعندنا انه آن اوان ترداد بعض الحقائق الواقعية قبل ان يسير بنا اهل الطائف واهل اهلهم الى هلاك نرجو الا يصير محتوما مكتوبا مقدرا.

اول ما يجب ان يقال، ولوليد جنبلاط بالذات، ان "عروبة لبنان" التي كرسها الطائف ليست وقفا على احد، لا على وليد او له، ولا على سواه ولا لهم.. وانما، هذه العروبة، في مطلق الاحوال، ليست ولا يمكن ان تصير او تكون، انتصارا لفريق على فريق، ولا مصدر رزق لفريق "من فريق"!

ولا نظن هذه "العروبة" انتظرت "الطائف" لتصير حقيقة، بل الاحرى ان نقول ان الطائف جاء باعتراف جماعي يكرس واقعها التاريخي في نص دستوري ليس بقاؤه رهن هوى احد.

هذا اولا. وثانيا، لا بد، مرة اخرى - ترى هل تصير اخيرة؟ - من التذكير بأن "٦ شباط" جاء مرحلة في حرب أكبر بكثير مما يحورون... وكانت انتصارا بالفعل للذين خاضوها، ممن يدعوهم جنبلاط او يلوّح بدعوتهم الى خوضها من جديد انما كانت انتصارا في احدى كبريات معارك "الحرب الباردة" الاقليمية والدولية. ولا ننس ان بيروت آنذاك كان يجب، في منطق يعرفه المحاربون، ان تخرج منها "القوى المتعددة الجنسية". وقد سماها اعداؤها، وربما بحق، قوى الحلف الاطلسي جاءت تطرد النفوذ السوفياتي من الشرق الاوسط...

تلك كانت معركة "٦ شباط" آنذاك.

فهل يظن وليد جنبلاط ان اللبنانيين على مقدار عن السذاجة يجعلهم يصدقون ان مثل هذه المعركة "سهلة" - كما قال - وسجل الانتصار فيها مرة اخرى (ضد من يا ترى؟) بينما العرب باجماعهم (بمن فيهم خصوصا الفلسطينيون والسوريون) يتفاوضون واسرائيل على سلام لعل الطائف ما كان الا طليعته، وفي ظل المشاركة الاميركية - السوفياتية بديل المواجهة بين جبارين؟

• • •

كان يمكن ان نطيل الملاحظات ونتشعب ولكننا، ووليدا، لا نحب المطولات ولو مارسناها احيانا. حسبنا ملاحظة اخيرة من احداث يراقبها سيد المختارة، دون الكثيرين، عن علياء صومعته:

- التتمة في الصفحة ١٣ -

غسان تويني

مدة لا تكفي لسوى جلسة أو جلستين؟

الاتفاق على معاودة المحادثات غداً والوفد الاسرائيلي يعود الى بلاده الجمعة



رؤساء الوفود العربية في محادثات السلام وهم من اليمين رئيس الوفد الفلسطيني الدكتور حيدر عبدالشافي والسوري الدكتور موفق علاف واللبناني السفير سهيل شماس والاردني السيد عبدالسلام المجالي في واشنطن السبت (ا ف ب تيليفوتو)

عضوا الوفد الاسرائيلي يوسي اهارون ويوسف حاداس لدى وصولهما الى قاعدة اندروز الجوية قرب واشنطن امس (ا ف ب تيليفوتو)

وصل المفاوضون الاسرائيليون في محادثات السلام للشرق الاوسط الى واشنطن امس باقتراح يتناول الحكم الذاتي للفلسطينيين. اعلنوا عزمهم على مناقشته في المفاوضات المباشرة التي اتفق على معاودتها غدا.

وقال يوسي بن اهارون مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لدى وصوله في عداد وفد يضم ٨٢ عضوا الى قاعدة اندروز الجوية خارج واشنطن: "لقد جئنا الى هنا للتحدث في عملية السلام ونأمل ان يكون لدينا في الطرف الآخر اناس مستعدون لملاقاتنا في منتصف الطريق. وارجو ان يكون هناك حل وسط وان يتحقق تقدم نحو السلام".

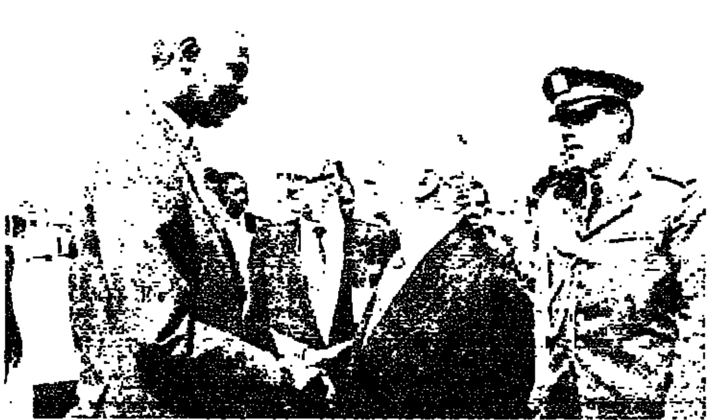
وفي مقابلة تزامنت مع وصول الوفد، ابلغ السفير الاسرائيلي لدى الولايات المتحدة زلمان شوفال الى شبكة "سي.ان.ان." الاميركية للتلفزيون ان بلاده مستعدة لتقديم اقتراح مفصل في شأن منح الفلسطينيين حكما ذاتيا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وقال: "سنطرح مقترحات ستؤثر على حياة الفلسطينيين في الاراضي (المحتلة) في معظم اوجه الحياة .. اقول بنسبة ٨٠ في المئة". واوضح ان هذه المقترحات تشمل كل الشؤون المدنية والداخلية بما في ذلك الشؤون البلدية والاقتصادية والضرائب وادارة العدالة والتجارة الخارجية والصحة والتعليم والزراعة

- التتمة في الصفحة ١٣ -

الهراوي وصل الى دكار للمشاركة فيها

القمة الاسلامية تبدأ اليوم





الرئيس السنغالي عبده ضيوف لدى استقباله امس الرئيس الياس الهراوي في مطار دكار (ا ف ب تيليفوتو)

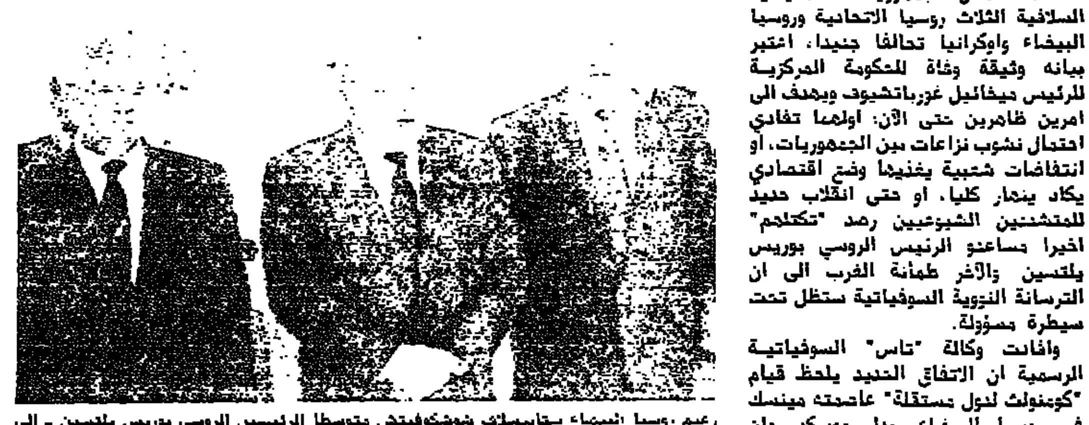
تبدأ القمة السادسة للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي اعمالها في قصر المؤتمرات في مجمع الملك فهد في العاصمة السنغالية دكار اليوم للبحث في جدول اعمال حافل بما يزيد على ثلاثين موضوعا ابرزها القضية الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي الذي اثار مشروع قرار في شأنه جدلا كبيرا في المؤتمر الوزاري وابرز خلافات عميقة قبل

- التتمة في الصفحة ١٣ -

زعماؤها اعلنوا انتهاء وجود الاتحاد السوفياتي

روسيا وأوكرانيا وروسيا البيضاء أعضاء في "كومنولث دول مستقلة"

غورباتشيوف: انا المركز وسيبقى الامر هكذا



زعيم روسيا البيضاء ستانيسلاف شوشكوفيتش متوسطا الرئيسين الروسي بوريس يلتسين - الى اليمين - والاوكراني ليونيد كرافتشوك يعلن قيام الكومنولث بين جمهورياتهم السوفياتية في مينسك امس (رويتر تيليفوتو)

اقامت امس الجمهوريات السوفياتية السلافية الثلاث روسيا الاتحادية وروسيا البيضاء واوكرانيا تحالفا جديدا، اعتبر بيانه وثيقة وفاة للحكومة المركزية للرئيس ميخائيل غورباتشيوف ويهدف الى امرين ظاهرين حتى الآن: اولهما تفادي احتمال نشوب نزاعات بين الجمهوريات، او انتفاضات شعبية يغذيها وضع اقتصادي يكاد ينهار كليا، او حتى انقلاب جديد للمتشددين الشيوعيين رصد "تكتلهم" اخيرا مساعدو الرئيس الروسي بوريس يلتسين والآخر طمأنة الغرب الى ان الترسانة النووية السوفياتية ستظل تحت سيطرة مسؤولة.

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الاتفاق الجديد يلحظ قيام "كومنولث لدول مستقلة" عاصمته مينسك في روسيا البيضاء، بدل موسكو. وان "اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لم يعد له وجود ميلة خاضعة للقانون الدولي وحقيقة جغرافية سياسية واقعة".

لكن غورباتشيوف اصر في حديث تلفزيوني على انه لا يزال هو المرجعية الشرعية في البلاد. وقال من غير ان يشير الى اتفاق الجمهوريات الثلاث: "انا المركز، هذا هو الامر وسيبقى كذلك".

ومن المقرر ان يجتمع الرئيس السوفياتي مع زعماء الجمهوريات الثلاث، في حضور رئيس جمهورية كازاخستان، لمناقشة التطور الجديد، علما ان الترسانة النووية السوفياتية موزعة على اراضي الجمهوريات الاربع هذه

وكان الرئيسان الروسي يلتسين والاوكراني ليونيد كرافتشوك وزعيم روسيا البيضاء ستانيسلاف شوشكوفيتش اجروا محادثات في مينسك استغرقت يومين واصدروا في ختامها اعلانا مشتركا هنا نصه:

"نحن، زعماء دول روسيا البيضاء وروسيا الاتحادية واوكرانيا، ملاحظين ان المحادثات التمهيدية لوضع معاهدة اتحاد جديدة وصلت الى طريق مسدود. وان عملية انفصال الجمهوريات عن اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية واقامة دول مستقلة باتت حقيقة واقعة، ومعتبرين ان قصر نظر سياسة المركز تسببت في ازمة سياسية واقتصادية

- التتمة في الصفحة ١٣ -

مصدر إسلامي: أراد مع السوريين

بيكو يفاوض لإطلاق اللبنانيين

اعلن الموفد الخاص للامين العام للامم المتحدة المكلف ملف الرهائن السيد جياندومينيكو بيكو انه يقوم حاليا بمفاوضات من اجل الافراج عن نحو ٣٠٠ لبناني معتقلين في اسرائيل.

وقال في مقابلة امس مع هيئة الاذاعة البريطانية "بي.بي.سي" من نيويورك ان اسرائيل وعدت الامم المتحدة باطلاق جميع المعتقلين اللبنانيين في اسرائيل بمن فيهم الشيخ عبدالكريم عبيد في مقابل اعادة جميع جنودها المفقودين او المحتجزين في لبنان. واضاف: "ان عودة الشيخ عبيد والمعتقلين اللبنانيين الى عائلاتهم هدف يستحق ان يتابع". الا انه اشار الى صعوبة يواجهها في الحصول على معلومات عن الطيار الاسرائيلي رون اراد الذي تعتقد اسرائيل واطراف اخرون

- التتمة في الصفحة ١٣ -

طرابلس: المتهمان بقضية لوكربي سيحاكمان في ليبيا وليس خارجها

صرح القاضي احمد طاهر الزاوي المستشار في المحكمة العليا في الجماهيرية الليبية، الذي يتولى التحقيق في الاتهامات الموجهة الى مواطنين ليبيين بتفجير الطائرة الاميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨، ان السلطات تحفظت على المتهمين وانها تحقق معهما، لكن قانون الاجراءات الجنائية الليبي لا يسمح ابدا بتسليم اي مواطن ليبي للمحاكمة في دولة اجنبية ايا تكن التهم الموجهة اليه.

- التتمة في الصفحة ١٣ -

الموقف هذا النهار

الخطف أفادنا تكتيكياً لا استراتيجياً

– ٢ –

كنت من الناس، أكد المرجع الاصولي الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية، الذين يلاحظون ان مثل هذه القضايا تختزن من السلبيات اكثر مما تختزن من الايجابيات. لكنني كنت احاول ان افهم منطلقات الخاطفين في ما هي المسائل الكبرى التي كانت تنطلق في العناوين الوحشية الاسرائيلية المدعومة بالقوة الاميركية والغطاء الاميركي ضد الناس في الجنوب وفي البقاع الغربي وضد الفلسطينيين وما الى ذلك. وهذا الامر جعل من هذه المسألة مسألة تتصل بالجانب المعنوي للقضية. فاذا كان الضعفاء لا يستطيعون ان يواجهوا الاقوياء من موقع قوة بالمستوى الذي يستطيع ان يسقطهم فانه يمكنهم ان يضعفوا عنوانهم او يقووا عنفوان الذين يقفون في مواجهتهم. وبذلك تكون للمسألة بعض الايجابيات على مستوى حركة الروح في الامة بحيث تستشعر (الامة) واقعية امكان ايجاد ثغرة في جسم هذا القوي هنا او هناك وان تكن هذه الثغرة لا تشكل خطرا كبيرا على حياته. علما انها تشكل اساءة كبيرة الى عنفوانه. وتأكيدا لذلك سمعنا مرات عدة احاديث كثيرة من القوى الدولية التي ينتمي اليها المخطوفون تفيد ان اميركا اذلت في لبنان وان الذين احتفظوا بالرهائن مارسوا اذلال العنفوان الاميركي والانسان الاميركي وما الى ذلك في طريقة او في اخرى.

واضاف انني في الوقت الذي كنت احاول ان افهم بعض الايجابيات التي تنطلق من هذه المسألة على رغم ابعادها الانسانية السيئة وعلى رغم المشاكل التي اثيرت حولها، في هذا الوقت كنت الاحظ ان مثل هذه الاساليب ومثل هذه القضايا لا تملك امكان الامتداد ولا تملك حرية الحركة في الوصول الى نتائج كبيرة، لانك عندما تريد ان تقوم بعمل، اي عمل، فانك لا بد ان تملك عناصر القوة لادارة هذا العمل ولا بد ان تملك الوسائل التي تستطيع من خلالها ايصال هذا العمل الى النتائج الكبيرة. ونحن نعرف ان الواقع ليس كذلك لان المسألة تتصل بدول كبرى لا تملك الا ان تتعاون وان تتساند وان تجتمع لتخطط في مواجهة اي عمل سلبي يمكن ان يشكل خطرا على مستوى حرية افرادها او على مستوى بعض مواقعها وبعض مخططاتها.

انني من الناس الذين كانوا يشعرون بان السلبيات اكثر من الايجابيات ولذلك كنت منسجما مع نفسي عندما كنت اعارض هذا الاسلوب في حركة الصراع مع الدول الكبرى ولاسيما منها الولايات المتحدة الاميركية. وكنت اسعى من اجل اطلاق المخطوفين وحل هذه المشكلة بكل الوسائل لا تعاطفا مع هذه الدولة الكبرى او تلك وانما اقتناعا بان الدول الكبرى تستفيد منها اكثر مما تستفيد منها الجهة الخاطفة. وعندما توضع هذه المسألة في الدائرة الاسلامية فان هذه الدائرة ربما استفادت من بعض ايجابياتها على مستوى الايحاءات وعلى مستوى بعض المواقع. ولكنني اتصور انها واجهت سلبيات ومشاكل كبيرة نظرا الى طبيعة الواقع والى نوعية الوقائع المحيطة بالساحة اكثر مما حصلت عليه من ايجابيات.

لماذا لم يؤخذ بنصائحكم على رغم التقدير الذي لكم والوزن عند الخاطفين وعند داعميهم؟

لا اتصور، اجاب المرجع الابرز، ان نصائحي تملك من القوة ما تستطيع ان تعطل به سياسة تملك الكثير من عناصر التعقيد ومن عناصر الحركة في هذا الموضوع.

هذه الاعمال (الخطف مثلا) التي يسميها العالم ارهابا بدأت مع الفلسطينيين في المنطقة العربية والعالم الاسلامي. ثم انتقلت الى الاصوليين الذين تدعمهم ايران بعد نجاح الثورة الاسلامية فيها. وسوريا عملت في هذا المجال شريكا مضاربا اذا جاز التعبير عندما حاولت جني بعض الفوائد منها نظرا الى علاقتها الجيدة بالخاطفين ورعاتهم وبالجهات التي ينتمي اليها المخطوفون.

ما هي الفوائد التي جناها الاطراف الثلاثة هؤلاء اي الفلسطينيون وايران وسوريا من هذه الاعمال؟

– عندما نتحدث عن الفوائد على مستوى الاستراتيجية فان الجميع لم يجنوا شيئا. ربما حصلوا على بعض السلبيات الاكثر تأثيرا في مواقعهم من الايجابيات. فالذين تستهدفهم هذه الوسائل يملكون الكثير من عناصر القوة التي يستطيعون بواسطتها ان يطوقوا اية حركة مضادة في طريقة او في اخرى. والاستكبار العالمي. عندما يشعر ان هناك شيئا ما في عالم المستضعفين قد تعطل بعض مشاريعه او يخفف امتيازاته او يشكل خطرا على بعض مواقعه، فان اطرافه يتحالفون من اجل الوقوف في وجه هذا الشيء على رغم كل خلافاتهم. وقد لاحظنا ذلك من تحالف اميركا والاتحاد السوفياتي ابان الحرب الباردة ضد ايران بقصد ايصالها الى ما وصلت اليه وهو قبول القرار الدولي الرقم ٥٩٨ واذا لم تحقق هذه القضايا والاعمال اي ربح كبير على المستوى الاستراتيجي فانها حققت بعض الايجابيات على مستوى التكتيك. لانك عندما تكون في ساحة الصراع ويكون العدو الذي تصارعه اقوى منك عدة وعددا وظروفا وتكون لا تملك اي شيء يستطيع ان يعطل حركته او يجمدها او يخففها او يجعله يفكر بطريقة اخرى في ما يجب ان يفعله – لانك عندما تكون على هذه الحال ولا تفعل شيئا فانك كمن يعطي نفسه الفرصة الاولى والاخيرة في السقوط. لذلك فان كل ما اثير في ساحة الصراع مع الولايات المتحدة الاميركية او مع الدول الكبرى الاخرى في مواقع معينة سواء ما قام به الفلسطينيون او السوريون او الايرانيون او غيرهم من الذين يتحركون تحت عنوان الحرية استطاع ان يكفل لهؤلاء فاعلية الاستمرار في حركة الصراع وان يمنح قاعدتهم الشعبية الكثير من حال العنفوان التي توحي اليهم بالتماسك والامتداد ولاسيما في الشرق الذي يعيش الزهو في مثل هذه الصرعات الامنية او الصرعات السياسية والذي يتغذى منها طويلا.

لذلك فانني اعتبر ان هذه الدوامة التي كانت تتحرك في ساحة الصراع الفلسطينية او في الساحة العربية الاخرى او في الساحة الاسلامية استطاعت ان تثير الكثير من الغبار في العالم واستطاعت ان تدفع *العالم كله الى التحقيق في مفردات هذه الجهات*. وقد حقق ذلك انتصارات على المستوى الاعلامي في المعركة. واستطاع ان يحقق بعض الانتصارات السياسية على مستوى المرحلة وبعض الفوائد الاقتصادية على مستوى بعض المراحل. وجعل مسألة الاهتمام بمواقع الجهات التي ذكرتها في سؤالك اكبر. وجعل امكان التحرك باسم هذه القضايا المتحركة هنا وهناك والمثيرة للجدل متوافرا ومكن من تحقيق نتائج مرحلية على مستوى جيد. لهذا فان اية حركة عندما تقاس بالاستراتيجية قد تدفعك الى القول انها عبثية، لا بل ضارة. لكنك عندما تقومها في الطبيعة المرحلية فانك لن تستطيع ان تخذعها او تضع غيرها من الحركات في دائرة العبث ودائرة اللامعنى اي في دائرة الضرر.

شبه البعض اسراع ايران في اقفال ملف الرهائن باعتبار انه لولاها *لما اقفل هذا الملف بالشخص الذي اكتشف فجأة ان في جيبه قنابل* فراح يخرجها منه ويرميها بعيدا عنه بسرعة وربما بارتباك. فهل اسراع ايران في اقفال الملف ناجم عن ضغط غربي عليها وعن خوف من اميركا بعدما صارت سيدة العالم او هو نتيجة تطبيع ايراني – غربي؟

– انني املك معلومات تفيد ان ايران سعت الى اطلاق الرهائن وعملت في هذا السبيل وقالت انها لا تريد شيئا في مقابل مساعيها قبل التطورات التي حصلت في العالم وتحديدا قبل حرب الخليج. ولذلك فانا لا نستطيع ان نفسر المسألة على اساس ان التطورات الاخيرة التي حاصرت العالم بعد حرب الخليج هي التي فرضت هذه السرعة في الاطلاق. كما اننا نعرف ان هناك قيادات كبيرة جدا في ايران ليست مقتنعة بهذا الاسلوب. بل كانت ترفضه. لهذا فانني لا اتفق مع الذين يعتبرون ان هذه المسألة تدخل في دائرة الصفقات المعقودة بين ايران واميركا او انها تمثل بعض الوسائل الخفية للتطبيع الاميركي – الايراني. فانا ما زلت مقتنعا بان العلاقات الاميركية – الايرانية في الشكل الطبيعي هي من *العلاقات التي يصعب ان تتحدث عنها في المستقبل المنظور والقريب*. ومسألة العلاقات الاميركية – الايرانية لم تكن سلبية من الجهة الاميركية حتى تحتاج ايران الى تقديم عربون صداقة لاميركا من اجل ان تخفف قسوتها في تجميد هذه العلاقات. فالسلبية في اعادة العلاقات لا تزال من الجانب الايراني الذي يملك اكثر من سبب لابقاء العلاقات مع اميركا في دائرة التجميد على اكثر من صعيد.

اذا كان ما تقول، فلماذا لم تغلق ايران الملف في حينه؟ ولماذا اسرعت الآن الى اقفاله؟

– اتصور ان للامم المتحدة دورا حيويا باعتبار ان دخول الامم المتحدة على الخط قد استطاع ان يجعل جانب الاخراج في هذه المسألة من الجوانب التي تحفظ ماء وجه الجميع.

ما هي آثار اقفال ملف الرهائن على التيارات الاسلامية الاصولية في لبنان؟ وهل حصل الخاطفون والتيارات نفسها على ضمانات تطمئنهم الى المستقبل؟

– هذا يدخل في دائرة المعلومات التي لا املكها. فانا لا املك اية معلومات عما تحدث الامين العام للامم المتحدة او كيف تحدث ولذلك لا استطيع ان اعلق على هذا الموضوع. اما بالنسبة الى تأثير ذلك على التيار الاصولي فانني لا ارى انه سيكون سلبيا. فالتيار الاسلامي الاصولي في الدائرة العامة لا علاقة له بهذه القضية. ولذلك فان هذا التيار في اطلالته السياسية والجهادية لا يعيش عقدة هذه المسألة على رغم ان الاعلام يحمله مسؤوليتها.

سركيس نعوم

نائب شرقي: تصريحات جنبلاط تظهر أن الطائف لم يغيّر شيئاً

تشكيك مستمر في وطنية الجيش ودوره وهويته وخلافات على تطبيق الدستور وشكوى من الممارسة

قال نائب شرقي ان من يسمع تصريحات الوزير جنبلاط وقبله الوزير بري في اشد حملة لهما على الحكم، وتحديدا على رئيس الجمهورية، يتساءل ما الذي تغير في لبنان بعد الطائف؟

الواقع ان لا شيء تغير. ذلك ان الاصوات المهاجمة والمعترضة والرافضة هي اياها. فرئاسة الجمهورية لا تزال سلطة متسلطة ولم ينفع في تغيير ذلك، في رأي اصحاب هذه الاصوات، تقليص في الصلاحيات او تحويل العرف الذي كان معمولا به نصوصا دستورية. ونقل السلطة الاجرائية من رئيس الجمهورية الى مجلس الوزراء لم يجعل الرئيس حكما وخارج اي صراع. والقرارات التي تتخذ بالاكثرية في مجلس الوزراء لا تحترمها الاقلية وتتقيد بها. والجدل الذي كان قائما في شأن صلاحيات رئيس الجمهورية وصلاحيات السلطة التنفيذية لم ينته، انما استمر تارة لخلاف على التفسير او التطبيق، وتارة اخرى لخلاف على الممارسة. وعاد رأس الدولة "مكسر عصا" الناقمين والرافضين، كأن لا مجلس وزراء صار هو السلطة الاجرائية، وفقد اي احترام للرئاسة الاولى وصار وزير يخاطبها وكأنه يخاطب زميلا له، لانه بات محصنا. فلا سبيل الى اقالته الا بتوفير غالبية ثلثي مجلس الوزراء.

ازمة مرجعية

وما ظنه البعض من انه تقرر في الطائف وضع حد للجدل القائم بحيث تكون هناك مرجعية عند حصول الازمات الوزارية، وهي ان يبقى للدولة رأس هو رئيس الجمهورية رمز وحدة البلاد، جاءت الازمة تبدده وتضيع المرجعية في الداخل لتصير في الخارج عند كل خلاف يحصل، وتواجه البلاد فعلا ازمة مرجعية.

كذلك لم يحقق اتفاق الطائف الوفاق الوطني وفقا لما نص عليه. فالحكومة التي تألفت على انها حكومة "وحدة وطنية"، جمعت اضدادا وتناقضات لا تلتحم ولا تتجانس، وباتت هي في حاجة الى من يوفق بين اعضائها. فلا انضباط في تنفيذ القرارات الحكومية ولا انسحاب من الحكومة والاستقالة لمن يرفض هذه القرارات، وهو في الواقع وضع شاذ غريب لم يكن يحصل في الماضي، لان الدستور كان يعطي رئيس الجمهورية حق اقالة الوزير حتى وان لم يستخدم هذا الحق. بل كان الوزير نفسه عندما يصطدم موقفه بموقف الاكثرية في مجلس الوزراء يقدم استقالته وكان البعض يشرح اسباب الاستقالة في بيان للصحف. فيما كان بعض آخر يحتفظ بهذه الاسباب لنفسه ولا يبوح بها اما مراعاة لمصلحة الدولة العليا واما مراعاة لاعتبارات خاصة.

وكان الوزير او النائب او الزعيم الذي يتهجم على رئاسة الجمهورية يطاوله القانون ويسكته رئيس المجلس اذا ما تعرض له بكلمة.

عمرها من عمر الحرب

لقد كان للرئاسة الاولى احترامها وهيبتها حتى في اشد حملات المعارضة، ولم يكن رئيس الجمهورية يذكر بالاسم، بل كان يشار اليه بالمرجع العالي او السلطة التنفيذية العليا وها قد فقد الآن الاحترام للرئاسة وباتت فشة خلق الكبير والصغير.

وظن الناس، على رغم تحفظاتهم عن الطائف، ان الجيش صار جيشا وطنيا لا اعتراض عليه، ولبنان دولة عربية بوجهها ولسانها. ولم يعد هذا موضع جدل ونقاش، وها قد عاد التشكيك في وطنية الجيش ووحدته وتنشئته وعروبته، وصار كل زعيم او سياسي يريد ان يكون هذا الجيش على مقاسه وخادما لمصالحه وطموحاته وان يكون له فيه ضباط موالون له كي يكون مقبولا ويتسم بالوطنية الحقة... وكأن لا اتفاق طائف حصل ولا من يطوفون...

وعادت قضية الجيش لتطرح على بساط البحث والجدل، ولم يعد مسموحا له ان يدخل مناطق الا باذن الزعامات التي تسيطر عليها بدعوى انها لا تثق به ولا تطمئن اليه، انما تثق بجيش آخر وتطمئن اليه في توفير الحماية لها...

وقضية الجيش هذه ليست جديدة وعمرها من عمر الحرب، لا بل ان الحرب ما كانت لتحصل لولا خلاف القيادات السياسية على تحديد دوره.

واضاف النائب الشرقي ان الكثيرين يذكرون اية شروط وضعت في الماضي ليصير الجيش مقبولا. فقد طالبت قيادات سياسية وحزبية بوضع قانون جديد للدفاع وبرسم سياسة دفاعية واضحة ليصير الجيش مقبولا في تنفيذ المهمات التي توكل اليه. وعندما استجيب طلبها، طلعت بمطالب جديدة منها تغيير قيادة الجيش وبعض الضباط الكبار في عدد من المناصب الحساسة، فكان لها ما ارادت. لكن الجيش بقي غير وطني وغير مقبول، لتبقى الاستعانة بالقوات المستعارة هي الغاية والهدف، وهي التي توفر شروطها ومطالبها التعجيزية مبررا لذلك.

لا وفاق ولا مشاركة

ولم تعد هذه القيادات تكتفي، بل راحت تتدخل في شؤون الجيش الداخلية فتعترض على نوعية عتاده وعلى حجم عديده وتقول ان لا حاجة للبنان الى مثل هذا الجيش...

لقد قبل طرف ان يقدم تنازلات ويتخلى عن صلاحيات من اجل ان يتحقق الوفاق الوطني الشامل والمشاركة الصحيحة الكاملة في الحكم، من خلال مجلس الوزراء، ويبعد الرئاسة الاولى عن التهجمات والانتقادات ويجعل الجيش بتماسكه وتنشئته الوطنية الاداة القوية لبسط سلطة الدولة على كل اراضيها والاستغناء عن كل قوة غير لبنانية. وعلى رغم كل ما قدمه هذا الطرف، فلا الوفاق الوطني تحقق، ولا المشاركة في الحكم انهت الجدل ووضعت حدا للخلافات والانقسامات، ولا الرئاسة الاولى صارت بمنأى عن التهجمات، ولا الجيش صار مقبولا ومسموحا له ان يدخل اي منطقة، كأن ثمة من لا يزال يراهن على حصول تغييرات تبقيه اميرا وسيدا على قطعة من الارض او على جزء من مساحة لبنان.

لقد بدا لبنان بعد الطائف كأنه لا يزال كما كان قبل الطائف، فلماذا كان اذا هذا الاتفاق، ولماذا كان الدستور الجديد؟

ان القرارات الاخيرة التي اتخذها مجلس الوزراء تضع الحكم والحكومة على المحك وامام امتحان عسير. فاما ان ينجحا في تنفيذ هذه القرارات فتقوم الدولة القوية فعلا لا قولا ويثبت الجيش صدقيته وقدرته على بسط السلطة وترسيخ الامن حيث يكون، واما ان يخفق، لا سمح الله، وعندئذ لا تقوم للدولة قائمة ولا تعود القرارات التي اتخذت تنفع في ان تكون بديلا من قيام حكومة جديدة.

اميل خوري

تتوقع مصادر ديبلوماسية ظهور لين في موقف رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بعدما لمس تأييد اليهود في الولايات المتحدة الاميركية لسياسة حزب العمل.

ظهرت في حفلات الابتهاج بالتجديد للرئيس السوري في مدينة لبنانية اسلحة ثقيلة ومتوسطة كان قادة الميليشيات اعلنوا تسليمها الى الجيش اللبناني.

اقترح بعض النواب تعيين قائد اللواء الذي سينشر في منطقة الشوف بالتفاهم مع الوزير جنبلاط.

وزير الدفاع الوطني

عاد الى بيروت من دمشق مساء امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر بعد لقاءات عقدها مع المسؤولين العسكريين السوريين.

كلمة لبنان: الجنوب والاعمار والمغتربون

الهراوي وكرامي الى دكار




الرئيس الهراوي والرئيس كرامي في الطائرة التي نقلتهما الى دكار (دالاتي ونهرا)

سافر امس الى دكار رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي على رأس وفد للمشاركة في مؤتمر القمة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي يبدأ اعماله اليوم في العاصمة السنغالية ويضم الوفد وزير المال الدكتور علي الخليل ووزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة ووزير الاعلام الدكتور البر منصور وعددا من السفراء واعضاء السلك الديبلوماسي.

ومن المقرر ان يلقي الرئيس الهراوي كلمة لبنان امام المؤتمر. لكن موعدها لم يتحدد بعد، لان جدول الاعمال الذي تسلمه لبنان قبل ايام حمل عنوان "موقت".

وابلغت مصادر مطلعة الى "النهار" ان كلمة رئيس الجمهورية التي ترجمت الى اللغتين الفرنسية والانكليزية تتركز على ثلاثة محاور

الاول – جهود لبنان لتنفيذ القرار ٤٢٥ والمراحل التي قطعتها المساعي لطي ملف العنف في لبنان والدعوة الى مؤازرة هذه العملية في المحافل الدولية.

الثاني – اعادة اعمار ما هدمته الحرب في لبنان ولاسيما منه البنية التحتية والتمويل اللازم لذلك، مع العلم ان الصندوق الدولي المزمع انشاؤه لهذه الغاية وتأخر وان آخر موعد حدد لاطلاقه كان منتصف كانون الثاني الماضي في السعودية.

الثالث – تسليط الضوء على الوجود اللبناني في القارة الافريقية من حيث مساهمات اللبنانيين في ازدهار اقطار القارة وواجباتهم حيال الدول المضيفة لهم وتوجيه الشكر الى الدول التي لم تتعرض فيها الجاليات اللبنانية للمضايقة.

ومن المقرر ان يجري الوفد اللبناني اتصالات بالزعماء المشاركين في المؤتمر، ولاسيما الخليجيين منهم، في موضوع انشاء الصندوق الدولي ومعرفة اسباب ارجاء اطلاقه.

الاسد لوفد شمالي اكد الروابط الاخوية بين البلدين

اكد الرئيس السوري حافظ الاسد استمرار وقوف بلاده الى جانب لبنان، كذلك اكد "الروابط الاخوية التي تجمع بين البلدين التوأمين سوريا ولبنان". لدى استقباله وفدا شماليا قوامه وزير الدولة السيد سليمان طوني فرنجيه، والنائبان جبران طوق وحبيب كيروز والنواب المعينون الياس سابا وعلي عيد وسليم سعادة واسطفان الدويهي. زاره مهنئا بالتجديد له لولاية رابعة.

ونقلت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" التي نقلت كلامه، عن الوزير فرنجيه واعضاء الوفد اعرابهم عن الشكر "لما قدمته سوريا بقيادة الرئيس الاسد من عون الى لبنان الشقيق على مدى السنين السابقة".

وابرق الى الرئيس السوري مهنئا كل من وزير الدولة السيد نقولا الخوري والسيد فؤاد غندور والسيد خليل خيرالله باسم "الاتحاد العام لمهجري جبل لبنان".

واصدر "حزب الله" بيانا بالتهنئة. واقامت منظمة "الصاعقة" في الجنوب حفلة استقبال في مكتبها في مخيم عين الحلوة.

COMMUNIQUE

La remise des diplômes de la Faculté de Médecine dentaire de l'Université Saint-Joseph prévue initialement pour le jeudi 12 décembre 1991 est reportée au *lundi 16 décembre à 15h.* au Campus des Sciences Médicales, rue de Damas.









الحسيني: العرب يدعمون القرار ٤٢٥ أيًا تكن نتائج المفاوضات

صرح رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ان تطبيق القرار ٤٢٥ صار قريبا. وان العرب يدعمون ذلك ايا تكن نتائج مفاوضاتهم مع اسرائيل، وان الوفد اللبناني الى واشنطن سيعمل لوضع آلية لتنفيذ هذا القرار.

وقال "نحن على ابواب تنفيذ القرار ٤٢٥، لان المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية، لا تهدف الا الى تطبيق قرار مجلس الامن. والجيش اللبناني سيبقى في ضيرنبا، لان من مهماته الانتشار في كل بقعة من الاراضي اللبنانية غير خاضعة للاحتلال الاسرائيلي، فكيف في مناطق انتشار القوة الدولية. ولذا فان الجيش اللبناني سينتشر في وقت غير بعيد في كل مناطق وجود القوة الدولية".

وتحدث عن موقف الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار الرافض لبقاء الجيش اللبناني في ضيرنبا. فوصفه بانه "موقف خاطىء ومخالف لنص القرار ٤٢٥".

وسئل عن الدعم العربي لتنفيذ القرار ٤٢٥، فاجاب: "ان العرب مصرون على دعمنا في تنفيذ قرار انهاء الاحتلال الاسرائيلي لاراضينا. فالاراضي اللبنانية احتلت من غير ان يخوض لبنان حربا مع اسرائيل نتيجة اجتياح اسرائيلي، اما الاراضي العربية المحتلة فاحتلت نتيجة حرب ١٩٦٧ بين كل من سوريا والاردن واسرائيل والاراضي اللبنانية المحتلة خاضعة للقرار ٤٢٥ الواضح وغير القابل للتأويل والتفسير من وجهة نظر لبنان والمجتمع الدولي. اما الاراضي العربية المحتلة فخاضعة لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ولبنان يحظى باعتراف دولي فاعل لتنفيذ القرار ٤٢٥ الذي اذا نفذ يتكم وضعه مع اسرائيل اتفاق الهدنة لعام ١٩٤٩".

واكد "ان الوفد اللبناني المفاوض في واشنطن يحظى باجماع المسؤولين اللبنانيين، ولديه توجيهات واضحة متخذة في مجلس الوزراء بناء على موقف مجلس النواب وهي توجيهات بالتفاوض للتوصل الى آلية تنفيذ القرار ٤٢٥ المستند الى اتفاق الهدنة، وغير ذلك لن يحصل".

واستقبل رئيس المجلس امس عددا من الشخصيات السياسية والادارية والقضائية في مقدمها وزير الدولة لشؤون البيئة المحامي جاك جو خادريان ووزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون والنائب بيار دكاش والمدير العام لوزارة العمل السيد حميد خوري والقضاة محمد علي صادق وعبد اللطيف الحسيني وخالد حمود وخليل الزين وعوني رمضان والعميدين عبد الكريم المقداد ومحمود فواز ورئيس الصليب الاحمر العميد جورج جروج ورئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة.

وكان استقبل السبت وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة والنائب علي العبدالله والسفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي. وقالت مصادر الرئيس الحسيني انه تم مع السفير بوانتي "التأكيد ان وحدة لبنان هي ضرورة عربية وعالمية وان العيش المشترك بين ابنائه هو الضامن لهذه الوحدة".

بويز: ليس واردًا التنازل عن ذرّة تراب ونقطة مياه

قال وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز "ان من غير الوارد ان يتنازل لبنان عن ذرة واحدة من ترابه وشبر واحد من ارضه ونقطة واحدة من مياهه".

وهو كان يتحدث السبت في مؤتمر صحافي عقده في قصر بسترس. واوضح "ان الوفد اللبناني ذهب الى واشنطن لكي يبحث مع الجانب الاسرائيلي في الطريقة الفضلى لتنفيذ القرار ٤٢٥ وفي برمجة هذا التنفيذ لا غير. ومن المؤكد ان الوفد اللبناني لن يقبل البحث الا استنادا الى نص هذا القرار، ولن يقبل في المفاوضات ادخال وثيقة اخرى غير هذا القرار".

ورأى، في ضوء الصورة التي تكونت عن المراحل الاولى من المفاوضات، "ان اسرائيل اتت اساسا مرغمة الى هذا المؤتمر. وانها لا تزال تمارس شتى انواع المناورات لاحباطه والخروج منه لكي تنعكس هذه المناورات على كل الصعد (..)".

وكرر الموقف اللبناني الرافض للتفاوض مع اسرائيل على الانسحاب من جزين، ونفى تبلغ لبنان "اي مشروع تفاوضي" في هذا الصدد، واستبعد "اي انسحاب اسرائيلي من اية بقعة من الجنوب قبل ان تتقدم المحادثات ونتوصل الى رؤية شاملة للانسحاب الكامل".

وسئل عن العناوين الرئيسية للملف الذي يحمله وفد لبنان الى القمة الاسلامية في دكار، فاجاب ان لبنان "سيطرح قضيته بالطبع وهي قضية الاحتلال الاسرائيلي لجنوبه" وتوقع ان يتأثر المؤتمر بـ "المسلك الذي يتبعه مؤتمر السلام، وان يبدي تفهما او ربما تأييدا لمساعي السلام التي تحصل حاليا في العالم ولاسيما منها مؤتمر السلام".

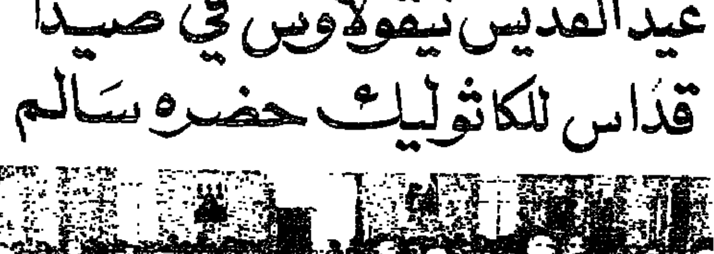
واشار ردا على سؤال آخر الى ان لبنان سيعيد طرح موضوع الصندوق الدولي على مستوى القمة الاسلامية "كما سبق لنا ان طرحناه على مستوى الاجتماع الوزاري الاسلامي الذي عقد في اسطنبول".

وسئل عن تصريحات الوزير وليد جنبلاط التي تذكر بمراحل الحرب، فاجاب "ان لا عودة اطلاقا الى الحرب ولا احد يستطيع العودة اليها ولا مصلحة له فيها. اما التصريحات فيبدو انها من تراث السياسة اللبنانية".

وعن احتمال اطلاق الرهينتين الالمانيتين المحتجزتين في لبنان، قال: "اننا نقوم بدور فاعل وبعيد عن الاضواء للمساهمة في حل نهائي لمشكلة الرهائن لكوننا من ضحاياها".

وابلغ الوزير بويز الى مراسلي وسائل اعلام فرنسية في لبنان ان مسألة المعارضين اللبنانيين في فرنسا "مشكلة ولنت ميتة" وانها "تحولت مشكلة فرنسية بحت. فالمعارضة الفرنسية تسعى الى التهجم على الحكومة الفرنسية باستعمالها عددا من الوسائل غدها".

وقال انه "ليس لدينا تأكيد دقيق" لكون لائحة الامن العام مصدرها السفارة في باريس. واكد ان الوزارة لم تتبلغ بعد قرارا بابعاد السيد وسام الشاعي. ووصف مثل هذا القرار في حال اتخاذه بانه "يكون غير عادل". واستبعد "ان ينتج من هذه المسألة اي انعكاس على العلاقات مع فرنسا نظرا الى الجهود التي بذلت لتحاشي ذلك".



عيد القديس نيقولاوس في صيدا قداس للكاثوليك حضره سالم



جانب من الحضور في كاتدرائية القديس نيقولاوس في صيدا وبدا الى اليمين الوزير نديم سالم والى اليسار النائب الخوري.

صيدا - "النهار":

في عيد القديس نيقولاوس، اقيم امس في كاتدرائية الروم الكاثوليك التي تحمل اسمه في صيدا، قداس احتفالي حضره جمع من الشخصيات وابناء المنطقة يتقدمهم وزير الاشغال العامة والنقل المهندس نديم سالم والنائب راشد الخوري.

ورأس القداس راعي ابرشية صيدا ودير القمر المطران جورج كويتر وعاونه الارشمندريت هاني فرنسيس والارشمندريت بولس سماحة.

والقى المطران كويتر عظة تحدث فيها عن حياة القديس نيقولاوس "شافي المرضى ومنقذ الاسرى وملجأ الفقراء وتعزية الحزانى ومرافق المسافرين ومحامي الاطفال"، وقال: "اجتمعنا اليوم لنرفع الشكر الى الله على ما منحه لوطننا لبنان من سلام بعد سني الحرب المريرة. فقد سكت المدفع وبدأ الاطراف يلتقون للتحاور بلغة العقل والمنطق. نشكره تعالى للتقدم الذي احرزته ابرشيتنا بعودة ابنائها في شرق صيدا (...) نشكر كل الذين عملوا ويعملون على ترسيخ الاستقرار في هذا البلد ونصلي لاجل المجتمعين الى طاولات الحوار حتى يسدد الله خطواتهم في كل عمل صالح ونصلي لاجل حكومتنا وجيشنا ونشكر كل من يساهم معنا في عودة ابنائنا".

المطران كويتر يلقي عظته. (احمد منتش)

صفير: واجب الكنيسة ان تنادي بتحرير الملايين

قال امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في عظة قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي: "الانجيل دعوة الى التحرر من جميع العبوديات الداخلية والخارجية وما اكثرها في عالم اليوم، وقد عدد بعضها البابا بولس السادس في رسالة له شهيرة عنوانها "واجب التبشير بالانجيل" وقد جاء فيها ان هناك شعوبا تجهد بكل قواها وتناضل لكي تتخطى كل ما يقضي عليها بالبقاء على هامش الحياة: المجاعة والامراض المزمنة والامية والفقر والمظالم في العلاقات الدولية وخصوصا في التبادل التجاري وحالات الاستعمار الجديد الاقتصادي والثقافي وهو احيانا اقسى من الاستعمار السياسي القديم. ومن واجب الكنيسة ان تنادي بتحرير ملايين الكائنات البشرية ومن بينها الكثيرون من ابنائها، ومن واجبها ان تساعد على ولادة هذا التحرير وتشهد له وتعمل ليكون تاما. وهذا ليس بغريب على التبشير بالانجيل".

مؤتمر في القاهرة للبطاركة الكاثوليك في الشرق

توجه امس الى دمشق بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم، واستقبل قبل سفره رئيس "رابطة الروم الكاثوليك" السيد نبيل براكس.

واوضح السيد براكس ان احتفالا سيقام في مقر البطريركية في دمشق في ١٩ كانون الاول يقلد فيه وزير خارجية فرنسا السيد رولان دوما مكسيموس الخامس وساما فرنسيا رفيعا باسم الرئيس فرنسوا ميتران. ثم يزور البطريرك مصر في ٢٢ منه لتمضية الاعياد وللتحضير لمؤتمر بطاركة الشرق الكاثوليك الذي سيعقد اوائل شباط ١٩٩٢ ويحضره البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، بطريرك الروم الكاثوليك، بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك، بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان، بطريرك بابل على الكلدان روفائيل الاول بيداويد، بطريرك اللاتين ميشال صباح، بطريرك الاقباط الانبا اسطفانوس غطاس.

القائم مقام شيخ العقل

نيحا الشوف - "النهار":

استقبل القائم مقام عقل الدروز الشيخ بهجت غيث في داره في نيحا مهنئين بينهم قاضي المذهب الدرزي الشيخ سليمان غانم ووفود من بيصور وراشيا وضهر الاحمر وعين دارة وجباع وباتر والرحلية وكفرنبرخ وصاليما والسويداء وجبل العرب وشربة قنافار وعرمون وبطمة وجبلية عالية والجنينة (سوريا).

"لجنة هيئات المهجرين": حل قضيتنا يحصّن عملية الوفاق والسلام

اعتبرت "اللجنة المنبثقة من هيئات المهجرين" ان حل قضية المهجرين يحصن عملية الوفاق والسلام في لبنان".

وكانت اللجنة عقدت السبت اجتماعا برئاسة رئيسها الاب جوزف القزي ضم ممثلين لـ"تجمع ابناء اقليم الخروب"، و"التجمع الداموري" و"مجلس انماء الجبل" و"مجلس انماء قضاء عاليه"، و"جمعية وادي بنحليه" و"اتحاد شباب الفوارة وبيرنوريت" و"لجنة مهجري سبنيه ووادي ابو جميل".

واثر اللقاء اصدر المجتمعون بيانا فيه:

"١ - يؤكد المجتمعون وحدة لبنان وصيغة العيش المشترك الكريم الآمن الحر بين جميع العائلات الروحية التي يتشكل منها الوطن.

٢ - جرى تقويم معالجة الهدف الذي يحرك توفير الشروط اللائمة للعودة والعوامل والمعوقات التي تحول دونها. وطالبوا الحكومة باستكمال خطواتها وتنفيذ قراراتها عمليا من خلال سحب السلاح وتوفير المناخات الامنية لترسيخ خطة أمنية لبسط سلطة الدولة وتنفيذ البند المتعلق بالمهجرين والوارد في وثيقة الوفاق الوطني.

٣ - يعتبر المجتمعون ان حل قضية المهجرين يحصن عملية الوفاق والسلام في لبنان وكل تقاعس امام ايجاد الحل المناسب لهذه القضية يعتبر انحرافا خطيرا عن مسار الوفاق وخللا تتحمل مسؤوليته الحكومة.

٤ - يطالب المجتمعون بعودة كل المهجرين الى مناطقهم وارزاقهم لكونه حقا طبيعيا من حقوقهم، والبدء بوضع الاطر التنفيذية لذلك ورصد الاموال المباشرة وورشة الاعمار. كما يطالبون بالكف عن عمليات الابتزاز والمزايدات في هذا الخصوص.

٥ - يدعو المجتمعون جميع المسؤولين والقيادات والفاعليات على اختلافها الى ان يضاعفوا جهودهم المخلصة ويوظفوا علاقاتهم لاتمام الخطوات اللازمة لاعادة جميع المهجرين والترفع عما يثير الحساسيات والاحقاد لاننا احوج ما نكون اليوم الى التكاتف والاتحاد لانجاح عملية الوفاق ووأد المؤامرة ومنع العودة الى لغة الحرب وانقساماتها المدمرة.

٦ - وضع المجتمعون خطة عمل لتكثيف لقاءاتهم وتحركهم لدعم قضيتهم الوطنية المحقة".

شمس الدين: الجنوب اكبر الجروح

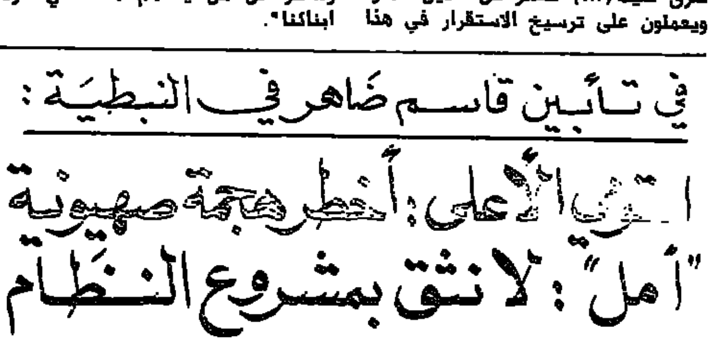
اقيم امس احتفال تأبيني في بلدة مجدل سلم في ذكرى اسبوع الدكتور كاظم الامين حضره وزير الدولة السيد عبدالله الامين والنائب عبد اللطيف الزين ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وشخصيات.

وتكلم الشيخ شمس الدين، ومما قال: "ان الجنوب هو الجرح المفتوح في هذا العالم الاسلامي وهو اكبر الجروح وهو لا يزال دون معالجة ولا اعني اقتصاده ورخاءه بل اعني سلامته وكرامته (...)".

وقال المفتي قبلان: "نحن في جبل عامل نعيش مع الامة ومن اجلها، وجبل عامل هو تاج الامة الاسلامية وفخر الامة العربية، ولا لبنان بدونه وعلينا الوقوف امام كل العواصف موقفا موحدا (...)".

وقال الوزير الامين: "(...) من المستحيل ان نبني ما دمرته الحرب في ١٦ سنة خلال ستة اسابيع. لذلك فان الرد على الحرب والوصول الى السلم الاهلي وتحرير الارض لا يمكن ان تتم الا عبر طريق الوحدة".

كذلك تحدث النائب السابق السيد جعفر شرف الدين والسيد محمد حسن الامين ونائب المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد علي خريس.



في تأبين قاسم ضاهر في النبطية: القومي الأعلى: أخطر هجمة صهيونية "أمل": لا نثق بمشروع النظام



السفير شمص. السيد ابو شقرا. السيد عكوش. السيد باز. (اسعون شحيد)

النبطية - "النهار":

احيا قبل ظهر امس الحزب السوري القومي الاجتماعي واهالي مدينة النبطية ذكرى اسبوع المغترب قاسم ضاهر في احتفال تأبيني اقيم في حسينية النبطية حضره النواب السادة رفيق شاهين وانور الصباح وعبد اللطيف الزين ومحمود عمار وعدد من الديبلوماسيين والقناصل، الى رسميين ووفود حزبية وممثلي منظمات فلسطينية ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد داود باز وحشد من الشخصيات الثقافية والاجتماعية والاغترابية.

آي من الذكر الحكيم افتتاحا، فكلمة لعريف الاحتفال المهندس خضر سليم، ثم كلمة للنائب عبد اللطيف الزين، فاخرى للسيد فؤاد غندور باسم المغتربين اللبنانيين حذر فيها من "المؤامرة التي تطاول شعب لبنان في الاغتراب والاعتداء اليومي الذي يمارسه العدو الصهيوني على اهلنا في الجنوب والبقاع وكل لبنان".

والقى سفير لبنان في ابيدجان السيد نزار شمص كلمة وزارة الخارجية والمغتربين فعدد مناقب الفقيد وعزى باسم الوزير فارس بويز. والقى السيد غسان ابو شقرا كلمة وزارة الاعلام عارضا لما قدمه الفقيد في حقل الاعلام في لبنان و"كان دائما في موقع التصدي للتغلغل الصهيوني حتى ساعة استهدفته رصاصات الغدر. كان يعمل على تنظيم الاسبوع اللبناني في ساحل العاج ويقوم بذلك مقام الادارات اللبنانية في هذا الواجب مؤكدا انه مؤسسة في رجل من صنف نادر".

والقى عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد علي عكوش كلمة مما جاء فيها: "ندخل من باب الاغتراب لنقول لكل القوى المحلية والاقليمية والدولية اننا لن نتحول عربا رحلا ولن نرضى بأن نكون عبيدا لاحد. باختصار: لقد قبلنا بالطائف مدخلا الى الحل ولانهاء الحرب الداخلية وقلنا نعم للسلام الداخلي الذي هو افضل وجوه الحرب ضد اسرائيل والا فالطائف مرفوض. من هنا اردنا الجيش اللبناني جيشا وطنيا عربيا يصل الى الناقورة وتل النحاس وعلما الشعب وعيترون وشبعا وراشيا لا جيشا ندخله الى طير دبا فيعملون لسحبه الى الوراء. لذلك وبما اننا لا نثق بالمشروع السياسي لهذا النظام لا يمكننا ان نكون كالنعامة امام اسرائيل التي قتلت الاطفال في زبقين والتلامذة في عربصاليم وأهل ياسين في مجدل سلم بعد خطف اهلها ودمرت منزلها". واعلن "ان السلاح الخفيف الموجود معنا والذي هو ملك لنا كشعب وكأفراد لدعم الجيش الذي سيواجه اسرائيل اذا لم تنسحب من ارضنا. وهنا نطلب من الدولة ان تفي بشعارها وان نكون معا لنصبح فعلا كلنا مقاومة والا فنحن وحدنا مقاومة (...)".

وتكلم السيد باز فاعتبر ان لبنان المغترب "يتعرض اليوم لأخطر هجمة صهيونية"، وسأل الحكومة اللبنانية "ماذا ستفعل لمواجهة الخطة الصهيونية وقراصنتها؟ هل يكون درسا للحكومة لتحمي من تبقى من المغتربين؟ ماذا ستفعل الحكومة؟ هل تبقى بهذا الاداء وهذا التراجع وهذا النهج؟ هل يمكن ان نخرج ونعبر عن دولة المناطق والزواريب الى دولة الشعب الواحد؟ هل يمكن ان تنتهي دولة الاتباع والازلام والمحاسيب الى دولة المواطنين؟ هل تبقى الحكومة تمد ايديها الى اميركا والى سفاراتها لتشحذ ثمنا رخيصا. فتسقط في التبعية السياسية الاقتصادية لاميركا؟ وان الحكومة اذا وثقت بنفسها وشعبها واذا اكدت الثقة بأنها دولة العصر، قادرة على ان تستفيد من العقل المغترب ورأس المال المغترب فيستطيع المغتربون ان يعمروا لبنان ويخلصوا الحكم والحكومة من التبعية لاميركا (...)".

بري: مجلس الوزراء مجلس اصنام

كرر رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري مجلس الوزراء بانه "مجلس اصنام". وقال: "ان يد الله مع الجماعة وعندما يتكلم المرء في الحق يكون رأيه منسجما مع الاستاذ وليد جنبلاط. في الحقيقة انه عندما لا يكون هناك مجلس وزراء وتكون مزرعة يتناوبها كم راع، بمعنى الرعاة وليس الرعيان، ففي طبيعة الحال ستؤدي النتيجة الى هذا الامر".

وأكد في حوار هاتفي اجرته معه اذاعة "لبنان الحر" ان الجيش "سيبقى في طيردبا. وليست هناك قوة على الاطلاق يمكن ان تنتزعه من تلك البلدة، بل اؤكد انه سينتشر في اكثر من قرية حول طيردبا". وحذر من "مؤامرة تجزئة اي موضوع او اعطاء لبنان ملهاة معينة"، مشددا على تنفيذ القرار ٤٢٥ و"خروج الاسرائيليين من دون قيد او شرط من جزين وغيرها من دون اي استثناء".

ووصف نسبة نجاح مسيرة الطائف بانها "الى الوراء در" واضاف: "نحن نريد ان يطبقوا لنا ما هو قائم من الطائف اولا قبل ان يطالبوا باحسن منه (...) ليعملوا لنا مجلس الوزراء مؤسسة، فليوقفوا الطائفية دون الفئة الاولى قبل ان يعطونا كلاما كبيرا من دون اي نتيجة على الارض".

فياض: اقتناء السلاح من تقاليدنا وسيبقى في ايدينا

عاليه - "النهار":

خاطب امين السر العام للحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض الحكم قائلا: "من تقاليدنا ومن عاداتنا ان نقتني السلاح. تاريخنا يشهد على ذلك ولن نتخلى عن تاريخنا. بل اكثر من ذلك من ليس له تاريخ ليس له مستقبل. ولاننا نريد ان يكون لنا مستقبل، فسوف نحافظ على تاريخنا وعلى عاداتنا، لذلك سيبقى السلاح في ايدينا زينة للرجال".

وكان المقدم فياض مثل رئيس الحزب الوزير وليد جنبلاط في احتفال تكريمي لـ"مجاهدي الـ٨٥" في ثانوية عاليه الرسمية. حضره النائب المعين اكرم شهيب والامير عصمت ارسلان وجمع من المشايخ وابناء المنطقة.

وبعد الاحتفال اقسم اليمين ٥٠ عنصرا انخرطوا في الحزب.

السفير السوفياتي في ضهور الشوير

لبى سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد غينادي ايليتشيوف وعدد من موظفي السفارة دعوة عضو "تجمع اللجان والروابط الشعبية" السيد بشارة مرهج الى غداء في ضهور الشوير حضره النائبان الدكتور البر مخيبر واوغست باخوس والاسقف الياس نجم والسيد منح الصلح والقاضي نصري لحود وقائمقام المتن السيد خليل ناصرالدين الى شخصيات.

وتبادل السيد مرهج والسفير ايليتشيوف كلمتين.

احتفالات في الذكرى الرابعة للانتفاضة

اجماع فلسطيني على دعمها وتباين ازاء مؤتمر السلام

استمرت في اليومين الاخيرين الاحتفالات والنشاطات الفلسطينية احياء للذكرى الرابعة لانطلاقة انتفاضة الارض المحتلة.

واقامت امس "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" مهرجانا في "سينما بالاس" في برج البراجنة حضره جمع من ابناء المخيمات وممثلون لاحزاب لبنانية وفصائل فلسطينية.

وتحدث عضو المجلس الاعلى للحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد حافظ صايغ فدعا الى "دعم الانتفاضة ومساندتها ماديا ومعنويا لكونها البؤرة النضالية الاكثر بروزا في هذه المرحلة الصعبة التي تعيشها المنطقة العربية (...)".

وتلاه عضو المكتب السياسي للجبهة "ابو ماهر" اليماني بنبذة عن نضال الشعب الفلسطيني وطالب بـ"صون الانتفاضة والمحافظة عليها" واعلن "ان قرار الجبهة تعليق عضويتها في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هو خطوة اولى وعملية تعبير عن رفض مسار القيادة المتنفذة وتحذير جدي من خطورة استمرارها في تقديم مزيد من التنازلات والانخراط في عملية التسوية الاستسلامية التصفوية (...)".

ونظم "الاتحاد النسائي العربي الفلسطيني" لقاء صباحيا الى "ترويقة" يعود ريعها الى دعم الانتفاضة. وتحدثت رئيسة الاتحاد السيدة وديعة خرطبيل عن الانتفاضة واستمرارها وضرورة تطبيق القرارات الخاصة بقضايا الشعوب المضطهدة.

واصدرت "فصائل الثورة الفلسطينية" في بيروت بيانا اكدت فيه "التمسك بكل قوة بالانتفاضة الباسلة"، معتبرة "ان سياسة التنازلات المجانية والمستمرة للقيادة المتنفذة في منظمة التحرير الفلسطينية شكلت في مضمونها تخليا عن المنظمة ميثاقا وثوابت، كما شكلت في مضمونها تخليا عن حقوق شعبنا التاريخية في حق العودة وتقرير المصير وبناء دولته المستقلة (...)".

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان "الاتحاد العام لطلبة فلسطين" - فرع لبنان اقام مهرجانا خطابيا في "ثانوية منظمة التحرير الفلسطينية" في مخيم عين الحلوة تحدث فيه السيد محمد نمر باسم "اتحاد المعلمين" والامين العام لـ"اتحاد الطلبة" السيد موسى النمر والمسؤول عن اللجنة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان السيد صلاح صلاح وامين سر "قيادة العمل الوطني" في منظمة التحرير السيد زيد وهبه الذي دعا الى "المحافظة على الوحدة الوطنية، وعلى المخيمات الفلسطينية".

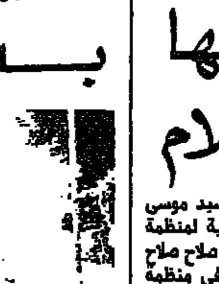
ونظمت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ندوة سياسية في عين الحلوة دعا فيها عضو المكتب السياسي السيد رمزي رباح الى "بذل الجهود لتطوير الانتفاضة ودعمها وصون وحدة قيادتها الوطنية الموحدة (...)".

واصدرت "منظمة لجان العمل الوطني الفلسطينية" في لبنان بيانا طالبت فيه "القيادة المتنفذة في منظمة التحرير الفلسطينية بتقديم كل أشكال الدعم لاستمرار الانتفاضة، وفي المرحلة الراهنة يتمثل هذا الدعم في وقف سياسة الانجرار وراء الصيغ الاميركية عبر اعلانها التمسك بقرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية اساسا لحل القضية الفلسطينية، وتعليق المفاوضات حتى يتوقف الاستيطان (...)".

ومن مراسل "النهار" في صور ان "جبهة التحرير الفلسطينية" في صور نبهت في بيان اصدرته الى "ان المؤامرة لم تنته ولا تزال مستمرة عبر المشاريع الاميركية - الصهيونية التي تحاك عبر مؤتمر التصفية الاميركية - الصهيوني وهدفها تصفية القضية الوطنية واجهاض انتفاضة شعبنا داخل الوطن المحتل (...)".

ومن مراسل "النهار" في طرابلس ان "منظمة الشبيبة الديموقراطية" عقدت ندوة سياسية في مخيم نهر البارد تحدث فيها عضو قيادة "الجبهة الديموقراطية" السيد عبدالله نيب عن الوضع السياسي الراهن واشار الى "رفض الشعب الفلسطيني مؤتمر السلام في صيغته المطروحة حاليا (...)" وحض الفريق الفلسطيني المفاوض على "تعليق مشاركته في المؤتمر الى حين تصويب مسار المؤتمر بوقف الاستيطان واعادة تشكيل الوفد الفلسطيني الموحد من الداخل والخارج والقدس على ان تسميه منظمة التحرير الفلسطينية". ودعا الى "مواصلة دعم الانتفاضة بكل الوسائل المتوافرة"

تبديل شامل لألوية الجيش والافواج بدأ في الجنوب ويستمر الى الجبل والشمال





انطلاقة دبابة "ت - ٥٤" للجيش في عملية التبديل على طريق صيدا - جزين. (احمد منتش)

تجمع آليات للواء التاسع في عبرا



عناصر عسكرية وراقفة في نقطة تجمع الجيش في الصالحية.



شاحنة عسكرية في مركز للجيش في لمعا (نبيه باشو)

بدأ فجر امس تبديل الوية الجيش اللبناني في المواقع والمناطق وفقا لخطة وضعتها قيادة الجيش بالتنسيق مع وزارة الدفاع الوطني، وذلك تنفيذا لقرار مجلس الوزراء. وتم التبديل من دون حوادث تذكر.

ويستمر التبديل عشرين يوما. وتتضمن الخطة توزيع الالوية كالآتي:

- اللواء الاول المنتشر في منطقة الزهراني سينتشر في منطقتي جبيل والبترون.

اللواء الثاني المنتشر في جبيل والبترون سينتشر في الشويفات والشوف وعاليه والمديرج والمتن الاعلى.

اللواء الثالث المنتشر في اقليم التفاح سينتشر في منطقة النبطية.

اللواء الخامس المنتشر في منطقة المتن سينتشر في منطقة كسروان.

اللواء السادس المنتشر في صور سينتشر في صيدا ومنطقة شرق صيدا.

اللواء السابع المنتشر في منطقتي زغرتا وبشري سينتشر في بعبدا والحازمية حتى فرن الشباك وعين الرمانة.

- اللواء الثامن المنتشر في كسروان سينتشر في منطقة المتن.

- اللواء التاسع المنتشر في منطقة شرق صيدا سينتشر من اقليم التفاح.

- اللواء العاشر المنتشر في منطقة صور سيبقى في صور.

- اللواء الحادي عشر المنتشر في الشوف وعاليه سينتشر في منطقة الزهراني.

- اللواء الثاني عشر المنتشر في خلدة والشويفات سينتشر في الكورة وزغرتا وبشري.

- فوج التدخل الثاني المنتشر في بعبدا والحازمية والجمهور سينتشر في الاشرفية. ويشكل مع فوج التدخل الاول وفوج المغاوير قوة احتياط في تصرف القيادة.

وسيبدأ الجيش بعد انتهاء التبديل اعمال دهم وجمع ما تبقى من السلاح الثقيل والمتوسط في كل المناطق دفعة واحدة.

صيدا

ومن مراسل "النهار" في صيدا نبيه باشو ان منطقة صيدا امتدادا الى محور كفرفالوس، شهدت امس اوسع عملية تبديل واعادة انتشار منذ دخول الجيش اللبناني عاصمة الجنوب في اول تموز الماضي ووضعت وحدات من المغاوير والقوات المؤللة في حال جهوزية لسد اي ثغرة يمكن ان يسببها اي انسحاب اسرائيلي مفاجىء من جزين في ضوء التخفيف الحاصل منذ نحو اسبوع لعناصر "جيش لبنان الجنوبي" على جبهة كفرفالوس وتركيز مواقعها في خراج بلدة كفرحونة في اعالي جزين والفاصلة بينها وبين قضاء مرجعيون.

وقد افاق الاهالي في صيدا وشرقها في الصباح الباكر على هدير آليات الجيش واتضح ان هذه التحركات روتينية

وافاد مصدر عسكري في الجنوب ان العملية بدأت في السادسة والنصف صباحا. فحل اللواء السادس محل اللواء التاسع ووسع انتشاره في لمعا وكفرفالوس وعين المير. وبقي اللواء السادس في قرى شرق صيدا والقرية ومحيط المحمصات، معززا بكتيبة من اللواء الثامن.

وانتقل اللواء التاسع الى جسابا وسجد ودرجوع ووادي الليمون وصولا الى قرى اقليم التفاح بعد تمركزه في عين المير ومرج والصالحية وكفرجرة

اما اللواء الثالث فيفترض ان يكون بدأ فجر اليوم تمركزه في النبطية وصولا الى كفرتبنيت ومشارف قلعة الشقيف

وشوهدت آليات للواء الثاني عشر تتجمع على طريق صيدا - بيروت في انتظار انتقالها الى الشمال.

التقدمي: حملتنا لا تستهدف اسقاط الحكومة

في الذكرى الرابعة والسبعين لميلاد كمال جنبلاط اقام امس الحزب التقدمي الاشتراكي ندوة في بلدة بمصور، تحدث فيها النائب المعين اكرم شهيب فوصف كمال جنبلاط بانه "الانسان الطيب والفيلسوف العربي والوطني والاممي (...)". وقال "ان حملتنا على الحكومة لا تستهدف اسقاطها انما هدفها استعادة الدور المطلوب منها. ولا تلتقي حملتنا اطلاقا مع حملة "القوات اللبنانية" التي تهدف الى اسقاط الحكومة (..)" وعدد مطالب الحزب ومنها "الاصرار على تطبيق نظام داخلي لمجلس الوزراء يحكم العلاقات في ما بيننا، التركيز على اولويات الانماء والاعمار والاولوية يجب ان تكون للمناطق المحرومة، التوصل الى رؤية سياسية واضحة ومحددة، متابعة تنفيذ التعهدات خصوصا في ما يتعلق بالاستيعاب (...)".

براج: ما يجري عملية قمع مبرمجة لكم الافواه

دان امس رئيس "لجنة الدفاع عن الحريات الديموقراطية والعامة في لبنان" المحامي سنان براج "التواطؤ المكشوف بين اجهزة الامن في لبنان واجهزة الامن في فرنسا الذي تمت بموجبه ملاحقة بعض الشبان اللبنانيين لمجرد انهم استعملوا حقا مكفولا في الدستور وهو حق التعبير عن الرأي السياسي بالتظاهر والهتاف". وقال: "اذا عطفنا ذلك على انتهاك الحريات في الداخل واختفاء عدد من الشباب كما حصل مع المدعو ميشال حيدر حربشي من امام منزله في محلة كراكاس على يد ثلاثة مسلحين، نستطيع القول ان ما يجري هو عملية قمع مبرمجة ومنظمة يراد منها كم الافواه بشكل لم يحصل منذ عهود الاستبداد التركي".

تجدد القصف الصاروخي على "الحزام"

تجدد القصف الصاروخي على "الحزام الامني" في اليومين الاخيرين ولم يفد عن وقوع اصابات.

ونقلت وكالة "رويتر" في راشيا عن اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية ان ثلاثة صواريخ "كاتيوشا" سقطت السبت في "الحزام" قرب مركز لـ"جيش لبنان الجنوبي" في جوار حاصبيا. ونسبت الى مصادر امنية في مرجعيون ان المقاومين اطلقوا امس صاروخي "كاتيوشا" على مرجعيون. وقالت ان ذلك يرفع عدد الصواريخ التي اطلقت منذ الخميس الماضي على مرجعيون الى ١٦ صاروخا.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان مواقع الاسرائيليين و"الجنوبي" قصفت مساء السبت قاطع ميمس واطراف عين قنيا وحرج الزهور وتلال الضهر وزلايا ويحمر ومحيط عين التينة في البقاع الغربي. ورد رجال المقاومة فجر امس بثلاثة صواريخ "غراد" على ثكنة مرجعيون. وعزا ناطق باسم "الجنوبي" في بيان بثته اذاعة "صوت الجنوب" العودة الى استخدام الصواريخ الى "فشل رجال المقاومة في شن هجمات مباشرة على قواتنا، بعدما تمكنا من تفجير العبوات التي يزرعونها بواسطة اجهزة لاسلكية حديثة جهزتنا بها القوات الاسرائيلية".

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان قيادة القطاع الشرقي في الجنوب (منطقة مرجعيون) نفت ما نشرته "النهار" استنادا الى وكالة "رويتر" عن سقوط خمسة صواريخ "كاتيوشا" على منطقة مرجعيون. واوضحت ان هذه المنطقة تعرضت مرة واحدة الاسبوع الماضي للقصف الثالثة فجر الاربعاء عندما سقطت عليها اربعة صواريخ "غراد" و"لم تحدث اضرارا".

توقيف عناصر جمارك لابدال كوكاكيين بهيروبين في المطار !

افادت مصادر قضائية ان المدعي العام في جبل لبنان القاضي طربيه رحمه اصدر امرا بتوقيف المعاون اول الجمركي في مطار بيروت الدولي حسن رسلان والعريفين الجمركيين في المطار خضر ضيا وعلي فواز واحالهم على القضاء العسكري للتحقيق معهم في قضية ضبط مخدرات في المطار في ١٩٩١/١٢/٤ والموقوف فيها وجدي عرب.

وطلب القاضي رحمه استدعاء رفاق للموقوفين الثلاثة بينهم ضابط جمركي برتبة ملازم اول ومراقب جمركي لمتابعة التحقيق.

وفي المعلومات القضائية ان الاجهزة المختصة كانت اوقفت الاربعاء الماضي وجدي عرب بينما كان يحاول تهريب ٣٢٠٠ غرام كوكايين عبر مطار بيروت الدولي الى فرنسا، كما اشارت "النهار" في حينه، لكن تبين لاحقا ان الكوكايين المضبوط سلم الى المراجع المختصة هيروبين اذ ابدلت المادة الاولى بالاخرى، الامر الذي ادى الى فتح تحقيق في القضية على نطاق واسع.

مصادرة مستوعب سيارات مهربة في الزهراني

صيدا - "النهار":

صادر الجيش اللبناني في الزهراني، على اثر بلاغ عن دائرة الجمارك في صور، شاحنة رقمها ٩٨٩٤ يقودها محمد ملحم مصطفى وتنقل مستوعبا رقمه ٤٣٠٠١٥ فيه ثلاث سيارات. وتبين من مراجعة "المانيفست" ان حمولته الاصلية هي قطع غيار لسيارات جديدة

ونقلت الشاحنة الى ثكنة الجيش في صيدا وكشف عليها رئيس جمارك صيدا السيد حسن بركات، وتبين له ان البيان الجمركي كاذب وطلب احالة اصحاب البضاعة على القضاء واوقف السائق وآخر كشف بقبض على الحمولة خشية ان تكون تحوي مواد ممنوعة

مهرجان خطابي لحزب البعث

تقيم القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان مهرجانا خطابيا احتفاء باعادة انتخاب الرئيس حافظ الاسد لولاية رابعة، الثالثة بعد ظهر الاثنين في سينما "كونكورد"

ويتحدث في المهرجان ممثلون لرئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء وحزب الكتائب و"الاحزاب والقوى الوطنية".

سرقتان بـ٢٦ مليونا في الطريق الجديدة وبرج البراجنة

اورد التقرير الامني الذي تعده شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الآتي:

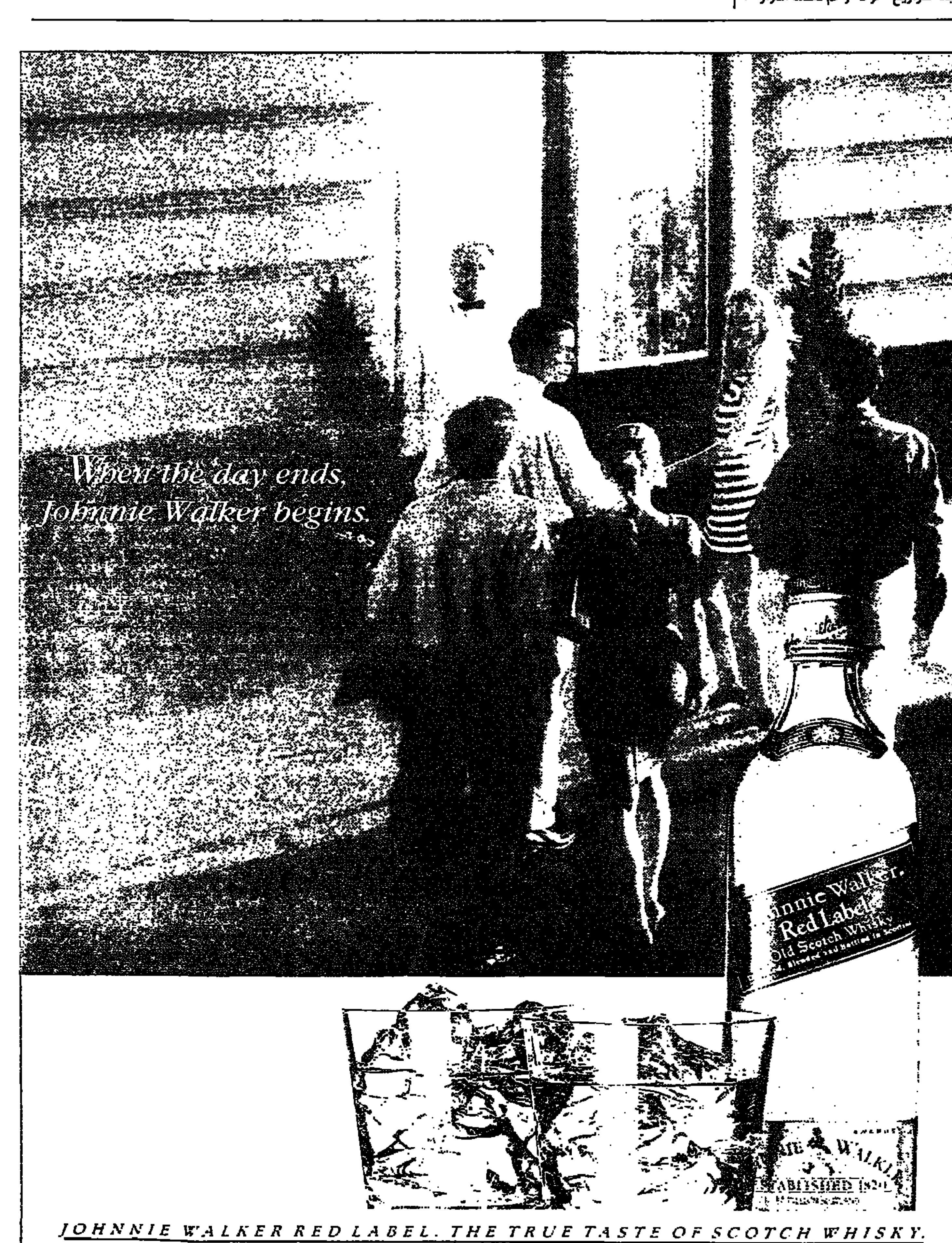
● ادعى زاهي سليم ايوب لدى فصيلة الطريق الجديدة ان مجهولا دخل منزله بواسطة مفتاح مستعار وسرق حلى قيمتها ثمانية ملايين ليرة.

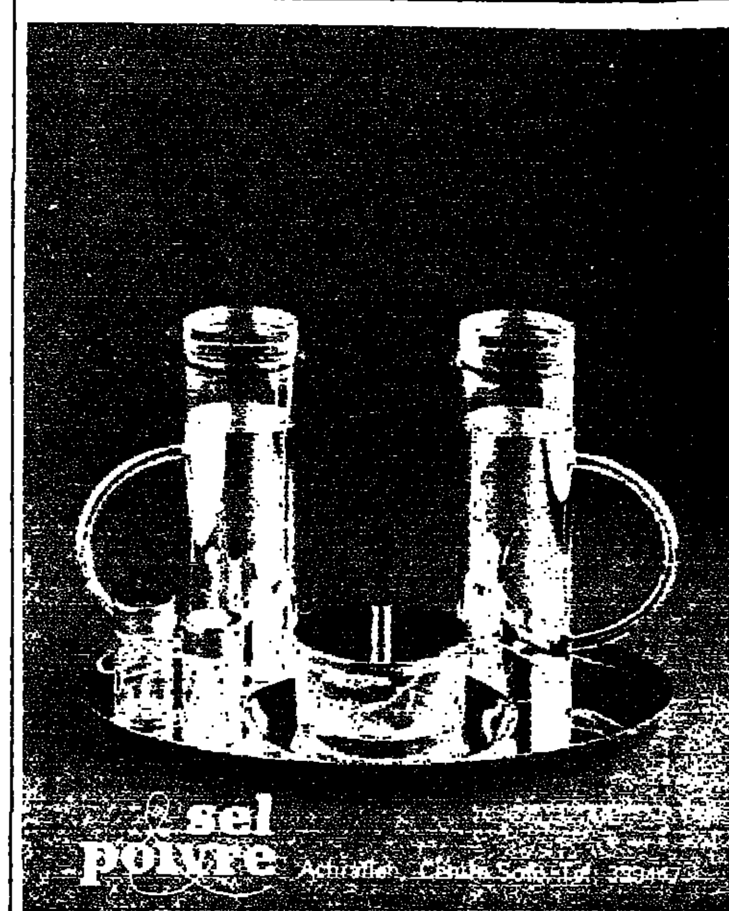
● ادعى زهير رامز الديبوني لدى مخفر برج البراجنة ان مجهولا دخل منزله في برج البراجنة - محلة المنشية وسرق اموالا وحلى قيمتها ١٨ مليون ليرة.

الطقس ممطر

في نشرة مصلحة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي ان الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم غائم الى ممطر مع عواصف رعدية وسقوط ثلوج ابتداء من ١٥٠٠ متر وما فوق. والرياح السطحية تكون جنوبية غربية ناشطة احيانا. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٩ درجة الى ٢٠، وعلى علو الف متر من ١٣ الى ١٧، وفي البقاع من ٨ الى ١٨

وهذه النشرة صدرت قبل وصول العاصفة الى لبنان، وهطل المطر غزيرا واحيانا البرد. وافاد بعض مخافر قوى الامن الداخلي انه مع حلول الليل سقط الثلج فوق الجبال العالية وتدنت الحرارة وهبت رياح غربية ناشطة.





وزير الأشغال تفقد النبطية: موازنة الجنوب الأولى في تاريخه

الوزير سالم - في الوسط - يتفقد جسر الست زبيدة في حبوش. (كامل جابر)

النبطية - "النهار":

تفقد وزير الاشغال العامة والنقل المهندس نديم سالم منطقة النبطية ورافقه المدير الاقليمي للوزارة في الجنوب المهندس فؤاد كنج وعدد من المسؤولين.

وكانت محطته الاولى في كفررمان حيث زار منزل النائب عبد اللطيف الزين وادلى بتصريح قال فيه: "زيارتي هي لتفقد الاشغال التي تقوم بها الوزارة في الجنوب وتأتي في اطار الزيارات التي قمت بها لعدد من المناطق اللبنانية. واركز على الجنوب لانه يمر اليوم في مراحل صعبة كثيرا وعلى الدولة ان تكون قريبة قدر الامكان من ابناء الجنوب. واستطيع القول ان موازنة ١٩٩١ ستكون لها الاولوية بالنسبة الى المناطق وانه في تاريخ الجنوب لم توضع موازنة للاشغال كتلك التي وضعت هذه السنة، وقد حرصت على هذا الامر لانني ادرك تضحية الجنوب التي كانت اكثر من اية تضحية في اية منطقة من المناطق اللبنانية".

ثم انتقل الى سرايا الحكومة في محافظة النبطية والتقى عددا من رؤساء الدوائر الرسمية وتفقد الطرق المحيطة بمبنى مصرف لبنان وكذلك تلك التي لزمت الوزارة تنفيذها داخل مدينة النبطية. وزار بعد ذلك النائب انور الصباح في منزله والذي رحب به قائلا: "لم نر عملا لوزارة الاشغال في الجنوب الا في عهدك، نشكر لك كل ما قمت به ونعتز بك باسم كل اهالي منطقة النبطية (...)". ورد الوزير سالم: "المهم ان يشعر المواطنون اننا جادون في العمل على ترسيخ وجودهم في مناطقهم (...)".

وبعد جولة على بلدة انصار، تفقد وزير الاشغال جسر الست زبيدة في حبوش.

وقال هناك: "نحن جادون في تلبية كل الحاجات التي تطلب منا وبالاولوية كل ما ينتج من الاعتداءات الاسرائيلية. ولو تهدم الجسر عشر مرات سنعيد بناءه (...)"

ووعد ايضا، باعادة بناء جسر السكسكي الذي تهدم نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية وبترميم الطرق العامة في المنطقة.

وتوجه على الاثر الى المصيلح وزار رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري في منزله، وقد شكر له بري اهتمامه دون غيره من الوزراء بالجنوب وانضم الى الحضور قائد منطقة الجنوب في قوى الامن الداخلي العقيد فاروق الحاج وقائد سرية درك النبطية المقدم طلال الحاج.

وكان الوزير سالم تفقد قبل توجهه الى منطقة النبطية اعمال بناء جسر الزهراني الذي هدم عام ١٩٨٣ في غارة اسرائيلية.

الجلسة الثالثة لندوة المؤسسات الصناعية بحث في المقومات الأساسية لانمائها

تابعت اول من امس ندوة "دور المؤسسات الصناعية الصغيرة في عملية الانماء" التي تنظمها وزارة الصناعة والنفط ومؤسسة "فريدريش ايبرت" اعمالها في فندق "السمرلند"، وعقدت الجلسة الثالثة الاخيرة عن "المقومات الاساسية لانماء المؤسسات الصناعية".

وحاضر فيها رئيس المصلحة الفنية والتقنية في الوزارة المهندس عماد النوام عن الاطار الانمائي والانتاجي والجغرافي للمؤسسات الصناعية الصغيرة في لبنان وقال ان البحث فيه "يستدعي اولا تحديد معنى المؤسسة الصناعية الصغيرة وطريقة التفريق بينها وبين المؤسسة الصناعية الكبيرة. الواقع ان لا تعريف متفقا عليه عالميا للمؤسسة الصناعية بمختلف احجامها. فكل دولة تعتمد التوصيف الذي يلائم اوضاعها ويتمشى مع السياسات الانمائية التي ترسمها للقطاع الصناعي. الا ان هنالك تعريفا عاما يتناول المؤسسة الصناعية بمعناها الواسع وهذا التعريف تعتمده الهيئات الدولية وهو: تعتبر مؤسسة صناعية كل مؤسسة تستعمل قوة آلية محركة وتكون معدة لتحويل الخامات الى منتجات نصف مصنوعة او منتجات كاملة الصنع او تحويل او تجميع المنتجات نصف المصنوعة الى منتجات كاملة الصنع، او اصلاح السلع المصنوعة او اجزائها او توضيب المواد او تعبئتها او تغليفها او حفظها. فكل انواع الصناعات تدخل ضمن هذا التعريف بما فيها الصناعات الحرفية (...)".

وتلاه رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة ومما قال: "في الحديث عن الصناعات الصغيرة، وعن المؤسسات الصغيرة عموما، يقفز الى الواجهة دور رئيسي، مركزي، اول لليد العاملة في استمرار هذه المؤسسات والنهوض بها وانمائها (...) ان المؤسسات الصغيرة اساسا، تعتمد الانسان العامل ركيزة اولى، وفي جانب آخر من جوانب الشخصية القانونية والاقتصادية والاجتماعية لهذه المؤسسات نجد ان هذه المؤسسات الصغيرة تقوم على رأس مال محدود وعلى اموال خاصة وموجودات مختلفة محدودة، وهي تركز في مقابل محدودية عامل المال على العمل البشري (...)". وأسف "لان تعويض اليد العاملة لا يكون عموما على نحو ما تستحقه، فالاجور والعائدات المختلفة، غالبا ما تكون محدودة" ورأى ان هذه النقطة تستحق "معالجة قانونية واجتماعية اذا كنا نبحث فعلا عن انماء مثل هذه المؤسسات التي تظل تمثل خيارا اقتصاديا وانسانيا ناجعا، في جوانب عدة منه، لعملية الانماء الشاملة في دول كلبنان".

وقال الدكتور حيان حيدر: "ان الواقع الصناعي في لبنان يعكس وضع المؤسسات الصناعية الصغيرة وان آفاق الصناعة اللبنانية يجب ان تأخذ في الاعتبار الى حد بعيد وجود هذه المؤسسات وامكانات تفعيلها وتطويرها، وهذا يعود في شكل اساسي الى تركيبة الاقتصاد اللبناني ونظامه الحر". ولفت الى ان الاوضاع غير الطبيعية الناشئة عن الاحداث "جعلت استمرار وتيرة تطور المؤسسات الصناعية عموما، والصغيرة منها خصوصا، عملية عسيرة ولاسيما مع بروز عوامل سلبية اخرى اثرت على اسواقها" تتمثل في دعم كبير لانشاء مراكز انتاجية منافسة في الدول المجاورة واهمها تركيا.

"اللقاء الوطني الشمالي الموسع" للحريات والديموقراطية والعدالة الاجتماعية

المنصة والمنبر في اللقاء. (حسان عساكري)

طرابلس - "النهار":

تحت عنوان "دفاعا عن الوطن والديموقراطية والعدالة الاجتماعية"، عقد بدعوة من "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" "اللقاء الوطني الشمالي الموسع" في مقر الرابطة الثقافية في طرابلس، وحضره ممثلون لنحو ٦٠ هيئة نقابية ومهنية ورابطة وناديا.

واعتلت المنصة لجنة الامانة العامة التي ضمت السادة: رياض بيضون، المحامي ناجي غنطوس والدكتور مصطفى الحلوة.

كلمة الافتتاح لرئيس الرابطة المهندس رشيد جمالي، ثم تحدث الامين العام للتجمع النقيب برهان غلاييني فشدد على المعارضة من اجل الوطن والحريات. وتلاه كل من الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب النقيب عدنان الجسر ونقيب محامي الشمال حسن الرعبي والامين العام لاتحاد نقابات عمال الشمال السيد ايليا عوض وممثل هيئة تنسيق قطاعات التعليم في الشمال الدكتور مصطفى الحلوة وممثل هيئة تحرك اساتذة الجامعة اللبنانية الدكتور عدنان غناوي والامين العام لرابطة آل المقدم المحامي راشد المقدم.

وشارك في النقاش كل من رئيس "هيئة الطوارىء الشعبية في منطقة البترون" السيد حنا بيطار وممثل "الجماعة الاسلامية" الدكتور اسعد هرموش

وكان تركيز على الحريات العامة ومستقبل الديموقراطية في لبنان، واثيرت القضايا الاجتماعية والاقتصادية في غياب المعالجة الجذرية من السلطات المسؤولة وسط تصاعد الحديث عن الصفقات والرشوات خصوصا في ما يتعلق باوضاع المرافق العامة في الشمال وما يترتب على اهمال معالجتها من سلبيات.

المؤتمر القانوني - الاقتصادي في الربيع

بحث اول من امس وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة مع رئيس المجموعة الاوروبية - الاميركية للمحامين السيد جون اليوت في امكان تنظيم مؤتمر قانوني - اقتصادي في لبنان في الربيع المقبل. وسيعقد ظهر اليوم مؤتمر صحافي في نقابة المحامين لهذه الغاية.

وكان السيد اليوت زار غرفة التجارة والصناعة في بيروت وبحث مع نائب رئيسها السيد غبريال بداري في التنسيق مع الغرفة لاقامة المؤتمر.

صفير بلا كهرباء منذ ٢١ يوما

شكا عدد من اهالي منطقة صفير من ان الكهرباء مقطوعة عن احد احياء المنطقة في شارع اده منذ اكثر من ثلاثة اسابيع بسبب قطع جرافة كانت تعمل لازالة الاتربة والنفايات من الشارع المؤدي الى حي الابيض، الكابل الذي يغذي الحي.

وقال الاهالي انهم راجعوا اكثر من مرة لاصلاح الكابل، الا انهم كانوا يتلقون الوعود فقط، مشيرين الى ان اكثر مصالح الحي معطلة، الى وضع جميع الاهالي تحت رحمة اصحاب المولدات الخاصة. وناشدوا من في يدهم الامر انقاذهم من الظلمة ومن ظلم اصحاب المولدات.

الخطيب دشن بئرا ارتوازية في بكا

الوزير الخطيب والنائب الداود والمفتي الميس يقصون شريط التدشين (سعيد معلاوي)

راشيا - "النهار":

دشن وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب اول من امس بئرا ارتوازية في بلدة بكا في حضور النائب المعين فيصل الداود ومفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس وجمهور.

والقى امام البلدة الشيخ سعيد خليل كلمة ترحيب وشكر للوزير الخطيب والنائب الداود والمفتي الميس مساهمتهم في المشروع.

وقال الوزير الخطيب: "فخر لنا ان نكون معكم ونشد على يدكم. فالمشوار طويل والمعركة مستمرة. ولا اقصد المعركة بالسلاح، ومعركتنا جميعا هي ضد الجهل والفقر والعوز. هذه هي معركتنا الحقيقية التي سنبدأها الان. وهذه بئر ارتوازية وغدا رصدنا لكم ٤٠ مليون ليرة لمشاريع اخرى في البلدة. اما المدرسة فقد لزم ترميمها".

وكان وزير الداخلية استقبل وفودا شعبية في منزله في حب جنين.

رئيس الجمهورية وجمعية المصارف

استقبل اول من امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفدا من جمعية مصارف لبنان برئاسة الدكتور جورج عشي في زيارة بروتوكولية في مناسبة انتخاب المجلس الجديد للجمعية، وعرض معه الاوضاع المصرفية والمالية في البلاد.

جمعية عمومية اليوم لمستخدمي كهرباء لبنان

اجتمع وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون السبت مع وفد من نقابة مستخدمي مؤسسة كهرباء لبنان التي قررت اعلان الاضراب احتجاجا على عدم استجابة مطالبها.

وقال على الاثر: "(..) التقيت اليوم مجلس النقابة في حضور رئيس مجلس ادارة المؤسسة المهندس الياس النمار والمدير العام المهندس حسن الطويل. فعرض رئيس النقابة السيد موسى ناصر مطالب النقابة والاسباب التي دفعتها الى اعلان الاضراب، وشرحت لها بدوري توجهنا الذي يتضمنه كتابنا الى مجلس الوزراء وفيه عرض للقضية واقتراح للموافقة على وضع سلسلة رواتب جديدة لمختلف المؤسسات العامة تتعادل في النتيجة مع سلسلة رواتب الملاك الاداري العام، آخذة في الاعتبار مختلف التعويضات من تعويض عام او تعويض خاص. هذا من جهة. ومن جهة اخرى وتحسسا منا بالظروف المعيشية السائدة، فقد اوصينا رئيس مجلس ادارة المؤسسة ان يدرج في جدول اعمال جلسته يوم الاربعاء المقبل موضوع اعطاء سلفة شهر للعاملين في المؤسسة تدفع لهم قبل حلول الاعياد".

ودعا السيد ناصر الى جمعية عمومية الاثنين لاتخاذ القرار المناسب في ضوء هذا الاجتماع.

خبيران فرنسيان في زيارة زراعية

وصل امس الى بيروت عميد كلية الزراعة في جامعة انجيه البروفسور جان بيار بيفر والامين العام التنفيذي لبرامج التعاون الزراعي في وزارة الزراعة الفرنسية السيد دانيال ريتزير، في زيارة تستمر بضعة ايام بدعوة من القسم الثقافي في السفارة الفرنسية وكلية الزراعة في الجامعة اللبنانية.

ويلتقي الخبيران الفرنسيان اثناء اقامتهما كلا من وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب ووزير الزراعة السيد محسن دلول الى اختصاصيين في التعليم الزراعي والباحثين في مؤسسة الابحاث العلمية الزراعية.

وفي برنامجهما اجتماعات عمل مع عميد كلية الزراعة اللبنانية الدكتور معين حمزة واساتذة الكلية لتقويم البرامج الدراسية المعتمدة وتطويرها لتتلاءم وحاجات لبنان الزراعية.

اعتصام غدا للجنة سوق معوض

تعتصم لجنة سوق معوض التجاري من العاشرة والنصف الى الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد في الطريق العام قبالة مبنى وزارة الاشغال العامة والنقل المدمر، احتجاجا على تفاقم اوضاع الخدمات العامة في المنطقة.

اسبوع سوق القطع

استمرار تدخل مصرف لبنان حد من التقلبات
فتحسنت الليرة ٠,٠٥ في المئة وسط ترقب

تطور أسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

٨٧٩,٥٠
٨٧٩,٠٠

كتب ايلي قهوجي:

حافظت سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي، كما في الاسبوع الذي سبقه، على هدوئها وتوازنها، فجاءت تقلبات الدولار ضيقة جدا، ليقفل الجمعة ٦ كانون الاول بـ٨٧٩,٠٠ ليرة الجمعة ٢٩ تشرين الثاني، اي بتراجع طفيف مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٠٥ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في هذه الفترة.

وهذا الوضع عزره، من جهة، استمرار وجود مصرف لبنان في السوق قطعا للطريق على المضاربين للتأثير على استقرار اسعار الصرف، ومن جهة اخرى، الاستياء الناتج من تمادي الحملات السياسية على الحكم والحكومة والتشكيك في صدقيتهما مما قد يشكل عائقا دون عودة اصحاب الرساميل الوطنية والعربية والاجنبية للاستثمار في لبنان، في وقت تواجه عملية السلام في الشرق الاوسط امتحانا عسيرا في مرحلتها الثانية التي تعثر البدء بها في موعدها المحدد بعد المأزق الاجرائي الذي وقعت فيه. فكان طبيعيا في ظل هذه المعطيات ان ينحسر عرض مصادر خارجية ومحلية الدولار، من غير ان يتنامى الطلب الخاص عليه الا في حدود الحاجات الروتينية للسوق، فراح يتقلب طوال ايام الاسبوع ضمن هوامش ضيقة. فاستقر من الاثنين الى الاربعاء على ٨٧٩,٥٠ ليرة، ليتراجع قليلا الخميس الى ٨٧٩,٠٠ ليرة بعدما تدخل مصرف لبنان مشتريا بهذا السعر وبائعا بـ٨٧٩,٥٠ ليرة واقفله به الجمعة ايضا بعدما تدخل مشتريا وبائعا له في آن.

وهكذا بقي وضع السوق الاسبوع الماضي، كما في الاسابيع السابقة، محكوما بسياسة السلطة النقدية الرامية الى تثبيت اسعار الصرف مع مراعاة توقعات المتعاملين الى حد ما لارتباطها بمعطيات موضوعية وذاتية تملي عليهم تارة ضرورة التخلي عن الدولار وتارة اخرى ضرورة الاحتماء فيه، من دون تركهم عرضة لاطماع المضاربين الذين بدأوا ينشطون في الفترة الاخيرة بعد تعثر انطلاق الصندوق الدولي لمساعدة لبنان واقتراب استحقاق دفع زيادات الرواتب للقطاع العام. ويعتقد الخبراء ان هذا الوضع قد يستمر في الاسبوع الطالع ايضا الى ان ينتهي الاجتماع الذي دعا اليه صندوق النقد الدولي في باريس في ١٢ و١٣ من الجاري للدول المهتمة بتمويل عملية اعادة بناء البنى التحتية في لبنان وتطوير بعض المشاريع الانمائية فيه في ضوء دراسات وضعتها مؤسسات متخصصة بالتعاون مع مجلس الانماء والاعمار، لتلمس مدى الاهتمام الذي تبديه الاسرة الدولية بلبنان والذي يعتبر مؤشرا مهما لعودة الرساميل الى الاستثمار فيه.

تراجع الدولار في الخارج

في الخارج، انقلب اتجاه الدولار من الارتفاع الى التراجع الاسبوع الماضي وسط عوامل جديدة لغير مصلحته. فبعدما تأثر ايجابا اواخر الشهر الماضي بما نسب الى وزير الاقتصاد الالماني السيد يورغن موليمان في ان سعر صرف الدولار الاقرب الى الواقع يراوح بين ١,٦٥ و١,٧٠ مارك الماني، وبما صدر عن وزير العلاقات الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه من مواقف تبعث على الخوف من انفراط الاتحاد السوفياتي لما لذلك من انعكاسات خطيرة على صعيد الاستقرار الدولي عموما وعلى المجموعة الاقتصادية الاوروبية خصوصا، نظرا الى ضخامة القروض التي منحتها مصارفها لموسكو والتي تراوح بين ٦٠ و٨٥ مليار دولار، وجاءت باكورتها ابلاغ الاتحاد السوفياتي الى دائنيه الخارجيين توقفه اعتبارا من الخميس الماضي عن دفع ما يستحق عليه من ديون حتى اول كانون الثاني ١٩٩٣، عاد الى التراجع مطلع الاسبوع الماضي نتيجة ظهور عوامل عدة ابرزها الآتي:

اولا - نشر تقرير صادر عن تجمع مديري المشتريات في الولايات المتحدة (National Association of Purchasing Management) ذي التأثير الكبير في الاوساط الاقتصادية والمالية يشير الى تفاقم مظاهر الضعف في الاقتصاد الاميركي في تشرين الثاني. فقد تبين، على رغم تسجيل الناتج الداخلي القائم (Groth Domestic Product) ارتفاعا نسبته ١,٧ في المئة في الفصل الثالث من السنة بعدما ارتفع بنسبة ٠,٥ في المئة في الفصل الثاني، ان المؤشر المركب لهذا التجمع لم يرتفع الشهر الماضي الى اكثر من ٥٠,١٠ في المئة في مقابل ٥٢,٥٠ في المئة في تشرين الاول و٥٥,٠٠ في المئة في ايلول ليقترب سريعا من عتبة الـ٤٤ في المئة التي تعتبر بمثابة دليل على وقوع الاقتصاد في الركود، الامر الذي ينفي عنه حاليا اي مظهر من مظاهر النمو الذي طالما رددته الادارة الاميركية منذ اشهر اثر فترة الانتعاش التي شهدها في الفصل الثاني من السنة عقب انتهاء حرب الخليج.

ثانيا - صدور التقرير الاسبوعي الذي تعده وزارة العمل الاميركية وفيه ان عدد طالبي الاستفادة من تعويض البطالة ارتفع نحو ٥٧,٠٠٠ شخص في الاسبوع الثالث من تشرين الثاني، ليصل في ٢٣ منه الى ٤٧١,٠٠٠ شخص لعدم تمكنهم من ايجاد فرص عمل جديدة في مختلف قطاعات الانتاج بسبب ضعف الاقتصاد.

ثالثا - صدور مؤشرات اقتصادية اخرى تبعث كثيرا على القلق كان آخرها مؤشر البطالة الذي اظهر ان عدد الذين فقدوا وظائفهم في قطاعات الانتاج غير الزراعي الشهر الماضي بلغ ٢٤١,٠٠٠ شخص في مقابل الف شخص (وليس ١٠٠,٠٠٠ كما ورد خطأ في "نهار" الجمعة) في تشرين الاول على رغم استقرار نسبة البطالة على ٦,٨ في المئة من مجموع الشعب العامل في تلك الفترة، مما يؤكد بما لا يقبل الشك ان الاقتصاد الاميركي بدأ ينزلق الى حال الركود مجددا وان ذلك بات بالنسبة الى معظم الخبراء مسألة وقت اذ من المتوقع بدء الانكماش في الفصل الاخير من السنة الجارية او في الفصل الاول من السنة المقبلة. وهذا ما اشار اليه مدير الاحتياط الفيديرالي في سان فرنسيسكو، السيد روبرت باري، الذي توقع ان يسجل النمو الاقتصادي في الفصل الرابع من السنة صفرا وربما كان سلبيا بعد فصلين من التوسع غير المتماسك. وجاء تصريح رئيس الاحتياط الفيديرالي السيد الان غرينسبان، الجمعة الماضي، امام المؤتمر السنوي لرؤساء شركات الوساطة في وول ستريت، ليعزز هذه المخاوف اذ اعلن للمرة الاولى ان النمو الاقتصادي الذي اعقب حرب الخليج لم يكن قويا بالقدر الكافي نظرا الى ضخامة مديونية المشاريع وتراكم القروض السيئة والحذر غير الاعتيادي الذي تبديه المصارف والمؤسسات وسائر المستهلكين.

وبالفعل، ارغمت هذه المعطيات الاحتياط الفيديرالي على ضخ ما يزيد على ٣ مليارات دولار في القنوات المصرفية الاميركية عشية عطلة الاسبوع للضغط على معدلات الفائدة القصيرة الاجل (Fed Funds) التي تراجعت ربع نقطة من ٤ ٣/٤ الى ٤ ١/٢ في المئة وذلك للمرة الثانية في اقل من شهر، منذ خطوة مماثلة اقدم عليها في السادس من تشرين الثاني اذ عمد الى خفضها من ٥ الى ٤ ٣/٤ في المئة عشية اقدامه على خفض سعر الحسم لديه نصف نقطة من ٥ الى ٤ ١/٢ في المئة مما حمل المصارف آنذاك على خفض الفائدة الفضلى لديها (Prime rate) من ٨ الى ٧ ١/٢ في المئة مع ما كان لذلك من انعكاس سلبي على الدولار وعليه. لم يكن مستغربا الا تتفاعل السوق الاسبوع الماضي مع اعلان ارتفاع مؤشر طلبات المصانع (Factory orders) بنسبة ١,٩ في المئة في تشرين الاول في مقابل تراجع نسبته ٢,٣ في المئة في ايلول، ومع ارتفاع مبيعات الشقق السكنية الجديدة بنسبة ٢,٣ في المئة في مقابل تراجع نسبته ٤,٩ في المئة وتحسن المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي بنسبة ٠,١ في المئة في مقابل تراجع نسبته ٠,١ في المئة في الفترة نفسها، بل على العكس ان تغرق في التشاؤم اكثر فاكثر مع تزايد احتمالات انزلاق الاقتصاد الاميركي مرة اخرى الى حافة الركود بعد فترة انتعاش قصيرة، علما ان القلق بدأ يساور الرئيس بوش شخصيا في شأن اتجاه الاقتصاد نحو الاسوأ كما عبر عن ذلك عشية زيارته لولاية هاواي، بعدما كان الى الامس القريب من المتفائلين بان الاقتصاد سيشهد انتعاشا بعد الانكماش الذي استمر سنة كاملة.

وفي ضوء ما تقدم، انقلب اتجاه الدولار بسرعة من الارتفاع الى التراجع حتى بعد امتناع "البوند سبنك" عن رفع معدلات الفائدة الالمانية الاسبوع الماضي كما كان متوقعا فاقفل الجمعة ٦ كانون الاول في سوق نيويورك مقارنا مما كان الجمعة ٢٩ تشرين الثاني بانخفاض شديد كالآتي:

- ١,٨١٦٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٧٦٦٠، اي بنسبة ٢,٧٠ في المئة.
- ١,٥٦٨٥ مارك الماني في مقابل ١,٦٢٤٥، اي بنسبة ٣,٤٥ في المئة.
- ١,٣٨٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٢٤٠، اي بنسبة ٣,٤٢ في المئة.
- ٥,٣٦٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٥٤٧٥، اي بنسبة ٣,٣٣ في المئة.
- ١١٨٧,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٢٢٣,٠٠، اي بنسبة ٢,٩٤ في المئة.
- ١٢٨,٠٠ ين ياباني في مقابل ١٢٩,٩٥، اي بنسبة ١,٥٠ في المئة.

ارتفاع الذهب وتراجع الفضة

مع عودة الضغوط على الدولار، انتعش الطلب على الذهب دون غيره من المعادن الثمينة. فاقفلت الاونصة منه في سوق نيويورك الجمعة ٦ كانون الاول بـ٣٦٩,٤٠ دولارا في مقابل ٣٦٧,٩٠ دولارا الجمعة ٢٩ تشرين الثاني، اي بارتفاع نسبته ٠,٤١ في المئة.

وبقيت اسعار الفضة ضعيفة اجمالا في غياب الطلب عليها، فاقفلت الاونصة منها الجمعة ٦ كانون الاول بـ٤,٠٣ دولارات في مقابل ٤,٠٥٧٠ دولارات الجمعة ٢٩ تشرين الثاني، اي بتراجع نسبته ٠,٩١ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، سجلت العملات الاوروبية والين الياباني ارتفاعا ملحوظا ازاء الليرة اللبنانية الاسبوع الماضي جاء موازيا الى حد ما لارتفاع اسعار صرفها ازاء الدولار في الخارج نظرا الى استقرار اسعاره في السوق المحلية في هذه الفترة (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	٩١/١١/٢٩	٩١/١٢/٦	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٨٧٩,٥٠	٨٧٩,٠٠	- ٠,٠٥
المارك الالماني	٥٣٨,٦٥	٥٥٤,٤٠	+ ٢,٩٢
الفرنك السويسري	٦١٠,٦٨	٦٢٤,٩٦	+ ٢,٣٤
الفرنك الفرنسي	١٥٧,٧٧	١٦٢,١٢	+ ٢,٧٦
الجنيه الاسترليني	١٥٤٥,٢٠	١٥٧٩,٨٠	+ ٢,٢٤
الين الياباني	٦,٧٦	٦,٨٣	+ ١,٠٣
الفلوران الهولندي	٤٧٧,٩٦	٤٩٢,٠٩	+ ٢,٩٦
الدولار الكندي	٧٧٤,٧٥	٧٧٣,٦٣	- ٠,١٤
اللير الايطالي	٠,٧١٥١	٠,٧٣٢٨	+ ٢,٤٨
الكورون الاسوجي	١٤٧,٢٢	١٥٠,٢١	+ ٢,٠٣
الفرنك البلجيكي	٢٦,١٦	٢٦,٩١	+ ٢,٨٧

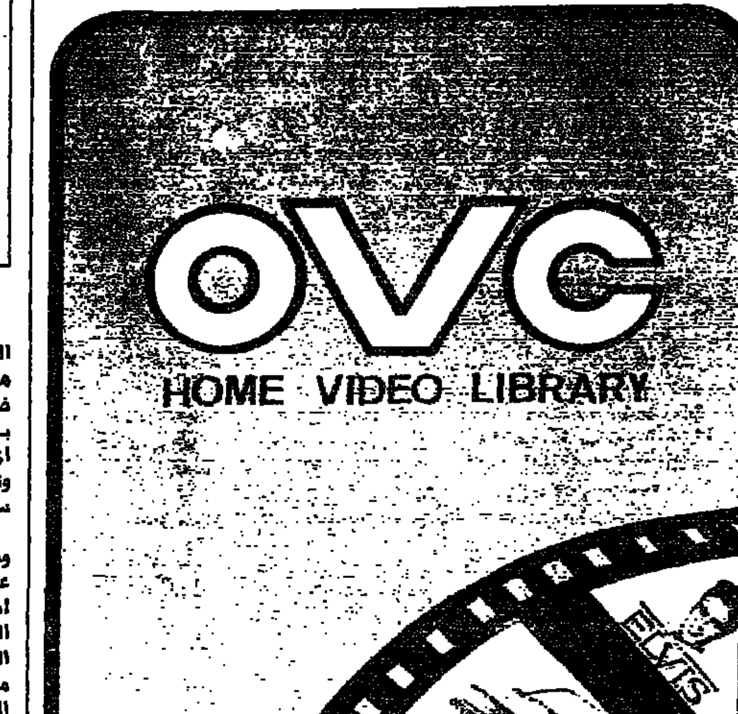
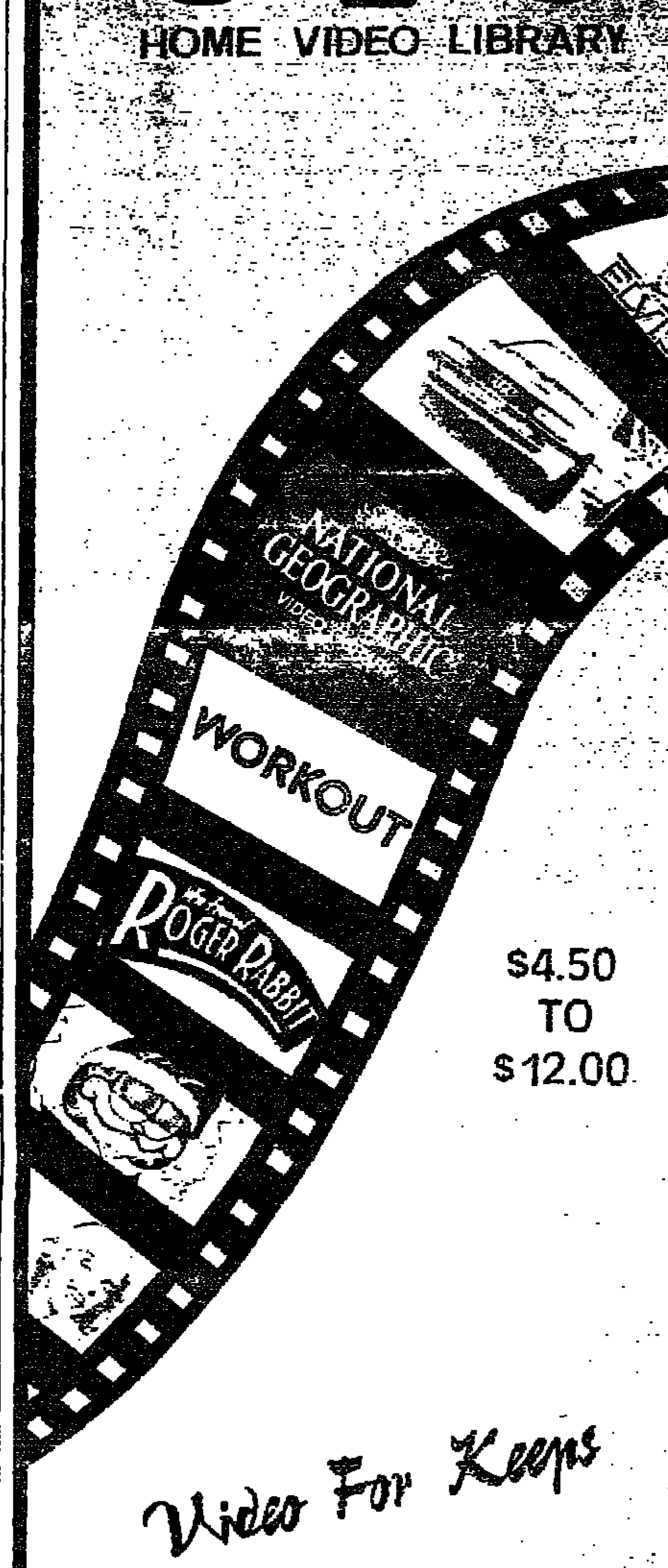
وفد مجلس الاعمار سافر الى باريس

سافر امس رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق على رأس وفد من المجلس الى باريس للمشاركة في الاجتماعات التي دعا اليها البنك الدولي في ١٢ و١٣ من الجاري للدول الراغبة في مساعدة لبنان.

وصرح في مطار بيروت الدولي: "نسافر اليوم الى باريس للمشاركة في الاجتماعات التي دعا اليها البنك الدولي والتي ستعقد في العاصمة الفرنسية حيث من المقرر ان يحضر هذه الاجتماعات نحو ٢٣ دولة وصندوق تنمية من الجهات المهتمة باعمار لبنان وانهاضه من مخلفات الحرب اللبنانية. وجدير بالذكر ان الرئيس (عمر) كرامي هو الذي سيترأس الوفد الرسمي الى هذه الاجتماعات وان وفد مجلس الانماء والاعمار قد سبق الوفد الرسمي الى باريس اليوم لعقد اجتماعات عدة مع ممثلي البنك الدولي والبحث معهم في المساعدات الممكنة للبنان في مختلف القطاعات خصوصا في مجال الاسكان ومياه الشرب وتصريف المياه المبتذلة ومعالجة النفايات والطاقة والهاتف. وسيتم البحث في هذه الامور انطلاقا من خطة التأهيل واعادة الاعمار التي اعدتها دار الهندسة وشركة "بكتل" لمجلس الانماء والاعمار، وقد عرضت هذه الخطة على الحكومة وناقشتها اللجنة العليا للتنسيق الاقتصادي التي اقرتها".

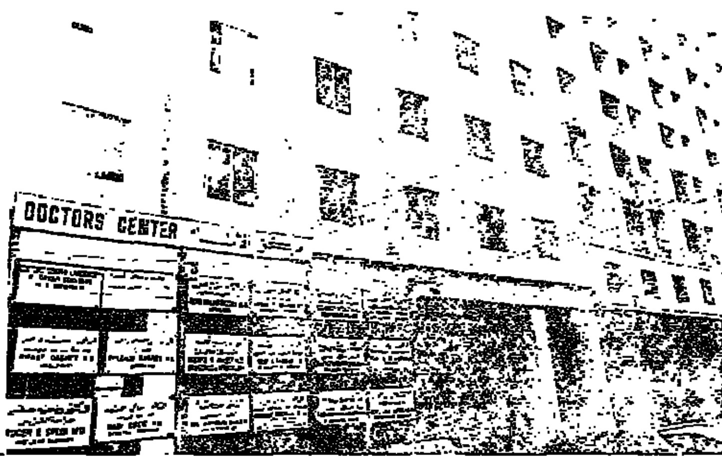
انتخابات "هيئة الصحة والانسان"

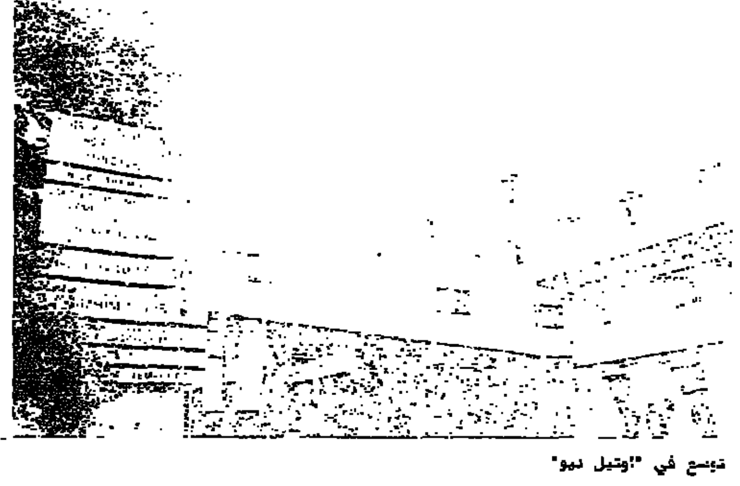
انتخب المؤتمر العام الثاني لـ"هيئة الصحة والانسان" الهيئة الادارية الجديدة من السادة: الدكتور فيصل نجار رئيسا، الدكتور زهير مرو نائبا للرئيس، الدكتور عبد مرو امينا للسر، الدكتور نبيل قليلات مسؤولا ماليا، غالب الساعي امينا للصندوق، الدكتور حسين اسماعيل وناصر صفي الدين ومروان ابو فاضل للعلاقات العامة، واصف علامة مسؤولا للاعلام، جميلة خير الدين للشؤون الاجتماعية، حسني شارو للخدمات الصحية وفاطمة بركات ممثل الهيئة لدى الحكومة.

جزء من مشكلة ضخمة عنوانها غياب الرادع الأخلاقي والقانوني

الطبابة والاستشفاء: خاص يزدهر وعام يتراجع ومواطن يئن من يأكل حق من ومن يكذب على من؟!


مركز الاطباء في مستشفى الجامعة الاميركية.


توسيع في "اوتيل ديو".


ورشة في مستشفى سيدة لبنان.

ورشة في مستشفى البربير "دار الحكمة".

تحقيق: مي ضاهر

في لبنان، اليوم، مشكلة صارخة هي مشكلة الطبابة والاستشفاء، ذلك ان كلفتهما ما عادت في متناول المواطن العادي ذي الدخل المتوسط، فكيف بذي الدخل المحدود او من لا دخل له؟

ان اي زائر لمستشفى يقترب من شباك المحاسبة مراقبا، تحزنه صور المواطنين الذين "لا ظهر" لهم ولا "واسطة" لديهم تخفف عنهم ثقل فاتورة لا خروج لمريضهم - ولجثة حتى! من غير ان تدفع. وهو ان رافق الباحثين عن مساعدة لدى وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية او لدى جمعية خيرية. تصدمه اشكال السؤال و"الترجي" وربما تقبيل الايادي للحصول عليها.

والمواطن يسمع ويقرأ ان مساعدات مالية ضخمة ومعدات طبية وادوية من دول ومنظمات في الخارج وردت من اجل اعانة ابناء الوطن المنكوب، وان نقيب اطباء لبنان يقول ان "هذه المساعدات لو ذهبت الى الصين لطببت كل شعبها". لكن هذا المواطن لا يزال يئن تحت وطأة الالم في النفس وفي الجسد وفي العصب الغائب لديه وهو المال. ولا يعرف كيف تصرف الاموال وعلى من توزع المساعدات. كل ما يعرفه هو ان المستشفيات الخاصة تنمو وتزدهر، والمستشفيات الحكومية تتراجع وتكاد تغوص.

ويعرف المواطن انه اذا عولج على حساب وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية، فان الفواتير التي تسجل عليه تكون اكبر بكثير مما لقي من عناية طبية. واذا كان سيدفع شخصيا او ان شركة خاصة للتأمين تغطيه، فان كل الفحوص تجرى له، ولاسيما المكلف منها، اكان ذلك ضروريا ام لم يكن.

اما المريض الثري و"المعروف"، وخصوصا من فئة السياسيين، فانه يعزز ويكرم وتوفر له كل الخدمات من دون حساب لانه، كما قال احد الاطباء مازحا، "هذا يشرفني بزيارته، ويفيدني لاحقا".

واذا كان نقيب اصحاب المستشفيات الخاصة يعترف بحصول اخطاء ويقول "ما دام الوضع سائبا، تحصل اخطاء" وتجاوزات وتلاعب، ولكن ينبغي عدم التركيز عليها بل البحث عن حلول ايجابية يشارك فيها كل العاملين في مجال الاستشفاء، ويؤكد رغبة المستشفيات الخاصة في التوصل الى اتفاق يحفظ حقوق جميع الاطراف.

واذا كان نقيب الاطباء يعترف ايضا ان الاطباء يتقاضون "السعر" الذي يناسبهم "لان مهنتهم حرة" لكنه يؤكد، ان النقابة تريد تحديد التعرفات بعد اتفاق خطي مع المستشفيات الخاصة وكل الهيئات المعنية بالصحة، الا ان "تلك الهيئات تتهرب".

واذا كان رئيس جمعية شركات الضمان يعترف ان هذه الشركات ستستمر في رفع تعرفاتها ما دامت المستشفيات الخاصة ترفع تسعيرتها من دون انذار سابق، ويؤكد بدوره ان جميع الاطراف المعنيين بالمعالجة الصحية يتهربون من تحديد الاسعار.

فان المواطن وحده يدفع عن لحمه ودمه واعصابه ثمن الطموح الى الثراء الفاحش. ولا من يحاسب او يسأل كيف تعقد الصفقات وما مسؤولية وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية في كل هذا!

ان امراضا كثيرة تتفشى في بلادنا لم تكن معروفة في السابق. امراض سرطانية تزداد، وامراض في القلب والرأس والكبد والكلى، وتتعطل وظائف مختلفة في الجسم. ولا من يشير الى الاسباب الحقيقية بعيدا عن ضغط الحرب. الى الغش المتنوع في بعض المواد الغذائية وبعض الادوية وتلوث البيئة والنفايات الكيماوية التي لم يحاسب احد على فضيحتها، والى القلق على المستقبل ووقر العوز والفاقة.

عضيمي: كلنا مسؤولون

ونسأل النقيب المخضرم لاصحاب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي عن المشكلة الصحية في لبنان. ونطرح كل الجوانب التي يشكو منها المواطن وخصوصا ارتفاع بدلا الاستشفاء والطبابة.

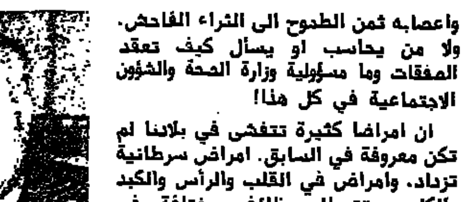
فيقرأ لنا خبرا مقتطفا من صحيفة "الموند" الفرنسية فيه ان كلفة الادوية في فرنسا تزداد سنويا بنسبة ١٠ في المئة وان لا امكانات لدى الحكومة الفرنسية، الا ما هو ضئيل جدا، لمنع استمرار هذه الزيادة.

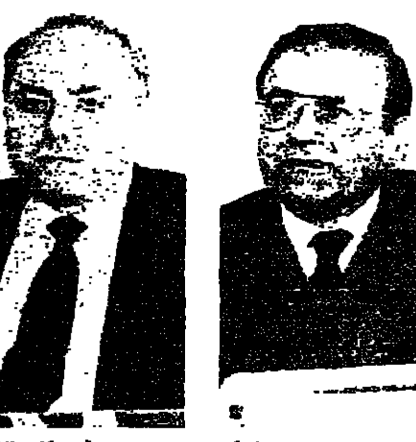
ومعنى هذه المقدمة للدكتور عضيمي ان الدول الكبرى لا تجد وسيلة لوقف ارتفاع اسعار الطبابة لديها، فكيف بالبلد الصغير الذي ارهقته سنوات الحرب الطويلة؟

ويضيف: "١٦ سنة حربا وانا هنا. انا لا اتحدث بنظريات من بعيد. والذي يريد ان يتحدث بنظريات ومهاترات، فليتفضل ويقف امام مدخل مستشفى او طوارئ وير عملنا عن قرب. انا همي الاستشفاء وليس المستشفى. وانا اعني بذلك المريض والمستشفى وكل العاملين الاستشفائيين وكل هيئة مسؤولة عن تقديم الصحة. المريض مسؤول. عائلته مسؤولة. جماعته مسؤولة. المجتمع مسؤول. الدولة مسؤولة. المستشفى والعاملون فيه من اطباء وممرضين واداريين مسؤولون. كلنا نتحمل المسؤولية ذاتها. واذ ذاك نستطيع ان نتكلم في الموضوع ونضع اسسا لحلول ايجابية للمشكلة، وليس بالمهاترة واطلاق الكلام الفارغ".

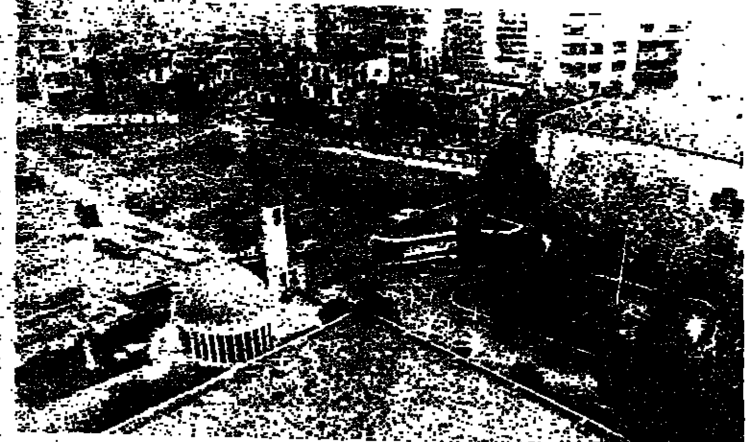
ثم يقول كلاما جميلا عن الطبابة والاستشفاء: "هي اولا حق. وثانيا واجب. وثالثا يجب ان تكون لائقة. ورابعا للصحة كلفة وليس لها ثمن".

ويتناول مستوى الطبابة في لبنان: "من الاستقلال ولبنان يتقدم ويرتفع في مستوى خدماته الصحية الى ان بلغ صيته كل الاقطار وعرف بانه مستشفى الشرق. فهل يحق لنا ان نتراجع الان مع وجود ثلاثة معاهد طبية في البلاد؟ والحرب الحقيقية ليست من قتل فيها بل من حارب الموت. ومن غير المستشفيات والجهاز البشري فيها من اطباء وممرضين برهن على ان الحرب ابدية، ولذا يستحقون كل تقدير؟


نقيب اصحاب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي.


نقيب اطباء لبنان الدكتور منير رحمة.

رئيس جمعية شركات الضمان السيد جوزف زخور.


ورشة في مستشفى الروم.

(ميشال صايغ، سامي عياد، كميل حداد)

كان لنا في كل جولة نصيب ولم نهاجر. وبرهنا على مقدرة فائقة في طب الكوارث. ان الذي يربح الحرب هو الذي يبقى حياته اي يبقى بصحته. وما نفع وطن من دون مواطن؟ والصحة هي العمود الفقري للاقتصاد وركيزته المستشفى. ويمكن الانسان ان يعيش ولو بصعوبة عن دون تعليم لكنه لا يستطيع ان يعيش من دون اكل أو من دون عناية صحية".

ونلفت الدكتور عضيمي الى انه يتحدث عن امور لا نختلف عليها كثيرا، وننقله الى ما يشاع ويملأ الاسماع والجيوب من تلاعب وغش وفساد، فيجيب: "لن اقول مش صحيح، مش عمبيصير تلاعب ومش عمبيحصل اخطاء. اليوم هناك تجاوزات واخطاء. وما دام الوضع سائبا تحصل اخطاء. فواتير مرتفعة غير واقعية؟ ربما ولكن ليس عن نية مسبقة. ان الظروف السائبة تتيح مجالا لاخطاء كهذه. الحل؟ ان نجلس كلنا، مستشفيات خاصة واطباء وضمانا صحيا وشركات تأمين ووزارة الصحة وكل الهيئات المسؤولة عن العناية الصحية. ونحكي ونتعاون معا".

نخبره ان نقيب الاطباء الدكتور منير رحمة ينادي باجتماع كل الهيئات المعنية ووضع كل ما يتفق عليه على ورق وتوقيعه لكن "تلك الهيئات تتهرب" وهو يطالب ايضا بفصل فاتورة الطبيب عن فاتورة المستشفى لاسباب كثيرة (ننشرها لاحقا).

ونخبره ايضا ان رئيس جمعية شركات الضمان السيد جوزف زخور يؤكد ان المستشفيات تتهرب من الاتفاق على تجميد الاسعار او استقرارها. الا اذا طرأ حادث مهم في البلاد مثل تدهور العملة او تبدل جذري في الاجور. لكن "المستشفيات الخاصة تتمسك بحرية التسعير وعدم التقيد بأي اتفاق".

يجيب الدكتور عضيمي: "مش صحيح كلام الاثنين. ثم ان شركات التأمين عندما ترفع اسعارها هل تأخذ رأينا؟ انها تريد الخبرا فقط. اما فصل فاتورة الطبيب عن فاتورة المستشفى فهل تحل مشكلة الطبابة وتخفض كلفة الصحة؟ ان الطبيب والمستشفى جسم واحد. مطلوب ان يحصل كل واحد على حقه. هل بفصل الفاتورة يصل الطبيب الى حقه؟ ثم لماذا نريد ان نخلق عناشا سلبيا ونسمح بالدفع والقبض في الكوريدورات وخلف الابواب؟".

لان ثمة اطباء يقولون انهم لا يقبضون من المستشفى ما تسجله على المرضى في الفواتير. واذا قبضوا "فمن الجمل اذنه. بل شعرة في اذنه، والتحصيل بعد سنوات".

ينتفض: "وهل نصلح خطأ بخطأ آخر؟ يشرفوا حتى نحكي وكل واحد يأخذ حقه. ما في اتفاق، ما في شيء. في اتفاق، في كل شيء. والاجور التي نحددها مع الطبيب نحددها ايضا مع غرفة العمليات والمختبر والتصوير، والكل جسم طبي واحد. وفصل الاتعاب يلحق الضرر بالكل".

ودعا الى مراقبة ذاتية من ادارة المستشفيات لاصلاح الاخطاء الحاصلة، ومراقبة مشتركة مع وزارة الصحة في القضايا المرتبطة بها، والى اعادة تقويم كلفة العلاج.

وقال ايضا: "على المستشفيات ان تضع ربحها في الاولوية من اجل ان تستمر وتتطور. انها مؤسسة تجارية الى جانب كونها مؤسسة انسانية واجتماعية. وهذا الطابع يعطيها حصانة".

اما مشكلة الدواء والفساد الداخل فيها، من تهريب ادوية غير مراقبة، ومختبرات مشبوهة في البقاع وغير البقاع. فهي "مشكلة وطنية يجب ان يتعاون في حلها مستوردو الادوية ونقابة الصيادلة ووزارة الصحة. ونحن في المستشفى نشتري الدواء نقدا وسلفا. ونعطي المريض الدواء الاقل كلفة والاكثر فائدة. ومطلوب مراقبة مشتركة من الكل. ان الحرب لم تنته بعد. انها حرب اقتصادية كبيرة. ومطلوب ان نجلس معا ونتكلم. ولكن الخوف كل الخوف ان يتحول الكلام الى حوار طرشان".

واقترح تشكيل هيئات نزيهة من كل الاطراف تدرس الفواتير والخدمات الصحية وتعطي براءات ذمة، و"الا يبقى الكلام حكي اكثر من اللازم".

والمساعدات الطبية التي وردت الى لبنان "لا شك كان لها فائدة كبيرة حتى لو حصل بعض البعزقة. وقد تحولت الجمعيات الخيرية الى مؤسسات تجارية كبيرة".

واقر ان سوء تصرف او سوء ادارة موظف هنا او هناك ادى الى بعض الاشكالات، مثل حجز جثة في احد المستشفيات الى ان يدفع ذوو الفقيد الفاتورة المطلوبة.

وحض الدولة على رسم سياسة صحية متكاملة مع الهيئات الصحية في البلاد. ودعاها ايضا الى فتح مستشفياتها وان تنطلق في منافسة شريفة مع المستشفيات الخاصة. "علينا ان نحافظ على المبادرة الخاصة التي هي قوة لبنان. وعلى الدولة ان تقوم بدورها كاملا في التنظيم والمراقبة".

ولفت الى جانب في الاستشفاء يعاني ازمة هو قطاع التمريض. وقال: "ان الممرضات الجيدات نادرات جدا. وهن يهربن من هذا العمل لانه لم يعد لهذه المهنة الاعتبار الذي يجب ان يكون لها، ولا كذلك الرواتب اللائقة بهن. ان مهنة الممرضة مهنة تقنية رفيعة. ومطلوب بالحاح رفع مستواها وانشاء مدرسة تمريض في كل مستشفى وتنظيم اوضاع الممرضات. ومع ان هذه المسألة قد ترتد على الكلفة، لكنها ضرورية جدا الان وسريعا".

وذكر بمقررات المؤتمر الوطني الطبي الاستشفائي الذي عقد قبل ثلاث سنوات وشاركت فيه هيئات تمثل المستشفيات والاطباء والصيادلة والممرضين. وكم هي جميلة هذه المقررات على الورق ومنها:

- اعتماد التأمين الصحي الالزامي لكل المواطنين وتنفيذه مرحليا ابتداء بالاستشفاء ووصولا الى كل التقديمات الصحية بما فيها معالجة الاسنان والاعمال التمريضية والاستشفاء المنزلي وغيرها وذلك بتقديم احسن الخدمات بأقل كلفة ممكنة.

- اعتماد خريطة صحية لكل لبنان مبنية على مسح عددي ونوعي شامل لجميع المؤسسات المعنية بالصحة والعاملة حاليا واستعجال تركيز شبكة طوارئ لكل منطقة"، على ان يجري تطوير هذه الخريطة دوريا وفقا لحاجات البلاد بانشاء مراكز للعناية الصحية الاولية ومعالجة امراض القلب والضغط والسكري والعيون والسيدا والسرطان والمسنين والمعاقين والتقيد بها عند كل استحداث في المجال الصحي وذلك ضمن تصنيف دوري وتقويم واقعي لجميع المؤسسات الصحية.

- توفير جميع الادوية ووضعها في متناول المريض وتشجيع الاستيراد بعبوات كبيرة مع اعتماد لائحة الادوية الاساسية التي وضعتها مؤسسة الصحة العالمية. وتشجيع التصنيع المحلي للادوية مع المحافظة على النوعية. واقامة مختبر مركزي متطور وهيئة مشتركة من مستوردي الادوية ومصنعيها ونقابة الصيادلة ووزارة الصحة وكليتي الصيدلة في لبنان للسهر على حسن سير هذه الامور.

رحمة: دكان صغير

كلام جميل حقا. ولكن لماذا لا ينفذ شيء مما يقال ويكتب ويتفق عليه؟ لانه، على حد قول نقيب الاطباء الدكتور منير رحمة، "مطلوب ان يبقى لبنان دولة اقزام، او لنقل دكانا صغيرا. وليس دولة كبيرة يحترمها شعبها والخارج".

ورأى: "ان الواقع المعيب الذي نعيش، يفرض على مجتمعنا المقهور منذ ستة عشر عاما هزة ضمير ووقفة تأمل كبيرة لما نحن فيه، واستخلاص العبر من الماضي الموجع والمخزي".

واسترجع ما قاله في خطاب سابق له في مؤتمر طبي: "لبناننا بلد صغير مميز بفكره وحريته وتفرد انسانه بالاطلاع والمبادرة الفردية. لم يخضع عبر التاريخ لقانون جماعي. فهو قيمة وميزة، حالة وحاجة، يصلح له ما لا يصلح لغيره، ويتناسب مع ما لا يناسب سواه. وعليه فلم تكن السياسة الصحية فيه يوما افضل مما هي اليوم، لكن البحبوحة والرخاء اللذين نعمنا بهما منذ مطلع الخمسينات والحياة العائلية والالفة والمحبة الاصلية طغت على ما سواها، وكانت تستر معظم العيوب. اما اليوم، فقد ظهرت الفجوات على حقيقتها بعدما تفاقم الوضع ودخل الفقر نسبة كبيرة من البيوت، وبات يلزم تجاهها انتهاج سياسة صحية وطنية شاملة لتدارك ازمة صحية يعلم الله وحده مداها وخطرها. فمن هنا، واحساسا منا بالواجب، وشعورا بمسؤوليتنا الوطنية والنقابية والمهنية، جئنا وكنا السباقين بطرق ابواب جميع القطاعات المسؤولة عن عامة وخاصة توخيا منا لاستدراك الازمة وخنقها في المهد، متكلين على حسن النيات والحس الوطني والصحي البناء، ولم نأل جهدا ولم نتوان لحظة واحدة مع كل اعضاء نقابتنا عن الحوار الصبور والمغني مع كل القطاعات، وكانت النتيجة ان وصلنا الى حائط شبه مسدود على رغم كل ما اظهرنا ونظهر من ايجابية وحسن نيات. فكأن الجميع فريق واحد يعمل بانسجام وتناغم متكامل يفهم من خلاله حماية مصالح عشبوهة تهدف اولا واخيرا الى توفير المال بشتى الوسائل على حساب صحة الشعب اللبناني والفقير اللبناني، ضاربين كل القيم عرض الحائط، متسترين تحت غطاء الاحسان والتضحية والوطنية والانسانية، موجهين اصابع الاتهام الى الطبيب، مصورينه الغول المتمادي في خرق المقاييس والمتفرد بالجشع. والنهم والطمع. والحال، كما تعلمون، عكس ما يظهرونها تماما. فقد ادى غياب او تغييب القطاع العام الى بروز القطاع الخاص وتسلطه على اللعبة الصحية".

اذا، الاطباء، على لسان نقيبهم، هم "الصحية" وليسوا "الغول الجشع" كما يعتقد الناس. والطبيب كان دائما "عتالا فرنجيا". يعني: "قوم بالليل وتعال الى البيت حكم المريض قبل ما يموت. طيب. وعند الدفع: لأ، هذا حرام. عملك انساني مش تجارة. يا عقتك، يا نعتك، الى اخر المعزوفة".

ولاحظ الدكتور رحمة ان "النظرة الى الطبيب لا تزال هي ذاتها. ان اتعاب الطبيب ليست واردة في اي عقد مع اي فريق. صحيح ان مهنتنا حرة ونستطيع ان نطلب من المريض المبلغ الذي نراه مناسبا لنا. ولكننا نريد ان نضع حدودا لانفسنا من خلال اتفاق موقع مع الاطراف المعنيين".

وكرر ما قاله مرارا: "نطالب بابرام اتفاقات واضحة وصادقة تحفظ حقوق الكل عن دون استثناء ضمن هيكلية علمية موضوعية انسانية واعية، وهم يتملصون بسحر ساحر من توقيع اي اتفاق متذرعين بحجج ساقطة اصلا ولا مبرر لها سوى الهروب من واقع يضعهم امام مسؤولياتهم وامام الناس".

اما من "هم" الذين يتهربون؟ فبالطبع المستشفيات الخاصة ووزارة الصحة التي ترفض فصل اتعاب الطبيب عن الفواتير الاخرى. ولماذا يريد الاطباء فصل اتعابهم؟ لان ما تدفعه المستشفيات الى الاطباء هو غير ما تقبضه في الفاتورة من المرضى. "انهم يدفعون ليس من الجمل اذنه، بل شعرة من اذنه".

وسحب نقيب الاطباء من بين الاوراق على مكتبه، نسخة عن كشف حساب له مع احد المستشفيات عن معالجته ستة مرضى في العام ١٩٧٨ وحسابه ٣٥ الف ليرة فقط قبضها في العام ١٩٩١!

وطبعا تدخل في نقاش يظهر ان هؤلاء المرضى كانوا على حساب الضمان الصحي، وتلك كانت اسعار الضمان في العام ١٩٧٨، وان الاطباء بالطبع ما عادوا يتكلون على ما يقبضونه من ادارة المستشفيات وانهم يقبضون مباشرة من المرضى ويفرضون الارقام التي يرونها مناسبة وهي تسلخ اكثر من سكين الجراحة، فيؤكد ان فصل اتعاب الطبيب على نحو واضح ورسمي ومتفق عليه يضع حدا ادنى لما يمكن ان يقبضه الطبيب من المريض وفقا لما تحدده النقابة، "لكن هذا سيؤدي الى انهيار الاتفاق السري القائم بين المستشفيات ووزارة الصحة وكل الادارات الرسمية الاخرى. فمثلا كل الاسرة المخصصة لوزارة الصحة في المستشفيات الخاصة ملآنة على مدار السنة في الاوراق والفواتير. واذا كان حساب الطبيب ١٠٠ الف ليرة مثلا عن عدد من مرضى الوزارة، تفوتر المستشفيات ٥٠٠ الف ليرة، تقبض منها ٤٠٠ الف، لان الـ١٠٠ الف تذهب سمسرة في الوزارة، ويعطون الطبيب ٤٠ الف ليرة بعد بضع سنوات!

وينقل عن وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي قوله عندما تسلم وزارة الصحة انه وجد فواتير وهمية فاضحة منها: رجل مريض في السبعين من العمر في حاضنة (couveuse)، ورجل اخر اجريت له ولادة قيصرية!

ومعلوم بان اكثر من ٩٠ في المئة من مرضى المستشفيات هم مرضى تعاقد مع وزارة الصحة او قيادة الجيش او الامن الداخلي او الامن العام او الضمان الصحي او غيرها من الادارات، وما يحدث في واحدة يحدث في الاخرى.

ويشير في مجال اخر الى ان المستوصفات خربطت اللعبة الصحية عن غير حق "لا يدفعون ايجار شيء. الغرفة ببلاش، الاطباء ببلاش، الادوية من كاريتاس او من غيرها. يبيعون المليح منها ويوزعون البسيط. انها خاربة بيوت الصيادلة والاطباء، خصوصا اطباء الصحة العامة. والجمعيات الخيرية ليست اكثر من اعمال دعائية للشيخ والخوري والمطران".

ويدل الى ادوية فات وقتها وزعتها جمعيات خيرية. والى ادوية مهربة تغيب عنها الرقابة. "يتلاعبون بدواء لمرضى النقطة لا وجود لغيره للعلاج. وثمة دواء للسيلان تسبب في جلطة لمريض وقضى عليه لانه كان مغشوشا ومهربا"!

وخلص الى ان جميع الاطراف المعنيين بالشؤون الصحية في البلاد مدعوون الى الاجتماع ووضع اتفاقات واضحة تحفظ حقوق الجميع. وطالب الصحافة ان تعمل بجدية وللبناء "وليس التشويش والتجريح بعضنا بالبعض كما جرت العادة. فالمواطن موجوع ويتساءل دائما عن مصيره. وانا معه كنقيب للاطباء في كل تساؤلاته واتبنى موقفه شرط ان تعطى الصورة النقية الواضحة عن كل الادوار وكل الافرقاء من دون تزلف او تشويش ومن دون جدل بيزنطي او لعب بالمشاعر".

زخور: خدمات لمن يقدر

اذا، الجميع يدعون الى اجتماع كل الهيئات التي تتعاطى الصحة والاستشفاء والطبابة في لبنان لوضع سياسة صحية متكاملة في خدمة المواطن، وكل من جهته يؤكد ان الآخرين يكذبون عندما يدعون الى هذا الاجتماع، ويتهربون عندما تحين ساعة الحقيقة.

ومن الذين يدعون الى الاجتماع ايضا رئيس جمعية شركات الضمان السيد جوزف زخور الذي يقول: "ان المستشفيات الخاصة حريصة على حرية التسعير وعلى عدم التقيد بأي اتفاق مع شركات التأمين تؤدي الى الحد من رفع التعرفات. انا اطلب استقرار الاسعار او تجميدها، الا اذا حصل تبدل جذري في الاجور وتدهور في العملة، وهم يرفضون".

ويوضح دور شركات الضمان في العملية الاستشفائية: "ان دورنا محدود، وليس رئيسيا. نقدم خدماتنا الطبية الى من يملك القدرة على دفع قسط التأمين وفقا للتعرفة التي نضعها. هذه التعرفة تبنى على نتائج محققة من اعمال سابقة ولا تأخذ في الاعتبار الواقع الاجتماعي للفرد. انه تعامل حر من فريق حر مع فريق حر آخر. وشركة التأمين هي شركة تجارية بحتة تبغي الربح وتحدد اسعارها بالطريقة التي تؤمن لها الربح. والذي يريد ان يتعامل معها يجب ان يكون قادرا على دفع سعرها. ولا مجال فيها لاي اعتبارات انسانية. اما الطبيب، فاساس رسالته انسانية. وهو صاحب رسالة. وسواء دفع له المريض او لم يدفع فانه ملزم تقديم الخدمات الطبية".

وذكر ان شركات التأمين في لبنان لم تكن تهتم بالجانب الصحي في عملها لان زبائن هذا الجانب كانوا نادرين جدا، وهم اساسا من الاجانب او المواطنين الاثرياء الذين يسافرون كثيرا ويكون التأمين الصحي لديهم جزءا من بوليصة تغطي جوانب اخرى مثل التأمين على الحياة. اما السبب الاساسي الذي دفع شركات التأمين الى ان تقوم بهذا الدور الكبير في التغطية الصحية، فهو على حد قول السيد زخور "تراجع قيمة تقديمات الضمان الاجتماعي، ونشوء فراغ في حقل التقديمات الصحية. وكاد الضمان الاجتماعي ان يكون في العام ١٩٨٦ مستقلا تماما ولم يعد له وجود فاعل في حين كانت تقديماته في الماضي مهمة جدا وكان يغطي ٨٥ في المئة من ثمن الدواء. والاستشفاء بدرجة الضمان (اي بين الدرجتين الثانية والثالثة) لائقة جدا. فضلا عن ذلك كانت احوال اللبناني جيدة. لم يكن في وضع لا يسمح له بدفع فاتورة المستشفى. كان دائما يجد من يتقدم من العائلة، او الاصدقاء والاقارب ويدفع عنه الفاتورة. كان المجتمع مزدهرا ولم يكن لنا دور في التأمين الصحي. ولكن، عندما تراجعت تقديمات الضمان وصادف نشوء حال افقار في البلد، وصلنا الى ضيق اقتصادي ترافق مع هبوط في تقديمات شركات التأمين في الفروع الاخرى في مجالات النقل والحريق وغيرهما. وهنا تحركت الشركات التي لم يكن لديها الخبرة والتصور الكافيان لاهمية التأمين الصحي، وحاولت ملء الفراغ الناشئ عن هبوط الاشغال التجارية العادية بتقديم تغطيات طبية. وكان ذلك دخولا في نفق لم نكن نعرف اين ينتهي، لذلك وجدنا ان اكثر الشركات تعمل وكأنها تتلمس طريقها. اما اليوم، فان هذه الشركات تحاول الخروج من النفق لان الخسائر كبيرة جدا".

واضاف: "ان التأمين الصحي الجيد والمناسب للمواطن يكون عندما تخضع العملية الاستشفائية للمعايير العائلة، وتحدد التعرفات في ضوء المعطيات القائمة. ان اصحاب المهن الحرة، ومنهم الاطباء، لا يدفعون ضريبة دخل. وكذلك المستشفيات لا تدفع ضرائب. وفي غياب اي قيود على مداخيل الاطباء والمستشفيات، يتصرف هؤلاء بحرية تامة ومن دون اي رادع. يرسلون كل اسبوعين او ثلاثة تعرفات جديدة. هم يرفعون تعرفاتهم ونحن نرفع تسعيرتنا. ولكن لا حدود لتقلبات الاسعار لديهم. ونحن نخسر بسبب التغييرات الفجائية".

واكد ان المريض المضمون لدى شركات التأمين ويستغل حتى النهاية في المستشفيات "فهو يمر بكل اقسام المستشفى من تصوير "سكانر" المكلف وغيره، سواء كان ذلك ضروريا ام لم يكن. ثم هنالك اعمال تزوير غير قابلة للضبط. اذ يبدل مريض بآخر يحمل بطاقة تأمين. ولا يمكن التدقيق كثيرا في كل الاعمال الخفية التي تحصل".

وقال "ان المعدل العالمي لنسبة الذين يخضعون للاستشفاء هو ما بين سبعة وتسعة اشخاص من كل مئة مضمون، لكن المعدل ما بين ١٨ و٢٠ شخصا. واذا افترضنا ان كل مضمون يدفع ٤٠٠ دولار سنويا لشركة التأمين، فان الشركة تحصل ٤٠ الف دولار من كل مئة مضمون. وبما ان معدل كلفة كل مريض تجرى له جراحة لا تقل عن الفي دولار، فان ٢٠ شخصا يكلفون شركة التأمين ٤٠ الف دولار. اي ان الخسارة هي على الاقل ٢٠٠ في المئة. والخسارة ترتفع وتزداد كلما تغيرت اسعار المستشفيات والاطباء. وقد توقفت قرابة ٣٠ شركة تأمين عن تقديم خدمات في المجال الصحي بسبب هذه الخسائر. في البداية كنا قرابة ٥٠ شركة نقدم خدمات صحية، الان يبلغ العدد اقل من ٢٠ شركة".

ودعا الى تأليف لجنة تفصل في التجاوزات التي تحصل، والى تعاون الاطباء والمستشفيات مع شركات التأمين "لان مصلحتكم ومصلحتنا ومصلحة المواطن ان نتفق على سعر محدد لنستمر نوفر خدماتنا بسعر معقول ونكمل عملنا في هذا القطاع. نحن كشركات تأمين دخلنا في قطاع ليس في الاساس قطاع عملنا. انها وظيفة الدولة والضمان الاجتماعي فيها. لكن غيابها ادى الى حضورنا. وركض الينا ارباب العمل لتأمين عمالهم وموظفيهم. ولكن بعدما ارتفعت تكاليف التأمين بسبب عشوائية تعرفات المستشفيات، وزاد عبء المصاريف على ارباب العمل، سحب كثيرون بوالص التأمين لدينا، ومنهم من نقل التأمين من الدرجة الاولى الى الدرجة الثانية".

واعتبر ان الحل الحقيقي والاساسي هو في ان يعود الضمان الاجتماعي قويا مثلما كان من قبل وان تقوم الدولة بعملها كما ينبغي وان يتعاون الجميع في اقرب فرصة على وضع سياسة صحية واقعية يفيد منها المواطن، لان استمرار رفع الاسعار سينقلب في النهاية على الجميع ويؤدي الى انهيار اقتصادي لا يعود في الامكان النهوض منه.

* * *

المشكلة الصحية في لبنان اكبر بكثير من هذا العرض. انها جزء من مشكلة ضخمة في البلاد عنوانها غياب الرادع الاخلاقي والقانوني لدى الباحثين عن الثراء في اي شكل. وهي جزء من وضع اقتصادي سيئ وتدهور في الليرة اللبنانية. فمن اين لامرأة في الاربعين من العمر، وهي زوجة عامل بسيط وام لاربعة اولاد، ان تحصل على ثلاث حقن يوميا من دواء Sandostatine، ثمن الحقنة منها ٣٠ الف ليرة ويجب ان تعالج بها طوال ثلاث سنوات، وهي تخضع في الوقت نفسه للعلاج بالطب الشعاعي Radio therapy بعد جراحة لها في الغدد؟ ومن اين لشاب معوز في الثلاثين من العمر ان يدفع ثمن علاج يعرف بـPlasma Humaine تبلغ كلفة شرائه من الخارج الفي دولار وليس متوافرا في لبنان؟

وحالات اخرى كثيرة لا تجد لها حلا، كان العناية الصحية ليست حقا من حقوق المواطن الشريف او واجبا مقدسا من واجبات الدولة المحترمة.

ويبقى المواطن يعض على جرحه ويعد الايام وينتظر.

الحلقة التالية: القطاع العام

سينما | وليامس "الشاعر الراحل" الذي مسّنا
دربه مسامير للعثور على نقطة الانطلاق
غيليام: أصحبها الى القمة للسقوط الى القاع



روبن وليامس.

... في "جماعة الشعراء الراحلين".



.. "صياد السمك الملك"

مع جيف بريدجز في شريط تيري غيليام.

من تسعفه الذاكرة يمكنه ان يتذكر صورة الممثل روبن وليامس في شخصية القادم من الفضاء الخارجي يردد على امتداد حلقات "مورك ومندي" عبارة "نانو، نانو" ويضحك الملايين في العالم، انما لزمته سنوات طويلة لتنطلق شهرته السينمائية وتتكرس خاصة في "جماعة الشعراء الراحلين" للاوسترالي بيتر وير، حيث هو في شخصية الاستاذ كيتنغ الثائر على التقليد في نظم التعليم، الباعث في صدور تلامذته روح الرفض والبحث عن الذات... الا ان هذا الشريط الرائع، الحاصد نجاحا نقديا وشعبيا في العالم كله، ليس الوحيد المهم في نتاجه السينمائي للاعوام الاخيرة، اذ له "صباح الخير فيتنام" لباري ليفنسون، شريط حنون اتهامي للحرب، يلعب فيه شخصية مقدم اذاعي طريف في محطة ميدانية خاصة بالجنود... ومؤخرا في دور طبيب الامراض العصبية الى جانب دونيرو في شريط بني مارشال "يقظات". وقبل تلك الادوار الثلاثة البارزة له بضعة افلام لافتة مثل "بوباي" لروبرت التمان حيث يجسد الشخصية المرسومة الشهيرة بامتع حضور...

ومنذ بضعة اسابيع اطلق في العالم (ونأمله على شاشتنا!) فيلمه الجديد "صياد السمك الملك" (فيشر كينغ) لتيري غيليام البريطاني في اول انتاجاته الهوليوودية ويضطلع فيه وليامس بشخصية متسكع شاعر وفيلسوف في احياء نيويورك الفقيرة يعقد ودا مع مقدم اذاعي في حال من التيه النفسي (جيف بريدجز)... وينهي كذلك تصوير دور اساسي له في "هوك" (الصنارة!) لستيفن سبيلبرغ، المستوحى من شخصية "بيتر بان" المرسومة الشهيرة، ومعه في البطولة داستين هوفمان وجوليا روبرتس.

تيري غيليام لخص مضمون شريطه: "صياد السمك الملك" عن لقاء بين باري وجاك، رجلين يرمزان الى عالمين مختلفين ويمثلان لي جانبين من شخصيتي، اثر مأساة، امتلك باري (وليامس) خيارا بين الانغلاق على المه والمكوث في حالة غمام او اعادة خلق عالم في شكل متخيل يلائمه اكثر من العالم الحقيقي. يغدو متسكعا مجنونا قليلا. حالما قليلا وشبه ساحر تمده قابلية عيش غير معقولة. جاك (بريدجز) المسؤول في شكل غير مباشر عما حصل لباري، مقدم اذاعي ناجح، واقعي ومادي ولاذع في آن، غرق في اليأس ويحيا منعزلا عن العالم...".

في سلسلة الحوارات المنتقاة، هذا الحوار بين جان - بيار لافوانيا من "استوديو" الفرنسية في عدد اخير وروبن وليامس النجم القدير والخفيف الظل، حول نتاجه الاخير، وكل شيء:

— ٤ —

● وليامس

● ما انطباعك عن "صياد السمك الملك"؟

- ... فيلم احبه كثيرا، بدءا لاننا لا نعرف ابدا ما هي قواعده حقا، ومن ثم لانه يقبض عليك فجأة ويمتعك كليا، لا يعود يطلقك جارا اياك في رحلة غير مألوفة.

● شخصيتك فيه مختلفة جدا عن تلك التي لعبتها في "صباح الخير فيتنام"، "جماعة الشعراء الراحلين" و"يقظات"، ومع ذلك ثمة رابط بينها: الامر متعلق كل مرة برجال يلعبون دور المصلح، هم موقظو ضمير حقيقيون، "مولدو النفس". امر حتمي بحيث لا يمكن ان يكون مجرد صدفة...

- انت على حق. ليست صدفة انه خيار، اولا لانها تلك الناحية التي تمسني لديهم وايضا لانني... هل تتصورني... تاتاتاتاتا... السلاح الرشاش في يدي؟ ان كان يجتنبني ذلك النوع من الشخصيات فلحاجتي الى صنع افلام ذات معنى، دلالة، ذات تأثيرات محددة جيدا في الناس. هنا، في "صياد السمك الملك"، التأثير غير مباشر، باري (اسم الشخصية) اقل تحريضا من الشخصيات الآنفة لانه انسان مجروح. هو من يستدعي الشفقة وليس من يعزي...

● اجل، لكن باستدعائه الشفقة، يعزي ايضا حقيقة الشخصية الاخرى التي يلعبها جيف بريدج...

- صحيح... لدى تحضير الفيلم، اكببنا على اسطورة "صياد السمك الملك"، وتنبهنا بعد قراءة كل الروايات الموجودة اننا نفضي كل مرة الى هذه الخلاصة: الاكثر جنونا بين الاثنين ليس من نعتقده ربما... يتكامل سعيهما، كما لو كانا كل واحد نصف الكل... ولجواب افضل عن سؤالك، كلا ليس مصادفة، نعم هو خيار متعمد، انما في الوقت نفسه لست انا من يسعى الى تلك الموضوعات، هي تأتي اليّ... وربما دون "يقظات" لما كانوا بعثوا اليّ بسيناريو "صياد السمك الملك"... لا يتخيل الناس دوما ما انت قادر على ادائه.

● تلك الادوار تبدو لك استعارة جميلة لعمل الممثل...

- نعم، صحيح... لكن لعب ادوار الشر يمكن ايضا ان يكون استعارة جميلة لمهنة الممثل، انها تماما الوجه الآخر للنفس البشرية نبرزها. الانسان كل متكامل: الخير والشر، البهيمة والروح، في آن. ضروري احيانا - بل جميل ايضا - النظر الى النواحي السلبية في الانسان مما الى النواحي الايجابية... انهيت لتوي "الموت ثانية" لكينيث برانا مخرج "هنري الخامس" حيث لا العب دورا لطيفا بل دور مجنون لا يملك شيئا لانقاذ سمعته. امر مثير الغوص في مناطق الظل تلك، حتى وان آثرت عامة، وبالتجربة، المكوث بعيدا منها قليلا...

● ألم تفكر ابدا في لعب الشخصية الاخرى في "صياد السمك الملك"، التي يؤديها جيف بريدجز؟

- بلى، انما ليس طويلا. كانت قريبة جدا من "صباح الخير فيتنام"، وتاليا اكيدة جدا، سهلة جدا لي... كنت اعرف تماما ذاك النوع من الناس. انجزت استعراضا في نيويورك مع شخص كهذا، شرير جدا، ساخر جدا، لاذع جدا، بل قاس... فوق ذلك، وجدته امرا مثيرا ان يتمكن جيف (بريدجز) الذي يلعب ادوارا لطيفة غالبا، من اداء تلك الشخصية، كان امرا ادنى توقعا...

● احساسنا انك عبر افلامك، من خلال عملك - وحتى عبر الحوارات النادرة التي تعقدها - لا تكف عن القول الى اي حد هو التواصل امر اساسي لك. هل كابدت نقصا في التواصل ولدا؟

- كنت، صحيح، ولدا متوحدا. قد تكون مشيئة مد اليد للآخرين آتية من هنا؟... لبني بروس (كوميدي اميركي، لعب داستين هوفمان شخصيته في "لبني" لبوب فوسي عام ٧٦) لفت الى ان خلف عمل الكوميديين لم يكن هنالك شيء آخر سوى رغبة القول: "امي، احبيني. انظري ماذا افعل واحبيني.." قد يكون ناجما عن ذاك الشعور، اجل. في الوقت ذاته، بقدر ما اتقدم في العمر وتكبر عائلتي، يتضاعف هذا الشعور.. اكيد ان لدي استمرارا تلك الرغبة في مس الناس بمستوى معين، بجذبهم، اكثر من انجاز افلام حركة محض لكن ربما من كوني لا استطيع بكل بساطة رؤية نفسي احول احدهم حطاما بضربة او بطلقة بندقية...

● ايام "صباح الخير فيتنام" كنت تقول انك واجهت صعوبة في تعايش الممثل والكوميدي فيك. نشعر انها لم تبق مشكلتك اطلاقا في "صياد السمك الملك"...

- كلا، انتزعت المشكلة. حتى "صباح الخير فيتنام" كان الامر مثل عالمين منفصلين، مثل شخصين مختلفين يمكن احدهما ان يزعج الآخر.. ليس بعد الآن، ثمة في الواقع وحدة مستعادة، تيقنتها ذاك المشي في لندن، حينما كنت على خشبة المسرح...

● .. من اجل مسرحية؟

- كلا، من اجل عرض فردي. كان غريبا ومسكرا في آن، لم افعل ذلك منذ زمن، امتلكني شعور عارم بالحرية.. كان في استطاعتي قول كل شيء، مما يحدث حاليا في روسيا مثلا... (يتكلم باللكنة الروسية) "انتهت الحفلة!" ("ذي بارتي از اوفر" تعني ايضا باللعب على الكلمات "انتهى الحزب") "هاي، هنا ميشا غورباتشيوف يحدثكم، اني في المنزل لكنني لا استطيع الرد على الهاتف الآن، اتساءل ما السبب... بيب... لطفا، اترك اسمك واسم الحكومة التي تمثلها. تماما بعد طلقة الرصاص..." (ضحك). لفترة طويلة، اقمت تمييزا: "هنا، اقوم بالممثل، وهنا اقوم بالكوميدي...". شعوري اليوم ان كل ذلك لا يصنع الا واحدا... تحديدا بفضل ذلك العمل الذي قمت به مع بيتر وير، مع بيني مارشال، ومع تيري غيليام. في الواقع، كل ذلك هو... الكوميديا البشرية! (ضحك) ليست بالضرورة جزءا من المتعة لكن باعتراف الاشياء التي هي حقا من اعماق الذات، الاشياء التي لم نرد دوما قبولها، نؤثر في الناس فعلا. انه امر طريف ومؤلم في آن، مضحك وحزين قليلا ايضا.. مثل امور الحياة.. "صياد السمك الملك" لا يقول شيئا آخر... احب قصص الرجاء والخلاص تلك.

● كيف التقيت تيري غيليام؟

- بواسطة اريك ايدل (احد المونتي بايتون) صديقي، التقيت تيري في لندن، ثم بعد فترة قليلة، عرض عليّ دور ملك القمر في "مونشاوزن" دور صغير قبلت على الفور اذ كنت راغبا جدا في العمل معه

● لماذا لم يدون اسمك على جنريك الفيلم؟

- كنت آنذاك حذرا جدا من الاشخاص الذين انتجوا الفيلم، كانت هناك جملة مشكلات مالية وكانوا يهددون تيري بحجز منزله! خشيت ان يستغلوا مشاركتي في "مونشاوزن" ليشيعوا في الولايات المتحدة اعلانا كاذبا "فيلم مع روبن وليامس". كنت محذورا جدا مما حققه في المتوسط - كل تلك المشاهد حيث يحمل رأسي في جانب وجسدي في جانب آخر! - بعد ان لم انس ان يقنعوا باني كنت بطل الفيلم! اسبوع التصوير ذاك في روما، كان مدهشا. مكثت مع ذلك جالسا على كرسي بسبب محمولا من اربعة عاملين ايطاليين يتحرجون في مختلف الاتجاهات. الرأس الى الاسفل خاصة "كان لدي شعور بانني سجين مدوار! لكن الامر لم يدم سوى اسبوع. ثمة من لبثوا اكثر من ستة اشهر على هذا الفيلم! لدى اريك ايدل ملاحظة جميلة: "انجاز فيلم مع تيري غيليام مثل القيام بحرب صغرى!" (يتكلم في صوت خشن مثل افلام الرعب) "تحوت اذن من شريط لتيري غيليام" (ضحك)

● يقال انك من اقترح اسم تيري غيليام لاخراج "صياد السمك الملك"...

- ليس تماما، كنت قرأت السيناريو منذ مدة بعيدة وكان مقترحا ان يخرجه جيمس كاميرون مخرج "الناهي ٢". ثم فكر على ما اعتقد في انه لم يكن ربما المخرج المثالي لهذا الموضوع احتجم فكر في تيري. ما ان لفظ اسمه، دفعت لان يكون هو، انه يملك موهبة فريدة للغاية.. الصور التي يبتدعها، لست جازما لان تنساها. تعود فتتردد في احلامك، وربما تكون - وهذا ما يصنع قوتها - حلمت بها مرة او مرتين. منتجو "صياد السمك الملك" كانوا خائفين قليلا بسبب سمعة تيري حول انطلاقه في مشاريع محمومة كليا ومملوءة بالمتاعب. الا ان الامر كان متعلقا هنا بفيلم بسيط للاخرى. مع رجلين وامرأتين ليست هنالك معركة...

● كلا، انما هنالك في اي حال فارس وقصر، وكل هذا في شوارع نيويورك...

- اوكي، رجلان، امرأتان، وفارس احمر.. (ضحك)

● عامة، ماذا تنتظر من مخرج؟

- ان يتصرف مثل قائد! ان يعي الوجهة التي يبتغي سلوكها ومن اين يجب اطلاق الهجوم. لدى الافضل مخططات معركة، استراتيجيات، عليهم في اي حال التمكن من تعديلها في لحظة واحدة، وفق المجرى الذي تتخذه الاحداث او الثغرات المستجدة في قلب المعركة. في وسعها ايضا اقناع نواتنا احيانا بانهم يعرفون كل شيء. وان كنت تعلم في الواقع انهم غير عارفين بشيء! تأمل دوما، في كل الاحوال، ان الشغف نفسه يحركهم، والحماسة التي تملك اياها...

● اي فوارق هنالك في رأيك بين تيري غيليام، بيتر وير، وستيفن سبيلبرغ الذي انهيت معه للتو تصوير "هوك"؟

- اعتقد تماما ان اولئك الثلاثة احتفظوا بشيء من روح الطفولة... بيتر (وير) قادر - في اي حال، كان امرا حقيقيا في "جماعة الشعراء الراحلين" - على التماهي كليا في بطل الفيلم، كان اصبح فيه شخصيتي: كان يعزف الموسيقى لممثليه الشبان، يترك كتب الشعر في غرفهم، الخ. الشغف الذي يحركه في الحياة يضمنه شريطه حكما، غدا استاذنا خلال التصوير، استاذ الممثلين الشبان، استاذي، نهض بدوره على اكمل وجه، كان لنا منشطا جدا، "ملهما" جدا مثلما كيتنغ استاذ "جماعة الشعراء الراحلين" لتلامذته. لدى بيتر اسلوب في تلقينك الاشياء يجعلك تحسها... لا يمنحك الشعور بان الامر مجرد تصوير فيلم، بل الاحرى انه شغف متقاسم، من تجربة مشتركة... ستيفن (سبيلبرغ)، ذو قدرة مدهشة على المرح تماما كما لو ان يفعل، انما ولد شاهد كل الافلام الموجودة! وايضا مثل ولد ذي حس غريزي بقوة الصور والمؤثرات ولا يخشى القول: "واذا وضعنا هنا خمسين قرصانا؟" وهذا ما يفعل. يضع القراصنة الخمسين!

● كنت تقول لتوك ان على المخرج في رأيك التصرف مثل قائد، امر مسل اذ كان سبيلبرغ يقول قبل بضع سنوات انه كان يشعر في اثناء التصوير بانه مثل قائد في ساحة المعركة، انما حدث له منذ فيلمين او ثلاثة ان شعر بنفسه اقرب الى كاهن او محلل نفساني!

- واوو! امر مثير، صحيح انك حينما تصنع افلاما مثل "انديانا جونز" تكون فعلا قائدا: تأمر جيشا، لديك دبابات وسلاح، لديك جند... واذا ما عاد يملك هذا الشعور فقط اليوم، فمن كونه عارفا ان لديه ايضا علاقة ببشر ومشاعرهم في تصوير "هوك" قال شيئا جميلا. "قبلا، لما كنت اصنع افلاما مع الاولاد، لم تكن لدي عائلة، ماتوا ابن عائلتي وحين كنت آوي الى منزلي كنت اعيش حياة عازب. اليوم لدي عائلة، ولد، وحين اعود بعد يوم من التصوير يتوجب عليّ اللهو معه تقريبا كما لو عليّ بدء نهاري من جديد!". في "هوك" المستوحى من "بيتر بان" كلام على مسائل حقيقية من الطفولة: الخوف من النضج، الخوف من فقدان البراءة، وكان مثيرا التحدث عن ذلك مع سبيلبرغ اذ هي من الموضوعات التي نشعله يوميا. وهو الذي يرمي على العالم نظرة طفل في حس انه راشد جدا. اعتقد ان لستيفن، يلعب "هوك" الدور ذاته الذي لـ"صياد السمك الملك" مع باري (شخصيته في "صياد السمك الملك") مثلا آخر للطلوع، وجهة اخرى للسير عليها في رأيي، ستمس سعادتي الناس مع "هوك". سيجدون في الفيلم ما يأملون - المؤثرات الخاصة، المشاهد الضخمة - لكن ايضا كل ما لا يتوقعون الجانب الانساني، حقيقة المشاعر. نراء العلاقات بين الناس كما هو ايضا عندي لانني الممثل، بعمل استمرارا في المشاهد والحوارات، برهف المواقف. لا يتردد عن القول "حاول هذا، قد يكون افضل" واذا لم يكن اليوم فائتا وحسب. فلأن حقل المعركة اضحى انسانيا اكثر، داخليا اكثر حماسة. انه قادر دوما على تقديم خمس مائة قرصان، وفي اليوم التالي تكريس نفسه لمشهد حميم بين ممثلين.

● الم تكن تخشى قليلا لعب شخصية باسطورة بيتر بان - وخاصة بيتر بان كشخصية تتقدم في العمر، اصبحت راشدة؟

- كلا. تماما للسبب الذي ذكرته الآن. يبدو لي ان الامر سيمس الناس في اعمق اعماقهم طبعا. هنالك ايضا الذين يريدون تجاهل تلك الناحية فيهم، القادرون على اختصار "موبي ديك" لك بالقول "اوه، انها تماما قصة صيد الحوت.." (ضحك) خفت قليلا في البداية، حينما عرضوا عليّ دور بيتر بان، لكن بعد شهر من التصوير، كانت الاثارة متواصلة

● هل شاهدت مقاطع من الفيلم؟

- كلا، اذ قررت مرة اخيرة عدم الذهاب ابدا لمشاهدة نتائج التصوير الاولى. في الواقع، اراني ستيفن شيئا ضئيلا. رأيت الساحرة كلوشيت (جوليا روبرتس) تطير غير ممثول.. كان شعوري انني في الخامسة من عمري! عبقرية

● جوليا روبرتس وداستين هوفمان شريكاك في الفيلم.

- هوفمان فعلا ممثل. العمل واياه متعة، يساعدك كثيرا. كما لو انه مدرب رياضي. اذا كنا ستيفن وانا نبحث قليلا في الاتجاه نفسه، فهو يتصل مع شيء كلي الاختلاف. وكان حكما امرا منيرا. قال لي ستيفن انني لعبت في النصف الاول من الفيلم شخصية لم يرني قط العبها. هذا ايضا امر مثير، لاسيما انها شخصية غنية. انه شخص مملوك لا يعرف من يكون. لكن الحقيقة العميقة تظهر شيئا فشيئا. وهو فوق ذلك انسان شديد الحماسة في القاموس ورد في تفسير كلمة "حماسة" انظر "بيتر بان"! اعتنق هذا.. (ضحك)

● هل تعتبر ان "جماعة الشعراء الراحلين" غيّر حياتك ان لم يكن هي في الاقل مهنتك؟

- بطريقة ما، اجل. فتح لي امكانات جديدة، آفاقا جديدة. لست في اي حال مسألة شباك تذاكر. رأوني فجأة احقق شيئا غير متوقع وذلك منح البعض رغبة في ان يقدموا اليّ عروضا مختلفة عما كانوا يفكرون. هكذا فكروا فيّ مثلا من اجل "يقظات". امر حسن المضي في اتجاه او آخر، القفز من "يقظات" الى "هوك" الى "صياد السمك الملك" الى... لا اعرف ماذا! (ضحك) لا ادري بعد ما سأفعله، انما سيكون مختلفا في كل الاحوال عن "صياد السمك الملك" او "هوك". ارغب اكثر فاكثر في ارتياد مناطق ظل حدثتك عنها للتو، في لعب ادوار الشر. غير ان هذه الادوار ليست متوافرة غالبا، الجميع يناضل لها! الجميع يصارع بغية لعب ادوار الشر الكبيرة؟ انما تسحر الجمهور، تسحر الممثلين، نموت رعدة لدى مواجهتها الا ان رغبتنا عارمة في فهم كيفية تصرفها.

● ما اكثر ما ادهشك في نجاح "جماعة الشعراء الراحلين"؟

- الطريقة التي مس بها الناس الذين اثر فيهم، بعمق وواقعية وبساطة... ثمة عبارة صينية تقليدية تقول: "ايسعك عيش اوقات مثيرة ..". اننا اليوم ابعد حتى من تلك الاوقات المثيرة! في يومين، يمكن حكومة ان تصنع انقلابا وتزول تحت ضغط الناس المتعارضين لها. فقط بايديهم المجردة وبافكارهم. أليس مهما ان نأخذ مصيرنا بايدينا؟ لعل الزمن جاء اخيرا. قبل عشر، لو سألت: "هل تؤمن ان البشرية ستطلع من ذلك؟" لاتتك الاجابات مناصفة بين نعم وكلا. اليوم تتبدل الامور. ولست افكر على هذا النحو فقط لان لدي اليوم اولادا، حينما يكون لدينا بنون نحلم بان شيئا آخر يجري، ان شيئا يقوم يمكن ان ندعوه "النظام العالمي الجديد" ان لم نكن سمعنا ذلك قبلا - وليس فقط في "الدكتاتور" لشابلن (ضحك)... نجاح "جماعة الشعراء الراحلين" ينبع ابعد من الفيلم اذ طابق تيارا فكريا اعمق. "آمن بما تفعل..."، "افد من يومك الحاضر..."، "كارب ديم...".

● "كارب ديم" هو شعارك الخاص؟

- انه "كاف اجنتم" للاخرى، اي "احذر وكلاء اعمالك!" (ضحك). في الواقع، اكثر من "كارب ديم"، انه "كارب فيفوم"... افد من الحياة، عضها بكل اسنانك، اجعل منها شيئا غير عادي... ثمة اهم من الافادة من اليوم الحاضر: ان نجعل حياتنا امرا مميزا، ان نحياها مفعمة، الى اقصى امكاناتنا وقوانا، بالكد لالتقاط جميع الفرص. وهذا اكيد حينما يكون لدينا اولاد ها الاولاد مجددا على بساط البحث! (ضحك).

● كم ولدا لديك؟

- اثنان... ونصف! (زوجته حامل). وجود الاولاد يعدل حكما في نظرتك الى الحياة. اقول انني ينبغي الافادة من الحياة الى اقصى الاحتمالات. في "الفريق الممتاز" يقول شوك ييغر (الشخصية التي يلعبها سام شيبارد في فيلم فيليب كاوفمان) الذي يبغي تجاوز سرعة الصوت ان هدفه "نزع العطاء"، دفع حدوده الذاتية. ربما لهذا في العمق اشتغل دوما الكوميديا، ليس عن كوني جنيت مليوني الاول من الدولارات، بل لاني اعشق ذلك. للمتعة التي اجنيها، لمتعة التمثيل في المعنى الصحيح، هذا ما يقوله غاري اولدمان: "ان تكون ممثلا، ليس ان تحيا تجربة، بل ان تلعب، ان تتظاهر، تقلد، وتتخيل..". وذاك تماما ما افعله كل يوم مع ابنتي ذات العامين! التمثيل طريقة ايضا لاكتشاف الحدود الذاتية. التمثيل لي وسيلة عثور على الذات اكثر منها وسيلة هروب. بالعمل على بعض الشخصيات يمكننا ان نصح جوانب من ذاتنا لا نعرفها جيدا ويمكن - لم لا؟ - ان تبدو الاجمل

● في احد القطارات

● كيف ترى الرجل الذي انت اليوم الى الرجل الذي كنته قبل خمس عشرة، المزاول كل الاسرافات، المفرط بحثنا في الخمرة والكوكايين؟

- اود القول اني شبيها اعاود المفكر في ذلك اراني اني اصد الموت عن الحياة اكثر الف مرة من قبل! كان هنالك مع ذلك شيء ونسى حقا في طريقة عيشي آنذاك (ضحك) انما ثمة فترات لكل شيء. ثمة فترات انتقالية ضرورية، مغامرة ارغامية ربما كان لي عيش ذلك قبل خمس عشرة سنة امرا لا بد منه كي اكون هنا حيثما انا اليوم في تلك الحقبة، كنت كما لو انني في احد القطارات التي تجري في سرعة عالية بحيث لا يمكننا مشاهدة الطبيعة. (يقلد صوت القطار الجاري في اقصى سرعة). اقصد اليوم من الناس اكثر. عهد ذاك لم اكن اكلم كثيرا كنت في التقسيم. ابحث دون توقف عن الاشياء الاكثر جنونا البيتي. متعتي الكبرى مجرد التنزه مع صغيرتي ابنة العامين - او مع تيري غيليام! - وفي النظر الى الناس من حولنا، سماعهم والتحدث اليهم. لو حاورتني قبل خمس عشرة لتكلمت بسرعة سلاح رشاش "بلا بلا بلا بلا" ولما اصغيت حتى الى اسئلتك!

● حين باشرت علاجك النفسي. الم تخش فقدان ناحية من تميزك. من...

- ... من غرابتي؟ انه الخوف الاساسي، الجميع يتساءلون عن ذلك، وبينهم المحللون النفسيون، اعتقد انهم يخشون احيانا ارجاعك الى حالتك. هنالك قصة تلك الفتاة المتوحدة التي كانت ترسم. في الرابعة من عمرها خيولا رائعة، اجمل من رسوم بيكاسو، والتي ما عادت قادرة على ذلك بعد شفائها في الحقيقة، اعتقد من ناحيتي انه لولا الالم العميق جدا جدا، لجعلك ذلك افضل. نسيطر اكثر على ما نفعل، نستطيع ان نختار فينا ما سنستخدمه للنور او لا.. يساعدك ذلك على الانتقال من مرة الى اخرى، وحتى على منح انطباع - خاطئ! - بان كل شيء بحوزتك... يمكننا بالفعل ان نغامر في مناطق غريبة جدا. لكن بفضل التحليل النفسي انت مثل "لو موتي بوسيه": تروع دربك كلها بالمسامير الصغيرة التي تتيح لك العثور مجددا على نقطة انطلاقك" تحديدا ان كنت تلعب على امور جد شخصية. واكثر بعد لو كانت لدورك علاقة بالجنون، مع.. اعماق الشر (ضحك - ثم في جدية ثانية)، دون تلك المرونة التي يتيحها التحليل، يمكن لذلك ان يعطي مشاهد رائعة، لحظات من السينما الاسطورية، انما ليس بلا خطر. البعض احترق فيه

● الا تخاف احيانا، مع المال، النجاح والمجد، ان تغدو واحدا مثل المقدم الاذاعي الصلف الذي يلعبه جيف بريدجز في بداية "صياد السمك الملك". وان تفقد الهوس. حس الاثارة ومناهضة الامتثال، التي صنعت شهرتك؟

- كلا، اولا لان هذا حدث لي اخيرا! حينما كنت العب حلقات "مورك ومندي" التلفزيونية كان نجاحي عظيما، بعد اربع سنوات الغي البرنامج، وبين ليلة وضحاها الفيت نفسي جاهلا ما سيحل بي. غير مدرك ماذا افعل تماما مثل شخصية جيف. بدأت اقدم نفسي على المسرح - وانقذني ذلك، كان غفراني، وضعني على السكة مجددا... فكرت: "حسنا، ستمشي الامور.." هذا اولا، ثم لدي من حسن الحظ اصدقاء امثال تيري غيليام يقولون لي: "تعال العب فيلما!" او مثل سبيلبرغ الذي يسألني ان العب بيتر بان، واحرص على عدم الانغلاق في نوع الادوار ذاته. اتتصور؟ (يقلد صوت رجل عجوز) "لعبت للتو - صياد السمك الملك الرقم ١٧ - وانا مسرور جدا. باري (اسم الشخصية فيه) هو انا، انا باري! اننا قريبان جدا الواحد من الآخر... نحن العالم" (يروح يغني "نحن العالم"). والاسوأ ان تتحدث عن نفسك بالشخصية الثالثة (يتخذ صوتا وقورا) "اذ هنالك روبن الممثل، وروبن الانسان، و... (ثم، مثل رجل آلي اصبح مجنونا) وروبن الحيوان.. غروان، غروان.." (يقلد صيحة خنزير). المهم ان تكون محوطا باناس جيدين. لدي العديد من الاصدقاء بين الممثلين لا يأنفون من مكالمتي في صراحة وواقعية لو اقتضى الامر. ثم خاصة، هنالك هي (ايبل على زوجته التي عبرت للتو الغرفة متوجهة نحو الشرفة وكأن لم يكن شيء) "لست آبه كم يعطونك من المال، خذ ابنتك في نزهة... لست آبه، مفهوم؟ لا يهمني ان تكون رشحت مرتين للاوسكار - لم تفز! - غيّر حفاض الطفل... لا اعبأ بكونك ممثلا كبيرا. بان الناس يطلبون توقيعك او يطرحون عليك الاسئلة، انها ساعة العشاء... آن الاوان لان تتكرس لعائلتك.." في اي حال، اعذرني، يجب ان نتوقف هنا. انها ساعة العشاء، زوجتي تنتظرني!

● غيليام

مخرج "صياد السمك الملك" تيري غيليام واحد من المونتي بايتون البريطانيين المميزين، لكنه انفرد لاحقا بصوغ رؤيته السينمائية الفذة البالغة حد الاندهاش في "برازيل"، وحقق بعمله الجديد اول انتاج هوليوودي له:

"وهكذا! انتهيت الى القيام بما كنت عاهدت نفسي عدم القيام به: فيلم في هوليوود. كان امرا رائعا واظن في اي حال انني لذلك قاومت فترة طويلة جدا. خشيت الاغراء واغريت، لطالما انجزت افلاما بلا نجوم، لان الفيلم كان لي النجم، لم اشأ وضع نفسي في موقع المرغم على العمل مع ممثلين معروفين لكي ينال الفيلم نجاحا. اليوم، بت واحدا من بعض المخرجين القادرين على العمل مع اي نجم. تحديدا لاني غير راغب في العمل معهم. أليس امرا ساخرا؟

"لدى مشاهدتهم افلامي، يعتقد الناس غالبا انني لا بد ان اكون مجنونا قليلا. الا اني لست كذلك ابدا واعيش حياة جد طبيعية... صحيح انني كنت مجنونا قليلا فترة المونتي بايتون. لكنني طبيعي جدا اليوم. "صياد السمك الملك" اول شريط لي كرجل ناضج واول قصة حب لي، حتى ليسعنا القول ان ثمة ثلاث قصص حب: اثنين بين جنسين مختلفين، بين روبن وليامس واماندا بلامر من جهة، وبين جيف بريدجز ومرسيدس رويل من جهة ثانية، وقصة مثلية بين جيف بريدجز وروبن وليامس. كنت تلافيت دوما حتى اليوم ذلك النوع اذ كنت اجده سهلا جدا احتذاب الجمهور باستدعاء مشاعرهم. رغبت ماضيا في شكل سينمائي اخطر واصفى وانتهيت الى الفشل اذ اخذوا عليّ عدم كوني عاطفيا كفاية وحتى غير قادر. بات الامر تحديا. "صياد السمك الملك" فيلم ابسط اقل استعراضية، اقل ذهنية، اقل من كل افلامي السابقة، وفي النهاية مثير للاهتمام اكثر.

"هذا الشريط قبل اي شيء فيلم ممثلين. الاصعب كان العثور عليهم. لشخصية باري كان روبن وليامس حتميا، اما لدور جاك وفق ما كان مكتوبا، كان جيف بريدجز آخر من نفكر فيه في العالم، الى حين شاهدته في "الاخوان بيكر الخارقان" انه ممثل لامع، كبير، وسيم وذكي، لا يعني ابدا. اظنه قادرا على لعب اي دور لو امر حينا ووهب ثقة روبن وليامس لا يستطيع منع نفسه من الارتجال. انما يكفي تركه يفعل ما يشاء في اللقطات الاولى ثم يعود الى السيناريو. عندما شاهدت اول مونتاج للفيلم كنت قلقا اذ بدا لي جيف مسيطرا تماما وخشيت زوال التوازن بينه وبين روبن. بيد ان روبن يتمتع برصيد شعبي لدى الجمهور بحيث ان الثنائي يتكامل كليا في النهاية.

"اني متأسف على عدم اهداء "صياد السمك الملك" الى ستانلي دونن ("غناء تحت المطر" و"وجه ضاحك") اذ كان له تأثير كبير على الفيلم، اكثر من اي كان، ولم اع الامر الا في ما بعد.

"امضي اوقاتي في التفكير في الرؤيات العمودية. اعتقد ان افلامي مثل جبال روسية، اصحب شخصياتي الى القمة قبل ان ادعها تسقط الى القاع، و"صياد السمك الملك" اكثر من الاخرى بعد، انه شريط عمودي جاك في القمة ثم يسقط عميقا جدا ويختفي حتى تحت الارض قبل الكف عن الاستسلام. لا اعرف مدينة تملك عمودية نيويورك، في المعنى الواقعي كما المجازي. من يملك الامكانات يحيا في قمة ناطحات السحاب ويتنقل في سيارات الليموزين دون ان تطأ قدماه الشارع، بينما يحلم رجل الشارع بتسلق الدرجات ليستقر ذات يوم في الطبقة الاخيرة. لن يبقى احد في الوسط قريبا، وافكر في ان نيويورك تشبه تماما مملكة من القرون الوسطى.

"البحث عن الغرال (رمز اسطوري مقدس) هو قيمة الفيلم المركزية، انما ليس قصة الفيلم. سرقة الغرال فعل مجنون واحمق يتيح الاقتراب من الطور الختامي للقصة: خلاص جاك وباري. احب خاصة فكرة رؤية نيويورك، من خلال نظرة باري، مثل مدينة قروسطية يعبرها التنين الاحمر. في عالم خرافي، الشياطين اساسية وتمضي اوقاتا مجنونة في الادعاء بعدم وجودها. ما كانوا يتحدثون الى القرن التاسع عشر عن عقدة اوديب بل عن وحوش تمتلك النفوس مع قدوم الليل. احب الابقاء على فكرة طفولية ما ان الارواح او الاشباح موجودة. ثمانا يخاف الاولاد والنور هنا لو لم تكن الشياطين موجودة لهم؟

"ثمة قراءات عدة لتفسير من يكون صياد السمك الملك. بيد انه تقليديا حارس الغرال. يقال انه فقد قدرته على الشعور والحب بعد ان جرح الغرال. ومذ ذاك عذب بجرح لن يلتئم ابدا انه في آن المجنون، شخصية سائر الميثولوجيات. وبارسيفال الذي سيمضي حياته في البحث عن الغرال، كل شيء مزدوج في القصة: من المجنون، جاك ام باري؟ في الواقع. ميزات صياد السمك الملك الراغب في ارجاع السعادة للانسان موجودة في كل منا، وينبغي التعرف اليها".

ج. ك.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٢٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(بعقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افنيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابيمال	محطة المكاوي	٣٣١٢٥٧
الاوميسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٢٨
الاوميون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الحمراء	٨١١٣٢٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بنورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جارة ساحة الدباس	السيوفي	٤٩٢٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٢٠٧٢٨
حلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس	٣٣٣٠٧٣
	(في الشويفات)	
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
حياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار نوهرا	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٤٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٤٣٦٦١
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس	٤١٣٣٥٥
	(في انطلياس)	
الصحة	عوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣١٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
	(في جفينور)	
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كده	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	البدنانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الجسر	٤٤٣٨٠٣
هيماكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الخندق	٣٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

وعلاقات حنونة من حقبة حرب اميركا الاهلية، شريط ضخم له ٧ اوسكارات).

٣ - "زفاف بتسي" (كوميديا اجتماعية يحرك خيوطها الان الدا امام الكاميرا ووراءها تشاركه البطولة مولي رينغوالد).

٤ - "عودة الى اللاغون الازرق" (تكملة مغامرة عاطفية صغيرة تلاقي النجاح على شاشاتنا كسابقتها).

٥ - "زانيلي" (امرأة جميلة تتأرجح بين الزوج العاجز والعشيق الفحل، ونيكولا كيدج في دور العشيق).

● إستral (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "قداسة داخلية" (اباحي صغير مع مارغو مينفواي).
٢ - "صف ١٩٩٩" (بوليسي لمن يرغب في الافلام العنيفة).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"الناهي - ٢" (راجع برنامج اسباس).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"نار، نار" (ميلودراما هندية).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "الناهي - ٢" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "رقصات مع الذئاب" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):
"بوكر في الفراش" (اباحي صغير).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
- (الصالات الاربع مقفلة لاصلاحات).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
- "كاراميول" (مسرحية خضر علاء الدين - شوشو الابن اخراج روجيه عساف، نص فارس يواكيم).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"ضربة قاضية" (اخر افلام نجمة الجماهير ناديا الجندي).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
"ساحر المملكة المفقودة" (مغامرات خرافية).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "آلة راقصة" (الان دلون يدير معهدا للرقص في فيلم مرانه الاثارة والتشويق).
٢ - "هافانا" (روبرت ردفورد مغامر في كوبا ابان ثورتها، يغرم بلينا اولن ويتورط في احداث البلد... اخراج القدير سيدني بولاك مخرج ردفورد المفضل)
٣ - "سلاح عار ٢ ١/٢" (شريط تهكمي لجيري زوكر مع ليزلي نيلسون يعتبر من اهم النجاحات على شاشاتنا لهذا الموسم).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"رقصات مع الذئاب" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"عرس ابيض" (استاذ وتلميذته في علاقة قاسية مع فانيسا بارادي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "اوسكار" (سيلفستر ستالوني في الشخصية التي لعبها لوي دو فونيس. اقتباس على الطريقة الاميركية، اخراج جون لانديس).
٢ - "تأشير مزدوج" (جان كلود فان دامي بطل الكيك بوكسنغ في مغامرة دموية وفي دور مزدوج).
٣ - "ابناء بايكر الرائعون" (الاخوان بريدجز جف وبو في دور الاخوين بايكر، وهما موسيقيان مسحوران بجمال ميشيل بفايفر التي رشحت للاوسكار لدورها كمغنية كباريه).
٤ - "حارة جدا لتمسك" (زواج وطلاق وزواج - بين الجميلة كيم بازنجر والك بالدوين المخطوب لغيرها من هنا العنوان السابق "الرجل المزواج" كوميديا من اجواء الخمسينات الموسيقية الناعمة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"هندي، وحيد في اميركا".

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"ضربة قاضية" راجع برنامج ساروللا).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"ليالي هارلم" (ادي مورفي وريتشارد برايور مغامران ضاحكان في منطقة الزنوج، اول اخراج للنجم الاسود مورفي).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): يتاح لك ان تعرف اشياء كثيرة في الحياة العملية والحياة العقلية وترى ان ما تقطفه يداك ثمين

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): الهواء الواسع يفيدك وينعش فيك اللون. ولماذا البقاء منغلقا ومحدودا، وتعمد الى الحرية.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): كيف يكون الحب ان لم تتلفظ به، وان لم تتحدث انت عنه اولا. وتقوم بالخطوة.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): اصدقاؤك حولك بكل سرور، والاوقات التي تعيشها تحمل اليك شتى الاكتفاءات

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): احد الاولاد حولك وانت له تراقبه وتحاول ان تنصحه وان تدله على العادات الحسنة

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) ...

البرنامج الاول

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ سوبر غول، ٦،٣٠ سحابة من الماضي (مسلسل مصري)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ انهم ١٢ (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ في اسبوع، ١٠،٣٠ لا اعرف نفسي (مسلسل مصري).

البرنامج الثاني

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٤٨٩

حل الشبكة السابقة

الكلمة المبعثرة

ب	ا	س	ج	ة	ر	ي	م	و	ن
و	ا	ي	ي	ن	ح	ي	د	ل	ب
ن	ل	ل	ل	ر	و	ي	ح	ي	س
ر	م	ا	ف	م	د	د	م	م	و
خ	ة	ح	م	ن	ع	ن	ل	س	
م	ق	ة	ت	ح	ا	ح	خ	ب	ا
ع	ي	س	خ	ا	ل	ن	ي	ل	ج
ت	و	ا	ر	ا	ل	و	ة	ا	ا
م	ر	ر	ا	ر	ت	ح	ك	ي	م
د	ت	ح	ب	س	م	ا	ل	ي	ل

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها، مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر

- الفتاة - سوجاج - معتمد - بيروت - ملدي
- ترويقة - حمال - سميحة - حراب - عمليا
- ريمون - دراسة - ليل امس - الخندريس - حكيم
- جنود - خرنوب - محتال - الحلم

الكلمة: من الخضار   السابقة: هوندا

أربع كلمات باقية

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ - سحاب
٢ - مفرح
٣ - خفي
- اخر النهار
- مشهور بكثرة ماله

عموديا:
- اتعاب
- ارتفع
- مضى
- عاصمة بولونيا
- حيوان بحري

الكلمة الاولى -
الكلمة الثانية -

كلمات الحلقة السابقة

- مازدا - بورنا
- حردان - جبران

اعداد: ربعمد

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

ريال مدريد عزز رقمه القياسي وبنفيكا سجّل اصابته الـ...٤

لم يجد آ.سي.ميلان متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم، صعوبة في الفوز على مضيفه آ.سي.تورينو ٢-٠ في المرحلة الـ١٢ التي اقيمت بعد ظهر امس. وكان نجم المباراة كعادته في مباريات ميلان هذا الموسم الهولندي رود غوليت الذي سجل الاصابة في الدقيقة ١٨ اثر تمريرة من الجناح البيريغو ايفاني، واضاف دانيال ماسارو الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٧. اما تورينو، فلم يشكل تهديدا لمرمى ميلان الا في الدقيقة ٧١! وصرح مدرب ميلان فابيو كابيلوان فريقه احسن اللعب واستحق فوزه بسهولة.

وفي تورينو، ثأر جوفنتوس الثاني لخسارة ابن عمه تورينو وفاز على انترناسيونالي ميلانو جار آ.سي.ميلان ٢-١ ولكن بصعوبة. سجل روبرتو باجيو الاصابة الاولى لجوفنتوس في الدقيقة ٣٨ من ضربة جزاء "بنالتي". وفي الشوط الثاني، شدد الانتر ضغطه سعيا الى التعادل، لكن روبرتو غاليا سجل الاصابة الثانية لجوفنتوس على عكس مجريات اللعبة في الدقيقة ٨٢، قبل ان يسجل الالماني لوثار ماتيوس - الذي اختير امس في نيويورك افضل لاعب في العالم هذه السنة - الاصابة اليتيمة للانتر في الدقيقة ٨٩ من ضربة جزاء "بنالتي".

وفاز نابولي الثالث على كالياري ٤-٠ سجلها البرازيلي كاريكا (٢) وجيوفاني فرانتشيني وميشال بادوفانو في الدقائق ٣ و٤٤ و٦٨ و٧٦ من ضربة جزاء "بنالتي".

اما سمبدوريا بطل الموسم الماضي، فتعادل وفوجيا سلبا بعد لقاء اهدر فيه مهاجم سمبدوريا جيانلوكا فيالي ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٧٨.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اسكولي ٢- باري ٢
كريمونيزي ٢- لازيو ٠
فيورنتينا ٤- فيرونا ١
فوجيا ٠- سمبدوريا ٠
جنوى ٢- بارما ٠
جوفنتوس ٢- انترناسيونالي ميلانو ١
آ.سي.ميلان ٢- تورينو ٠
نابولي ٤- كالياري ٠
آ.اس.روما ١- اتالانتا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - آ.سي.ميلان ٢٢ نقطة من ١٢ مباراة (٢٢-٦).
٢ - جوفنتوس ٢١ (١٧-٦).
٣ - نابولي ١٨ (٢١-١٠).
٤ - لازيو ١٥ (١٨-١٤).
٥ - جنوى ١٤ (١٥-١٣).

اسبانيا

عزز ريال مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني الرقم القياسي الذي سجله الاسبوع الماضي عندما جمع ٢٣ نقطة من ١٢ مباراة، وفاز على ضيفه الباسكي ريال سوسييداد ٤-١، وزاد الفارق بينه وبين منافسه المباشر اتلتيكو مدريد الى ست نقاط اذ لقي الاخير خسارته الثالثة هذا الموسم امام اتلتيكو بلباو ٢-٣.

على ملعب "سانتياغو برنابيه" وامام ٥٨ الف متفرج، سحق ريال مدريد ريال سوسييداد ٤-١ محققا فوزه الـ١٢ في ١٣ مباراة والسابع على التوالي. سجل للفائز مانويل سانشيس في الدقيقة ٣٧ وفرناندو هييرو في الدقيقة ٥٢ وهي الـ١١ له هذا الموسم وانفرد بصدارة لائحة الهدافين، وفرنشيسكو فيلارويا في الدقيقة ٥٤ والروماني جيورجي حاجي في الدقيقة ٧٢. اما اصابة الخاسر الذي يدربه الويلزي جون توشاك المدرب السابق لريال مدريد، فسجلها اليوغوسلافي ميهو كودرو في الدقيقة ٨٠.

وثأر اتلتيكو بلباو لخسارة مواطنه ريال سوسييداد امام ريال مدريد وفاز على اتلتيكو مدريد ٣-٢ امام ٢٨ الف متفرج. سجل للاول غاريتانو وايسكورزا وساليناس في الدقائق ٢٣ من ضربة جزاء "بنالتي" و٥ و٣ و٤٢؛ وللثاني مانولو سانشيز في الدقيقتين ١٤ و٩٠ من ضربتي جزاء "بنالتي".

وقفز برشلونة الى المركز الثالث بفوزه على تينيريف ٥-٢ في مباراة سجلت فيها اربع اصابات في الدقائق الست الاخيرة. وحقق اصابات برشلونة الدانماركي مايكل لاودروب وغييرمو آمور وفوسيه اليسانكو وانجل نادال وخوليو ساليناس في الدقائق ٣٦ و٤٦ و٨٤ و٨٨ و٩٠، واصابات تينيريف ديرتيشيا وبيتزي (٢) في الدقائق ٥٢ و٦٢ و٩٠.

وهنا النتائج:

ريال مدريد ٤- ريال سوسييداد ١
برشلونة ٥- تينيريف ٢
الباسيتي ١- ريال بورغوس ٠
ديبورتيفولا كورونيا ١- ريال مايوركا ٠
لوغرونيس ٢- اسبانيول برشلونة ١
سبورتنغ خيخون ١- ريال سرقسطة ٢
اشبيلية ١- ريال اوفييدو ١
ريال فالادوليد ١- اوساسونا بامبلونا ١
قادش ٢- فالنسيا ٠
اتلتيكو بلباو ٣- اتلتيكو مدريد ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ريال مدريد ٢٥ نقطة من ١٣ مباراة.
٢ - اتلتيكو مدريد ١٩
٣ - برشلونة ١٧
٤ - سبورتنغ خيخون ١٧
٥ - ريال سرقسطة ١٦



المانيا: لاعب فيردر بريمن اوفه هارتفن - الى اليمين - مهاجما لاعب بوروسيا دورتموند ستيفان شابوسات.

ايطاليا: نجم ميلان رود غوليت طائرا فوق مدافعي تورينو ليسجل لفريقه الاصابة الثانية ٢-٠. (ا ف ب - تيليفوتو)

البرتغال

في المرحلة الـ١٤ من الدوري البرتغالي، احتفظ بورتو بصدارة اللائحة بفارق الاصابات بفوزه على ضيفه سالفويروش ٢-٠ سجلهما الروماني يان تيموفتي في الدقيقة ٥١ من ضربة جزاء "بنالتي" والاحتياطي خورخي كوتو قبل ١١ دقيقة من نهاية المباراة.

وواصل بنفيكا الضغط على بورتو وفاز على بيرامار ٣-٠ سجلها السوفياتي سيرغي يوران وهي الاصابة الـ٤٠٠٠ لبنفيكا في ٥٨ بطولة، واضاف السوفياتي الثاني في الفريق فاسيلي كولكوف الاصابة الثانية، والبرازيلي ايساياس سواريز الثالثة بعد دقيقتين فقط من نزوله الى الملعب بدل الاسوجي ماتس ماغنوسون

واحتل سبورتنغ لشبونة المركز الثالث بفوزه على مضيفه تورينزي ٢-١.

وهنا النتائج:

بنفيكا ٣- بيرامار ٠
استوريل ٣- فارنزي ١
تورينزي ١- سبورتنغ لشبونة ٢
ماريتيمو ٢- غيمارش ١
باكوس فيريرا ٠- جيل فيشنتي ١
تشافيش ٣- بوافيستا ٠
بورتو ٢- سالفويروش ٠
فاماليكاو ١- بينافيل ١
براغا ١- اونيون ماديرا ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بورتو ٢١ نقطة من ١٣ مباراة (١٩-٢).
٢ - بنفيكا ٢١ من ١٤ (٢٤-٩).
٣ - سبورتنغ لشبونة ١٩ (٢١-٨).
٤ - غيمارش ١٩ (٢٣-١٥).
٥ - بوافيستا ١٨ (١٧-١٢).

هولندا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري الهولندي، تعادل بي.اس.في. ايندهوفن متصدر اللائحة واوتريخت ١-١ سجل اصابة اوتريخت يان اوسترهويس في الدقيقة ١٥، وعادل لايندهوفن الذي غاب عنه مهاجمه البرازيلي روماريو الموجود في ريو دو جانيرو لمعالجة كاحله، يول ايليرمان في الدقيقة ١٥.

وفاز فينورد روتردام الثاني على اف.سي.تونتي انشكيده ٢-١. سجل للفائز شولتز وداماشين في الدقيقتين ١٢ و١٩ وللخاسر مركيلا في الدقيقة ٤٠.

وخسر اجاكس امستردام الثالث امام فيتيس ٠-٢ سجلهما لامرز ولوفن في الدقيقتين ١٥ و٦٩.

وهنا النتائج:

رودا ٢- فينلو ٢
اوتريخت ١- ايندهوفن ١
اف.سي.تونتي انشكيده ١- فينورد روتردام ٢
اجاكس امستردام ٠ - فيتيس ٢
دن هاغ ٠- دوردشيت ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بي.اس.في. ايندهوفن ٢٨ نقطة من ١٧ مباراة (٣٩-١٨).
٢ - فينورد روتردام ٢٨ (٢٦-١٠).
٣ - اجاكس امستردام ٢٣ (٣٦-١٢).
٤ - فيتيس ٢٢ (٢٦-١٥).
٥ - سبارتا روتردام ٢١ (٢٩-٢٧).

فرنسا

تعادل مرسيليا متصدر لائحة الدوري الفرنسي ومتز سلبا في المرحلة الـ٢٠. كذلك تعادل موناكو الثاني ورين سلبا. وفاز كان الثالث على لنس ٢-٠ سجلهما كاويه ولوبورجوا في الدقيقتين ٤٥ و٦٥.

وفي باريس، تعادل باريس سان جيرمان الرابع ومونبلييه ١-١. سجل للاول فورنييه في الدقيقة ١٠ وللثاني لوراي في الدقيقة ٢٥. وطرد الحكم لاعب مونبلييه الدولي اريك كانتونا في الدقيقة ٨٠ لانه قذف الكرة في وجهه. ويذكر ان كانتونا استبعد في ١٩٨٨ عن المنتخب الفرنسي لاهانته المدير الفني هنري ميشال، واستغنى عنه مرسيليا لانه خلع فانيلته، ورماها غضبا في مباراة ودية في ١٩٨٩.

وفي المباراة بين نيم وسانت اتيان اللذين تعادلا ١-١. طرد الحكم مدافع سانت اتيان جان بيار سيبريان في الدقيقة ١٥ لارتكابه خطأ متعمدا ضد لاعب نيم جيرار برناردييه الذي خرج منتصف الشوط

- التتمة في الصفحة ١٢ -

افريقيا شرقا ووسطا كأسها لزامبيا

احرزت زامبيا كأس دول شرق افريقيا ووسطها لكرة القدم بفوزها في المباراة النهائية التي اقيمت في كمبالا (اوغندا) على كينيا ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلهما بووتي كوندا وبيبي مباسيلا في الدقيقتين ٨٦ و٩٠.

واحتلت اوغندا المركز الثالث بفوزها على السودان ٣-١.

شؤون البلد والناس

افراح واكيم - يمين

احتفل في كاتدرائية مار يوحنا مرقس في جبيل بزواج السيد جوزف سابا واكيم والآنسة كارول العرب يمين في حضور الاهل والاصدقاء وكان الاشبينين شقيق العريس السيد طوني واكيم وشقيقة العروس الآنسة مارتين يمين

الاولى في تاريخ الاتحاد الدولي خارج مقر "الفيفا"

قرعة الادوار التمهيدية من كأس العالم

"لا شك لدينا في ان اللجنة التنفيذية اتخذت القرار المناسب عندما اختارت الولايات المتحدة لاستضافة الدورة". هذا ما صرح به السيد خوان هافلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" بعد انتهاء سحب قرعة الادوار التمهيدية من كأس العالم التي تنظم الولايات المتحدة ادوارها النهائية من ١٧ حزيران الى ١٧ تموز ١٩٩٤ والتي جرت مساء امس في "ماديسون سكوير غاردن" في نيويورك.

وهي المرة الاولى في تاريخ الاتحاد الدولي تجرى القرعة خارج مقره في مدينة زوريخ السويسرية، والمرة الاولى تثبت اللجنة الاميركية المنظمة في عرض عام قدرتها على انجاح الكأس بعد ثلاث سنوات. وقدرت مصادر تكاليف نقل السحب بنحو مليون دولار، وتولى تغطيته اكثر من ٦٠٠ صحافي اكثرهم من خارج الولايات المتحدة، وشهده نحو ٣٠٠ مليون شخص في ١٥٠ بلدا عبر المحطة الرياضية الاميركية "اي.اس.بي.ان".

وقد سحب القرعة الامين العام للاتحاد الدولي السيد جوزف بلاتر وعاونته الممثلة التلفزيونية الاميركية بربارة ايدن. في حضور النجم البرازيلي بيليه والالماني فرانتس بكنباور والغاني عبيدي بيليه الذي جاء في طائرة "كونكورد" من باريس. وخلال القرعة، كانت اسماء الدول الـ١٤١ بعد انسحاب ليشتنشتاين، تظهر على لوحة الكترونية طولها ٩،٧٥ امتار وعلوها ٥،٥ امتار.

وهنا ما اسفرت عنه القرعة:

● اوروبا (٣٧ دولة، ١٢ بطاقة):

وزعت الفرق ست مجموعات. ويصعد الاول والثاني في كل منها الى النهائيات:
- المجموعة الاولى: ايطاليا، استونيا، مالطا، سويسرا، البرتغال، اسكوتلندا.
- المجموعة الثانية: انكلترا، سان مارينو، نروج، بولونيا، هولندا، تركيا.
- المجموعة الثالثة: اسبانيا، ليتوانيا، لاتفيا، البانيا، ايرلندا الشمالية، الدانمارك، جمهورية ايرلندا.
- المجموعة الرابعة: بلجيكا، جزر فارو، قبرص، ويلز، رومانيا، تشيكوسلوفاكيا.
- المجموعة الخامسة: الاتحاد السوفياتي، اللوكسمبور، ايسلندا، اليونان، المجر، يوغوسلافيا.
- المجموعة السادسة: فرنسا، اسرائيل، فنلندا، بلغاريا، اسوج، النمسا.

● اسيا (٢٩ دولة، بطاقتان):

تقام التصفيات في دورين يجريان على طريقة الدوري. في الدور الاول توزع الفرق ست مجموعات، خمسا تضم كل منها خمسة فرق وواحدة اربعة. وتخوض الفرق الستة الاولى في الدور الثاني دوريا نهائيا ويصعد الاول والثاني الى النهائيات:
- الدور الاول:
- المجموعة الاولى: الصين، العراق، الاردن، اليمن، باكستان.
- المجموعة الثانية: ايران، سوريا، عمان، تايوان، بورما.
- المجموعة الثالثة: كوريا الشمالية، قطر، سنغافورة، فيتنام، اندونيسيا.
- المجموعة الرابعة: كوريا الجنوبية، البحرين، هونغ كونغ، لبنان، الهند.
- المجموعة الخامسة: السعودية، الكويت، ماليزيا، ماكاو.
- المجموعة السادسة: الامارات العربية، اليابان، تايلاند، سري لانكا، بنغلادش.

● افريقيا (٣٧ دولة، ثلاث بطاقات):

تخوض توغو وساوتومي وبرنسيب دورا تمهيديا ليصير عدد الفرق في الدور الاول ٣٦ توزع على تسع مجموعات. ويصعد الى الدور الثاني الاول في كل مجموعة وتوزع الفرق التسعة على ثلاث مجموعات يصعد الفائز في كل منها الى النهائيات:
- الدور التمهيدي: توغو، ساوتومي وبرنسيب.
- الدور الاول:
- المجموعة الاولى: الجزائر، غانا، اوغندا، بوروندي.
- المجموعة الثانية: الكاميرون، زائير، ليبيريا، سوازيلاند.
- المجموعة الثالثة: مصر، زيمبابوي، سييراليون، انغولا.
- المجموعة الرابعة: نيجيريا، الكونغو، ليبيا، توغو او ساوتومي وبرنسيب.
- المجموعة الخامسة: ساحل العاج، السودان، النيجر، بوتسوانا.
- المجموعة السادسة: المغرب، تونس، مالاوي، اثيوبيا.
- المجموعة السابعة: السنغال، الغابون، موزامبيق، موريتانيا.
- المجموعة الثامنة: زامبيا، مدغشقر، بوركينا فاسو، تنزانيا.
- المجموعة التاسعة: كينيا، غينيا، مالي، غامبيا.

● الكونكاكاف - اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي (٢٣ دولة، بطاقة او بطاقتان):

تجرى المباريات بطريقة خروج المغلوب في الدورين التمهيدي والاول، على ان تشارك كندا والمكسيك في الدور الثاني الذي تشكل فيه مجموعتان تضم كل منهما اربعة فرق ويصعد الاول والثاني في كل مجموعة الى الدور الثالث وتقام فيه دورة من مرحلتين يصعد الاول الى النهائيات. اما الثاني فعليه مواجهة بطل اوقيانيا، وفي حال فوزه، عليه مواجهة الثاني في المجموعة الاميركية الجنوبية التي تضم اربعة فرق:

- البحر الكاريبي (الدور التمهيدي الاول):
سانتا لوتشيا - سانت فينتشنت.
جمهورية الدومينيكان - بورتوريكو.
- البحر الكاريبي (الدور التمهيدي الثاني):
غويانا - سورينام.
سانتا لوتشيا او سانت فينتشنت - كوبا.
برمودا - هايتي.
الانتيل الهولندية - انتيغوا.
باربادوس - ترينيداد /توباغو.
جمهورية الدومينيكان او بورتوريكو - جامايكا.
- الدور الاول:
غويانا او سورينام - سانتا لوتشيا او سانت فينتشنت او كوبا.
برمودا او هايتي - الانتيل الهولندية او انتيغوا.
باربادوس او ترينيداد /توباغو - جمهورية الدومينيكان او بورتوريكو او جامايكا.
- اميركا الوسطى:
- الدور الاول: غواتيمالا - هندوراس، بناما - كوستاريكا، نيكاراغوا - السالفادور.

● اوقيانيا (٧ دول، بطاقة واحدة او لا شيء).

وزعت الدول على مجموعتين واحدة من ثلاثة واخرى من اربعة في الدور الاول الذي يقام على طريقة الدوري، وفي الدور الثاني يلعب بطلا المجموعتين مباراتي ذهاب واياب. ثم يلعب الفائز ضد ثاني مجموعة الكونكاكاف، وفي حال فوزه، عليه مواجهة ثاني المجموعة الاميركية الجنوبية التي تضم اربعة فرق من اجل البطاقة الوحيدة:
- المجموعة الاولى: اوستراليا، ساموا الغربية، جزر سليمان
- المجموعة الثانية: نيوزيلندا، هايتي، فيجي، فانواتو.

● اميركا الجنوبية: (٩ دول، ثلاث بطاقات او اربع):

توزع الفرق مجموعتين واحدة من خمسة فرق والثانية من اربعة. ويصعد الى النهائيات الاول والثاني في المجموعة الثانية والاول في المجموعة الاولى. اما ثاني هذه المجموعة، فيواجه ثاني مجموعة الكونكاكاف او بطل مجموعة اوقيانيا:
- المجموعة الاولى: الارجنتين، كولومبيا، الباراغواي، البيرو.
- المجموعة الثانية: البرازيل، الاوروغواي، الاكوادور، بوليفيا، فنزويلا.

الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم السيد جوزف بلاتر يجري القرعة والى يمينه فرانتس بكنباور، وبدت اسماء الدول المشتركة في التصفيات على لوحة الكترونية ضخمة. (رويتر تيليفوتو)

لوثار ماتيوس افضل لاعب ١٩٩١

اختير لوثار ماتيوس كابتن منتخب المانيا حامل كأس العالم لكرة القدم افضل لاعب في العالم لسنة ١٩٩١ في اول استفتاء رسمي وافق عليه الاتحاد الدولي لكرة القدم ونظمه "الفيفا" وشركة "اديداس" للادوات الرياضية واتحاد المحلات الرياضية الاوروبية.

ونال ماتيوس ١٢٨ نقطة في الاستفتاء الذي شمل ٦٣ مدربا وطنيا من كل انحاء العالم، وتلاه جان - بيار بابان مهاجم مرسيليا الفرنسي ١١٣، ثم الانكليزي غاري لينيكر ٤٠.

فاز على كولوكولو التشيلي ٣-٠

الكأس القارية للنجم الاحمر بلغراد

لاعب النجم الاحمر دوسكو رادينوفيتش - الى اليسار - حاملا كأس "الانتركونتيننتال" عقب فوز فريقه على كولوكولو التشيلي في طوكيو امس. (ا ف ب تيليفوتو)

احرز النجم الاحمر بلغراد اليوغوسلافي حامل كأس اوروبا لابطال الدوري لكرة القدم الكأس القارية للنوادي "انتركونتيننتال" بفوزه على كولو كولو التشيلي حامل كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس" ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اقيمت بينهما فجر امس بتوقيت بيروت على الملعب الوطني في طوكيو امام ٦٠ الف متفرج.

وحقق النجم الاحمر فوزه الكبير على رغم انه خسر في الدقيقة ٤٣ كابتنه ونجم الشوط الاول ديان سافيسيفيتش الذي طرده الحكم السويسري كورت روثليسبرغر لانه دفع ميغيل راميريز من دون كرة. وهو بات اول لاعب يطرد منذ انتقلت المسابقة الى طوكيو النهائية في ١٩٨٠. وصرح مدرب الفريق فلاديمير بوبوفيتش بعد المباراة ان خسارة لاعب مثل سافيسيفيتش كانت امرا قاسيا، مؤكدا ان خروجه لم يغير تكتيكاته.

افتتح ساعد الدفاع فلاديمير يوغوفيتش التسجيل للنجم الاحمر الذي كان الفريق الافضل في الشوط الاول، في الدقيقة ١٩ اثر تمريرة رائعة من سافيسيفيتش داخل المنطقة المحرمة. ثم فوجىء اليوغوسلاف بطرد كابتنهم في الدقيقة ٤٣، وقد خرج من الملعب غاضبا ورفس علما وهو في طريقه الى غرفة الملابس.

وفي الدقائق الاربع الاولى من الشوط الثاني، انذر الحكم اللاعبين اليوغوسلافيين سينيسا ميخايلوفيتش وغوران فاسيلييفيتش. وعلى رغم النقص في صفوف النجم الاحمر، سجل يوغوفيتش الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٩ اثر هجمة من الجهة اليمنى وتمريرة من فلادا ستوسيتش. واهدر باتريشيو يانيز ابرز الفرص التشيلية في الدقيقة ٦٨ اذ سدد في جسم الحارس. واستغل اليوغوسلاف في الدقيقة ٧٢ ثغرة في الدفاع التشيلي ليسجل دراكو بانشيف اثر تمريرة من ميخايلوفيتش الاصابة الثالثة.

وصرح مدرب كولوكولو اليوغوسلافي ميركو يوزيتش ان النجم الاحمر استحق الفوز على رغم ان فريقه استحوذ على الكرة اكثر، لكنه لجأ الى الفردية وخسر. وحيا الـ٦٠ الف متفرج لاعبي النجم الاحمر الذين قاموا بلفة حول الملعب ملوحين بعلم يوغوسلافي اعطاهم اياه احد اليوغوسلاف الالف الذين رافقوهم في ثلاث طائرات جمبو.

مثل النجم الاحمر: ميلوييفيتش - رادينوفيتش، فاسيلييفيتش، بيلوديديتش، نايدوسكي، يوغوفيتش، ستوسيتش، راتكوفيتش، سافيسيفيتش، ميخايلوفيتش، بانشيف.

ومثل كولوكولو: مورون - غارينو، مارغاس، راميريز، سالفاتييرا (دابروفسكي)، منذوزا، فيلتشيس، بارتيكشيوتي، بيتزارو، يانيز، مارتينيز (روبيو).

المرحلة التاسعة من الدوري المصري

الزمالك احتلّ الصدارة

ترتيب البطولة بعد المرحلة ٩

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الزمالك	٩	٥	٤	-	١٢	١	١٤
٢ - المحلة	٩	٥	٤	-	١٢	٢	١٤
٣ - الاسماعيلي	٩	٤	٥	-	٨	٢	١٣
٤ - المصري	٩	٤	٣	٢	٩	٥	١١
٥ - المريخ	٩	٤	٣	٢	١٠	٩	١١
٦ - الاولمبي	٨	٣	٣	٢	١٤	٦	٩
٧ - المنصورة	٩	٢	٥	٢	٥	١١	٩
٨ - الاهلي	٩	٢	٤	٣	٩	٧	٨
٩ - المقاولون العرب	٨	٢	٣	٣	٥	٦	٧
١٠ - دمنهور	٩	٢	٣	٤	٤	١١	٧
١١ - الاتحاد	٩	٢	٢	٥	٦	١٢	٦
١٢ - السكة	٩	-	٥	٤	٨	١٢	٥
١٣ - القناة	٩	٢	١	٦	٦	١٤	٥
١٤ - الترسانة	٩	-	٥	٤	٧	١٥	٥

اقيمت بعد ظهر امس ست مباريات في المرحلة التاسعة من الدوري العام المصري الـ٣٥ لكرة القدم اسفرت عن خمسة انتصارات وتعادل واحد وسجلت خلالها تسع اصابات وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري الى ١١٥ اصابة.

وارجئت مباراة الاولمبي - المقاولون العرب الى موعد آخر لانشغال المقاولون في كأس الكؤوس العربية الثانية التي يستضيفها فريق النصر دبي في الامارات العربية المتحدة بين ٣ و١٦ من الجاري.

وهنا النتائج:

● على ملعب القاهرة فاز الزمالك على دمنهور ٣ - ٠ (الشوط الاول ٢ - ٠) سجلها جمال عبد الحميد (٢) في الدقيقتين ١١ و٣٠ من الشوط الاول وعفت نصار في الدقيقة ٢٩ من الشوط الثاني.

وهذا هو الفوز الرقم ٥ للزمالك وبه قفز الى الصدارة باربع عشرة نقطة. والتعثر الرقم ٤ لدمنهور وبه ظل رصيده سبع نقاط.

● على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى فاز المحلة على المصري ١ - ٠ (١ - ٠) سجلها خالد عيد في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول.

وهذا هو الفوز الرقم ٥ للمحلة وبه نزل الى مركز الوصيف بفارق اصابة واحدة عن الزمالك وله ١٤ نقطة. والتعثر الرقم ٢ للمصري وبه نزل الى المركز الرابع وله ١١ نقطة.

● على ملعب المنصورة فاز المنصورة على الاهلي ١ - ٠ (الشوط الاول ٠ - ٠) سجلها ياسر ريان في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني.

وهذا هو الفوز الرقم ٢ للمنصورة وبه قفز من المركز العاشر الى المركز السابع بتسع نقاط. والتعثر الرقم ٣ للاهلي وبه نزل الى المركز الثامن بثماني نقاط.

● في الاسماعيلية التقى الجاران اللدودان الاسماعيلي والقناة فاسفر لقاؤهما عن فوز الاسماعيلي ١ - ٠ (الشوط الاول ٠ - ٠) سجلها ياسر عزت في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني.

وهذا هو الفوز الرقم ٤ للاسماعيلي وبه قفز الى المركز الثالث بثلاث عشرة نقطة، والتعثر الرقم ٦ للقناة وبه صار ثالث عشر بخمس نقاط.

● على ملعب الاسكندرية فاز الاتحاد السكندري على السكة الحديد ٢ - ١ (الشوط الاول ١ - ١). سجل اصابة التقدم للسكة عاطف القباني وحقق منير عقيلة اصابة التعادل للاتحاد. وفي الشوط الثاني اضاف وائل السيسي اصابة الفوز للاتحاد ٢ - ١.

وهذا هو الفوز الرقم ٢ للاتحاد وبه قفز الى المركز الحادي عشر بست نقاط. والتعثر الرقم ٤ للسكة وبه ظل ثاني عشر بخمس نقاط.

● في بورسعيد التقى المريخ والترسانة فاسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠ - ٠.

وهذا هو التعادل الرقم ٣ للمريخ وبه ظل خامسا باحدى عشرة نقطة. والرقم ٥ للترسانة وبه ظل في القاع بخمس نقاط.

رفع الحظر عن المباريات الدولية على ملاعب لبنان والكويت

رفعت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا"، قبل ساعات من سحب قرعة كأس العالم، الحظر عن اقامة المباريات الدولية على ملاعب لبنان والكويت، لكنها ابقت قرارا سابقا يقضي بمنع اقامة مباريات دولية في العراق الذي سيخوض كل مبارياته خارج ارضه.

وبالنسبة الى يوغوسلافيا، رأت اللجنة ان الوضع فيها غير واضح وقررت عدم اقامة اي مباراة في اراضيها حتى اشعار آخر، علما ان الاتحاد الاوروبي اتخذ قرارا مماثلا.

ورفضت التماسا قدمته تشيلي لاشراكها في تصفيات كأس العالم. وسبق للاتحاد الدولي ان قرر منع تشيلي من خوض المسابقة بسبب الاحداث التي شهدتها مباراتها والبرازيل عام ١٩٨٩ في ريو دو جانيرو في تصفيات كأس العالم ١٩٩٠. وكانت البرازيل متقدمة ١-٠ عندما ادعى حارس مرمى تشيلي روخاس اصابته بقطعة معدنية، فانسحب فريقه. لكن الاتحاد الدولي اعتبر البرازيل فائزة ٢-٠. كذلك ابقت اللجنة قرارا بمنع نادي فلامنغو البرازيلي من خوض المباريات الدولية.

واوضحت ان جنوب افريقيا التي ابعدت عن الاتحاد الدولي بقرار صادر عن جمعيته العمومية عام ١٩٧٦، لا تستطيع ان تعود الى الاتحاد الا بقرار من جمعيته العمومية ايضا وشرط ان تندمج الاتحادات القائمة فيها في اتحاد واحد.

ووافقت على اعادة دول البلطيق الثلاث استونيا وليتوانيا ولاتفيا بصفة موقتة الى عضوية الاتحاد، الى حين اجتماع جمعيته العمومية في ١ و٢ تموز ١٩٩٢ في زوريخ. وبات الاتحاد الدولي يضم في اسرته ١٦٨ اتحادا وطنيا. وردت طلبات الانضمام التي تقدمت بها كرواتيا وجورجيا واوكرانيا.

وسمحت لآسيا بتنظيم دورة رباعية تجمع ابطال النوادي في افريقيا واميركا الجنوبية والكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) وآسيا.

كأس الكؤوس العربية: المقاولون - الانصار

حقق المحرق البحراني فوزا عزيزا ٢-١ (الشوط الاول ٠-١) على الاولمبي البيضاوي المغربي في المرحلة الثالثة من تصفيات المجموعة الثانية لكأس حاملي الكؤوس العربية الثانية لكرة القدم التي يستضيفها نادي النصر الاماراتي في دبي. سجل للمحرق خليفة وعبد العزيز في الدقيقتين ٥٤ و٨٨، وللاولمبي البيضاوي مصطفى في الدقيقة ١٦.

وفي مباراة ثانية من المجموعة نفسها، فاز العربي القطري على اتحاد مدني السوداني ٢-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للاول ناصر ابرهيم في الدقيقتين ٣٢ و٧٥، وللثاني علي حسن علي في الدقيقة ٦٥ من ضربة جزاء "بنالتي".

يتصدر المحرق ترتيب فرق المجموعة وله ٥ نقاط من ٣ مباريات (٣-١)، يليه الملعب التونسي ٢ من ٢ (٢-٢)، ثم الاولمبي ٢ من ٢ (٣-٣)، والعربي ٢ من ٢ (٢-٢)، واتحاد مدني ١ من ٣ (٢-٤).

وفي تصفيات المرحلة الثالثة للمجموعة الاولى، تعادل السبت الانصار اللبناني وكاظمة الكويتي ١-١ (الشوط الاول ٠-١). سجل لكاظمة صالح المسند في الدقيقة ٣٠، وعادل للانصار جمال طه برأسه في الدقيقة الاخيرة.

وسقط المقاولون العرب المصري امام النصر السعودي ٠-٢ (الشوط الاول ٠-٢) سجلهما محيسن الجمعان وخالد الهزاع في الدقيقتين ٥ و٣٧.

يتصدر النصر السعودي ترتيب فرق المجموعة وله ٣ نقاط من مباراتين (٢-٠)، يليه المقاولون العرب ٣ من ٣ (٤-٣)، ثم النصر الاماراتي ٢ من ٢ (١-٠)، وكاظمة ٢ من ٣ (٥-٣)؛ والانصار ١ من ٢ (١-٢).

ويلتقي اليوم في المجموعة الاولى: النصر الاماراتي - النصر السعودي، المقاولون العرب - الانصار.

المرحلة الرابعة من الدوري العام الـ ٣٢

رياضة والعاب

فاز الراسينغ على الحكمة ١-٠ وسقط النجمة امام الصفاء ٠-٣



الاصابة الصفاوية الثانية وبدا محمد مرتضى رافعا يده في الهواء فرحا ويوسف فرحات حاملا الكرة على باب المرمى النجماوي والحارس علي الجبيلي على الارض في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني.



المدرجات، وبد الجمهور بتدافع لحظة اندلاع الشرارة بعد الاصابة الصفاوية الثانية.

(ساكو بيكاريان)

اصابة نهرا حبيقة مهاجم الراسينغ في شباك حارس الحكمة ناصيف عطوي يتابعها قلب الدفاع هشام حلاق ٤

(محمود الطويل)

علي حطيط حارس البرج يتطاول في حماية مدافعيه الى الكرة بين مجموعة من مهاجمي الساحل

(سامي عياد)

كتب علي حميدي صقر:

اقيمت امس وقبله سبع مباريات في ختام المرحلة الرابعة من الدوري العام الـ٣٢ لكرة القدم اسفرت عن ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وخسارة واحدة وسجلت خلالها ١٤ اصابة. وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة في هذه المرحلة الى ٣٠ وبلغ عدد الاصابات المسجلة منذ بدء البطولة ١٠٧، منها ٦٨ في المجموعة الاولى و٣٩ في المجموعة الثانية. واحتل للمرة الاولى الانصار صدارة المجموعة الاولى والسلام الزغرتاوي صدارة المجموعة الثانية.

وبلغ الداخل المرحلي ٣٢،٦٢٨،٠٠٠ ل.ل. وسجل في مباراة النجمة والصفاء رقم قياسي اذ بلغ دخلها ١١،١١٤،٠٠٠ ل.ل. وهو رقم يسجل للمرة الاولى في تاريخ المسابقة.

وهنا شريط النتائج:

الراسينغ ١ - الحكمة ٠

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى بعد ظهر الاحد اللدودان الراسينغ والحكمة وكلاهما من المجموعة الثانية فاسفر لقاؤهما عن فوز الراسينغ ١-٠ (الشوط الاول ١-٠).

قدم الفريقان عرضا متواضعا خلا من اللمحات و"التكتيك" و"التكنيك" والفرص السانحة التي تطرب الجماهير وتنتزع منه الآهات انتزاعا، اذ جاءت التمريرات مقطوعة والجري على غير هدى والتسديد كيفما اتفق، حتى ان الناس التي تحدت الطقس الكانوني البارد والمطر والريح ولاسيما في الشوط الثاني ندمت على كل ليرة دفعتها رسوم دخول لمشاهدة لعبة "صراع الديكة" التي لم يقدم خلالها الفريقان جملة كروية واحدة "برسم الفهم"!

افتتح الشوط الاول بسام حبيب بقذيفة حكماوية في الدقيقة ٣ عطلها الحارس الراسينغاوي بالتقسيط. وفي الدقيقة ٥ تلقى حسين ديب رأس الحربة في الراسينغ الكرة هوائية ساقطة فوق منطقة الجزاء فحولها برأسه الى نهرا حبيقة فارسلها ارضية عبر الزاوية اليسرى البعيدة مسجلا اصابة الفوز للراسينغ ١-٠.

وهنا انحصرت التحركات وسط الملعب ولم ينجح المهاجمون في تهديد اي من المرميين. ثم اصيب حسين ديب وخرج يعرج وحل محله محمد فرحات في الدقيقة ٣٠. وفي ربع الساعة الاخير والى الفريقان النسج على المنوال نفسه، فانتهى الشوط الاول راسينغاويا ١-٠.

وفي الشوط الثاني قلب الحكماويون للراسينغاويين ظهر المجن انما بطريقة اعتباطية وحماسة كانت تبلغ حد الخشونة ومن دون خطة او من يخططون، فنزل الدكتور طوني رستم بدل جورج عبده في الدقيقة ١٢. وفي الدقيقة ١٥ اثمرت هجمة مرتدة بيضاء ضربة حرة غير مباشرة ارسلها كلاليب ودخل فيها فادي ماني برأسه واطاحها فوق العارضة والمرمى الاخضر مشرع! وفي الدقيقة ١٩ قنيفة خضراء لوسام خليل ايقظت الجمهور المتثائب وعطلها الحارس الابيض ريمون حنا منقضا. وفي الدقيقة ٢٥ تحول الرذاذ مطرا جلد الملعب والمدرجات جلدا. وفي الدقيقة ٢٦ مرر كلاليب الكرة الى نهرا حبيقة "فتدخل" الهواء وحرم الراسينغ فرصة. وفي الدقيقة ٣٢ انفرد ملك حشمة وعاجل الحارس الابيض ريمون حنا بقذيفة حولها حنا الى الكورنر باعجوبة وحرم الحكماويين اندر فرصة للتعادل. وفي الدقيقة ٣٤ ضربة حرة اطاحها جهاد رباحية في السد ولم يربح شيئا! وفي الدقيقة ٣٥ رأسية لملك حشمة بين يدي ريمون حنا. وفي الدقيقة ٣٧ ركنية للحكمة رفعها وسام خليل وتحولت من رأس حسين فرحات الى السقف فاذا بعادل هيدوس يشتتها قبل ان تخترق المقص الايمن وينقذ الراسينغ من اصابة مئة في المئة. وفي الدقيقة ٣٨ انذار لابو مراد للخشونة. وفي الدقيقة ٤٥ قذيفة خضراء لغسان فواز كانت تكون مسك الختام للحكماويين لو لم تنحرف الى يسار القائم وتقيم المدرجات وبالكاد تقعدها، لينهي الحكم اللعبة معلنا فوز المضيف على ضيفه ١-٠.

وهنا هو الفوز الرقم ٣ للراسينغ وبه انفرد بالصدارة بسبع نقاط. والتعثر الرقم ١ للحكمة وبه ظل رصيده ثلاث نقاط.

مثل الراسينغ الحارس ريمون حنا واللاعبون عادل هيدوس وفرنو بيطار (حسين فرحات) ونضال كلاليب وجورج ابو مراد وطوني فرنسيس وفيليب عساف وفادي ماني ونهرا حبيقة وحسين ديب (محمد فرحات) وطانيوس مرهج.

ومثل الحكمة الحارس ناصيف عطوي واللاعبون جورج عبده (طوني رستم) وهشام حلاق ونبيل حداد وغسان فواز وجهاد رباحية وجان شهوان وبسام حبيب وملك حشمة ووسام خليل وداني كرم.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس عفيف علي حسن ونبيل عياد وبلغ دخلها ١،٠٤٣٨،٠٠٠ ل.ل. وانذر الحكم جورج ابو مراد للخشونة.

النجمة ٠ - الصفاء ٣

على ملعب بلدية برج حمود وامام جمهور ضاقت به المدرجات، التقى بعد ظهر الاحد فريقا النجمة والصفاء وكلاهما من فرق المجموعة الاولى فاسفر لقاؤهما عن فوز الصفاء ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠).

جاءت اللعبة التي قادها طاقم حكام على رأسه الحكم السوري الدولي جمال الشريف غنية بالحماسة والاثارة والتشويق وحفلت بالاصابات والفرص الضائعة وصفارات الانذار والطرد ولم تخل من خشونة وهياج جماهيري نجماوي ومواجهات خارجة على القانون من جماهير نادي النجمة العريق حيال ادارة النادي التي قد تدفع ثمن هذه السقطة غاليا في الايام القريبة، كما لم تخل من اعمال عنف ورشقات نارية ومحاولة انسحاب من الملعب همّ بها فريق النجمة وكاد الا يتراجع عنها لولا تدخل اداريي الفريق وثني اللاعبين المتوترين عن موقفهم السلبي بعد جهد جهيد.

وقد حقق الصفاويون فوزهم الكبير امس واستحقوه عن جدارة بما بذلوا من الجهد والعرق حتى دانت لهم السيطرة على وسط الملعب فمون ثلاثي الوسط غسان ابو دياب ومحمد مرتضى ونبيل شيخو ثلاثي الهجوم وليد دحروج وعبد الوهاب سليمان الشهير بـ"رانكي" ووسام ابو يحيى بكرات مدروسة لو احسنوا استغلالها لضاعفوا غلتهم ولخرقوا شباك النجمة بحصيلة صفاوية اقلها "نصف دزينة". وكان ابرز هؤلاء، وكلهم برز في مركزه، قائدهم غسان ابو دياب وقلب دفاعهم القشاش حسن ايوب وجناحهم "الثعلب" وليد دحروج الذي اقتنص اثنتين من اصابات اللعبة الثلاث، ووسام ابو يحيى الذي كان مصدر اقلاق دائم لوسائط الدفاع النجماوية المهزوزة على مدار الشوطين.

اما النجماويون الذين غاب عنهم مدافعهم بلال زغلول ومحمد بهلوان لاسباب مجهولة، فحدث ولا حرج. فخط ظهرهم "مشروخ" ووسطهم تائه ومهاجموهم، كل فرد منهم في واد، وحده فارس شاهين كان طائرا يغرد في غير سربه وهو بذل قصاراه ليفعل شيئا دفاعا وسطا وهجوما ولكن على غير طائل. وهذا امر يدعو في الحاح الى اعادة النظر فورا في تركيبة النجمة ولاسيما بعدما صار ترتيبه السابع ولم يبق بينه وبين حافة الهاوية الا خطوات!

الاصابات: في الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول ارسل محمد مرتضى الكرة من المنطقة الركنية هوائية ساقطة فوق منطقة الجزاء فاقتنصها وليد دحروج وسط الزحام واطلقها مباشرة ارضية خاطفة فاخترقت الزاوية اليسرى البعيدة لمرمى الحارس علي الجبيلي وكانت اصابة التقدم للصفاويين ١-٠.

وكان وسام ابو يحيي وفرانكي ونبيل شيخو اهدروا في الدقائق ٦ و٨ و١٠ ثلاث فرص صفاوية محققة في مقابل فرصة نجماوية واحدة اهدرها جمال الحاج في الدقيقة ٩.

وفي الدقيقة ٣٨ انقذ يوسف فرحات مرمى النجمة من اصابة محققة عندما تطاول الى كرة اطلقها وليد دحروج برأسه الى المقص الايسر اذ حولها ببراعة رمية ركنية.

اما الفرصة التي كانت الاخطر والاندر في هذا الشوط وفي المباراة عموما. فكانت تلك التي لاحت لوسام ابو يحيى في الدقيقة ٢٩ عندما وصلته الكرة من محمد مرتضى اثر رمية ركنية وهو خلف نقطة "البنالتي". فارسلها بيمناه ارضية لولبية فارتطمت باسفل القائم الايمن ثم سارت على الخط وارتطمت باسفل القائم الايسر ثم ارتدت الى قلب الملعب ليشتتها المدافعون النجماويون وهم لا يكادون يصدقون ان مرماهم قد نجا من اصابة محتمة مئة في المئة.

في الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني اخرج المدرب عدنان حمود حسن حلال ودفع سعد سعد بدلا منه، فخلع حلال قميصه وقذف به المدرجات النجماوية، فاهتاجت جماهير الفريق المضيف واخذت تهتف "حلال حلال". فيما هتف بعضهم "صفا صفا"! وفجأة انفجرت المدرجات النجماوية باصوات كأنها قصف الرعد "... اخت الادارة. اخت الادارة" في محاولة للتعبير عن سخط الجمهور النجماوي على الجهاز الفني، وما لبث السخط ان تحول غضبا قابله بعض رجال الامن باطلاق عيارات نارية في الهواء خشية ان يفلت الزمام ويشتعل فتيل الفتنة. وعم الهلع المدرجات الشرقية والغربية وتدافع الجمهور في كل اتجاه. وكل ذلك واعصاب الحكم السوري الدولي جمال الشريف "في ثلاجة" والمباراة لم تتوقف..

وفي الدقيقة ١٩ "حميت تحت" كما "حميت فوق" اي في المدرجات اخترق فرانكي المنطقة النجماوية محاورا متباسرا وارسل الكرة بالعرض على باب المرمى فامسكها علي الجبيلي مضطربا ولما افلتت من بين يديه كان وليد دحروج المتابع في انتظارها فلم يتردد في خطفها في قلب الشبكة مضيفا اصابة التعزيز الصفاوية ٢-٠.

وهنا توقف اللعب زهاء تسع دقائق وبعد اخذ ورد واطلاق نار في المدرجات الشرقية غادر لاعبو النجمة ارض الملعب ولم يبق منهم في داخله الا جهاد جابر فاستدعى الحكم الشريف عضو الاتحاد زيد خيامي وطلب منه معالجة الامر بما يناسب وبعد محادثات كان طرفا فيها كل من خيامي والحكم الشريف والمدرب عدنان حمود، ومداخلات ادارية نجماوية من على المنصة الرئيسية وتعليمات الى المدرب حمود، لمّ الفريق النجماوي شعثه وعاد ادراجه الى ارض الملعب واستكمل اللعبة باعصاب مشدودة ومتوترة، فكان ان دفع الثمن اصابة ثالثة احتضنتها شباكه في الدقيقة ٤٤ وسجلها عبد الوهاب سليمان "فرانكي" بكرة خدع بها جهاد جابر واخترق المنطقة وانفرد بعلي الجبيلي وارسلها بيسراه خادعة الى شباكه المشرعة مسجلا الاصابة الصفاوية الختامية ٣-٠ وسط زغاريد جماهير الصفاء وطبلها وزمرها وذلك بعدما كان فارس شاهين ووليد دحروج قد اهدر كل منهما فرصة في الدقيقتين ٣١ و٣٦.

وهذا هو الفوز الرقم ٣ للصفاء وبه احتل مركز الوصيف بسبع نقاط. والتعثر الرقم ٢ للنجمة وبه حل سابعا بثلاث نقاط.

مثل النجمة الحارس علي الجبيلي واللاعبون جهاد جابر وفارس شاهين وعبد الحميد كركي ويوسف فرحات وعلي جابر وغسان الشقرا وحسن عبود ومحمود حمود وجمال الحاج وحسن حلال (سعد سعد).

ومثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي وحسن ايوب وزياد سكر وعصام بلوق وغسان ابو دياب ونبيل شيخو ومحمد مرتضى ووليد دحروج وعبد الوهاب سليمان (صبحي النجار) ووسام ابو يحيى.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري جمال الشريف وعاونه حكما التماس يزبك يزبك ومحمد علي سعد. وبلغ دخلها ١١،١١٤،٠٠٠ ل.ل. وهو رقم قياسي جديد في الدوري اللبناني والرقم السابق ٨،١٠٤،٠٠٠ ل.ل. سجل في مباراة البرج - النجمة السبت ١٩٩١/١١/١٦ في افتتاح الدوري الـ٣٢ هذا الموسم. وانذر الحكم زياد سكر من الصفاء وفارس شاهين وطرد يوسف فرحات من النجمة.

البرج ٠ - شباب الساحل ٠

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى بعد ظهر السبت فريقا البرج وشباب الساحل، وكلاهما من فرق المجموعة الاولى، فاسفر لقاؤهما الذي احتشد له جمهور غفير عن التعادل السلبي ٠-٠.

جاء اللقاء، وهو الاول بين الفريقين في اطار الدوري العام، غنيا بالاثارة والحماسة اللتين جاءتا على حساب المستوى الفني اذ لم يفلح اي من المهاجمين في هز كلتا الشبكتين على رغم الفرص السانحة التي لاحت على مدار الدقائق الـ٩٠ والتي كانت في معظمها ساحلية ومن النوع الذي لا يعقل اهداره.

اعتمد البرجيون على الثنائي ايلي برخو و"الصقر" في خط الهجوم وشغل حسين عفش مركز زميله الغائب جهاد اشرفي. قلبا للدفاع. بيد ان "الصقر" كان طوال الوقت مهيض الجناحين بفعل الرقابة اللصيقة التي فرضها عليه بالتناوب كل من خضر سليم و"الليبرو" محمد خيرالدين. اما حسن رحال الذي انتظر الكثيرون منه الكثير فكان شبه "ضيف" على اللعبة، حتى انه لم يسجل لمهاجمي البرج سوى فرصتين اولاهما في الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول واهدرها ايلي برخو بعدما وصلته الكرة وهو داخل "الصندوق" فاتاح للحارس الساحلي علي الفقيه فرصة تعطيلها بتألق. والثانية في الدقيقة ٢٦ من الشوط الثاني واهدرها "الصقر" اثر تمريرة من حسين علاءالدين.

اما خط الوسط الذي غاب عنه حسين خليل فهو بدا غير ذي فاعلية الامر الذي اتاح لسواعد الدفاع في الساحل ان يسودوا منطقة البناء والتموين ويمتلكوا الزمام. ويبقى خط الدفاع الذي شغله الرباعي محمد منصور وحسين اسماعيل وحسين عفش وزياد الحايك (حسين علاء الدين) وهو كان مفككا وكثير الثغرات ويقينا لولا تسرع مهاجمي الساحل وسوء طالعهم لدفع البرج امس الثمن باهظا ولمني بخسارة ظل شبحها يتهدده وتتهدد جماهيره ومحازبيه من صفرة البداية الى صفرة النهاية

اما الساحليون الذين اضاعوا امام "جيرانهم" البرجيين فوزا عزيزا، فيكفي ان يسجل لهم انهم كانوا الفريق الاحسن انتشارا والاقوى شكيمة والاكثر فرصا والاخطر هجمات. ولعل الذي مكنهم من امتلاك الزمام الطريقة التي انتهجها مدرب الفريق مارجاع محمود علامة وعمر غندور ليشغلا مركزي الظهيرين الايمن والايسر حتى بدا جليا تفاهم خطوط الفريق الثلاثة دفاعا ووسطا وهجوما. ولو ان السوريين عمر محمد وعمر سويد احسنا استغلال الفرص التي هيأها لهما الجناح الايمن المتألق علي الصبوري في الدقائق الاخيرة من المباراة لخرج البرج خاسرا بلا جدال.

ابرز فرص الساحليين كانت في الدقيقة ٥ وعطلها حسين عفش قبل ان تجتاز كرة علي الصبوري خط المرمى وفي الدقيقة ١٤ واهدرها جعفر رسلان من قرب نقطة الجزاء. وفي الدقيقة ٢٤ واهدرها علي الصبوري منفردا اثر تمريرة ذكية من جعفر رسلان وفي الدقيقة ٢٥ واهدرها جعفر رسلان منفردا اثر ضربة حرة غير مباشرة ارسلها محمد خير الدين. وفي الدقيقة ٢٢ واهدرها عمر غندور بعد مجهود فردي اذ سبقه الحارس علي حطيط وانقذ مرماه من اصابة شبه محققة وفي الدقيقة ٤٧ واهدرها اكرم واضوح اذ اطاح الكرة الى يسار القائم. وفي الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني واهدرها عمر سويد عندما تلقى الكرة "مقشرة" من الصبوري فاطاحها فوق العارضة وهو داخل "الصندوق". وفي الدقيقة ٣٣ واهدر عمر محمد عندما تلقى الكرة من علي الصبوري فاطاحها فوق العارضة ايضا وهو تحتها!

وهذا هو التعادل الرقم ٣ للبرج وبه صار رصيده خمس نقاط. والرقم ١ للساحل وبه صار رصيده خمس نقاط.

مثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون محمد منصور وحسين اسماعيل وحسين عفش وزياد الحايك (حسين علاء الدين) ومحمود غلوش وعبدالامير سليقي وحسين فرحات (قاسم حجازي) وايلي برخو و"الصقر" وحسن رحال.

ومثل شباب الساحل الحارس علي الفقيه واللاعبون محمود علامة وخضر سليم (جهاد الرفاعي) ومحمد خير الدين وعمر غندور وحسين مراد واكرم واضوح وجعفر رسلان وعلي الصبوري وعمر محمد وعمر سويد.

قاد المباراة الحكم عمر مصطفى ويزبك يزبك ومحمد علي سعد. وبلغ دخلها ٤،٠٨٢،٠٠٠ ل.ل.

التضامن بيروت ٠ - الاهلي صربا ٠

على الملعب البلدي التقى بعد ظهر السبت امس فريقا التضامن بيروت والاهلي صربا وكلاهما من فرق المجموعة الثانية فاسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠. وبذلك خسر التضامنيون المرشحون لصدارة مجموعتهم نقطة ثمينة امام فريق يخوض غمار الدوري للموسم الاول في تاريخه.

جاءت اللعبة باهتة ومملة وانحصر الاداء خلال شوطيها في وسط الملعب وندرت الهجمات على المرميين ولعبت شدة الرياح دورا بارزا في افساد كل التمريرات الهوائية البعيدة المدى التي اعتمدها التضامنيون وتكفلها رباعي خط الظهر الصرباوي في قيادة "المخضرم" هيثم شحادة الذي انبرى في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني لضربة حرة واطلقها قنيفة طار لها محمود طراد وعطلها ببراعة قبل ان تخترق المقص الايمن، الامر الذي "فتح" شهية الاهلاويين فهاجموا المرمى التضامني واقلعوا عن الدفاع وبادروا بالهجوم وازدادت حماستهم حتى فقد لاعبهم حسن فرحات اعصابه فطرده الحكم لسوء سلوكه واستكمل رفاقه اللعبة بعشرة لاعبين، وعلى رغم ذلك اخفق التضامنيون في النيل من ضيفهم حتى اعلن الحكم انتهاء اللعبة تعادلية سلبية ٠-٠.

وهذا هو التعادل الرقم ١ للتضامن بيروت وبه صار رصيده خمس نقاط. والرقم ٢ للاهلي صربا وبه صار رصيده نقطتين. ويخوض التضامن غدا الثلثاء اللقاء المؤجل بينه وبين حركة الشباب من المرحلة الثالثة على ملعب بلدية طرابلس.

مثل التضامن الحارس محمود طراد واللاعبون سيد شعبان محمد وعلي شاهين وكامل درويش وعلي جبق وحسين جلول وسمير شريف وياسر منصور وسعيد اليتيم ومحمد اسماعيل ومحمد غو (علي حمود).

ومثل الاهلي صربا الحارس ماهر بيرقدار واللاعبون جورج عشي (غابي سعادة) وحسام بوصي وهيثم شحادة وحسان ريفي وحسام دندشي وجهاد نخول وساهر سمهوري وجورج كرمجيان ومنصور اسطفان وحسن فرحات.

قاد المباراة الحكم نبيل عياد وعاونه حكما التماس زهير النصري ومحمد عبدالله سعد. وبلغ دخلها ٣٠٤٠٠٠ ل.ل.. وانذر الحكم علي حمود من التضامن وحسام بوصي وحسام دندشي وطرد حسن فرحات من الاهلي.

الهومنمن ٢ - التضامن طرابلس ١

كتب جوزف حردان:

على ملعب بلدية برج حمود التقى بعد ظهر السبت فريقا الهومنمن والتضامن طرابلس، وكلاهما من فرق المجموعة الثانية، فأسفر لقاؤهما عن فوز الهومنمن ٢-١ (الشوط الاول ١-٠).

جاءت اللعبة ساخنة ولم تخل من لمحات واصابات وبطاقة طرد كانت من نصيب عمر مقصود نجم الفريق الطرابلسي الذي استبعده الحكم بسبب الخشونة قبل النهاية بخمس دقائق.

تكافأت الكفتان في الشوط الاول مع رجحان نسبي لكفة الهومنمن الذي نجح في امتصاص فورة طرابلسية مبكرة وفرض على مفاتيح اللعب في الفريق الضيف رقابة لصيقة. وفي الشوط الثاني جهد الطرابلسيون لتحقيق التعادل فهاجموا مرمى الهومنمن وحمتهم وسائط الفريق المضيف وعطلت لهم قذائف عدة. وقد نجح المهاجمون من كلا الفريقين في هز كلتا الشبكتين وكان نجم اللعبة و"لولبها" المهاجم السوفياتي بابكين الذي سجل اصابة السبق لفريقه وصنع اصابة التعزيز

الاصابات: في الدقيقة ١٢ من الشوط الاول انطلق بابكين بالكرة في مركز الجناح الايمن وبعدما حاور ثلاثة من مدافعي الفريق الشمالي ارتدت قذيفة من يدي الحارس طارق الخطيب فتابعها وارسلها الى الزاوية اليمنى للمرمى التضامني مسجلا الاصابة الرقم ١-٠ للهومنمن

وفي الدقيقة ٢٦ من الشوط الثاني تلقى ريمون نجم الكرة هوائية من بابكين وهو داخل المنطقة فخطفها في قلب المرمى التضامني مضيفا اصابة التعزيز للهومنمن ٢-٠.

وفي الدقيقة ٤٣ عوض عدنان مجذوب ما اهدر في الدقيقة ١٦ اذ صد له القائم الايسر قذيفة خطرة، كما صد المقص الايسر ثانية من طرازها لفارس روفائيل في الدقيقة نفسها: تلقى الكرة وهو خارج المنطقة فانطلق بها واخترق المنطقة وانفرد بالحارس يوسف سيلاس وارسلها الى شباكه قذيفة لا ترد وسجل اصابة رد الاعتبار للتضامن الطرابلسي ١-٢.

وفي الدقائق التالية جهد الشماليون لاقتناص اصابة التعادل انما من دون جدوى.

وهذا هو الفوز الرقم ١ للهومنمن وبه صار رصيده نقطتين. والتعثر الرقم ٣ للتضامن طرابلس وبه ظل رصيده نقطة واحدة.

مثل الهومنمن الحارس يوسف سيلاس واللاعبون غسان الموسوي وحسين جمعة وفاسكين (بولو) وسيمون وحسن عفيفي وكارلو وسينون (ريمون نجم) ونوري زخور وبابكين وغارو.

ومثل التضامن طرابلس الحارس طارق الخطيب واللاعبون جمال العنو ومحمد صلاح وهيثم مراد ومحمد بدره وعمر مقصود ومحمد منصور وجلال رضوان وفارس روفائيل ونيكولا نايلوك (عدنان مجذوب) وطلال رضوان.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس حسين صالح وحسني قبيسي. وبلغ دخلها ٦٨٠،٠٠٠ ل.ل. وطرد الحكم عمر مقصود من التضامن للخشونة.

حركة الشباب ٢ - الرياضة والادب ٢

● طرابلس - من حنان كاشير:

على ملعب بلدية طرابلس التقى الجاران اللدودان حركة الشباب والرياضة والادب وكلاهما من المجموعة الثانية فاسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ٢-٢ (الشوط الاول ٠-٠)

قدم الرياضة والادب عرضا متواضعا ولاسيما في الشوط الاول. وفي الشوط الثاني بدأ حارة اللدود الهجمات فاقتسم الفريقان الغلة لعبا ونتيجة وسجل كل منهما اصابتين واقتنص احدى النقطتين

غاب عن صفوف الرياضة والادب مدافعاه موريس جريج وعزام مبيض، اما الحركة فلعب بصفوف مكتملة ونجح في احراج الرياضة والادب وحارسه في نيله لافتة.

الاصابات: في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني مرر بوكور الكرة الى فرنسيس فسددها مباشرة داخل الشبكة الشبابية مسجلا اصابة التسبق للرياضة والادب ١-٠.

وفي الدقيقة ٧ استغل محمد يوسف خطأ مشتركا بين واصف الصوفي وحارسه عزام دندشي وارسل الكرة من بينهما الى الشباك "الادبية" محققا التعادل للحركة ١-١.

وفي الدقيقة ٤٠ ارسل بوكور الكرة من المنطقة الركنية هوائية ساقطة فوق المنطقة فتطاول اليها رضوان عجم ودخل فيها برأسه مسجلا الاصابة الرقم ٢-١ للرياضة والادب.

وفي الدقيقة ٤١، اي بعد دقيقة واحدة، استغل محسن زيني دربكة وسجل للحركة الاصابة التعادلية ٢-٢ لفريقه.

وهذا هو التعادل الرقم ٢ للرياضة والادب وبه صار رصيده ست نقاط. والرقم ٢ لحركة الشباب وبه صار رصيده نقطتين.

مثل حركة الشباب الحارس نزار اسعد واللاعبون نصر صالح ومحمد سليم وربيع شحادة (محمد يوسف) ومحسن زيني وعلي ابرهيم واسعد عباس واحسان رمضان وناجي الحسيني وفؤاد فهد (سمير اسعد) وشعبان سعد.

ومثل الرياضة والادب الحارس عزام دندشي واللاعبون واصف الصوفي وابرهيم حسني وجورج الياس جورج (حلمي البب ثم سمير ساعاتي) ونيكوشو بوكور ومروان قمر الدين وفرنسيس ايسان ورضوان عجم وخلدون المصري وبلال الصوفي وصلاح دلال.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس عفيف علي حسن وجوزف نعوم. وبلغ دخلها ١،٠٢٠٢،٠٠٠ ل.ل. وانذر الحكم مروان قمر الدين من الرياضة والادب ومحمد سليم وسمير اسعد من حركة الشباب.

السلام ٣ - الهومنتمن ٠

على ملعب بلدية طرابلس التقى فريقا السلام الزغرتاوي والهومنتمن وكلاهما من المجموعة الثانية فأسفر لقاؤهما عن فوز كبير للسلام ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠).

قدم الزغرتاويون عرضا طيبا استحقوا على اثره الفوز عرضا ونتيجة، فيما بدا الهومنتمن مهزوزا ولم يعتمد الا على الهجمات المرتدة التي تكفلها مدافعو السلام على مدار الدقائق الـ٩٠.

الاصابات: في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول سجل فوزي يمين اصابة التقدم للسلام بتمريرة من مصطفى كريمة عبر انطونيو معوض. وفي الدقيقة ٤ من الشوط الثاني مرر جوزف ابو زيد الكرة الى كلود بو نعمة فحولها برأسه الى مرمى الهومنتمن مضيفا الاصابة الزغرتاوية الرقم ٢-٠.

وفي الدقيقة ٣٧ تلقى انطونيو معوض الكرة هوائية من مصطفى كريمة اثر رمية ركنية فقابلها برأسه مسجلا الى يمين الحارس اصابة التفوق الزغرتاوية ٣-٠.

وهنا هو الفوز الرقم ٣ للسلام وبه احتل الصدارة بسبع نقاط. والتعثر الرقم ٢ للهومنتمن وبه حل سادسا بثلاث نقاط.

مثل السلام الحارس بطرس حنا واللاعبون جوزف بركات وايلي سابا وانطونيو فنيانوس وجوزف بوزيد ومصطفى كريمة وانطونيو معوض وفوري يمين وباسكال النويهي وكلود بو نعمة (طوني نخلة) وفادي العمري

ومثل الهومنتمن الحارس رازميك واللاعبون ارا وابترابيك وبرسيس وجان ايوب وجان تابت وترو وفاتشه وكوكو وشاهيه وسركيس (هاغوب).

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس حسين صالح وزهير المصري. وبلغ دخلها ٢،٠٠٤٢،٠٠٠ ل.ل. وانذر الحكم فادي العمري من السلام.

سلة البر مامو

في المرحلة الاولى من دورة البر مامو في كرة السلة التي ينظمها نادي الكهرباء الزوق على ملعبه المقفل. فاز ابناء نبتون على التضامن الزوق ٩١ - ٥٠، والكهرباء على الرياضي ٧٨ - ٣٥.

وتقام اليوم مباراتان: الاولى الساعة ٦،٠٠ بين الرياضي بيروت والاسترانيك، والثانية الساعة ٧،٣٠ بين المركزي والتضامن الزوق.

قوة سبورتنغ زحلة

نظم نادي سبورتنغ زحلة دورة الاستقلال في القوة البدنية وكمال الاجسام في اشراف اتحاد رفع الاثقال والقوة والتربية البدنية الذي مثله امين سره السيد محمد القبيسي وسجلت في الدورة الارقام الآتية

- سامي اسطنبولي في وزن ٩٠ كلغ: ١٧٠ و١٨٠ كلغ، الرقم السابق ١٦٠.
- سامي اسطنبولي في المجموعة: ٤٧٥ كلغ رقم جديد، الرقم السابق ٤٦٠
- سمير خوري في وزن ١٢٥ كلغ ٢٥٥ كلغ تقنين للدورة، الرقم السابق ٢٣٠،٥. وللبنان فئة الفتيان ٢٠٠ كلغ فخاذ، الرقم السابق ١٨٥.

وهنا اسماء الاول.

- فئة الصغار.
  - وزن ٧٥ كلغ روحيه بديع معلوف.
  - وزن ٩٠ كلغ. جوزف بعقليني
- فئة الاشبال:
  - وزن ٧٥ كلغ: ايلي ركا
- فئة الفتيان:
  - وزن ٨٢،٥ كلغ عصام بو صعب
  - وزن ١٠٠ كلغ جورج رمار.
  - وزن ١٢٥ كلغ: سمير خوري
- الفئة العامة فوق ٣٠ سنة
  - وزن ٧٥ كلغ: يوسف عقل.
  - وزن ٩٠ كلغ فادي حموي.
  - وزن ١١٠ كلغ: وليد عبدالله
- فئة الماسترز فوق ٤٠ سنة.
  - وزن ٩٠ كلغ. سامي اسطنبولي.

وتكلم بعد انتهاء الدورة رئيس النادي المنظم السيد جوزف الريف والسيد محمد القبيسي

طائرة ابناء نبتون

ينظم نادي ابناء نبتون دورة الميلاد في الكرة الطائرة ابتداء من اليوم وتشارك فيها نوادي المعني صيدا، الرياضي الجية، الانجلس العقيبة، الحياة الدامور، قدموس عمرا، هنيبعل نهر ابرهيم، ابناء غلبون، بيبلوس جبيل والرياضي الخنشارة، الى نادي ابناء نبتون

ويلعب اليوم الساعة ٦،٠٠ ابناء نبتون - ابناء غلبون، والساعة ٧،٠٠ قدموس عمرا - بيبلوس جبيل

ابطال السيارات

تقيم لجنة رياضة السيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة حفلة الساعة ٦،٣٠ مساء اليوم في مقر النادي في الكسليك لتوزيع الجوائز على الفائزين في بطولة لبنان لرياضة السيارات

وستعلن اللجنة في هذه الحفلة روزنامة نشاطاتها لسنة ١٩٩٢

ترتيب المجموعة الاولى

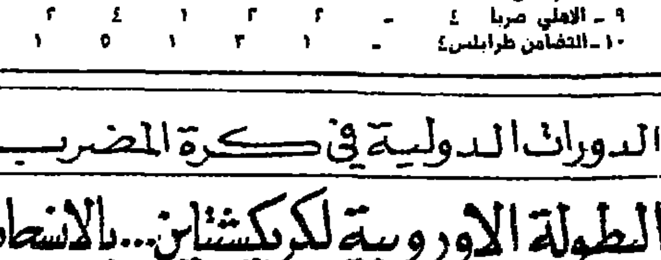
الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الانصار	٤	٣	١	-	١٩	٢	٧
٢ - الصفاء	٤	٣	١	-	١٤	٢	٧
٣ - التضامن - صور	٤	٢	٢	-	٦	٢	٦
٤ - شباب الساحل	٤	٢	١	١	٦	٢	٥
٥ - البرج	٤	١	٣	-	٥	٣	٥
٦ - الاهلي - صيدا	٤	١	١	٢	٥	٦	٣
٧ - النجمة	٤	١	١	٢	٤	٨	٣
٨ - الارز	٤	١	-	٣	٤	١٢	٢
٩ - الاستقلال	٤	-	١	٣	١	١٠	١
١٠ - الشبيبة	٤	-	١	٣	٤	١٩	١

ترتيب المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - السلام	٤	٣	١	-	٩	٣	٧
٢ - الراسينغ	٤	٣	١	-	٢	-	٧
٣ - الرياضة والادب	٤	٢	٢	-	٦	٢	٦
٤ - التضامن بيروت	٣	٢	١	-	٥	-	٥
٥ - الحكمة	٤	-	٣	١	٣	٤	٣
٦ - الهومنتمن	٤	١	١	٢	٤	٩	٣
٧ - حركة الشباب	٣	-	٢	١	٢	٣	٢
٨ - الهومنمن	٤	١	-	٣	٥	٨	٢
٩ - الاهلي صربا	٤	-	٢	٢	١	٤	٢
١٠ - التضامن طرابلس	٤	-	١	٣	١	٥	١

الدورات الدولية في كرة المضرب

البطولة الاوروبية لكريكشتاين... بالانسحاب



ارون كريكشتاين حاملا المضرب المرصع بالالماس بعد اعتباره فائزا في البطولة.

(رويتر تيليفوتو)

احرز الاميركي آرون كريكشتاين غير المصنف بطولة المجموعة الاوروبية المفتوحة لكرة المضرب التي اقيمت في انفير وبلغت قيمة جوائزها ١،١ مليون دولار، بفوزه على الالماني بوريس بيكر المصنف ثانيا بالانسحاب لاصابة الاخير بالحمى وعجزه عن الحضور الى الملعب.

وكان احد الاطباء فحص بيكر السبت الماضي بعدما شكا من آلام في المعدة عقب مباراته والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل في الدور نصف النهائي. وصرح بعد الفحص ان بيكر يشعر بالدوار في كل مرة يحاول النهوض من الفراش. واعلن المنظمون فوز كريكشتاين بالبطولة وابلغوا الى المتفرجين ان الاميركي سيلعب مباراة استعراضية مع الالماني تنيس فان شيبتلن الفائز ببطولة الناشئين وقال السيد جورج باود فينز احد اعضاء اللجنة المنظمة للجمهور الغاضب بعد تخلف بيكر عن المباراة: "نحن اكثر منكم اسفا. لقد اضطر (بيكر) الى ان يستلقي ساعة بعد مباراة امس امام ليندل. لا يمكنه ان يلعب مباراة اخرى"

وهذه الدورة الاولى يحرز كريكشتاين بطولتها منذ سنتين، وقد نال ٢٥٠ الف دولار، فيما نال بيكر ١٦٠ الف دولار

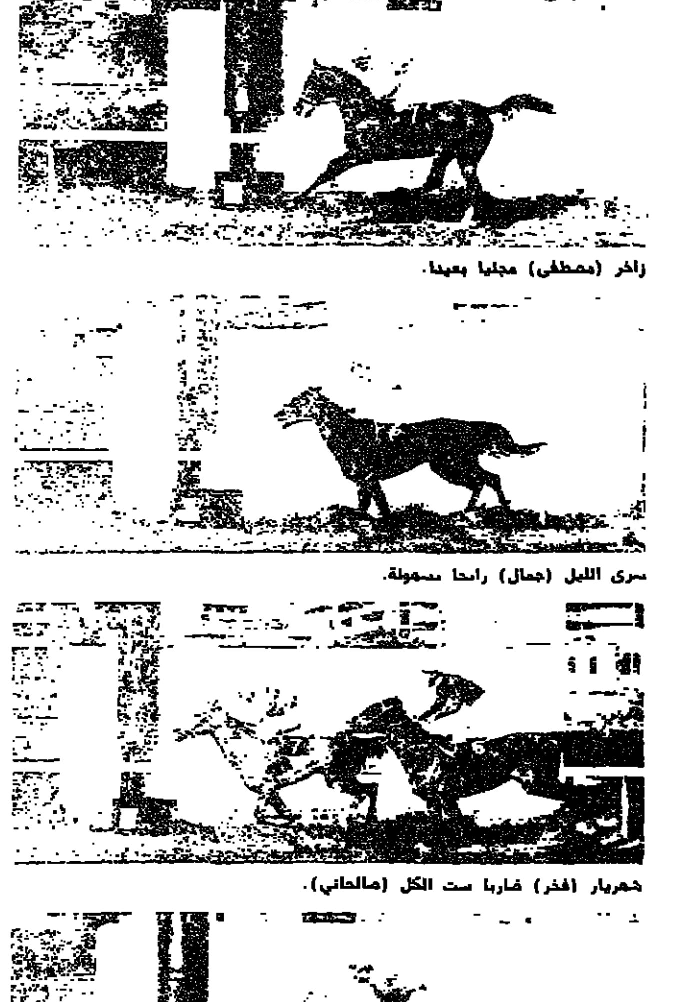
وكان كريكشتاين فاز في الدور نصف النهائي على الايطالي عمر كامبوريزي، الذي اخرج الاميركي بيت سامبراس من الدور ربع النهائي، ٦-٤، ٧-٥ في ٨٣ دقيقة، وبيكر على التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف ثالثا والذي احرز بطولة الدورة خمس مرات وكان يحتاج الى الفوز بها هذه السنة ليحصل على ثاني مضرب مرصع بالالماس وتبلغ قيمته مليون دولار يعطى للاعب الذي يفوز ثلاث مرات في خمس سنوات. ٦-٢، ٧-٥

دورة سان باولو

● انحصرت بطولة دورة سان باولو البرازيلية الدولية المفتوحة للسيدات بين الالمانيتين فيرونيكا مارتينيك وسابينه هاك.

في الدور نصف النهائي، فاز مارتينيك على الارجنتينية اينس غورو تشاتيغوي ٦-٢، ٦-١، وهاك على الاميركية دونا فابر ٦-١، ٦-١.

نتائج سباق الخيل



سامي (زياد) مجليا على شواز (تادروس).

زاخر (مصطفى) مجليا بعيدا.

سرى الليل (جمال) رابحا بسهولة.

شهريار (فخر) فاريا ست الكل (صالحاني).

عز الخيل (فخر) مجليا من دون عناء

هولو (رشيد) رابحا من باسل (جمال).

اشرف (سلمان) مجليا بعيدا

(سامي عياد)

الشوط الاول - ١٦٠٠ متر

١ - سامي (٥٧ كيلو) زياد ٣٢٠ - ١٤٠

٢ - شواز (٥٧ كيلو) تادروس ١٦٠

٣ - الهوارة (٥١ كيلو) جورج ٢٦٠

٤ - سيف العز (٥٧ كيلو) صالحاني.

ربح بطول وبعيدا. الوقت دقيقتان وثانية.

المالك متري كفوري المضمر الياس عساف. الجياد المسحوبة مهران.

الشوط الثاني - ١٦٠٠ متر

١ - زاخر (٥٣,٥ كيلو) مصطفى، ابعد عن المراهنات.

٢ - غصن البان (٥١ كيلو) امين ١٩٠ - ١٨٠

٣ - بربرية (٥٧,٥ كيلو) رحيلي ١٥٠

٤ - نالونا (٥٤ كيلو) كرمو.

ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقتان.

المالك شحادة مساعد المضمر شحادة مساعد.

الجياد المسحوبة: الطائر

ملاحظة: الفرس بنت الزمان ابعدت عن المراهنات ؟

الشوط الثالث - ١٦٠٠ متر

١ - سرى الليل (٥٢,٥ كيلو) جمال ٣٤٠ - ٢٠٠

٢ - ناريز (٥٠ كيلو) قاسم ٢٥٠

٣ - شمعة (٥٨,٥ كيلو) طوني.

٤ - الكاشح (٥٥ كيلو) فخر.

ربح بطول وبنصف طول وبعيدا. الوقت دقيقة و ٥٨ ثانية.

المالك عزمي دهيار. المضمر شلي حساوي.

الجياد المسحوبة: سلطان الطرب وابو الهول وشط الامين.

الشوط الرابع - ١٦٠٠ متر

١ - شهريار (٥٣ كيلو) فخر ٢٢٠ - ١٣٠

٢ - ست الكل (٥٦,٥ كيلو) صالحاني ١٣٠

٣ - عبير (٥٢ كيلو) سليمان ١٦٠

٤ - حبل صافي (٥١ كيلو) ادمون.

ربح بطول وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقتان و ٣ ثوان

المالك حسين سيف الدين المضمر حسين سيف الدين

الشوط الخامس - ١٠٠٠ متر

١ - عز الخيل (٥٤ كيلو) فخر، ابعد عن المراهنات.

٢ - مرزوق (٥٥ كيلو) طوني ١٢٠٠٠ - ٤٢٠

٣ - نسر الميدان (٥٣ كيلو) دانيال ٣٤٠

٤ - عقبت (٥٣,٥ كيلو) صالحاني ٣٠٠

ربح بطولين وبرأس. الوقت دقيقة و ١٠ ثوان

المالك روحب كرم. المضمر خان مزرعاني

الجياد المسحوبة. سيف اعتذ.

الشوط السادس - ١٤٠٠ متر

١ - هولو (٥٢ كيلو) رشيد ١٩٠ - ١١٠

٢ - باسل (٥٤ كيلو) جمال ١١٠

٣ - وسام (٥٠ كيلو) امين ١١٠

٤ - الطارق (٥٢ كيلو) نصرت.

ربح بطولين وبطولين. الوقت دقيقة و ٤٨ ثانية

المالك بكرنيش نسيم المضمر خان مزرعاني.

الجياد المسحوبة: ابن الكرام ورفيق.

الشوط السابع - ١٦٠٠ متر

١ - اشرف (٥٦ كيلو) سلمان ١٤٠ - ١٣٠

٢ - حجرة (٥١,٥ كيلو) فري ١٢٠

٣ - نشاب (٥٥,٥ كيلو) خان ١٤٠

٤ - كاموس (٥٦ كيلو) فري.

ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقتان و ٦ ثوان.

المالك قاسم مشنانى. المضمر احمد سيف الدين

الجياد المسحوبة. دينار واعجاد.

الثنائية

الشوط الاول - سامي (٥) على شواز (١) ٦٥٠

الشوط الثاني - غصن البان (٨) على بربرية (١) ٢٥٠

الشوط الخامس - مرزوق (٥) على نسر الميدان (٩) ١٥٦٠٠

الشوط السادس - هولو (٥) على باسل (١) ٢٥٠

الشوط السابع - اشرف (٧) على حجرة (١٢) ٢٠٠٠

فوركاست

الشوط الثالث - بالتتابع. سرى الليل (٥) على ناريز (٨) ٣٢٠٠

المزدوجة

الشوط الرابع على الخامس - شهريار (٧) على مرزوق (٥) ٣١٧٠٠

ملاحظة: سحب الجواد سيف الملك من الشوط الخامس ورقمه ١٠ بعد اجراء المراهنات العائدة الى اللعبة المزدوجة. فحق لكل من راهن على شهريار (٧) من الشوط الرابع على سيف الملك (١٠) من الشوط الخامس قبض ليرة في مقابل كل ليرة من رهانه.

البطولات الاوروبية لكرة القدم

- تتمة المنشور في الصفحة ١٠ -

الثاني محمولا اثر اصطدامه بسيار هاون وقد سجل فابريس ميج اصابة سانت اتيان في الدقيقة ٤٤ وعادل وليم عياش لنيم في الدقيقة ٩٠.

وارتفع عدد البطاقات الحمر هذا الموسم الى ٤٥ عندما طرد الحكم لاعب طولون انديه بلان الذي خسر فريقه ٠-٣ امام اوكسير وسجل اصابات الاخير فيريري وبرونييه وروش في الدقائق ٣٩ و٦٢ و٦٩.

من جهة اخرى، قررت احدى المحاكم الفرنسية تصفية نادي برست عن الدرجة الثانية، واوقفت كل نشاطاته. بعدما قدرت ديونه باكثر من ١٥٠ مليون فرنك فرنسي (٢٥ مليون دولار). وسيهبط الفريق الذي يحتل المركز الرابع في المجموعة الاولى الى الدرجة الثالثة (هواة) في نهاية الموسم الحالي. وقد انشىء النادي في ١٩٥٠ ولعب فريقه في الدرجة الاولى تسعة مواسم بين ١٩٨١ و١٩٩١ عندما اجبر على الهبوط لديونه. ورأى مديره كريستيان لوغاريك ان تصفية برست قد تعني موت الاحتراف في هذه المدينة الغربية.

وفي باريس قالت مصادر نادي باريس سان جيرمان ان اللاعب الدولي دافيد جينولا (٢٤ عاما) سينتقل من برست الى النادي الباريسي ويوقع معه عقدا لثلاث سنوات ونصف سنة. مشيرة الى ان جينولا كان هدفا لنوادي اخرى بينها مرسيليا.

وهنا النتائج:

متز ٠ - مرسيليا ٠
رين ٠ - موناكو ٠
باريس سان جيرمان ١ - مونبلييه ١
كان ٠ - الهافر ٠
ليل ٠ - نانت ٠
طولون ٠ - اوكسير ٣
سوشو ٠ - تولوز ٠
نيم ١ - سانت اتيان ١
ليون ٢ - نانسي ١
كان ٢ - لنس ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - مرسيليا ٣٠ نقطة من ٢٠ مباراة (٣٢-١٢).
٢ - موناكو ٢٧ (٣٠-١٨).
٣ - كان ٢٧ (٢٩-١٩).
٤ - باريس سان جيرمان ٢٦ (٣٢-١٤).

٥ - الهافر ٢٥ (١٦-١٣).

انكلترا

احتفظ ليدز يونايتد اسبوعا رابعا بصدارة لائحة الدوري الانكليزي بفوزه على لوتون تاون الاخير ٢-٠ في لوتون في المرحلة الـ١٩. وسجل الاصابتين روني والاس في الدقيقة ٦٨ بقذيفة في اعلى الزاوية بعدما اخفق الدفاع في التعامل مع رمية تماس، وغاري سبيد في الدقيقة ٧٠.

وفاز مانشستر يونايتد الثاني على كوفنتري سيتي ٤-٠ سجلها ستيف بروس في الدقيقة ١٢ اثر ضربة حرة مباشرة لريان جيغز. ونيل وب في الدقيقة ٢٠ بكرة "لوب" اثر تمريرة رائعة من غاري باليستر وبريان ماكلير في الدقيقة ٣٧ بعدما اخفق الدفاع في تشتيت رمية ركنية رفعها جيغز ومارك هيوز في الدقيقة ٨١، وهي الـ٢١ لمانشستر يونايتد على ارضه هذا الموسم.

وخسر مانشستر سيتي امام استون فيلا ٣-١ نزل عن المركز الثالث. سجل للفائز سيريل ريجيس ودوايت يورك وطوني دايلي في الدقائق ٢٦ و٤٠ و٧٠، فيما سجل للخاسر ديفيد وايت في الدقيقة ٦٥.

وفاز شيفيلد ونسداي على تشلسي ٣-٠ سجلها ديفيد هيرست (٣) الذي احتفل بعيد ميلاده الـ٢٤ وبول وليامس في الدقائق ٤٦ و٥٨ و٨٩. وطرد الحكم لاعب شيفيلد ونسداي نايجل وورثنغتون وحارس مرمى تشلسي كيفن هتشكوك لاشتباكهما.

وتعادل ليفربول وساوثمبتون ١-١ سجل لليفربول جامي ردكناب (١٩ عاما) ابن هاري ردكناب الجناح السابق لويستهام يونايتد ومدير فريق بورنماوث عن الدرجة الثالثة. في الدقيقة ١٦، وعادل الان شيرر لساوثمبتون في الدقيقة ٥٤.

وهنا النتائج:

استون فيلا ٣ - مانشستر سيتي ١
افرتون ٤ - ويستهام يونايتد ٠
لوتون تاون ٠ - ليدز يونايتد ٠
مانشستر يونايتد ٤ - كوفنتري سيتي ٠
نوريتش سيتي ٣ - كريستال بالاس ٣
كوينز بارك رينجرز ١ - شيفيلد يونايتد ٠
شيفيلد ونسداي ٣ - تشلسي ٠
ساوثمبتون ١ - ليفربول ١
توتنهام هوتسبر ٢ - نوتس كاونتي ١
ويمبلدون ٢ - اولدهام ١
نوتنغهام فوريست ٣ - ارسنال ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ليدز يونايتد ٤٢ نقطة من ١٩ مباراة (٣٤-١٢).
٢ - مانشستر يونايتد ٤١ من ١٨ (٣٢-٩).
٣ - شيفيلد ونسداي ٣٣ (٣٤-٢٢).
٤ - مانشستر سيتي ٣١ (٢٥-٢٢).
٥ - استون فيلا ٣٠ (٢٨-٢٣).

وسحبت امس قرعة مباريات الدور ربع النهائي من كأس النوادي الانكليزية المحترفة، واوقعت بيتربره مع ميدلسبره، وتوتنهام هوتسبر مع نوريتش سيتي، وسويندون او كريستال بالاس مع نوتنغهام فوريست او ساوثمبتون. ومانشستر يونايتد مع ليدز يونايتد.

ورشحت مكاتب المراهنة في لندن ليدز يونايتد لاحراز الكأس بنسبة ٣-١. ثم مانشستر يونايتد ١٠٠-٣٠. وتوتنهام هوتسبر ٩-٢. ونوتنغهام فوريست ٨-١. وميدلسبره ٩-١. وكريستال بالاس ١٠-١. ونوريتش سيتي ١١-١. وساوثمبتون ٢-١. وسويندون ٢٧-١. وبيتربره ٤٠-١.

وكذلك سحبت قرعة مباريات الدور الثالث من كأس الاتحاد الانكليزي. وسيلتقي فيه ايضا مانشستر يونايتد وليدز يونايتد!

وهنا البرنامج:

هدرسفيلد - ميلوول.
اوكسفورد - يورك او ترانمير.
ليدز يونايتد - مانشستر يونايتد.
نوتس كاونتي - ويغان.
شيفيلد يونايتد - لوتون تاون.
استون فيلا - توتنهام هوتسبر.
نوريتش سيتي - بارنسلي.
بيرنلي - دربي كاونتي.
نوتنغهام فوريست - وولفر هامبتون وندررز.
ووكينغ - هيريفورد.
برايتون - كرولي.
ايبسويتش تاون - دارلينغتون او هارتلبول.
هال - تشلسي.
بولتون - بيتربره او ريدنغ.
بريستول سيتي - ويمبلدون.
بريستون - شيفيلد ونسداي.
اولدهام - لايتون اورينت او ويست بروميتش البيون.
سويندون - واتفورد.
ريكسهام - ارسنال.
بريستول روفرز - بليموث.
كوفنتري سيتي - كايمبريدج.
توركي او فارنبره - ويستهام يونايتد.
ساوثمبتون - كوينز بارك رينجرز.
ليستر سيتي - كريستال بالاس.
اكستر او سوانشي - بورتسماوث.
تشارلتون - بارنيت.
ميدلسبره - مانشستر سيتي.
بورنماوث - نيوكاسل يونايتد.
افرتون - ساوثند.
كرو - ليفربول.
سندرلاند - بورت فايل.
بلاكبيرن - كيتيرينغ.

وتقام المباريات في ٤ و٥ كانون الثاني.

المانيا

قفز بوروشيا دورتموند الى صدارة لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" بفوزه على فيردر بريمن ١-٠ في بريمن في المرحلة الـ٢١. وسجل اصابة المباراة ساعد الدفاع مايكل لوش في الدقيقة ٣٤. وهذا الفوز الـ١١ لدورتموند والخسارة الثامنة لبريمن. اما اينتراخت فرانكفورت المتصدر السابق فكان تعادل في مباراة متقدمة وشالكه ٠٤ ١-١. ويشار الى ان ستة فرق تناوبت على صدارة اللائحة هذا الموسم هي: في.اف.بي. شتوتغارت وباير ليفركوزن وهامبورغ اس.في. وهانزا روستوك الى دورتموند وفرانكفورت الذي بقي فيها شهرين.

وتعادل في.اف.بي. شتوتغارت الوصيف السابق وكارلسروه سلبا. وكذلك اف.سي. كايزرسلاوترن الرابع وفي.اف.ال. بوخوم سلبا.

اما بايرن ميونيخ، فلقي خسارته الثامنة هذا الموسم امام هانزا روستوك ١-٢. سجل راينهارت اصابة بايرن ميونيخ في الدقيقة ٦٢. فيما سجل مايكل شبيس اصابتي هانزا روستوك في الدقيقتين ٧٤ و٧٦. ولم يلعب مع بايرن ساعد الدفاع الدولي ستيفان ايفنبرغ لاستبعاده بسبب ملاحظاته غير اللائقة حيال مدربه سورين ليربي.

وسحق باير ليفركوزن فاتنشايد ٦-١. سجل للفائز نيل واندرياس فيشر (٣) واولف كيرستن (٢) في الدقائق ٦ و٢٨ و٣٤ و٥٨ و٦١ و٧٤. وللخاسر ابرهيم في الدقيقة ٤١.

وهنا النتائج:

باير ليفركوزن ٦ - فاتنشايد ١
هانزا روستوك ٢ - بايرن ميونيخ ١
دينامو دريسدن ٣ - هامبورغ اس. في. ٠
في. اف. ال. بوخوم ٠ - اف. سي. كايزرسلاوترن ٠
شتوتغارت كيكرز ٠ - اف. سي. كولونيا ٣
كارلسروه ٠ - في اف بي. شتوتغارت ٠
فيردر بريمن ٠ - بوروشيا دورتموند ١
فورتونا دوسلدورف ١ - نورمبرغ ٢
ام. اس. في. دويسبورغ ١ - بوروشيا موينشنغلادباخ ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بوروشيا دورتموند ٢٨ نقطة من ٢١ مباراة (٣٦ - ٣٠).
٢ - اينتراخت فرانكفورت ٢٧ (٤٥ - ٢٤).
٣ - في. اف. بي. شتوتغارت ٢٧ (٣٦ - ١٨)
٤ - اف. سي. كايزرسلاوترن ٢٦ (٣٥ - ٣٠).
٥ - نورمبرغ ٢٤ (٣١ - ٣٥).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري الاسكوتلندي، احتفظ هارتس بصدارة اللائحة بفارق نقطتين عن منافسه المباشر الرينجرز. بفوزه على مضيفه هارتس ٢-٠ سجلها جون ميلر وسكوت كراب في الدقيقتين ٥ و٣٢ من ضربة جزاء "بنالتي".

وحقق الرينجرز نتيجة طيبة بفوزه على سانت جونستون ٣-١. سجل للفائز السوفياتي اليكسي ميخايليتشينكو وجون براون والانكليزي مارك هايتلي في الدقائق ٤٣ و٧٧ و٩٠. وللخاسر فيني اركينز في الدقيقة ٥٧.

وتعادل دندي يونايتد الخامس والسلتيك الثالث ١-١. سجل للاول بريان ويلسون في الدقيقة ٤٨، وللثاني الايرلندي كريس موريس.

كذلك تعادل هيبرنيان الرابع وسانت ميرين سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

ايردري ٢ - ابردين ٠
دندي يونايتد ١ - السلتيك ١
دنفرملين ٠ - هارتس ٢
فالكيرك ٠ - مذرول ١
هيبرنيان ٠ - سانت ميرين ٠
الرينجرز ٣ - سانت جونستون ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - هارتس ٣٧ نقطة من ٢٢ مباراة (٣٢ - ١٦).
٢ - الرينجرز ٣٥ (٥٦ - ١٨).
٣ - السلتيك ٣٠ (٤٧ - ٢٥).
٤ - هيبرنيان ٢٩ (٢٩ - ٢٢).
٥ - دندي يونايتد ٢٦ (٣٦ - ٣٧).

بلجيكا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري البلجيكي، ابتعد اندرليكت بفارق نقطتين في صدارة اللائحة بفوزه على مضيفه جنت ٣-١، وتعادل ميشيلين منافسه المباشر وضيفه اف. سي. بروج الثالث سلبا ٠-٠، وستاندارد لياج الرابع والوست سلبا ٠-٠، وفاز انفير الخامس على كورتراي ٤-١.

وهنا النتائج:

جنت ١ - اندرليكت ٣
ميشيلين ٠ - اف. سي. بروج ٠
ستاندارد لياج ٠ - آلوست ٠
جنك ١ - بيفيرين ٠
انفير ٤ - كورتراي ١
شارلروا ١ - اف. سي. لياج ١
فاريغيم ٢ - ايكيرين ٠
مولنبيك ١ - لوكيرين ٠
سيركل بروج ٢ - ليرس ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اندرليكت ٢٥ نقطة من ١٦ مباراة (٢٧ - ٨).
٢ - ميشيلين ٢٣ (٢٢ - ١١).
٣ - اف. سي. بروج ٢٣ (٣٣ - ١٤).
٤ - ستاندارد لياج ٢٢ (٢٤ - ١٠).
٥ - انفير ١٩ (٢٢ - ١٧).

سويسرا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري السويسري، خسر لوزان متصدر اللائحة امام غراسهوبرز زوريخ الثاني ١-٢ في لقاء قمة، وفاز سيون الثالث على يونغ بويز ٣-٠، وتعادل سيرفيت جنيف الرابع وزوريخ سلبا ٠-٠، وفاز نوشاتيل الخامس على آرو ٢-١.

وهنا النتائج:

آرو ١ - نو شاتيل ٢
غراسهوبرز زوريخ ٢ - لوزان ١
لوسيرن ٠ - فيتنغن ٠
سانت غال ٢ - لوغانو ٢
سيرفيت جنيف ٠ - زوريخ ٠
سيون ٣ - يونغ بويز ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - لوزان ٣٠ نقطة من ٢٢ مباراة (٤٢ - ١٧).
٢ - غراسهوبرز زوريخ ٢٩ (٣٩ - ٢٤).
٣ - سيون ٢٨ (٣٤ - ٢٠).
٤ - سيرفيت جنيف ٢٧ (٣٧ - ٢٨).
٥ - نوشاتيل ٢٤ (٢٨ - ٢٢).

اليونان

في المرحلة الـ١١ من الدوري اليوناني، فاز اولمبياكوس بيرايوس متصدر اللائحة بفارق الاصابات على دوكسا ٢-١. تقدم اولمبياكوس في الدقيقة الثانية عبر ميناس هادجيديس الذي اضاف الاصابة الثانية في الدقيقة ١٧ اثر تمريرة من فاسيليس كارابياليس. وقلص دوكسا النتيجة الى ٢-١ عندما سجل له كريستوس كيوناس اصابة رد الاعتبار في الدقيقة ٢٢ بكرة رأسية من زاوية ضيقة. ولعب اولمبياكوس من دون نجومه السوفيات اوليغ بروتاسوف ويوري سافتشيف وغينادي ليتوفيتشينكو الذين تخلفوا لاسباب مالية تتعلق برواتبهم التي لم يتقاضوها منذ نحو ثلاثة اشهر.

وفاز ابولون الثاني الذي يتخلف بفارق الاصابات على بانسيرايكوس ٣-١.

ولقي ايك اثينا الثالث خسارته الثانية هذا الموسم امام اوفي ١-٢. سجل للفائز يانيس ساماراس ونيكوس نيوبلياس في الدقيقتين ٣١ و٤٣، وللخاسر البرتغالي دانيال باتيستا في الدقيقة ٤٧.

وقبل ثلاثة ايام من لقائه وسمبدوريا الايطالي في المرحلة الثانية من الدور ربع النهائي من كأس اوروبا، سحق باناثينايكوس بطل الدوري ابن مدينة بانيونيوس ٥-٠ سجلها نيونيداس كريستودولو وكوستاس فرانتزيكوس وديميتريس سارافاكوس وكوستاس انطونيو وجيورغوس دونيس في الدقائق ٥٠ و٧٩ و٨٢ و٨٧ و٨٨. وطرد الحكم ساعد دفاع بانيونيوس ليونيداس فوكولوس في الدقيقة ٧٥ للخشونة.

وهنا النتائج:

اوفي ٢ - ايك اثينا ١
اولمبياكوس بيرايوس ٢ - دوكسا ١
ابولون ٣ - بانسيرايكوس ١
باناثينايكوس ٥ - بانيونيوس ٠
باوك سالونيك ٢ - كستانتي ١
لاريسا ١ - اثينايكوس ١
باناشايكي ٢ - اريس سالونيك ١
هيراكليس ٣ - اثينكوس ١
كورينثوس ٢ - بيريكوس ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اولمبياكوس بيرايوس ١٧ نقطة من ١١ مباراة (٢٦ - ٩).
٢ - ابولون ١٧ (١٧ - ٦).
٣ - ايك اثينا ١٦ (٢٠ - ١١).
٤ - باناثينايكوس ١٣ (٢٤ - ٧).
٥ - باوك سالونيك ١٥ (١٦ - ١٤).

تركيا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري التركي، فاز بشيكطاش متصدر اللائحة على بولو سبور (١-٠)، وفنربخشه الثاني على مضيفه الطاي ٢-٠، وغلطة سراي الثالث على مضيفه بورصة سبور ٤-٠. وتأجلت مباراة طرابزون سبور الرابع وساريير الى ١٨ كانون الاول.

وهنا النتائج:

بورصة سبور ٠ - غلطة سراي ٤
بشيكطاش ١ - بولو سبور ٠
الطاي ٠ - فنر بخشة ٢
كنجلر برلكي ١ - اضنة دمير سبور ١
ايدن سبور ١ - بكيركوي سبور ٠
غازيانتيب سبور ٠ - انقرة كوجو ٠
سمسون سبور ٢ - قونية سبور ١
ساريير - طرابزون سبور (تأجلت الى ١٨ كانون الاول).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بشيكطاش ٣٢ نقطة من ١٢ مباراة (٢٩ - ١٢).
٢ - فنر بخشة ٣١ (٣١ - ١٥).
٣ - غلطة سراي ٣٠ (١٩ - ٨).
٤ - طرابزون سبور ٢٠ من ١٢ (٢٤ - ١٤).
٥ - ايدن سبور ٢٠ (١٥ - ١٧).

دعوة إلى تعزيز الانتفاضة في ذكراها

إسرائيل تسمح ببقاء المستوطنين في منازل احتلوها في القدس

عشية الذكرى الرابعة للانتفاضة في الاراضي المحتلة وقبل نحو ٤٨ ساعة من الموعد المقرر لبدء المفاوضات الثنائية في واشنطن، وافقت الحكومة الاسرائيلية على اقامة مستوطنين يهود في منازل احتلوها في حي سلوان في مدينة القدس.

وابرز هذا القرار تصميم السلطات الاسرائيلية على عدم التراجع في مسألة الاستيطان، خصوصا في القدس الشرقية، وقد جاء عقب اعلان اسرائيل الجمعة تحويل مخيم عسكري قرب نابلس في الضفة الغربية مستوطنة مدنية مستقبلاً.

ووضعت الشرطة الاسرائيلية عناصرها في القدس في حال تأهب خشية رد فعل عنيف من السكان الفلسطينيين وتحسبا لقيام تظاهرات عنيفة في القدس الشرقية في الذكرى الرابعة للانتفاضة اليوم. واصدرت امرا لاحقا منعت بموجبه سكان الاراضي المحتلة من دخول القدس اليوم وفرضت منعاً للتجول في هذه الاراضي يبدأ صباح الاثنين من غير ان تحدد مدة انتهائه.

ورفضت الحكومة الاسرائيلية امس العمل بتوصيات المدعي العام يوسي حاريش الذي ايد اخيرا جلاء المستوطنين عن المنازل في سلوان نظرا الى "المشكلات الامنية" التي سيثيرها وجودهم هناك. واعلن الوزير بلا وزارة رحبعام زئيفي بعد الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء ان هذا المجلس "قرر ان اي مستوطنين يستأجرون منزلا او يستطيعون اثبات ملكيتهم له قانونا، يسمح لهم بالبقاء فيه بالتعاون مع الشرطة".

وصرحت الناطقة باسم وزارة العدل ايتي ايشيد ان المحكمة العليا ستصدر قرارها في هذا الموضوع في ١٦ من الشهر الجاري. واوضحت ان "المحكمة العليا ستنظر في الجوانب السياسية للقضية كما عبرت عنها الحكومة اليوم (امس) والتقويم القانوني للمدعي العام وتقويم الشرطة للجوانب المتعلقة بالامن".

وابقت السلطات الاسرائيلية امس نظام منع التجول مفروضا يوما ثامنا على مدينتي البيرة ورام الله في الضفة على اثر مقتل مستوطن الاسبوع الماضي، وفرضته في وسط مدينة نابلس بعد القاء زجاجة حارقة على دورية اسرائيلية وفي معظم مخيمات اللاجئين في المنطقة وفي وسط مدينة غزة حيث اوقفت نحو خمسين شخصا في تظاهرة السبت.

وكانت تظاهرات عدة سارت في الاراضي المحتلة في نهاية الاسبوع. ففي القدس الشرقية تظاهرت عشرات النساء الفلسطينيات رفعن شعارات معادية لمفاوضات السلام تخللتها جولة من العنف عندما اضرمت مجموعة من الشباب النار ورشقت سيارات اسرائيلية كانت تمر في الشارع الرئيسي للمدينة بحجار وزجاجات فارغة. فرد الاسرائيليون باطلاق الرصاص المطاط وجرحوا متظاهرا وفنيا من وكالة "فيزنيوز" التلفزيونية واعتقلوا نحو ١٥ شخصا.

ورفع المتظاهرون لافتات في ذكرى الانتفاضة وبثت اذاعة اسرائيل انهم صبوا الغراء في الشارع القريب من القدس القديمة واشعلوا النار فيه.

وشارك نحو ٧٠٠ شخص في تظاهرة في مدينة غزة ورددوا شعارات مناهضة لعملية السلام ففرقهم الجنود الاسرائيليون بقنابل الغاز المسيل للدموع.

وسارت تظاهرات اخرى السبت في ذكرى انشاء "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" التي دعت الى التظاهر ضد مفاوضات السلام.

واصدرت منظمة "بتسيليم" الاسرائيلية لحقوق الانسان تقريرها السنوي امس وجاء فيه ان جنودا اسرائيليين يتخفون في زي عرب قتلوا نحو ثلث الفلسطينيين الذين قتلتهم القوات الاسرائيلية هذه السنة وعددهم ٩١ شخصا. ولاحظت المنظمة ان عدد الضحايا في السنة الرابعة للانتفاضة كان اقل منه في السنوات السابقة، لكن "حقوق الانسان لا تزال تنتهك على نطاق واسع ومعظم هذه الانتهاكات قامت بها السلطات الاسرائيلية بحجة توفير الامن". واشارت الى مقتل ٩١ فلسطينيا بين الثامن من كانون الاول ١٩٩٠ و٣١ تشرين الاول ١٩٩١ في مقابل ١٤٦ في السنة الثالثة للانتفاضة و٣٠٠ في السنة الثانية و٢٨٤ في السنة الاولى، والى ابعاد ثمانية فلسطينيين واعتقال ١٧٢٦١ اخرين. ولاحظت ايضا زيادة في مصادرة الاراضي العربية واستمرارا لسياسات العقاب الجماعي وطرد الفلسطينيين والاعتقال من دون محاكمة وهدم منازل عائلات المشتبه فيهم.

شرطي من حرس الحدود الاسرائيلي يعتقل فلسطينية خلال تظاهرة عنيفة في القدس السبت (ا ف ب تيليفوتو)

تعزيز الانتفاضة

● في دمشق حضت خمس منظمات فلسطينية تتخذ دمشق مقرا لها على تعزيز الانتفاضة ودعا الامين العام لـ"الجبهة الشعبية" الدكتور جورج حبش "كل القوى الوطنية الفلسطينية الى لقاء من اجل التفكير في طريقة تصعيد الانتفاضة". وقال الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد نايف حواتمة ان "الانتفاضة مستمرة على رغم محاولات الادارة الاميركية تجاهل تمثيل شعبنا الموحد عبر منظمة التحرير الفلسطينية".

ونادت هاتان الجبهتان وكذلك "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" و"جبهة التحرير الفلسطينية" و"الحزب الشيوعي الثوري" بالحفاظ على وحدة الصف في الاراضي المحتلة.

● في بيروت اصدرت "الجبهة الديموقراطية" بيانا امس فيه انه احتفاء بالذكرى الرابعة للانتفاضة "نفذت مجموعة الشهيد ابرهيم ابو زغلان من قوات الداخل للجبهة الديموقراطية هجوما مسلحا على دورية لجيش الاحتلال في قرية الزاوية في الضفة الغربية المحتلة مما اسفر عن مقتل احد افراد الدورية وجرح اثنين اخرين". واضاف ان الجيش الاسرائيلي بعد مطاردة عنيفة استخدمت فيها طائرة هليكوبتر "تمكن من اصابة المناضل "حمزة" قائد الدورية بجروح خطيرة، ثم اقدم على قتله بدم بارد، ولا يزال يرفض تسليم جثته الى ذويه لدفنه خوفا من اكتشاف جريمته البشعة". واشار البيان الى ان "حمزة" هو ناجي محمد عبد شقير من مواليد تموز ١٩٦٨ وطالب "الهيئات الدولية بالتحقيق في هذه الجريمة (...) وتسليم جثة الرفيق الشهيد الى ذويه لدفنه".

(و ص ف، رويتر، ا ب)

بغداد تشن هجوما عنيفا على الطالباني

تركيا: العراق سيقف في مواجهتنا إذا لجأ إلى العنف ضد الأكراد

دخل امس عنصر جديد على مشكلة الاكراد في شمال العراق عندما اعلن رئيس الوزراء التركي السيد سليمان ديميريل ان بلاده التي "اعترفت بالواقع الكردي" لا يمكنها ان "تبقى لا مبالية بالحفاظ على الوجود الكردي في العراق".

وفيما تتواصل معاناة الاكراد النازحين في شمال العراق وتضغط بغداد على الاحزاب الكردية لتوقيع اتفاق الحكم الذاتي، قال ديميريل في اليوم الثاني الاخير من جولة قام بها في جنوب شرق الاناضول حيث غالبية السكان من الاكراد وحيث تتركز العمليات المسلحة لـ"حزب العمال الكردستاني" التركي المعارض ان "اعتراف انقرة بالواقع الكردي هو الحدث الاهم هذه السنة (...) فالدولة التركية واحدة لكن للشعوب في هذا البلد جذورا مختلفة. ويجب قبول العلاقات بين اكراد تركيا والاكراد في دول اخرى". واضاف ان السياسة الجديدة لتركيا هي "الا تبقى لامبالية بالحفاظ على الوجود الكردي في العراق (...) او لامبالية باعمال وحشية محتملة في شمال العراق"، معتبرا انه اذا اتخذت انقرة "دور المشاهد" في أي عنف هناك "فستفقد توازنها الداخلي"، لذلك "يجب ان نقول للعراق: ستقف في مواجهتنا اذا لجأت الى العنف مرة اخرى". واكد ان هذا الامر "لا يزال يمثل مشكلة" وان انقرة تخشى موجة جديدة من النزوح الكردي هربا من سلطات بغداد.

ومن دون الادلاء بتفاصيل تحدث امام رؤساء تحرير الصحف التركية في ديار بكر ومحرريها عن "صعوبة" بقاء القوة المتعددة الجنسية في شكل مستمر في تركيا وهي القوة المكلفة حماية الاكراد العراقيين.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان الاميركيين والفرنسيين والبريطانيين طلبوا الاسبوع الماضي من الحكومة التركية ابقاء قواتهم في الاراضي التركية ستة اشهر اضافية اذ تنتهي مدة تمركزها في ٣١ كانون الاول. ولم تعلن انقرة جوابها بعد.

وطلب ديميريل ونائبه الاول السيد اردال اينونو في الجولة على خمسة من اقاليم الاناضول من سكانها مساعدة الحكومة ودعمها "لتجاوز الصعوبات معا".

وتشهد هذه المنطقة منذ اكثر من سبعة اشهر تصعيدا لاشتباكات مسلحة بين القوات النظامية ومقاتلي "حزب العمال الكردستاني" الذي يحارب من اجل دولة كردية مستقلة. وقد ادت هذه المواجهات منذ بدايتها في ١٩٨٤ الى مقتل نحو ٣٣٠٠ شخص. وهدد زعيم هذا الحزب السيد عبدالله اوكلان في مقابلة اجريت معه الخميس في سهل البقاع ونشرتها الصحف التركية السبت بـ"شن عمليات دامية" اذا رفضت الحكومة التحاور في شأن "فيديرالية تركية - كردية" في جنوب شرق الاناضول. وطالب بفتح حوار واعلان هدنة في هذه المنطقة والغاء المفوضية العليا في ديار بكر والميليشيا المسلحة الموالية للحكومة والمكلفة مواجهة مقاتلي حزبه. وقال ان حزبه "اعطى فرصة" للحكومة التركية الجديدة لـ"تدرس موقفها" واذا لم تقبل بالحوار "فاننا سننقل في ١٩٩٢ اعمالنا المسلحة الى المدن التركية الكبرى. وسيكون هناك هدر كبير للدماء ونضالنا الذي سيتعزز ستتبعه ثورات شعبية".

ولجأت تركيا اكثر من مرة الى عمليات عسكرية في شمال العراق لملاحقة الثوار الاكراد الاتراك وشهدت العلاقات بين انقرة وبغداد بعض التوتر في هذا الشأن. وكذلك ظلت تركيا حتى فترة قصيرة لا تقيم علاقات مع الاكراد العراقيين، لكن في الصيف استقبل مسؤولون فيها رئيس "الاتحاد الوطني الكردستاني" السيد جلال الطالباني.

شمال العراق

وتحاول المنظمات الانسانية تخفيف معاناة الاكراد في شمال العراق ولاسيما منهم اولئك الذين نزحوا عن منازلهم بسبب استمرار الاشتباكات بين القوات العراقية والثوار الاكراد او بسبب ضغوط تمارسها بغداد لاجبارهم على النزوح، بحسب مصادر الامم المتحدة وهذا امر تنفيه السلطات العراقية.

وجزء من النزوح ايضا سببه الحصار الاقتصادي الذي تفرضه بغداد على المناطق الكردية لارغام زعمائها على قبول اتفاق الحكم الذاتي. ويوافق رئيس "الحزب الديموقراطي الكردستاني" السيد مسعود البارزاني على الاتفاق، فيما يعارضه الطالباني.

ولم ينجح اتفاق توصلت اليه الاحزاب الكردية وبغداد من اجل فك الحصار في مقابل انسحاب الثوار الاكراد من المدن. وتوجه البارزاني الى بغداد اخيرا واكد مساء السبت من مقره في صلاح الدين في الشمال ان السلطات "مستعدة لرفع الحصار اذا اكدنا لها ان مسؤوليها لن يتعرضوا لهجوم او اهانة اثناء قيامهم بعملهم في كردستان". وقال ان الحكومة وعدت ايضا بوقف هجومها الحالي على المناطق الكردية والذي اجبر نحو مئتي الف شخص على الفرار من منازلهم الى امن نسبي في المرتفعات الجبلية. واضاف انه سيطلع قادة جبهة كردستان، وهي تحالف لثمانية احزاب كردية، على نتائج اجتماعاته في بغداد في اجتماع تعقده الاربعاء.

وشنت صحيفة "بابل" العراقية هجوما عنيفا على الطالباني السبت واتهمته باقامة علاقات مع اسرائيل. وقالت تحت عنوان "الطالباني رجل الولاءات المتعددة" ان "انتهازية الطالباني لا تتوقف عند حد ومن اجل ان يصل الى مبتغاه فهو على استعداد لذبح اقرب الناس اليه (...) كان حذرا في عدم تسريب اي معلومات عن علاقاته باسرائيل لكن اذاعة الجيش الصهيوني أماطت اللثام عن هذه العلاقة في الخبر الذي بثته في ٢٢ تشرين الاول وكشفت فيه عن لقاء سري تم بين رئيس جهاز الموساد والطالباني في تركيا".

(وص ف، رويتر)

المجموعة الاوروبية تفتتح قمتها اليوم

ماستريشت - رويتر - تجمع زعماء دول المجموعة الاوروبية في ماستريشت في هولندا امس وهم مصممون على التغلب على خلافاتهم في شأن معاهدة الاتحاد النقدي والسياسي وتحويل المجموعة قوة عظمى.

ويبدأ مؤتمر القمة للمجموعة الاوروبية اليوم بعد يوم واحد من اعلان انتهاء الاتحاد السوفياتي ليضفي صفة رسمية على فراغ في نادي القوى العالمية تأمل المجموعة الاوروبية في ان تملأه بتطوير سياسة خارجية وامنية مشتركة تتساوى مع قوتها الاقتصادية.

في خضم الحملة الانتخابية الجزائرية

١٠ قتلى بين الجيش والأصوليين و"الإنقاذ" نفت تورطها في قمار

نفت "الجبهة الاسلامية للانقاذ" في الجزائر أي تورط لها في الهجوم على مركز قمار الحدودي في ٢٩ تشرين الثاني الماضي والذي ادت مضاعفاته الى مقتل عشرة وجرح ثلاثة في اشتباك بين الجيش ومجموعة اصولية السبت الماضي. ووصفت اتهامها بالحادث بانه "لاغراض دعائية وانتخابية" في خضم الحملة لاول انتخابات تتنافس فيها احزاب عدة مقررة في ٢٦ من الشهر الجاري.

وكانت القوات الجزائرية لدى مطاردتها مهاجمي مركز قمار قتلت تسعة وجرحت واحدا من افراد المجموعة الاسلامية الاصولية المعروفة باسم مجموعة الطيب الافغاني وهو محارب سابق في افغانستان واحد الناشطين في "نقابة العمل الاسلامي". وقتل احد افراد القوة الجزائرية وجرح اثنان في الاشتباك الذي وقع على مسافة ٤٥ كيلومترا شمال شرق الوادي قرب الحدود مع تونس.

ويعتقد ان هذه المجموعة هي التي هاجمت في ٢٩ تشرين الثاني مركز قمار الحدودي قرب الوادي وقتلت حراسه الثلاثة ذبحا ومثلت بجثثهم وجرحت ثلاثة اخرين واستولت على ٢٢ بندقية اوتوماتيكية من نوع كلاشنيكوف و٢٥ بندقية نصف آلية من نوع سيمونوف وبنادق تدريب. وعلى اثر الهجوم انتشر الجيش والشرطة في المنطقة بحثا عن الفاعلين الذين لجأوا الى احدى الواحات وقتل اثنين منهم ليل الخميس.

واعلن وزير الدفاع الجزائري اللواء خالد نزار مساء الجمعة ان القوات التي تبحث عن منفذي الهجوم في قمار قتلت ثلاثة من الجناة واعتقلت ٨٧ شخصا، مشيرا الى ان الذين يجرى استجوابهم اما من المتشددين واما من انصار "الجبهة الاسلامية للانقاذ". واكد ان ثمة علاقة غير مباشرة بين الهجوم على مركز قمار الحدودي والجبهة و"ان التحقيق سيستمر لتحديد ما اذا كانت هذه العلاقة مباشرة". وقال ان الفارين الذين تفرقوا مجموعات تتألف من ثلاثة او اربعة "سيطاردون بلا هوادة ويبادون عن بكرة ابيهم" ليكونوا "عبرة للبعض". واشار الى استعادة ١٣ بندقية صادرتها المجموعة الاصولية.

ونفى المسؤول الموقت عن المكتب التنفيذي للجبهة السيد عبد القادر الحشاني اي تورط لجبهته من قريب او بعيد وعلى نحو مباشر او غير مباشر في ما حدث، قائلا "ان الجبهة لم تتورط ابدا في هذا الاعتداء ولا في اي عمل تقوم به اوساط سرية تشكك في خيار الشعب". ووصف الاتهام بانه "باطل وخطير". واضاف: "لقد فاجأنا وزير الدفاع بتصريحه وبالتالي بدأنا نميل الى انها تمثيلية حاكها النظام لايجاد مبرر لضرب الجبهة الاسلامية للانقاذ او سحب اعتمادها او شيء من هذا القبيل (...) ان هذه الاتهامات تتناقض مع القانون الجزائري الذي ينص ويؤكد على ان المسؤولية هي فردية وليست جماعية". واوضح ان جبهته تدعو الى الانتخابات "لتمكين الشعب الجزائري من حل مشاكله وليس في برنامجنا اي وسيلة اخرى". واسف لهذه التصريحات، خصوصا انه "فتحت كل ابواب الحوار عبر القنوات الرسمية من اجل ايجاد حلول لمشاكل الشعب في اطار القانون والحوار".

ويشار الى ان الجبهة لم تتخذ بعد قرارها النهائي في شأن المشاركة او عدم المشاركة في الانتخابات.

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

أبقت امانتها العامة في القاهرة

"اوابك" رفضت اقتراحاً كويتياً لنقل معهد النفط من بغداد

في اجتماع وزراء النفط للدول الاعضاء في "اوابك" في القاهرة السبت وقد جلس الوزير العراقي السيد اسامة الهيتي - الى اليسار - الى جانب الوزير الكويتي الدكتور حمود الرقبة الثاني من اليسار. (رويتر تيليفوتو)

وافق مجلس وزراء الدول الاعضاء في منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول "اوابك" في اجتماع عقده في القاهرة السبت على استمرار عمل الامانة العامة في العاصمة المصرية سنة اخرى واقر موازنة المنظمة، لكنه رفض اقتراحا كويتيا لنقل مقر المعهد العربي للنفط من بغداد.

وافاد مصدر قريب من المؤتمر الوزاري ان الجلسة الصباحية تميزت بمشادة قصيرة بين وزير النفط العراقي السيد اسامة الهيتي ووزير النفط الكويتي الدكتور حمود الرقبة الذي طلب من زملائه نقل مقر المعهد الى عاصمة اخرى من عواصم الدول العشر الاعضاء وهي مصر ودولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وسوريا وقطر والكويت والبحرين والعراق وليبيا والجزائر. وقال الرقبة ان الكويت لن تدفع حصتها في موازنة المعهد الذي يختص بتأهيل الكوادر الفنية في مجال النفط ما بقي مقره في بغداد وطلب التصويت على اقتراحه. واوضح المصدر ان خمس دول وافقت على الاقتراح وعارضت خمس اخرى، فرفعت الجلسة للتشاور وتقرر في المشاورات على هامش المؤتمر ابقاء المقر في بغداد. ولم يكشف الدول التي وافقت وتلك التي عارضت.

واصدر الوزراء المجتمعون برئاسة وزير النفط البحراني السيد يوسف الشيراوي بيانا ختاميا مساء اقروا فيه موازنة المعهد للسنوات ١٩٩٠ و١٩٩١ و١٩٩٢ واوصوا الدول الاعضاء بدفع حصصها في هذه الموازنة.

واعلن البيان الذي صدر في ختام جلستي عمل خصصتا للبحث في موازنة السنة المالية الجديدة للامانة العامة لـ"اوابك"، استمرار المقر الموقت للامانة في القاهرة حتى ١٩٩٣، الى ان تعود الامور الى نصابها في الكويت اذ نقل المقر من العاصمة الكويتية بعد الغزو العراقي للامارة في ١٩٩٠.

واقر المجلس ايضا موازنة الهيئة القضائية للمنظمة وقيمتها ٧٠٠ ١٥٦ دينار كويتي ولم يحدد الرقم الذي خصصه لموازنة المعهد العربي للنفط.

وحضر الاجتماع وزراء النفط للدول الاعضاء واعتذر فقط وزير النفط الجزائري فمثله سفير الجزائر في القاهرة.

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

كفانا انتصارات.. في حروب مستحيلة!

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بالامس، من يومين، كان رئيس الولايات المتحدة يحتفل مع الجنود والبحارة الاميركان الذين كانوا في "بيرل هاربور"، يوم العدوان الياباني من خمسين سنة، وظلوا احياء.. كان يحتفل بالذكرى الخمسين لاكبر هزيمة اميركية. ادخلت اميركا في الحرب، فقال ما معناه ان لا حاجة الى اعتذار ياباني، يقابله اعتذار اميركي، عن كل الذي حدث، وصولا الى "هيروشيما" ثم قال ان اليابان اليوم هي حليف اميركا الاول!

ومثل ذلك يقوله فرنسوا ميتران لالمانيا وعنها، ويقوله رئيس المانيا لروسيا، وروسيا لبولونيا.

افلا نفهم، نحن، ألم يحن اوان ان نفهم ان ليس من عداء، على افتراض وجوده، يمكن ان يظل يوقده الحكام و(امراء الحرب)، جيلا بعد جيل، والناس الى السلام تتوق ومنه ترجو الحياة؟

اما آن لنا ان نفهم نحن في لبنان مثل ما يفهمه اعداء كانوا اعداء حقيقيين، وخاضوا حروبا حقيقية، بينما كنا نحن الاخوة في ابنيهم وعداواتنا مجرد خصومات يصطنعها الكبار، فنعيش بعضنا ويفاخر ونتكبر وننتصر بمردودها؟

● ● ●

نحن مع وليد جنبلاط في ان الحكم ينتقل من فساد الى فساد، و"الطائف" يهترئ.

ولكن، بربك يا وليد، هل نريد لساننا عاقلا ان يصدق ان العودة الى الحرب هي طريق الاصلاح؟

وانك، او سواك، تقدر حقا ان ينتصر اكثر مما انتصرت، وانتصروا، في الماضي؟

اي الانتصار بلا شيء من حرب لم تكن حربكم ولا حرب احد منا؟

فارحموا الاموات، بربكم

وارحموا عقولنا وارحموا الذين لم يولدوا بعد. شهداء مثاليات تفرغها ايامكم حتى من الاحلام

غسان تويني

مصدر إسلامي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

معنيون انه لا يزال على قيد الحياة، قائلا "لا تعرف اين هو ولا من يحتجزه".

ووعد "بمواصلة السعي" لاعادة رفات الرهائن الغربية التي يفترض انها قضت في الاسر وخصوصا الصحافي البريطاني اليك كولليت الذي خطف لدى تأديته مهمة كلفته القيام بها الامم المتحدة.

وتطالب اسرائيل بمعلومات حاسمة عن مصير اربعة من جنودها المفقودين في لبنان بعدما تأكدت من ان اثنين اخرين ماتا في الاسر. وكذلك بدأت واشنطن بعد اطلاق آخر رهائنها في لبنان الصحافي تيري اندرسون تطالب باعادة رفات الاميركيين وليم باكلي وريتشارد هيغنز.

واعربت اسرائيل امس عن اصرارها على استعادة جنودها الستة. وقال اوري سلونيم احد المفاوضين في ملف الرهائن لاذاعة الجيش الاسرائيلي: "في هذه المرحلة يتعين ان نقول بصوت عال للامين العام للامم المتحدة وكل من يحتجزون اشخاصا مفقودين وكل من استقبلوا بالفعل ابناءهم الذين كانوا محتجزين لدى عودتهم الى بلادهم ان اسرائيل يجب ان ترى نهاية لهذه المحنة ايضا".

وفيما يبحث بيكو عن مصير الطيار رون اراد، نسبت وكالة "رويتر" الى "زعيم اسلامي لبناني" طلب عدم ذكر اسمه ان اراد "في ايدي السوريين"، مؤكدا بذلك تقريرا سابقا نسبته وكالة "اليونايتد برس" الى مصادر سياسية في دمشق مفاده ان "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" سلمت الطيار الاسرائيلي الى سوريا. وقال المصدر الاسلامي ان اسرائيل قد تطلق جميع السجناء اللبنانيين من دون الافراج عن اراد لان وجوده "في ايدي السوريين" يجعله خارج اي صفقة. واضاف ان المشكلة الآن محصورة بطريقة ابلاغ الاسرائيليين ان اراد في ايدي السوريين.

صفقة مع بون

واكد ان اتفاقا تم التوصل اليه مع بون في شأن اطلاق الرهينتين الالمانيتين هاينريش شتروبيغ كيمبتنر في مقابل تسوية وضع الاخوين عباس ومحمد علي حمادي المسجونين لديها بتهمة الارهاب. واوضح انه نتيجة لهذا الاتفاق سيطلق الالمانيان قبل نهاية السنة وبعد فترة قد تكون شهرا ستجد السلطات الالمانية وسيلة لتنقذ ماء وجهها لتسوية مسألة الاخوين حمادي. ولم يقل ما اذا كان سيفرج عنهما. الا انه لاحظ الى ان الولايات المتحدة كانت تمارس ضغوطا على المانيا لعدم تسوية قضية الاخوين حمادي وان هذه الضغوط توقفت الآن على ما يبدو.

وكان بيكو توجه الى بون الخميس واجرى محادثات مع المسؤولين الالمان في هذا الشأن، بعدما اغلق ملف الرهائن الاميركية واجرى اتصالات مع الاطراف المعنيين ومنهم محتجزو الرهائن.

ونفت بون ان تكون وافقت على مبادلة الرهينتين بالسجينين وقالت وزارة الخارجية ان ليس لديها اي اشارات جديدة عن احتمال اطلاق شتروبيغ وكيمبتنر وانها لا تزال عند موقفها الرافض للمبادلة.

● في فيسبادن في المانيا قال تيري اندرسون انه يجد صعوبة في التأقلم مع حريته مثل مواجهة مجموعات من الناس او اختيار عصير مع الفطور. واضاف بعدما انهى جولة من رياضة الركض فجر امس: "عندما خرجت (من الحجز) كنت احلق وكان في استطاعتي ان اواجه العالم من دون توقف. لكن فجأة بدا لي العالم كبيرا جدا ومثيرا للارتباك".

وسمح الاطباء لاندرسون بممارسة الركض على رغم ان حرارته ارتفعت قليلا امس.

● في واين في الولايات المتحدة اعلن رئيس الشرطة ان الاميركي الن ستين الذي اطلق الثلثاء الماضي اصيب بنوبة قلبية فور مغادرته مطار ديترويت الذي وصل اليه آتيا من فرانكفورت ونقل الى المستشفى.

● في لندن غادر تيري وايت وعائلته السبت قاعدة لاينهام العسكرية حيث ارتاح اكثر من اسبوعين بعد حجز استمر ١٧٦٣ يوما انتهى في ١٨ تشرين الثاني.

(رويتر، وص ف، أ ب)

زعماؤها أعلنوا انتهاء

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

عميقة وفي انهيار الاقتصاد والانحدار الكارثي لمستويات المعيشة بين كل قطاعات الشعب.

وآخذين في الاعتبار تصاعد التوتر الاجتماعي في مناطق عدة من الاتحاد السوفياتي السابق والذي ادى الى وقوع نزاعات اتنية سقطت فيها ضحايا كثيرة، ومتحملين المسؤولية امام شعبنا والمجتمع العالمي وضرورة تنفيذ اصلاحات اقتصادية وسياسية عملية، نعلن انشاء كومنولث لدول مستقلة، في اتفاق وقعه الاطراف في ٨ كانون الاول ١٩٩١.

يتألف كومنولث الدول المستقلة، من جمهورية روسيا البيضاء وروسيا الاتحادية واوكرانيا، وهو مفتوح امام كل الدول الاعضاء في الاتحاد السوفياتي السابق، وكذلك امام اي دولة اخرى تشارك في المبادئ والاهداف الواردة في هذا الاتفاق.

ان الدول الاعضاء في الكومنولث تعتزم انتهاج سياسة ترمي الى تعزيز السلام والامن الدوليين وهي تضمن تنفيذ تعهداتها الدولية التي لحظتها المعاهدات والاتفاقات التي وقعها الاتحاد السوفياتي السابق. وتكفل بأمن سيطرة موحدة على الاسلحة النووية، والعمل على منع انتشارها".

وفي مقتطفات من مقدمة الاتفاق اوردتها "تاس" ان قادة الجمهوريات الثلاث قاموا بهذه الخطوة "مستندين الى الوحدة التاريخية بين شعوبها وبهدف اقامة دول قانون ديموقراطية وتطوير علاقاتها على اساس الاعتراف المتبادل واحترام السيادة المتبادل ومبادئ المساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ويعتقد الاطراف ايضا ان التطوير اللاحق وترسيخ الصداقة والتعاون المثمر في ما بينهم تستجيب لمصالح شعوبهم الاساسية وتخدم قضية السلام والامن" واكدوا ايضا ولاء حكوماتهم لاهداف الامم المتحدة ومبادئها وميثاق هلسنكي، والتزامها احترام المبادئ الدولية لحقوق الانسان والشعوب.

ويدعو الاتفاق من جهة اخرى الى تنسيق السياسة الخارجية لاعضاء الكومنولث والى انشاء منطقة اقتصادية حرة، والى وضع سياسة مشتركة للجمارك والهجرة، وتطوير انظمة النقل والاتصالات وستنسق ايضا عملية حماية البيئة بما في ذلك الجهود الرامية الى القضاء على اثار كارثة تشرنوبيل النووية التي وقعت في اوكرانيا عام ١٩٨٦.

وجاء في الاتفاق ان الاعراف السوفياتية، وهو يقصد القوانين على ما يبدو، لم تعد سارية في اراضي دول الكومنولث من الآن فصاعدا وتوقفت نشاطات المؤسسات السوفياتية.

الى ذلك، تعهدت الجمهوريات الثلاث العمل معا على التحول الكامل الى اقتصاد السوق واستخدام الروبل في علاقاتها الاقتصادية، على ان يكون للاعضاء حق اصدار عملاتها بموجب اتفاقات خاصة تحمي مصالح الجمهوريات الاخرى.

وستنسق الدول الاعضاء في ما بينها في مجال تحرير الاسعار وخفض العجز في موازناتها وعقد اتفاقات بين المصارف للحد من طبع النقود الجديدة ومراقبة كميات النقد المتداول.

ونص الاتفاق على "ان الخيار وقع على مينسك لتكون مقرا لهيئات التنسيق الخاصة بالكومنولث".

واكد السيطرة الموحدة للكومنولث على الاسلحة النووية، والعمل على تصفية هذه الاسلحة والنزع الكامل للسلاح في اشراف دولي. "وفي الوقت نفسه سيحترم الاطراف سعى كل منهم الى الحصول على وضع المنطقة المنزوعة السلاح النووي والدولة المحايدة. وقد تقرر الحفاظ على قيادة موحدة لمجال عام عسكري - استراتيجي وسيطرة موحدة على الاسلحة النووية".

وقال الزعماء الثلاثة الذين عقدوا محادثاتهم السبت في منزل ريفي قرب بلدة بريست في روسيا البيضاء انهم اتفقوا في الرأي على فشل خطة غورباتشوف لاعادة احياء الاتحاد في اطار دول ذات سيادة، على رغم تحذير الرئيس السوفياتي لهم قبل ايام من وقوع كارثة اذا تفككت البلاد.

واعتبر امس في مقابلة مع التلفزيون الفرنسي ان حدوث امر كهذا سيجعل الحرب الاهلية في يوغوسلافيا دعابة قياسا على ما يمكن ان يقع بين الجمهوريات او الاثنيات السوفياتية. وقال "سيكلف مثل هذا التفكك شعوبنا - الشعب في بلدي وشعوب اوروبا كلها على حد سواء - الكثير وسيبدو ما يحدث في يوغوسلافيا مجرد دعابة".

وسئل عن المخاوف من احتمال وقوع انقلاب جديد، فاجاب انه لا يعتقد ان احتمال وقوع انقلاب عسكري هو الخطر الرئيسي الآن في الاتحاد السوفياتي و"يمكنني ان اتصور تحرك الجماهير الساخطة بسبب مشكلة ملموسة والقوى الرجعية المحافظة تنتظر هذه اللحظة لاستغلال سخط السكان".

وهذا الاحتمال بالذات، اثار مخاوف اكبر لدى مساعدي الرئيس الروسي يلتسين. واشارت الناطقة الروسية غالينا ستاروفويتوفا الى وجود عدد كبير من الزعماء السياسيين والقادة العسكريين ومؤيدي الجماعات القومية المتشددة اخذوا يروجون في الفترة الاخيرة لمحاولة جديدة للاستيلاء على السلطة. وحتى لتمام تمرد شعبي وقالت ان من الصعب الحكم على مدى جدية هذه التهديدات في غياب الحزب الشيوعي المحظور، وضياع القوات المسلحة. لكن "ليس هناك رجل جماعة تؤيد هذه الفكرة، تضم كوادر من الاستخبارات والجيش" الى عدد من السياسيين الذين ايدوا المحاولة الانقلابية السابقة في آب لكن الاعتقالات لم تشملهم.

مولدافيا

على صعيد آخر، توجه المولدافيون امس الى صناديق الاقتراع لاختيار رئيس لمولدافيا السوفياتية في اول انتخابات مباشرة من نوعها ويتوقع على نطاق واسع ان يحصل المرشح الوحيد رئيس البرلمان السيد ميرسيا سنيغور وهو شيوعي سابق على الغالبية الضرورية من اصل ٢٠٤ ملايين ناخب. وقد تميزت الانتخابات بمقاطعة من الاقلية الروسية التي تشكل غالبية في شرق مولدافيا وتطالب بالانفصال عن الجمهورية للانضمام الى روسيا الاتحادية. واتهمت وزارة الداخلية المولدافية القوات المسلحة السوفياتية بتوزيع منشورات على السكان السلافيين تحض على الامتناع عن المشاركة في الانتخابات.

ومن المنتظر ان تعلن نتائج الاقتراع اليوم.

واشنطن

● في واشنطن، ابدى وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر تخوفه من ان تؤدي التحولات التي يشهدها الاتحاد السوفياتي الى نشوب حرب كالتي تعانيها يوغوسلافيا. لكن باسلحة نووية.

وقال في مقابلة مع شبكة "سي. بي. اس" الاميركية للتلفزيون "اننا نواجه فعلا من وجهة نظري على الاقل خطر قيام وضع مماثل للوضع الذي نشهده في يوغوسلافيا مضافة اليه الاسلحة النووية وهذا الوضع قد يكون خطرا جدا على اوروبا وبقية العالم".

ورأى ان التحولات الجارية في الاتحاد السوفياتي تشكل "فرصا لكنها خطيرة جدا ايضا" وان واشنطن تريد ممارسة نفوذها من اجل ان تتم "بطريقة ايجابية وسلمية". واعلن ان الحكومة ستستخدم قرضا قيمته ٤٠٠ مليون دولار اقتطعها مجلس الشيوخ الاميركي الاسبوع الماضي من موازنة وزارة الدفاع لمساعدة الجمهوريات السوفياتية على تفكيك اسلحتها النووية وتدميرها و"من اجل الامن القومي للولايات المتحدة لا ارى شيئا اهم من استخدام جزء من موازنة دفاعنا من اجل حمل السوفيات على نزع اسلحتهم النووية".

لكن بايكر لم يسقط احتمال "ان تتواصل الجهود للحفاظ على نوع من انواع المركز" لما كان حتى امس يعرف بالاتحاد السوفياتي.

وجاءت ملاحظات الوزير الاميركي قبل اسبوع من زيارة مقررة له لموسكو لاجراء مناقشات مع غورباتشوف ويلتسين، وربما مع زعيمي روسيا البيضاء واوكرانيا ايضا.

في غضون ذلك اعلن الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلين فيتزووتر ان الرئيس الروسي اتصل بالرئيس جورج بوش واطلعه على اتفاق قيام كومنولث بين روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء. واضاف ان يلتسين سيتصل ثانية ببوش ليبلغ اليه مزيدا من التفاصيل.

وسئل فيتزووتر عن تأثير هذا التطور على علاقات الغرب والشرق، فاجاب: "ان من السابق لاوانه الادلاء بتعليق قبل معرفة مزيد عن اتفاق مينسك".

(اب، رويتر، و ص ف، ي ب ا)

طرابلس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وقال في مؤتمر صحافي عقده في طرابلس امس ان المادة ٢٩٦ من القانون تنص على ان يعاقب بالسجن مدة لا تقل عن عشر سنين كل من يقوم بقصد القتل بافعال من شأنها تعريض السلامة العامة للخطر وتنص على انه "اذا نتج من القتل موت شخص كانت العقوبة الاعدام". واكد انه في حال ادانة عبدالباسط علي المجراحي والامين خليفة فحيمة فسيحاكمان بموجب القانون "في ليبيا وليس خارجها"، مضيفا ان "المحكمة العليا مستقلة استقلالا تاما عن كل السلطات في الدولة".

واوضح الزاوي الذي بدأ استجواب الرجلين انه تحفظ عليهما وهما رهن الاقامة الجبرية في منزليهما ويخضعان لحراسة مشددة لمنعهما من مغادرة البلاد.

وكان امين المكتب الشعبي للجنة الشعبية للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزير الخارجية) الليبي السيد ابرهيم محمد البشاري اكد في دكار حيث يشارك في اعمال المؤتمر الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي "ان السلطات القضائية الليبية ستحاكم" المتهمين بقضية لوكربي و"اذا ثبتت ادانتهما فسيعاقبان. واذا كانا غير مذنبين فستثبت براءتهما".

وسارعت وزارة الخارجية البريطانية الى رفض هذه الخطوة، مكررة ان "ما طلبناه هو انه يجب تسليم المتهمين بالجرائم لمحاكمتهما في المملكة المتحدة او الولايات المتحدة. ولا يزال هذا هو موقفنا".

وجاءت التصريحات الليبية عشية انعقاد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين للبحث في الازمة بين ليبيا وبريطانيا والولايات المتحدة.

(ا ش ا، رويتر، و ص ف، ي ب ا)

مدة لا تكفي لسوى جلسة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

● لكنه اذ سئل هل تناقش اسرائيل سياسة الاستيطان المثيرة للجدال، اجاب: ان "هذا ليس جزءا من هذا الفصل على الاطلاق".

وشدد المفاوض الفلسطيني السيد غسان الخطيب على وجوب وقف الاستيطان الاسرائيلي والا فلن تترك اي اراض للتفاوض في شأنها ورأى ان على الحكومة الاسرائيلية ان تقرر ما اذا كانت تريد وقف عملية الاستيطان او عملية السلام.

وفي هذا، لم يستبعد وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر، في مقابلة مع "سي ان ان" ان تشهد المحادثات خلافات واختلافات في الرأي قد تؤدي الى "انقطاعها" بين حين وآخر، لكنه اعرب عن ثقته بان عملية السلام لن تنهار.

وهو، مع اشارته الى ان بلاده ترى وجوب مناقشة موضوع الاستيطان اثناء المفاوضات، اوضح ان واشنطن تحتفظ بحقها في تقديم اقتراحات لتذليل العقبات امام المفاوضين الا انه اكد انه يفضل ان يقدم الاطراف "هذه الاقتراحات بانفسهم"، مشيرا الى ان لديه "بعض المؤشرات لكون هذه الدينامكية تسير".

وصرحت الناطقة باسم السفارة الاسرائيلية روث ياروز ان الوفد الاسرائيلي سيكون حاضرا في الموعد محدما اعلن العرب وافقتم عليه و"اذا كان هذا القرار رسميا وابلغ الينا سلفا، فلن نذهب الاثنين (اليوم) الى وزارة الخارجية وانما الثلثاء لبدء المفاوضات".

موافقة عربية

وجاءت الموافقة العربية بعد اجتماع السبت لرؤساء الوفود العربية في مقر رئيس الوفد الاردني السيد عبد السلام المجالي الذي اعلن على الاثر "سنكون الثلثاء ان شاء الله في قاعة المفاوضات". واضاف ان الوفود ستعطي بعض الوقت للمسائل الاجرائية وقال: "لا بد من بعض الاجراءات، لكنها ليست الاجراءات الطويلة جدا وانما يجب ان ندخل في المضمون رأسا".

واكد رئيس الوفد السوري الدكتور موفق علاف ان هذه المسائل تتعلق "باعادة الاراضي التي تحتلها اسرائيل".

وقال رئيس الوفد اللبناني الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس ان الدعوة الاميركية تتحدث عن جولة محادثات لا عن جلسة او جلستين. لذلك ترغب الوفود العربية في ان تستمر هذه المحادثات في واشنطن ومن الصعب تغيير المكان.

وكان شماس التقى نائب وزير العلاقات الخارجية السوفياتي لشؤون الشرق الاوسط السيد الكسندر بيلونوغوف الموجود حاليا في واشنطن للتنسيق مع الاميركيين للاعداد للمفاوضات المتعددة الطرف في ٢٨ و٢٩ كانون الثاني المقبل، على ان تبدأ باجتماعات تنظيمية. وافادت مصادر ديبلوماسية لبنانية ان شماس شدد على ضرورة الدور الذي يمكن ان تضطلع به موسكو ليس على صعيد المفاوضات المتعددة الطرف فحسب، بل على صعيد المفاوضات الثنائية ايضا.

العودة الجمعة

● في القدس، كشف بنيامين نتانياهو رئيس المفاوضين الاسرائيليين ونائب الوزير في مكتب شامير في مقابلة مع اذاعة الجيش الاسرائيلي من واشنطن ان اسرائيل لن تعرض اي اتفاق لمبادلة الارض بالسلام. فيما هي طلبت من وفدها العودة على ما يبدو الجمعة. وسئل لماذا تحدد يوم الجمعة موعدا لعودة المفاوضين، فاجاب: "لقد ذكرنا.. انما قادمون لحضور عدد محدد من الاجتماعات اجتماع او اجتماعين او ثلاثة اجتماعات. لكن الامر سيكون عسيرا جدا في الاساس من غير ان نحدد ايضا موعدا للعودة".

ورفض الناطق باسم شامير ايهود غول تأكيد موعد العودة، لكنه لم يستبعده. وقال: "من المؤكد اننا لن نبقى في الولايات المتحدة الى الابد. ابي لا استبعد العودة يوم الجمعة".

● في تونس، حمل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات على "انحياز" الولايات المتحدة الى جانب اسرائيل، وذلك في كلمة وجهها في الذكرى الرابعة لانطلاق الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وقال ان اسرائيل هي "الابن المدلل للحكومات الاميركية المتعاقبة" وان "راعيي المؤتمر يدللانه والاميركي منهما بالذات يتعامل معه من منطلق الحليف والصديق واكثر وهو ليس هذا الحكم النزيه في هذه المباراة الصعبة والخطرة".

وتطرق الى الصعوبات التي تعترض مفاوضات السلام قائلا ان الولايات المتحدة "تكافئ اسرائيل على جرائمها وتمردها العلني والمفضوح بالاصرار على الغاء قرار الصهيونية كحركة عنصرية". وتساءل: "الا يعتبر هذا تواطؤا ومحاباة لاسرائيل ومعرقلا لشروط التحكيم والحكمية والوساطة والوسطاء وبالتالي معرقلا لعملية التسوية السياسية السلمية الجارية؟"

("النهار"، رويتر، و ص ف، أ ش أ)

الهراوي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اقراره لرفعه الى القمة اليوم.

وحتى مساء امس كان وصل الى دكار ٢٠ رئيس دولة من الدول الـ٤٦ الاعضاء قبل قبول اذربيجان العضو الـ٤٦ وهم بحسب ترتيب وصولهم: ياسر عرفات (فلسطين)، الجنرال برناردو فييرا (غينيا بيساو)، داودا جاوارا (غامبيا)، الكولونيل امادو توماني توري (مالي)، نيسوفور سوغلو (بنين)، عمر بونغو (الغابون)، الياس الهراوي (لبنان)، السلطان حسن بلقيه (بروناي)، ادريس ديبي (التشاد)، الجنرال سوهارتو (اندونيسيا)، هاشمي رفسنجاني (ايران)، تورغوت اوزال (تركيا)، الشيخ جابر الاحمد الصباح (الكويت)، الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة (البحرين)، الملك حسين (الاردن)، الشاذلي بن جديد (الجزائر)، جوزف موموه (سيراليون)، لانسانا كونتي (غينيا)، بول بيا (الكاميرون). ووصلت وفود اخرى برئاسة اولياء العهد او رؤساء الحكومات او شخصيات رفيعة من سوريا وتونس والامارات العربية المتحدة والمغرب وقطر وعمان والمملكة العربية السعودية وباكستان.

ويذكر ان العراق وحده اعلن انه سيقاطع القمة.

الهراوي

وانتظر نحو الفين من ابناء الجالية اللبنانية وصول الرئيس الهراوي والوفد الذي يضم الرئيس عمر كرامي ووزير المال الدكتور علي الخليل ووزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة ووزير الاعلام الدكتور البير منصور في دار السفير اللبناني في السنغال السيد ناجي ابو عاصي. ودمعت عيون الكثيرين منهم وهم ينشدون النشيد الوطني وسط دهشة ابنائهم الذين يجهل معظمهم اللغة العربية.

والقى الرئيسان الهراوي وكرامي كلمتين قصيرتين اكدا فيهما انتهاء الحرب في لبنان "الى غير رجعة". وقال الهراوي ان "لا تفرقة بين لبناني وآخر الا بقدر محبته وتفانيه في سبيل لبنان الذي يريده حرا مستقلا في عزته وكرامته". مشددا على اهمية تعزيز المسيرة السلمية، آملا في ان يتحرر الجنوب ويرتفع العلم اللبناني على الحدود هناك من جديد. وقال كرامي: "لقد انطلقنا في مسيرة السلام وقطعنا خطوات كبيرة من اجل تعزيزها وكل الجهود منصبة الآن على تحرير الجنوب".

وسيركز لبنان في القمة الاسلامية على ضرورة دعم تنفيذ القرار ٤٢٥ ويطالب باعادة اعمار لبنان عبر الاشتراك في الصندوق الدولي المخصص لهذه الغاية.

وكان المؤتمر الوزاري للمنظمة الذي اختتم اعماله امس، وافق على مشروع قرار للبنان اكد فيه الحرص على "استقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه ضمن حدوده المعترف بها دوليا ووجوب تنفيذ القرار ٤٢٥ بانهاء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب ودعا المجتمع الدولي للمساهمة في الصندوق الدولي لمساعدة لبنان.

ومشروع القرار هذا هو بين ستة مشاريع تتعلق بالنزاع العربي - الاسرائيلي يفترض ان تقرها القمة وخصوصا القضية الفلسطينية والانتفاضة والقدس والجولان وسياسة الحكومة الصهيونية العنصرية.

وايد المشروع الجهود التي ادت الى عقد مؤتمر مدريد لكنه قال انها لن تنجح ما لم تستند الى الشرعية الدولية. وشدد على ان القدس "جزء لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ ينطبق عليها ما ينطبق على سائر الاراضي المحتلة". واكد ضرورة وقف الاستيطان وترابط مراحل الحل شرطا لنجاح مؤتمر السلام. ودان استمرار احتلال الجولان وتوطين اليهود المهاجرين في الاراضي المحتلة وناشد الاتحاد السوفياتي اعادة النظر في هجرة اليهود.

واعرب عن "تضامنه الكامل" مع ليبيا التي تواجه اتهامات اميركية وبريطانية في حادث تفجير الطائرة الاميركية في ١٩٨٨.

وكانت خلافات حادة بين بعض الاطراف المعنيين بعملية السلام في المنطقة ادت الى نسف الجلسة الصباحية للاجتماع الوزاري السبت فلم تنعقد سوى خمس دقائق اقر خلالها المجتمعون مشروع القرار المتعلق بلبنان والذي لم يكن موضع اي اعتراض.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان الخلافات تركزت بين مصر التي تطالب بصياغة "مرنة تساهم في دفع عملية السلام" ومنظمة التحرير الفلسطينية وسوريا "اللتين ترفضان التراجع عما تعتبرانه من الاساسيات". وبعد مشاورات ثلاث ساعات ادت الى "تليين" الموقف الفلسطيني، ظهر تصلب سوري.

كذلك برز خلاف فلسطيني - ايراني في مشادة كلامية في الجلسة المسائية الجمعة بين رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير السيد فاروق القدومي والشيخ تسخيري احد رجال الدين من اعضاء الوفد الايراني الذي كان ينتقد "المفرطين في الارض (...) الذين يتفاوضون مع الكيان الصهيوني مطالبين فقط بالاراضي المحتلة منذ ١٩٦٧ ومتجاهلين بقية فلسطين". وقال احد المشاركين ان القدومي رد بـ"حدة بالغة" طالبا من تسخيري عدم المزايدة.

(وص ف، أ ش أ، وا)

غسان تويني: أي مستقبل في السلام؟ لبنان لن يكون إلاّ لبنان



غسان تويني محاضرا وبدا السيد دعبول. (حسان عصافيري)

انفة - "النهار":

غسان تويني رسم في الكورة سؤالا "اي لبنان في السلام؟" واجاب عنه، ملبيا دعوة نادي الليونز في الكورة، في حضور جمع من رجال ثقافة وسياسة واقتصاد ودين وصحافة. وامتدت سهرته، محاضرة وحوارا وعشاء، في منتجع "لاس ساليناس" في انفة، الى ساعات الفجر الاولى.

الحاكم الليونزي الدكتور نسيم النبوت القى دعاء ورحب بالحاضرين واهدى الى المحاضر علم النادي وفيه اربعة رموز: العلم اللبناني وشعار الليونزية "نحن نخدم" وغصن زيتون، والكتاب والقلم.

وارتجل مدير تحرير "الانوار" الزميل فؤاد دعبول مقدمة فيها تعداد لمواقف غسان تويني كاتبا، صحافيا، وزيرا، سفيرا، رجل سياسة وفكر. وردد كلمته في الامم المتحدة "دعوا شعبي يعيش".

وفي بداية محاضرته اشاد المحاضر باللقاءات الليونزية واسلوبها في المجالسة والمكالمة والمحاورة ونوه باختيارها غصن الزيتون رمزا من رموز علمها. ثم اجاب عن السؤال: "اي لبنان في السلام؟" بادئا بالتساؤل. "اي سلام هو المقصود بلبنان السلام؟ اهو السلام اللبناني - اللبناني المحض، ام السلام الاقليمي المنعكس على لبنان سلاما داخليا، ام السلام الدولي الفارض سلامه على المنطقة وعلى لبنان من ضمنها؟ الواقع ان السلامات الثلاثة مترابطة، رهن بعضها بتوافر البعض الاخر. وهذا ما شهدناه في ابرز تجلياته، بعد سقوط الحرب الباردة بين الجبارين ونشوء الحالة الدولية الجديدة، ان لم يكن النظام الدولي الجديد الموعود. فقد استتبعت السيطرة الاميركية على مقاليد العالم، هدوءا على جميع الجبهات، بل ترويضا لما كان يعتبر اشد التيارات والحكومات تمردا وعصيانا. ومن الجبهات التي هدأت بالطبع: جبهة لبنان".

وتطرق الى الحروب الصغيرة التي لا تزال تنشب هنا وهناك كحرب يوغوسلافيا الاهلية وحرب الصومال، ملاحظا ان "ثمة حكماء يقولون ان مثل هذه الشوائب، وربما سواها غدا، ما انت لتحصل لو لم تكن الحالة الدولية الجديدة راضية او راغبة في حصولها". واشار الى الاصوات اللبنانية التي ترتفع من وقت الى آخر "متوعدة، مهددة، ملوحة بما يشبه منديل الحرب الاسود". ورد على هذه التساؤلات والاصوات: "ان الحرب لن تعود. لقد انتهت من دون رجعة الى امد طويل حتى تتبدل موازين العالم الاكبر منا او تتغير معالمه او يكتب لنا او نكتب تاريخا جديدا. الا ان الاخطر من الحرب في نظرنا هو السلام الآتي. فهذا هو التحدي الاكبر".

ثم قال: "لماذا السلام اخطر على لبنان؟ لاننا غير مهيأين لسلام ولا مجهزين له. وما ينطبق على لبنان في هذا الشأن، ينطبق على العالم العربي كله. فالعالم العربي هو، منذ نكبة فلسطين، مجتمعات حرب لا تحارب وتريد السلام الآن وهي غير مهيأة له ولا تعرف كيف تبنيه وانما حاربت خسرت.

فكيف نكون مهيأين للسلام ونحن لا نعرف حتى كم هو عدد سكان لبنان، ولا كم سيكون في السنة ٢٠٠٠، ولا الى كم طبيبا مثلا، سنحتاج في مجتمع السلام، ولا كيف نؤمن الخدمات، الخدمات البسيطة، التي كانت متوافرة بما يسر على احسن حال قبل ٢٠ سنة، فاسقطتها الحروب في قاع الدمار وجعلتنا، على صعيدها، اسوأ من اسوأ بلدان العالم العاشر... فكيف بالخدمات التي ابتكرها العالم المتمدن في ٢٠ سنة. ونحن لا نعرفها، فكيف نستعد لها؟ (...)".

واضاف: "اي مستقبل للبنان السلام؟ هل هو مستقبل لبنان الفندق والكازينو، ام لبنان الوطن؟ هل مستقبل لبنان الكازينوهات الراكض وراء الاستهلاك وتسويق الخدمات ام لبنان الخلق والابداع؟ هل هو مستقبل لبنان المستسلم ام لبنان الفاعل الفعال؟ (...) اطمئنوا ايها السادة وليطمئن كل خائف. لن يكون لبنان الا لبنان. فلا يستطيع شيء في الكون، لا انسان ولا امة لا حكم ولا محتل ولا مستبد ان يكون الا ما هو ولا ان يشبه الا ذاته.

ولبنان السلام لن يكتفي بأن يكون مجتمع تناقضات بين البؤس والترف، بل سيظل يسعى الى ان يصبح مجتمع العدالة الاجتماعية حيث يبرز التفوق، لا تعوقه اية عقبة.

لبنان اليوم مهدد بأن يصبح المجتمع المتقهقر المغلوب على امره. ولكنه سيكون لبنان السلام، لبنان القفزة الى العالم الاول من جديد، او يزول...

ليس للبنان خيار غير هذا الخيار (...)

لبنان السلام هو، اذا، لبنان العقل، ولبنان العقل هو الحرية، هو الديموقراطية، هو العودة الى الدور اللبناني الريادي التاريخي العريق في التنوير وحمل رايات التقدم والنهضة والجدل الفكري. لبنان السلام هو العمل، هو الانماء (...)".

وختم: "بدل ان نسأل اي لبنان في السلام، او اي مستقبل للبنان السلام، فلننظم مشاريعنا واماننا واحلامنا. لننظمها استعدادا لتجسيدها في السلام (...)".

وانتهت المحاضرة بحوار امتد الى ما بعد منتصف الليل الى مأدبة ليونزية.

نعيم اليافي ووليد اخلاصي: "الأدب المعاصر بين التواصل والانقطاع"

الدكتورة كلاب تتوسط السيد اخلاصي والدكتور اليافي (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

في اليوم الثاني للمؤتمر الثقافي الثالث تكريما للاديب الراحل خليل الهنداوي الذي ينظمه المركز الثقافي للبحوث والتوثيق في صيدا واتحاد الكتاب العرب في سوريا في رعاية الرئيس سليم الحص، انعقدت قبل ظهر السبت في قاعة المحاضرات لجمعية رعاية اليتيم - صيدا الندوة الاولى في المحور الثاني وموضوعها "الادب العربي المعاصر بين التواصل والانقطاع" وشارك فيها استاذ الادب العربي في جامعة حلب الدكتور نعيم اليافي والروائي السوري السيد وليد اخلاصي وقدمتهما الدكتورة الهام كلاب.

اليافي

وتحدث الدكتور اليافي عن "الشعر العربي الحديث بين الاتصال والانفصال" ورأى ان "مفهوم الاتصال والانفصال في الثقافة العربية عموما وفي ميدان الشعر خصوصا انما هو صدى او جزء من اشكالية الاصالة المعاصرة، تلك الاشكالية التي بدأت مع عصر النهضة وما فتئت تبدو في كل عقد تحت عناوين مختلفة منها التقليد والتجديد، والتراث والتحديث، والقديم والحديث او الحداثة (...) ان مسألة الاتصال والانفصال في الوقت الراهن لا تفهم او تعرض كما كانت مسألة القديم والجديد تفهم في عصر النهضة، بل تخطتها الى عملية فرز وتحليل وتركيب معقدة يتم في ضوئها وبدءا من الواقع التمييز بين لونين من التراث احدهما تتصل به، وثانيهما تنقطع عنه. اما الذي تتصل به فهو التليد الذي خلد وبقي واستمر، واما الذي ننفصل عنه فهو الآني الذي صلح لعصره ولم يعد يصلح لعصرنا".

ولادراك هذا التطور او التحول الذي حدث لاشكالية العلاقة بين الماضي والحاضر او الاصالة والمعاصرة، توقف عند القصيدة الشعرية الحديثة والمعاصرة ليتبين من خلال سيرورتها كواقعة فنية وجمالية وايديولوجية ماذا طرأ عليها من تغيير وعلاقة هذا التغيير بمفهومي الاتصال والانفصال. وعرض للمراحل التي مر بها الخطاب الشعري العربي الحديث والمعاصر نحوا وبنية. وقسمها اربع مراحل او حركات متعاقبة ومتزامنة:

اولا - حركة الشعر الكلاسيكي الجديد.
ثانيا - حركة الشعر الرومانسي.
ثالثا - حركة الشعر الحر.
رابعا - حركة قصيدة النثر وذيولها.

وخلص الى ان "هناك فرقا رئيسا وكبيرا بين قانون التطور في ميدان العلم، وقانون التطور في ميدان الادب. فالاول يقوم على الوقفات او المحطات حيث يلغي كل موقف جديد ما سبقه، والثاني يقوم على الاستمرار حيث يطور كل موقف جديد ما سبقه ولكنه لا يلغيه وتظل صفة الاستمرار اساسا مكينا في الابداع الادبي".

اخلاصي

وتناول السيد وليد اخلاصي موضوع "اللغة الفنية تساؤلات وملاحظات". فطرح سؤالين عن التواصل والانقطاع في ادبنا العربي المعاصر. وارتبط السؤال الاول بطبيعة التواصل او ماهيته، اي بعلاقة التواصل بمفهوم التراث، والسؤال الثاني عن شكل التواصل هل هو تطور ام قطيعة. وقال ان الادب العربي يمكنه ان يتجاوز المناظرات العقيمة "اذا ما عومل على انه جزء من حركة الطبيعة نفسها وبالتالي من حركة التاريخ، لذا يمكن ان يقال بان الحالة الادبية، وهي تفهم على هذا الاساس، هي الانتاج الطبيعي لعقل مبدع صحيح. يمكن الباحث ان يتفحص كيمياء كاتب معاصر ما ويحكم عليه، اما تفحص الكاتب نفسه لكيميائه، فسيؤدي به من دون ريب الى تخييل رائع يعيد انتاج الواقع وتمثل الماضي، ورؤية المستقبل بخصوصيته هي في النهاية ما يمكن ان يقال عنها انها اللغة الفنية الفريدة".

"مقتطفات" مهى خالد

طرابلس - "النهار":

"مقتطفات" عنوان معرض للآنسة مهى محمد خالد في الرابطة الثقافية في طرابلس امته شخصيات وفاعليات اجتماعية وثقافية.

وفي الافتتاح تكلم رئيس الرابطة الثقافية المهندس رشيد الجمالي ومما قال: "مهى خالد فنانة جادة، رشيقة الخطوط حلوة الالوان تحفل لوحاتها بالمعاني، تلامس شغاف النفس فتحرك فيها اجمل المشاعر، وتثير في وعينا في الوقت عينه الكثير من الافكار والتساؤلات".

يضم المعرض ٣٤ لوحة مائية وزيتية، وجدارية من سبعة امتار ونصف متر تمثل رمز الحرية والعدالة والسلام رسمتها الفنانة خصيصا للفرع الثالث لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية بطلب من الكلية وستوضع في قاعة المحاضرات.

تصور اللوحات المناظر التي تروي جمال الطبيعة، وهي رسم زيتي بألوان الباستيل والاكواريل والاكريليك. وتجد في المعرض اربع لوحات تحت عنوان "قصائد الفيحاء" اكواريل مأخوذة عن مناظر تعود الى الفيحاء عام ١٩١٣.

والفنانة خريجة كلية الفنون في ثالث معرض افرادي لها في الرابطة وكانت اشتركت في معارض مختلفة في مناطق اهدن وسير وانطلياس.

خريجو انجيلية طرابلس

طرابلس - "النهار":

دعت رابطة خريجي مدرسة طرابلس الانجيلية للبنات والبنين خريجيها واصدقاءهم الى الاشتراك في عشائها السنوي الاول الذي تقيمه في نادي نورث هافن في ١٤ كانون الاول الساعة التاسعة مساء.

معرض "انعكاس"

طرابلس - "النهار":

دعت الرابطة الثقافية في طرابلس الى افتتاح معرض الفنان التشكيلي مصطفى عبيد "انعكاس" السبت ١٤ كانون الاول الساعة الرابعة بعد الظهر ويستمر الى ١٩ منه يوميا من الرابعة حتى السابعة مساء.

الأب يمين ضيف الملتقى الادبي "الوجود لا يفهم إلاّ بالشعر"

طرابلس - "النهار":

اقيمت مساء الجمعة ندوة شعرية في قاعة الثانوية الجديد في طرابلس احياها الاب يوسف يمين ملبيا دعوة الملتقى الادبي الشعري في الشمال.

وقدم الشاعر السيد سعد شلق بكلمة منها: "لقاؤنا اليوم مع محب ما زال يغلو في حبه حتى علم وما زال يعلم حتى تناهى العلم بين جوانحه نشيدا انسانيا تسامى نبوءة شعر وهواجس الهام انما يخشى الله من عباده العلماء. وكانت خشيته محبة وتسامحا ورسالة اخاء حملها امانة في قلبه لادراكه ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال (...) وربما صدق فيه قول ميخائيل نعيمه: "ما زلت ارقى حتى لم اجد احدا دوني" وعدد مؤلفات الشاعر ومنها: "قنبلة النيوترون"، "مدخل الى علم الذرة"، "تاريخ النظرية الذرية"، "المادة والذرة"، "في معبد اللحظة"، "كيمياء الحروف"، "الصيد في الداخل".

ثم عرض الاب يوسف يمين شريطا شعريا مميزا الشعر الصوفي والاعداد الروحانية التي يكتب بها: "الشعر لا يتقيد مثل الجمال. الشعر لا يقيد بحدود او سدود او قروض، الشعر الذي هو قبس الهي انا تجسد بالعالم المحسوس فبالتالي سوف يأخذ الاطر التابعة للعالم المحسوس لكي يتجسد كما هو. فإذا تجسد بحسب العالم المحسوس لا يكون قد تقيد من الخارج وانما تكون قيوده نابعة من الداخل. وبما ان العالم المحسوس تحديدا بنيته هي العدد فالشعر عندما يعطي ظلاله - فالشعر من عالم الالوهة - على الارض بالكلمات والعبارات سيتجسد الظل في اطار العدد. فالعدد اذا نابع من اعماق تكوين بنية الشعر من الداخل فلا يأتي بقيود خارجية.

عادة ما اكتب على الاعداد السرية الروحانية (٣ - ٧ - ١٠ - ٩ - ١٢) وهذه الاعداد موجودة من ايام فيثاغوراس مرورا بابن الفارض وبكل الفلسفات المشرقية القديمة حتى اليوم. الاعداد شيء سري بعدما تبينا ابعادها واعماقها.

الوجود لا يفهم الا بالشعر وكذلك الجمال والانسان (...) وعندما اقول انسان فإنني بالتالي اخوض في اعماقه وابعاده القصوى حتى الابعاد الدينية الالهية. والشعر هو قياس الوجود وجماله وتناسقه ونبرته ورنته اينما كان هناك وجود فهناك شعر وخصوصا عندما نقترب اكثر واكثر من عتبات الالوهة من عتبات الداخل والكون السحيق اللامتناهي في الصغر والكبر واللامتناهي في الاعماق، فالشعر مثل الهواء لا نستطيع العيش من دونه".

وترجم كلامه شعرا في قصيدة "استدراج" التي القاها وهو مغمض العينين وان فتحهما فإنما ليغلقهما على الصور الكائنة في خيالاته وكأنه يخشى عليها ان تخرج الى وهج الحقيقة فتضيع بين الظلال. و"استدراج" هي على الاوتار العشرة:

"انت الخافق في قلب شوقي
تنبض وتجعلني اكبر
وتتظاهر بالبعاد
لكي اشتاق اليك اكثر".

وفي مقطع آخر يصور احتجاب الروح بالنور الذي تسعى النفس الى اقتباسه في شوق لتخلع وراءها رداء المادة بقوله:

"انت الطالع من عين فجري
فتجعل انظاري اصغر
انت تحتجب بالضياء
لكي اشتاق اليك اكثر".

مناقشة اطروحة

دعا رئيس الجامعة اللبنانية بالتكليف الدكتور هاشم حيدر ومدير الفرع الاول لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية الدكتور محمد شيا الى حضور مناقشة اطروحة دكتوراه لبنانية في العلم الجنائي اعدها الطالب فضل ضاهر في موضوع "الجريمة والوقاية منها في المجتمع اللبناني"، ظهر غد الثلثاء في قاعة المحاضرات في المعهد في الروشة.

في عيد الميلاد

دعت الجمعية المسيحية للشابات في الحدث الى افتتاح معرض الميلاد للاشغال اليدوية في رعاية النائب بيار عبدو دكاش، الخامسة بعد ظهر الجمعة ١٣ من الجاري ويستمر الى ١٥ منه، من التاسعة صباحا الى السابعة مساء.

مؤتمر في طرابلس "نحو علم نفس عربي"

طرابلس - "النهار":

يعقد مركز الدراسات النفسية في طرابلس مؤتمرا عنوانه "نحو علم نفس عربي" في رعاية رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي ايام ١٠ و١١ و١٢ كانون الثاني ١٩٩٢ في قاعة لجنة رعاية البيئة في الشمال ويشترك فيه ٣٠ محاضرا من لبنان وسوريا والاردن ومصر والسعودية والمجر.

وسبقه معرض خاص بالثقافة النفسية ايام ٦ و٧ و٨ و٩ من الجاري في المكان نفسه.

واذاع رئيس المركز الدكتور محمد احمد النابلسي برنامج المؤتمر في لقاء صحافي عقده اول من امس في قاعة لجنة رعاية البيئة:

- الجمعة ١٩٩٢/١/١٠: ٩،٠٠ تسجيل المشاركين، ١٠،٠٠ افتتاح، ١٢،٣٠ غداء تكريم على شرف المشاركين، ١٦،٠٠ ندوة الجمعيات النفسية العربية، ١٧،٠٠ ندوة التراث النفسي العربي، ١٨،٠٠ ندوة المعاجم النفسية، ٢٠،٠٠ سهرة الموسيقى الشرقية "فرقة مسايا".

- السبت ١٩٩٢/١/١١: ٩،٠٠ ندوة الاختبارات النفسية العربية، ١٠،٠٠ ندوة التحليل النفسي في العالم العربي، ١١،٠٠ ندوة خصوصيات الذات العربية، ١٢،٠٠ ندوة العلاجات التقليدية، ١٥،٠٠ ندوة الدراسات عبر الحضارية، ١٦،٠٠ ندوة الدراسات الجانحية، ١٧،٠٠ ندوة ضرورة التعريب، ٢٠،٠٠ كوكتيل.

- الاحد ١٩٩٢/١/١٢: ٩،٠٠ ندوة المرض العقلي واضطرابات اللغة، ١٠،٠٠ ندوة الادوية النفسية - العربية، ١١،٠٠ اجتماع المشاركين، ١٧،٠٠ اعلان التوصيات، ٢٠،٠٠ عشاء واختتام المؤتمر.

"زهرة القندول"

دعا "ملتقى الثلثاء الثقافي" الى عرض فيلم "زهرة القندول"، من اخراج جان شمعون ومي المصري، السادسة مساء اليوم في منزل السيد علي الامين، سنتر داغر، قرب "سينما سندريلا" في المشرفية.

الاحتفال التكريمي لفضل حسن المقدم

طرابلس - "النهار":

دعا الرئيس الدكتور امين الحافظ والمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى والجمعية الخيرية الاسلامية لاسعاف المحتاجين وجمعية مكارم الاخلاق الاسلامية ورابطة احياء التراث الفكري في طرابلس ورابطة آل المقدم، الى الاحتفال التأبيني تكريما للمربي الحاج فضل حسن المقدم العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٥ من الجاري في "قاعة الحاج سميح المولوي" في جمعية مكارم الاخلاق، شارع البولفار، امام سرايا طرابلس.

وفي البرنامج: آي من الذكر الحكيم للمقرىء الشيخ محمد صلاح الدين كبارة، كلمة الرئيس الدكتور امين الحافظ كلمة وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب، كلمة المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى يلقيها مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي، كلمة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية يلقيها المحامي عمر مسقاوي، كلمة الجمعية الخيرية الاسلامية يلقيها الدكتور نزيه كبارة، كلمة رابطة احياء التراث الفكري يلقيها المحامي رياض الجسر، كلمة آل الفقيد يلقيها الدكتور حسن فضل مقدم. ويقدم المتكلمين عضو رابطة احياء التراث الفكري الدكتور قاسم الصمد.

انتخاب الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب اللبنانيين

انعقدت السبت الجمعية العمومية لاتحاد الكتاب اللبنانيين وانتخبت الهيئة الادارية للاتحاد، ففاز كل من السادة: الدكتور روحي بعلبكي (٥٣ صوتا)، الدكتور عصام خليفة (٥٢)، الدكتور عفيف دمشقية (٥٢)، عصام العريضي (٤٧)، احمد سويد (٤٧)، اميلي نصرالله (٤٥)، الدكتور سهيل ادريس (٤٣)، الياس لحود (٤٠)، الدكتور مسعود ضاهر (٣٩)، محمد علي شمس الدين (٣٩)، جوزف حرب (٣٨)، الدكتورة يمنى العيد (٣٧)، الدكتورة فهمية شرف الدين (٣٧)، شوقي بزيع (٣٣)، الياس خوري (٣٢).

وحصل الذين لم ينجحوا في الانتخابات على هذا العدد من الاصوات: الدكتور سامي سويدان (٣٠)، سعيد الصباح (٢٨)، لامع الحر (٣٦)، يحيى جابر (٢٤)، انصاف الاعور معضاد (٢٤)، زهير هواري (٢٣)، عماد العبدالله (٢٢)، نجيب البعيني (٢٢)، محمد زين جابر (١١).

وانسحب الدكتور محمد علي موسى وعلى رغم ذلك حصل على تسعة اصوات.

واعترض بعض المشاركين على "اشكال قانوني قد يتسبب في اقامة دعوى" اذ بلغ عدد المشتركين في الاقتراع ٧٣ ولم توجد في الصندوق سوى ٧٠ ورقة بعد عدها ثلاث مرات "مما يقتضي اعادة الانتخاب".

وستعقد الهيئة الادارية الجديدة اجتماعا هذا الاسبوع لتوزيع المسؤوليات بين اعضائها.

● جاءنا من السيد سعيد الصباح:

"اذا ما اعتبر القضاء اللبناني ان عملية انتخاب الهيئة الادارية التي جرت السبت الماضي كانت صحيحة، وهذا موضع شك، اكون من المرشحين الخاسرين.

اذ اغتنم هذه الفرصة لاتقدم بالشكر من الذين انتخبوني، ومن الذين لم ينتخبوني، ذلك ان الاخيرين امتازوا بفضيلة تنئيي عن المشاركة في مسار "طبخة بحص" الاتحاد. واعلم "البعض" من القيمين على اموره بان الرسالة قد وصلتني والتي عبروا فيها عن رغبتهم في ان ادفع فاتورة موقفي المعارض لديماغوجيتهم اثناء حرب الخليج".

معرض للمجوهرات في صيدا



السيدة سعد وبعض العارضات امام مجوهرات. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

افتتحت السبت زوجة السفير الفرنسي في لبنان معرضا للمجوهرات في قاعة "مركز معروف سعد الثقافي" في صيدا. ورحبت رئيسة المركز السيدة نجلاء سعد بها وبالحضور.

ندوة شمالية عن الامراض السرطانية

"الامراض السرطانية واكتشافها المبكر واهمية التنظير للجهاز الهضمي" عنوان ندوة علمية دعت اليها الجمعية الطبية الاسلامية في الشمال وشارك فيها الدكتور احمد الذهيبي الاختصاصي بامراض الجهاز الهضمي والتنظير والدكتور محمود احمد السيد استاذ الامراض السرطانية.

وادارها الدكتور محمود عبد الوهاب رعد وقدم لها السيد سوهام المصري.

وقدم الدكتور السيد شرحا للامراض السرطانية وطريقة اكتشافها المبكر ومدى اهمية هذا الاكتشاف في معالجة الاورام السرطانية.

وعرض الدكتور الذهيبي شرائح عن التنظير واوضح اهميته في اكتشاف الاورام الخبيثة.

"الانتفاضة والمشروع الاسلامي"

في الذكرى الرابعة لانطلاقة الانتفاضة الفلسطينية. دعت المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت الى محاضرة عنوانها "الانتفاضة والمشروع الاسلامي المعاصر" للامين العام لـ"حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين" الدكتور فتحي ابرهيم الشقاقي، الثالثة بعد ظهر الخميس ١٢ كانون الاول في قاعة المستشارية في برج ابي حيدر.

معرض في القرعون

البقاع الغربي - "النهار":

في الذكرى "الـ٥٩ لتأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي، افتتحت مديرية القرعون للحزب في مقر "منتدى العروبة" في القرعون معرضا للرسوم والفن التشكيلي في رعاية عميد الثقافة الدكتور ربيع الدبس. وحوى لوحات للفنانين هيام عمر، انور ابو فخر، امير سلامة.

وتكلم في الافتتاح صاحب المنتدى الدكتور جورج حجار والدكتور الدبس. ويستمر الى ١٥ من الجاري.

اسبوع الشجرة بدأ في لبنان وتشجير في حديقة الصنائع واحتفال

القائد الجراح السيد عبدالرحمن يموت متكلما في الاحتفال. وزير الدولة لشؤون البيئة المحامي جوخادريان يغرس شتلة (ساكو بيكاريان)

بدأ امس اسبوع الشجرة في لبنان باحتفالات رسمية وشعبية. ونظمت جمعية كشافة الجراح متعاونة مع محافظة بيروت وبلدية بيروت احتفالا قبل الظهر في حديقة الصنائع حضره وزير الدولة لشؤون البيئة المحامي جاك جوخادريان والمدير العام للزراعة بالتكليف الدكتور وائل حيدر ممثلا وزير الزراعة السيد محسن دلول والمدير العام للسياحة السيد محمد ماضي ممثلا وزير السياحة الامير طلال ارسلان والمدير العام للداخلية بالتكليف السيد سامي شعيب ممثلا وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب ورئيس اتحاد كشاف لبنان السيد عصام علي حسن ورئيس جمعية كشافة الجراح السيد عبد الرحمن يموت وكشافون وتلامذة.

النشيد الوطني افتتاحا عزفته موسيقى كشافة الجراح، ثم تكلم رئيس الجراح القائد عبد الرحمن يموت مطالبا باعادة غرس احراج بيروت التي احرقت ونسفت وقطعت. وتأهيل حدائق العاصمة وزرعها بالاشجار والازهار وصونها لانها باتت المتنفس الوحيد لسكان العاصمة.

وقال القائد عصام علي حسن: "عن منطلق مفهومنا للحركة الكشفية ونهجها واهدافها الانسانية وملازمتها للطبيعة. نحتفل اليوم بعيد الشجرة وقد عقدنا العزم على متابعة مسيرة الخير والتقدم والسلام بكل اصرار وعناد وخطونا الخطوة الاولى لرحلة الالف ميل نحو لبنان الاخضر، لبنان المحبة. لبنان الخير والاستقرار، لتبقى الشجرة ويبقى لبنان".

ثم القى السيد كمال ديب كلمة محافظ بيروت بالتكليف المحامي سيمون كرم، ودعا قال: "ان نعود الى غرس الاشجار في ربوعنا رمز لمصالحة كل واحد منا مع ذاته قبل صلحه مع الآخر ورجوع بالبلد الى ركاب التمدن، رمز كبير ومساهمة وطنية لشعب يستصرخ في نفسه الكثير من ملامح الكبر البيئة في لبنان تتعرض لعملية تدمير منظمة. لقد فاقمت الحرب الجانب الاعظم من شخصية اللبنانيين، مما عبروا عنه بهجوم واسع على العناصر المكونة للبيئة التي فيها يعيشون، فدمروا الكثير منها ولا يزال منا التدمير مستمرا".

الى نشيد الشجرة عزفته موسيقى الجراح وانشدته فرقة فليفل بقيادة سليم فليفل.

فكلمة وزير السياحة القاها السيد محمد ماضي وفيها دعا المواطنين الى "التحول من القطع الى الزرع. شجروا ارضكم. اسقوا الاشجار صفاء نياتكم. شدوا الفنادق والمطاعم. فالسياح ينتظرون وانهم لقادمون".

والقى كلمة وزير الزراعة الدكتور وائل حيدر الذي اعلن "اننا قد عقدنا العزم على اعادة تشجير مساحات واسعة من جبالنا ضمن خطة طويلة الامد لاعادة الخضرة والجمال اليها. ونعد العدة لانشاء جهاز انذار مبكر وتجهيز فاعل لمكافحة حريق الغابات، كما اننا سنقطع الايدي التي تعبث باشجارنا سعيا وراء الربح الرخيص، آملين من وراء ذلك حماية الغابات والمساهمة في الحفاظ على البيئة وللشجرة في ذلك دور اساسي وفاعل".

وكلمة وزير الداخلية القاها السيد سامي شعيب عن التعرية التي اصابت بيروت وطرابلس وجونية وصيدا وصور من "ثوبها الاخضر" نتيجة حركة البناء الناشطة من جهة والبعيدة كل البعد عن التنظيم المدني من جهة اخرى. وطالب المسؤولين من اجل الحفاظ على البقية الباقية من الثروة الحرجية بـ"العمل كل من موقع مسؤوليته للحد من الاعتداء على الشجرة".

واخيرا كلمة الوزير جوخادريان عن الاحراج التي "كانت تغطي نسبة ١١ في المئة من مساحة لبنان، اما اليوم فان هذه النسبة لا تتعدى الستة في المئة". وتحدث عن الاشجار "ثروة وطنية ومصدرا من مصادر الجمال في بلادنا وعاملا من عوامل مكافحة التلوث وتنقية الهواء من الجراثيم ( )".

وذكر مما تقوم به الدولة للحفاظ على القائم من غاباتنا واحراجنا كاعلان حرج اهدن محمية والسعي الى اعلان غابة الارز محمية اخرى، واشار الى التحضير لغرس ٢٥ الف شجرة السنة المقبلة في كل المناطق اللبنانية.

وعلى الاثر غرس الرسميون شتلات ارز في الحديقة والكشافة غرسات اشجار مختلفة.

مسيكة، ضناوي، سليمان "شرعة الانسان والحقوق الثقافية"

طرابلس - "النهار":

في الذكرى السنوية للاعلان العالمي لحقوق الانسان استضافت الرابطة الثقافية في طرابلس بالتعاون مع الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ندوة عنوانها "شرعة حقوق الانسان والحقوق الثقافية" شارك فيها الدكتورة فتنة مسيكة والسيد حسين ضناوي والدكتور هاني سليمان الذي حل محل السيد عبدالله زخيا لتخلفه عن الحضور.

مسيكة

وقارنت الدكتورة مسيكة بين وثيقة القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة الصادرة عن الامم المتحدة عام ١٩٧٩ وحقوق المرأة في الاسلام التي منحها الشرع الاسلامي قبل ١٤٠٠ سنة. وقالت: "جميل جدا ان يصحو الضمير العالمي لاصدار اعلانات تتعلق بحقوق الانسان عام ١٩٤٨ وجميل ايضا ان يصدر عن هيئة الامم المتحدة وثيقة القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة عام ١٩٧٩ وهذه الوثيقة اخذت في الاعتبار جميع الصكوك والاعلانات والبيانات والمواثيق التي صدرت عن الامم المتحدة. ولكن كان الاجمل ان تاخذ الامم المتحدة في الاعتبار كذلك الشرعة الاسلامية التي اعترفت باهلية المرأة من ١٤٠٠ سنة وهي الراعية ويوم التزم ما سنه القرآن الكريم من احكام ودساتير لاعطاء المرأة حقوقها، شاركت المرأة في بناء المجتمع الاسلامي في جميع المجالات السياسية والثقافية والمالية والاجتماعية (...)".

الضناوي

وعرض السيد حسين الضناوي لالتزام لبنان الحقوق الادبية والفنية للمؤلف والمنتج كاحدى الحريات الثقافية وقال: "ما زال القرار الرقم ٢٣٨٥ الصادر في كانون الثاني عام ١٩٢٤ عن المندوب السامي الفرنسي يحكم هذه المسألة. ففي المادة ١٣٧ ينص القرار: ان الشخص الذي يبتكر اثرا ادبيا او فنيا له في مجرد ابتكاره حق الملكية المطلق على هذا الاثر (...). وكذلك ينفذ لبنان اتفاق برن المتعلق بحماية الآثار الادبية والفنية المعقودة عام ١٨٨٦ والمعدلة عام ١٩٠٩ ثم عام ١٩٢٨ وقد طبق في لبنان عام ١٩٣٣ بقرار من المندوب السامي. وبذلك يعتبر لبنان داخلا في اتحاد لحماية حقوق المؤلفين على آثارهم الادبية والفنية". فالحماية الداخلية والدولية للانتاج الفني والادبي في لبنان محفوظة في لبنان قانونا، ولكن في الواقع شهد لبنان منذ بداية السبعينات اكبر عملية تزوير للانتاج الادبي ولم توقفها الحرب التي اجتاحت المجتمع".

وناقش مسألة حرية التعليم الخاص في حدود القانون وفي اطار الحقوق الثقافية ودعا في هذا المجال الى تطبيق روح الدستور والاعلان العالمي واتفاق الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي "تجمع على وضع حدود للحرية بما لا يضر بالمجتمع وامنه ونظامه العام".

سليمان

وختم الدكتور هاني سليمان ممثلا الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان بكلمة فيها: "بعد الحرب اللبنانية وبعدما انحسر منطق الحرب، اركز على دور المؤسسات المدنية. فالمبادرة التي يجب ان نتخذها هي المطالبة بادخال شرعة حقوق الانسان في المناهج التربوية. ونحن من جهتنا كجمعية لبنانية لحقوق الانسان نقوم بالاتصالات اللازمة مع المسؤولين خصوصا على مستوى مجلس النواب لاقرار هذه الشرعة في كتاب التربية المدنية حتى تصبح حقوق الانسان متطورة من الوعي اللاواعي الى الوعي الواعي في ضمير الانسان (...)".

الاكثر مبيعاً في معرض الكتاب

من النادي الثقافي العربي هذه المعلومات الاحصائية عن الكتب الاكثر مبيعا في معرض الكتاب العربي الخامس والثلاثين الذي يقام في الصالة الزجاجية لوزارة السياحة في الفترة ٣-٥ كانون الاول والتي اعدت استنادا الى احصاءات من خلال ايصالات الكتب المشتراة في المعرض.

- فئة "أ" (ثمن الكتاب دون ١٥٠٠ ل.ل.)

١ - "الشقاء العادي"، تأليف بيتر هاندكه، ترجمة سام حجار، منشورات دار الفارابي.

٢ - "قاموس ورنات للجيب"، تأليف جون ورتبات وهارفي بورتر، منشورات مكتبة لبنان.

٣ - "دستور الجمهورية اللبنانية عملا بتعديل ١٩٩١/٩/٢١ وتطبيقا لوثيقة الطائف"، اعداد وتقديم وتعليق لاحمد سرحال، منشورات دار الباحث.

- فئة "ب" (ثمن الكتاب من ١٥٠٠ ل.ل. الى ٢٩٩٩ ل.ل.):

١ - "الاختراق الصهيوني للمسيحية". تأليف القس اكرام لمعي، منشورات دار الشروق.

٢ - "اشهر الحلويات"، تأليف سعاد زعرور بدير، منشورات مؤسسة عز الدين.

٣ - "شهود يهوه نشأتهم وافكارهم"، اسعد السحمراني، منشورات دار النفائس.

- فئة "ج" (ثمن الكتاب من ٣٠٠٠ ل.ل الى ٥٩٩٩ ل.ل)

١ - "عهد الفرار والهوى مجارب الحكم في حقبة الانقسام ١٩٨٧ - ١٩٩٠"، تأليف الرئيس سليم الحص، منشورات دار العلم للملايين.

٢ - "سمرقند"، تأليف امين معلوف، ترجمة عفيف دمشقية، منشورات دار الفارابي.

٣ - "اكابر"، تأليف ميخائيل نعيمة، منشورات مؤسسة نوفل.

فئة "د" (ثمن الكتاب من ٦٠٠٠ ل.ل. الى ٩٩٩٩ ل.ل.):

١ - "كتاب الاسد: الصراع على الشرق الاوسط"، تأليف باتريك سيل، ترجمة المؤسسة العامة للدراسات والنشر، منشورات دار طلاس.

٢ - "روعة الخلق"، ترجمة واعداد، ماجد طيفور، منشورات دار العربية للعلوم.

٣ - "الثلاثية الروائية"، تأليف احمد ابرهيم الفقيه، منشورات دار رياض الريس للكتب والنشر.

- فئة "هـ" (ثمن الكتاب من ١٠٠٠٠ ل.ل. وما فوق).

١ - "الف باء الطبخ الموسع"، تأليف صدوف كمال وسيما عثمان، منشورات دار العلم للملايين

٢ - "المورد: انكليزي - عربي"، تأليف منير بعلبكي، منشورات دار العلم للملايين.

٣ - "المنجد في اللغة والاعلام"، تأليف الاب لويس معلوف، توزيع منشورات دار المشرق - المكتبة الشرقية.

- فئة "و" (كتب الاطفال والاحداث):

١ - "لعبتي الصغيرة"، تأليف اجينا مارتو، منشورات دار الفارابي

٢ - "انا الالف، حكايات واغاني الحروف"، شعر حسن عبدالله، تلحين وليد غلمية، رسوم حلمي التوني، منشورات دار الرواد للنشر والتوزيع

٣ - "مشوار في لبنان"، تصميم واعداد نجلاء نصير بشور، منشورات مؤسسة تاله

وتضمنت اللائحة الكتب المقررة في المناهج الجامعية التي حققت مبيعات جيدة

● يوقع سلام الراسي كتابه "جود من الموجود" الصادر عن مؤسسة نوفل لزوار المعرض من الثالثة والسابعة بعد ظهر اليوم

مستشفى ضهر الباشق الحكومي أعيد افتتاحه بعد ترميمه

السيدة منى الهراوي تتفقد مرضى في المستشفى (دالاتي ونهرا)

افتتحت السبت السيدة منى الهراوي مستشفى ضهر الباشق الحكومي بعد انجاز ترميمه وقد ساهمت منظمة اطباء حول العالم في ذلك بمبلغ ٦٠٠ الف دولار وحضر النائب الدكتور البير مخيبر والنائب اوغست باخوس والنائب المعين المهندس سبب لحود ورئيس منظمة اطباء حول العالم - فرع الشرق الاوسط الدكتور فيليب لوران وقائمقام المتن السيد خليل نصر الدين

وبعد قص الشريط التقليدي، تحدث رئيس المستشفى الدكتور ادوار عبود عن المستشفى الذي يتسع لـ٨٠ سريرا وهناك مشروع ليستوعب ٢٠٠، والذي تعرض لقصف مباشر عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠ وقال انه "نموذج لكل المؤسسات الاستشفائية الحكومية وبرهان ساطع على ان عدة المستشفيات تستطيع ان تؤدي واجبها كاملا عندما تتوافر لها المساعدة الضرورية". واشار الى العمل على تجهيز فرع خاص بالاطفال

وذكر رئيس جمعية دعم الصحة والاستشفاء في لبنان الدكتور انطونيوس متى بتاريخ المستشفى الذي تأسس عام ١٩١٠ للامراض الصدرية وخصوصا مرض السل الذي كان متفشيا وتحول اوائل السبعينات مؤسسة حكومية

ثم القت السيدة الهراوي كلمة، ومما قالت: "ان اكثر ما يحتاج اليه المواطن بعد وقف الحرب والعنف، وفي انتظار استكمال اعمال البناء والاعمار:

١ - تعزيز الثقة بنفسه وبالوطن والغد

٢ - تيسير الخدمات الاساسية والملحة"

واضافت "ان ما يثقل على المواطن اليوم بالحاح هو تسهيل خدمات الاستشفاء والطبابة وتأمين الدواء. وتوفير المدرسة لاطفاله حتى لا يضيع عليهم العمر والامل من هنا عمدنا الى تعزيز المستشفيات الرسمية لتاتي اكثر قدرة على مساعدة المعوزين. الى تشجيع المستوصفات وتوسيع اعمالها. والى توزيع الادوية والمساعدات في كل المناطق"

فرع للكومبيوتر في مدرسة الشوف




في الافتتاح السادة ابو، الحلبي، حمادة امام اجهزة كومبيوتر (ناصيف)

بعقلين - "النهار":

في رعاية رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط وقد مثله مستشاره السيد عصام الحلبي. افتتحت مدرسة الشوف الوطنية العالية الثالثة بعد ظهر السبت فرعا للكومبيوتر

وحضر رئيس مكتب التربية في "الادارة المدنية" السيد انور ابو وصاحب المدرسة السيد رجا سعيد حمادة ومفوض التربية في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد فادي المحتقي ومشايخ وهيئات ثقافية وفكرية وتربوية وممثلو شركات كومبيوتر متخصصة.

كلمة ترحيب من مدير المعهد السيد معروف حمادة عن المدرسة "التي حملت رسالة المعرفة والعلم بامانة واخلاص" وافتتحت الفرع الجديد "ايمانا بمساهمتنا التربوية وتعزيزا للتعليم التقني" واعلن افتتاح فرع الكومبيوتر لشهادتي الامتياز الفني والبكالوريا الفنية في الاختصاصات الآتية المحاسبة والمعلوماتية الادارية وامانة السر

ثم تكلم رئيس فرع الكومبيوتر الدكتور شفيق ابو كروم عن وجود ثمانية اجهزة متطورة وحديثة تضاهي افضل المختبرات في احدث الجامعات وامل في تطويرها لتصير ١٨ جهازا.

نادي جويا

احيا نادي جويا الاجتماعي الرياضي احتفالا مع استعادة نشاطه الذي توقف قسرا بسبب الاحداث وتكلم الشيخ علي نور الدين ورئيس النادي السيد هاني سعد، وامين سره السيد حيدر احمد

ثم غنى سامي حواط بعض اغانيه.

مساعدة من الادوية لمستوصفات الجبة

تسلم مكتب التنسيق والخدمات الاجتماعية التابع للنيابة البطريركية المارونية في منطقة الجبة كمية من الادوية الطبية من الصندوق الاجتماعي الماروني، كانت ارسلت اليه هبة ايطالية ليوزعها على المستوصفات والخدمات الصحية والاجتماعية في المناطق اللبنانية. وقد وزعت هذه الكمية على مستوصفات حدث الجبة، الديمان، بقرقاشا وبشري التي تعنى بمساعدة اصحاب الامراض المزمنة المحتاجين الى خدمات المعاينات والتلقيح بالتنسيق مع وزارة الصحة و"اليونيسيف". وشكر مسؤولو هذه المستوصفات ادارة الصندوق الماروني والهيئة الايطالية مقدمة هبة الادوية

"هيئة الاسعاف الشعبي"

من "هيئة الاسعاف الشعبي" انها اختتمت برنامجها للتوعية الصحية والوقاية بثلاث ندوات طبية متخصصة في قاعة المحاضرات في مركزها الرئيسي في برج ابي حيدر وشارك فيها كل من الدكتور احمد الصائغ عن "امراض الجهاز الهضمي وسبل الوقاية منها". الدكتور جمال البنا عن "الامراض الموسمية". الدكتور سامي الحسامي عن "امراض القلب والشرايين وسبل الوقاية منها".

وادار المحاضرات الصحافي علي جنبد.

نائبة مدير "اليونيسيف" في الجنوب لتؤكد أن المنظمة باقية على خدماتها

السيدة لوك هوك في سرايا صيدا وبدا المحافظ فياض والسيدة الصدر شرف الدين والسيد ... (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

زارت السبت نائبة المدير التنفيذي لصندوق الامم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" السيدة كارين لوك هوك يرافقها ممثل المنظمة في لبنان السيد انطوني وليم لاتام منطقة الناقورة وجالت في منطقة عمليات القوة الدولية حيث اطلعت على مشاريع "اليونيسيف" واعمالها.

وبعد الظهر زارت مدينة صيدا واستقبلها محافظ الجنوب السيد حليم فياض في مكتبه في السرايا. وحضر مدير البرامج الصحية في "اليونيسيف" الدكتور علي الزين وممثل "اليونيسيف" في صيدا السيد طارق الغير ورئيس دائرة الصحة في الجنوب الدكتور عبدالله سليمان ورئيسة مؤسسات الصدر السيدة رباب الصدر شرف الدين والسيدان سمير فرنسوح وسمير البساط من مصلحة المياه.

ورحب المحافظ فياض والسيدة الصدر شرف الدين بالمسؤولة في "اليونيسيف" ونوها بالمساعدات التي تقدمها وتمنيا زيادة هذه المساعدات

وقالت السيدة لوك هوك ان زيارتها جاءت لتؤكد ان "اليونيسيف" مستمرة في عملها وباقية لمساعدة الدولة اللبنانية والجهات العاملة في مجالات البناء والتربية والصحة، مشيرة الى الخطة الخمسية "لليونيسيف"

واوضح الدكتور علي الزين ان الجنوب ينال حيزا مهما منذ اكثر من ثماني سنوات اذ قدمت المنظمة ٥٠ مليار دولار في قطاعات الصحة والتربية والمياه. واكد ان زيارة السيدة لوك هوك مهمة وستفيد لبنان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج راضي الحاج حسن
والد العميد مهدي الحاج حسن
واجريت مراسم الدفن يوم الجمعة ٧ كانون الاول في بلدته شمسطار
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٩ منه في شمسطار وايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٠ و١١ و١٢ منه في منزل ولده العميد مهدي الحاج حسن في بيروت الحمراء شارع جاندارك قبالة وزارة الاقتصاد والتجارة

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
المهندس بهجت الياس نمر الحاج
زوجته منتهى عبدالله حزامي
ولداه شادي ورلى
والده الياس نمر الحاج
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٩ كانون الاول في كنيسة السيدة في المنصورية - المتن
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٠ و١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في المنصورية.

شركة نمك Nemec تنعى احد مؤسسيها المأسوف على شبابه
المهندس بهجت الياس نمر الحاج
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٩ كانون الاول في كنيسة السيدة في المنصورية - المتن
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٠ و١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في المنصورية

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اليس نجيب ساسين سعادة
زوجة جليل اسكندر سعود
اولادها اسكندر وعائلته وناجي وعائلته وسيمون زوجة بول شطيبي وعائلتها وكارمن زوجة زياد حداد وعائلتها
شقيقاها جورج وروجيه وعائلته
شقيقاتها تريز الياس صادق وعائلتها والس فيليب زيادة وعائلتها والمرحومة ماري جوزف مارينا وعائلتها وجاكلين التابع وعائلتها واندريه نوفل ابي نوفل وعائلتها وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٩ كانون الاول في منزل ولدها ناجي في الزلقا ملك خلاق شارع الزعبي وغدا الثلثاء ١٠ منه في منزل ولدها اسكندر في القبطرة - قرنة شهوان في ملكه

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اميلي شاكر ابي سمرا
زوجة انيس نمر الخوري
اولادها انطوان والياس وسار وبول ومشال والمعاون اول مارون
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ كانون الاول في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع نجيب طراد ملك طراد

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فواز اسعد نجم
زوجته روز منصور عازوري
ولداه حماد وعائلته في المهجر وعلوريا
اولاد شقيقه ايلي وبشارة وجورج ومنى نجم في المهجر
ينعونه بمزيد من الاسى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ٩ كانون الاول في كنيسة سيدة الوردية في الحمراء، ثم ينقل جثمانه الى مقبرة ... في منحن العائلة
تقبل التعازي غدا الثلثاء ١٠ منه في صفارية ويومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيد في الحمراء شارع انطوان الجميل مفرق سكو دي روما بناية الاركانيا الطابق الرابع

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
حنة طانيوس المنير
ارملة المرحوم يوسف بطرس الحاج
والدة خوري والياس وروز زوجة طوني نمور
شقيقة سيدة ارملة المرحوم فؤاد الرياشي والمرحومين سعد وبديع وجنا وجرجس ومحايل الصدر ونظيرة الرمات وبربارة الطمس (في المهجر)
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ كانون الاول في منزل ولدها خوري في النورة قبالة مدرسة سيدة السلام الطابق الاول
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة المأسوف عليها
نجلا عزت الملي
ارملة المرحوم سعيد ...
والدة عدنان وعماد وامل زوجة ... شقيقة ... والمرحومين علي وعمر الملي
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ كانون الاول طوال النهار للنساء في منزل ... وللرجال في منزل ... ملك ...

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اسبر اسعد خليل
مختار بلدة كفرحاتا - الكورة
والد خليل وفكتور واسعد وعادل وحنا
شقيقه جرجي اسعد خليل رئيس البلدية
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ كانون الاول في منزل الفقيد في كفرحاتا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روز داود البيطار
زوجة المرحوم نجيب عبدالله
والدة جوزف عبدالله والمرحوم جورج عبدالله والياس عبدالله والبس زوجة ايليا فريحة وملفيها ارملة المرحوم اميل حداد وماري ارملة المرحوم طانيوس صايا وناديا عبدالله
تقبل التعازي اليوم الاثنين وغدا الثلثاء ٩ و١٠ كانون الاول في منزل ولدها جوزف عبدالله في الاشرفية شارع انيب اسحق خلف محطة رزق الله بناية جورج سلامة الطابق السادس

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جميل سمعان لبّس
...
زوجته ابرانا قسطنطين لمرسيدس
اولاده المرحومان كوستا وجورج
وابنان روجه جوني غالي وماريا روجة مبطارس سكوليكاراكيس
احفاده ... وتريز زوجة ... وعائلتها ينعونه بمزيد من الاسى
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٩ كانون الاول في منزل الفقيد في الاشرفية شارع الغرالية ملك اسعد كرد
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

والدتها اسما سلمون
زوجها الدكتور رياض غرة
اولادها ناجي وجمانة وسمير
شقيقتها ليلى زوجة الدكتور راجي حلف وعائلتها
شقيقاها سجيل سلمون وعائلته وسيل سلمون وعائلته
عمها خليل سلمون وعائلته
وعموم عائلات غرة وسلمون وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة
هدى الياس سلمون
زوجة الدكتور رياض غرة
المنتقلة الى رحمته تعالى صباح السبت ٧ كانون الاول
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ منه في منزلها في ... الكفوري
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ارملة الفقيد ... سعد تيان
اولاده فارس ورياض وليلى زوجة المحامي جورج ... وعائلتها
... وعموم عائلات ... وسعد تيان ... ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
انيس حنا حنوش
المنتقل الى رحمته تعالى صباح السبت ٧ كانون الاول
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع العاب ملك شامشيان قرب الجامعة اللبنانية

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سيارة بين باريس وتور رجل الاعمال المأسوف عليه
محمد احمد عاشور
يواري الاربعاء ١١ كانون الاول في بلدة الرمانية - قانا - قضاء صور
تقبل التعازي في باريس اليوم الاثنين ٩ منه من الساعة الخامسة حتى التاسعة مساء 7 Rue Lesueur Paris 16 2ème etage.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
شفيقة نعمان اسعيد
زوجة جليل اسعيد
اولادها سمير وعائلته وطوني وعائلته وعامر وعائلته ... ارملة المرحوم ابرهيم شوبري وعائلتها وعائدة زوجة باسيل ... وعائلتها ولبنان زوجة الياس ساما وعائلتها ... ارملة المرحوم محيب العاوي واولادها
ينعونها بمزيد من الاسى
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في الاشرفية ... خلف "الابلاجيتي" ملك ... الطابق الاول

اعضاء جمعية المجلس النسائي ... ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
هدى رياض غرة

زوجة الفقيد عايدة لبس
والبنه نايا انور هيكل
شقيقه شفيق
شقيقته ماري
عمه ميشال حبيب عقل
ارملة عمه المرحوم يوسف حبيب عقل
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
ايلي اديب عقل
المنتقل الى رحمته تعالى الجمعة ٦ كانون الاول
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه السبت ٧ منه في كنيسة مار ضومط في سن الفيل - النبعة
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٩ منه في منزله في عين الرمانة شارع عنتور سمعان بناية مارون كرم الطابق الثالث

ادارة الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية وموظفوها
ينعون زميلهم المأسوف عليه
ايلي اديب عقل
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٩ كانون الاول في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع عنتور سمعان ملك مارون كرم الطابق الثالث

آل القدور المرعبي والعلي الاسعد
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم المرحوم
محمد طارق معين القدور المرعبي
ولداه المهندسان معين وسام
شقيقاه فاروق والمرحوم القاضي مصطفى القدور المرعبي
صهره الدكتور حسان اديب
ابناء عمه النائبان السابقان صبيح وعبدالكريم القدور وعدنان وحسان وفضل القدور المرعبي
اصهاره الدكتور لبيب ابو ظهر والحاج فضل القدور والمرحومان جواد شعبان والصيدلي محمد ريشي
... علي وابرهيم وجوار وسمير وفؤاد غالب العلي.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء والخميس ٩ و١٠ و١١ و١٢ كانون الاول في منزل شقيقه فاروق في طريق الميناء بناية عبد الرزاق النسيمي الطابق الخامس من الساعة العاشرة صباحا حتى الاولى بعد الظهر ومن الساعة الثالثة الى السادسة مساء. وللنساء في منزل الفقيد شارع ... بناية خالد ... الطابق الخامس قرب صيدلية الرازي

زوجة الفقيد ماسا كامل
ساته مالي زوجة طوني سرابيان وعائلتها
وكلود زوجة ميشال علم وعائلتها
ولودي
شقيقاه لبيب نخول وعائلته
وضياء نخول وعائلته في المهجر
عائلة شقيقه المرحوم رياض نخول
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
نقولا جرجي نخول
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ كانون الاول في منزل الفقيد في انفة.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاثنين ٩ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المربي الفاضل المرحوم
الاستاذ حلمي محمد عالم
والد المهندس رياد وندى
زوجته سوسن جركس
شقيق فهمي وعبدالحفيظ واكرم ووهبه والمرحوم يوسف عالم
صهراه عبد الحميد فاخوري والسفير عمر الفراني
صهر ناجي جركس والمرحوم الحاج محمد عدلاية عبدالغني ثاني والمحامي احمد حمدان وفؤاد سليم
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٩ منه في منزل الفقيد في ساقية الجنزير ... الطابق الاول قبل الظهر للنساء وبعده للرجال

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاثنين ٩ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
حياتي عارف كبارة
زوجته سهام صباغ
ولداه غسان وسمير
صهره المرحوم الدكتور محمد الشعار
للنساء في منزل المرحوم الدكتور محمد الشعار في كركول الدروز شارع الجزائر قبالة فلافل صهيون وللرجال بعد الظهر في منزل السيد كامل قريطم في المزرعة مفرق بنك مصر بناية نادروس

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
وديع طنوس شلهوب
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ١٥ كانون الاول الساعة الحادية عشرة والنصف في كنيسة مار جرجس في علمون - قضاء جبيل
تقبل التعازي بعد القداس في منزل شقيقه موتو شلهوب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
يوسف عارف المغربل
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم ولاسيما مجمع ادارة بنك ناسيونال دو باري - فرع الحمراء وجميع فروع لبنان من مديرين ورؤساء اقسام وموظفين وتخص بالشكر السيد هنري ثيبان المدير العام لفروع لبنان والادارة العامة في باريس. سائلة الله تعالى الا يصيبهم مكروه وان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

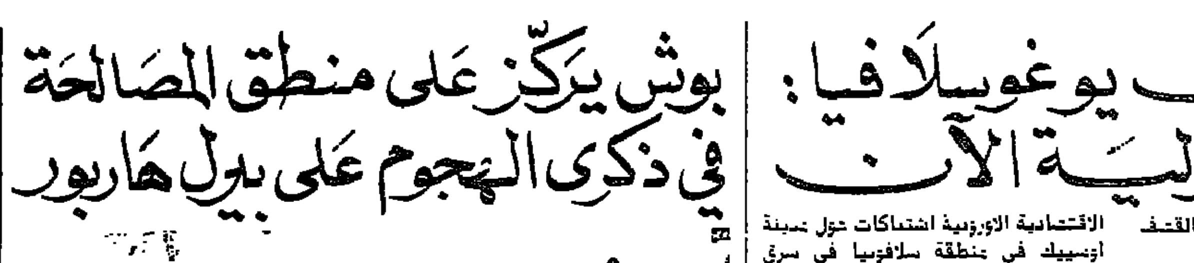
دعـــوة

ان كل قدامى مدرسة الفرير في طرابلس، مدعوون الى جمعية عمومية، وذلك يوم السبت الواقع فيه ١٩٩١/١٢/١٤، في مدرسة الفرير (ددة - الكورة). الساعة الرابعة بعد الظهر.

جدول الاعمال

١ - تلاوة تقرير الهيئة التأسيسية.
٢ - تقرير الصندوق التعاضدي لقدامى ومدارس الفرير.
٣ - مختلف.

اللجنة التأسيسية لرابطة قدامى الفرير في طرابلس



فانس منهياً مهمته في يوغوسلافيا: استبعد نشر قوة دولية الآن

استبعد امس مبعوث الامم المتحدة السيد سايروس فانس ارسال قوة دولية لحفظ السلام في يوغوسلافيا في الوقت الحاضر نظرا الى استمرار القتال في كرواتيا.

وقال في ختام مهمة استغرقت اسبوعا ان شروط اتفاق جنيف لوقف النار الذي وقعه المتحاربون في ٢٣ تشرين الثاني "لم تنفذ تنفيذا كاملا حتى الان ومن ثم لا يمكن تصور نشر قوة لحفظ السلام". واضاف انه سيوجه نداء جديدا للالتزام الكامل لوقف النار "فعمليات اطلاق النار والقصف والقتل يجب ان تتوقف".

في هذه الاثناء لم يمنع البرد القارس في كرواتيا استمرار المعارك على الجبهات المشتعلة في ظل اتفاق توصل اليه الجيش الفيديرالي اليوغوسلافي والسلطات الكرواتية على تبادل ١٦٠٠ اسير وبدء العمل باعادة تشغيل محطات الطاقة وضخ المياه في مدينة دوبروفنيك التاريخية بموجب وقف محلي للنار.

وسجل المراقبون التابعون للمجموعة الاقتصادية الاوروبية اشتباكات حول مدينة اوسييك في منطقة سلافونيا في شرق كرواتيا. واعلنت القوات الكرواتية ان الجيش الفيديرالي قصف المدينة بشدة ليل السبت. مما ادى الى مقتل سبعة اشخاص وهاجم بالدبابات مدينة فالبوفو على مسافة ٣٥ كيلومترا شمال غرب اوسييك على الطريق التي تربط المدينة بالحدود المجرية وكذلك استمرت الاشتباكات على جبهات المناطق الغربية في سلافونيا

وشهدت دوبروفنيك هدوءا نسبيا اذ توصل المسؤولون المحليون عن الاطراف المتقاتلين الى وقف للنار ينص خصوصا على رفع الحصار عن مرفأ المدينة. على ان يحتفظ الجيش بحق تفتيش السفن في مرفأ غروز غرب دوبروفنيك

وكانت الاذاعة الكرواتية بثت السبت ان قصف الجيش الفيديرالي على دوبروفنيك الجمعة اوقع ١٨ قتيلا و٦٠ جريحا.

وصرح الناطق باسم المراقبين الاوروبيين في زغرب السيد اد كوستال ان العمل بدأ في دوبروفنيك لاعادة تشغيل المرافق الحيوية في المدينة ولاسيما منها محطات الطاقة وضخ المياه. وقال ان ممثلين للجيش اليوغوسلافي والسلطات الكرواتية وقعوا اتفاقا اشرفت عليه المجموعة الاوروبية واللجنة الدولية للصليب الاحمر لتبادل ١٦٠٠ اسير غدا وستنفذ المبادلة في كارلوفاك على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب غرب زغرب وفي مرفأ زيلينيكا الذي يسيطر عليه الجيش على مسافة ٣٥ كيلومترا جنوب غرب دوبروفنيك وفي بوسانسكي ساماك وهو الممر الوحيد المفتوح بين كرواتيا وجمهورية البوسنة والهرسك. (ي ب. و ص ف. رويتر)

النمسا لانقاذ جياد نادرة في كرواتيا

فيينا - رويتر - اعلن وزير الخارجية النمسوي السيد الويس موك ان النمسا التي فيها مدرسة اسبانية مشهورة في العالم لركوب الخيل. عرضت انقاذ نحو ٣٠٠ جواد من سلالة يوغوسلافية نادرة نجت من القصف في كرواتيا.

وقال: "نود ان ننقذ الجياد التي نجت لانها تمثل تراثا حضاريا خاصا وهي جزء من تاريخ كرواتيا". موضحا ان هذه الجياد ستوضع في اسطبلات نمسوية فيها السلالة نفسها وتعتبر من المزارات السياحية الرئيسية في النمسا.

وكان قتل ١٢٠ جوادا على الاقل من هذه السلالة البيضاء النادرة عندما اصيبت اسطبلات دياكوف التي يعود تاريخها الى القرن السادس عشر والواقعة قرب مدينة اوسييك في الاشتباكات بين الجيش اليوغوسلافي والقوات الكرواتية

بوش يركّز على منطق المصالحة في ذكرى الهجوم على بيرل هاربور



الرئيس جورج بوش وزوجته السيدة باربارة مع الاميرال تشارلز لارسون قائد الاسطول الاميركي في المحيط الهادي اثناء الاحتفال بالذكرى الـ٥٠ للهجوم الياباني - في بيرل هاربور السبت. (ا ف ب تيليفوتو)

القى الرئيس جورج بوش السبت خطابا مؤثرا في الذكرى الـ٥٠ للهجوم الياباني على بيرل هاربور في هاواي الذي اضطر الولايات المتحدة المنطوية على نفسها آنذاك الى دخول الحرب العالمية الثانية. فدعا اليابان واوروبا والاميركيين ايضا الى مقاومة الانعزالية والحماية واعتماد مبدأ المشاركة الدولية في حل المشاكل العالمية

ويذكر انه. فجر ٧ كانون الاول ١٩٤٠. شنت ٣٥٣ طائرة يابانية هجوما على ميناء بيرل هاربور فأوقعت في اقل من ساعتين ٢٤٠٣ قتلى و١١٧٨ جريحا اميركيا مما ادى الى دخول الولايات المتحدة الحرب.

واشاد بوش بجميع المحاربين الاميركيين القدامى الذين لم يقاتلوا "شعوبا او اجناسا" بل "كابوس الحكم المتسلط". وكان هو نفسه محاربا كاد يهلك عام ١٩٤٤ حين اسقط اليابانيون طائرته القاذفة فوق المحيط الهادىء. وفي الوقت الذي اكد ان بلاده "لا تضمر ضغينة" لليابان. اعرب عن تقديره لاقرار رئيس الوزراء الياباني السيد كييتشي ميازاوا بـ"الشعور العميق بالمسؤولية" عن الهجوم في بيان هو الاول من نوعه تصدره اليابان.

وقال. "ان على الاميركيين جميعا ان يعترفوا للسيد ميازاوا بالشجاعة على ابدائه اسفه العميق للهجوم الياباني على بيرل هاربور" لكنه اشار الى ان بلاده لن تعتذر عن القائها قنبلتين ذريتين على هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين عام ١٩٤٥.

وتطرق الى مشكلة التنافس الاقتصادي بين الولايات المتحدة واليابان ودعا الدولة الاقتصادية العظمى الى فتح اسواقها امام المنتجات الاميركية والغربية والتخلي عن سياسة الحماية في وقت بلغ عجز الميزان التجاري بين البلدين نحو ٤٠ مليار دولار لمصلحة اليابان. ووعد الرئيس الاميركي بمحاربة الانعزالية داخل الولايات المتحدة وخارجها قائلا: "آن الاوان ليقول الشركاء التجاريون لاميركا في اوروبا وآسيا وسائر انحاء العالم بعزم ان الانعزالية الاقتصادية سيئة". وحض اليابان في الذكرى الخمسين للهجوم على بيرل هاربور على الانضمام الى الولايات المتحدة للعمل على ارساء تجارة حرة. ومن المقرر ان يبلغ بوش هذه الرسالة عندما يقوم بزيارة رسمية لليابان في بداية كانون الثاني المقبل.

● في مانيلا احتفلت صحف الفيليبين بالذكرى الـ٥٠ للهجوم الياباني على ميناء بيرل هاربور بانتقاد الولايات المتحدة بشدة لانها سحبتها الى الحرب ولم تعوضها تماما عن مليون قتيل فيليبيني.

واعرب السفير الياباني لدى الفيليبين السيد توشيو غوتو في احتفال حضرته الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو عن "ندم بلاده العميق على المعاناة والاسى غير المحتملين" اللذين انزلتهما قوات اليابان بالفيليبين ودول آسيوية اخرى.

لكن صحف مانيلا هاجمت طوكيو لانها رفضت الاعتذار رسميا عن التدمير الذي سببته اثناء الحرب. كما اتهمت الولايات المتحدة بانها لم تعوض الفيليبينيين على نحو ملائم الخسائر التي تعرضوا لها عندما قاتلوا جنبا الى جنب مع القوات الاميركية.

وكانت الطائرات اليابانية قصفت القواعد الاميركية الجوية في الفيليبين في غضون عشر ساعات من الهجوم على بيرل هاربور.

(و ص ف، ي ب، رويتر)